شرح الشافية في التصريف للسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة ذكر فيه انه الفه للامير الجاى من امراء مصر اوله الحمدلله الذي علا بحوله الخ كذا في كشف الظنون وله على منار الاصول شرح ايضا رحمه الله تعالى

﴿ شركت صحافية عثمانيه ﴾

شركتمزك بدايت تشكيلندنبرو كتب ورسائل عربيه وتركيه غايت صحيح واهون فيئاتله نشر اولنديغى كبى له الحمد اشبو بيك اوچيوز التى سنه سى دخى (شافيه شرحى سيد عبدالله) نام كتابك تصحيحنه اهتمام ايله طبعنه موفق اولنوب بيوك دپوزيتوسى حكاكلر ارقه زقاغنده (١٦) نومرولى مغازه اولوب شعبه لردن برنجى شعبه سى حكاكلرده (٣) نومرولى دكانده وايكنجى شعبه سى ازميرده كاغدجيلر ايچنده بكارلى زاده حافظ احمد طلعت افنديلك (١٦) نومرولى دكاننده واوچنجى شعبه سى قونيه ده صوفى زاده محمد رضا افنديلك دكاننده ودردنجى شعبه سى طربزونده سپاهى بازارنده كائن صحاف موسى افنديلك دكاننده كرك ومصارفات نقليه سى ضميله استانبول فيئاتنه صاتلقده در .

وسلانيكده استانبول چارشوسنده مصطفى صدقى افنديلك دكاننده دخى صاتلقده در

معارف نظارت جليله سنك رخصتيله بيك اوچيوز التى سنه سى

(مطبعهٔ عامره ده طبع اولنمشدر)



ويصح له صلاته وقراءته وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء اذبه تنحل العويصات الآبية وتعرف سعة اللغات العربية اذ القياسية منها اكثر من السماعية ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى وان المختصر للامام العلامة افضل المتقدمين جمال الملة والدين ابي عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه بل عباب كثير علمه منطو على دقائق الاسرار العربية محتو على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية قد كتبت له شرحا مراعيا فيه شريطة الاختصار متجافيا عن وصمة الاطالة والاكثار اذ الايجاز قد يخل والاطناب قد يمل وافيا بتلخيص مقاصده ومبانيه كافيا بانحلال الفاظه ومعانيه مع ايرادات سمح بها الخاطر وتقييدات هدى اليها الناظر موشحا صدره بالقاب من افترحت له قمة الشرف وعلاها وذلت له كواهل الامارة فركبها وامتطاها كهف الامم ملاك ملوك امراء العالم ليث الوغى وغيث الهدى بحسن اعتقاده وعين اجتهاده ناصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة ومهبط الوحي والرسالة في مضاجعهم آمنين واطمأنوا في منازلهم ساكنين لايعمهم الظلم ومضرته ولايصدمهم فساد الغارة ومعرته يستدرون النجح من عزائمه الثاقبة ويستمدون الفتح من صوارمه القاضبة مقره العالي ملاذ الهاربين ومعاذ الراغبين اعني المقر الاشرف الاميري العالمي العاملي المولوي المالكي الكاملي الاشرفي الاتابكي السيفي سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجاي جعله الله تعالى موفقا على كشف غمة الغم عن عباده وازالة ظلمة الظلم من بلاده وفائزا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا في الاخرى والاولى بالطاف الكرامة ولازالت اعلام دولته خافقة وغيوث مكارمه دافقة والله الموفق للصدق والصواب والحافظ عن الخطأ والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان (قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابي بكر المالكي اثابه الله تعالى الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علا بحوله ودنا بطوله مانح كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وازل نحمده على ما اخذ واعطى ونشكره على ما ابلى واولى اماط علما بتصريف السنين والشهور وتقليب الايام والدهور انشأ الخلق انشاء من غير اخلال وابدأه ابداء بلا روية واعلال لا تصحبه الاوقات ولا ترفده الادوات لا يحويه المكان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان امتنع عن لواحظ العيون وعلم ما كان قبل ان يكون والصلاة والسلام على رسوله محمد نبى الرحمة وسراج الامة المنتخب من طينة الكرم المنجب من ضئضئ الاقدم وعلى آله وصحبه منار الدين الواضحة ومثاقيل العلم الراجحة صلاة مضاعفة بالغدو والآصال سالمة عن مصادمة النقص والاعتدال ما انار فجر ساطع وخوى نجم طالع ﴿ وبعد ﴾ فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهى وفيه صبغة من الكلام النبوى فلينصرف عنان همته الى نحو علم الصرف ولكن لا يعرج عليه فيجعله نصب الطارف مشمرا عن ساق الجد ليغوص فى تيار بحار الكتاب الالهى وفرائده ويتفحص عن لطائف الكلام النبوى وفوائده فان من اتق الله فى تنزيله واجال النظر فى تعاطى تأويله وطلب ان يكمل له ديانته

الباء فى بحوله وبطوله للتعدية اى جعل حوله عاليا جعل طوله قريبا أى جعل قوته عاليا وجعل انعامه واحسانه قريبا (منه)

الطول هنا بفتح الطاء ومعناه الفضل والازل بالزاى الساكنة الضيق وشدة البأس والمنجب كالمنتخب وزنا ومعنى والضئضئ كزبرج الاصل والمعدن ويصح بالصادين ايضا الاقدم قيل المراد به ابونا آدم اه مصححه

﴿ ويصح ﴾

والمضارع والمصدر مفهوما منها لاما صدقت عليه هذه الاشياء
وعن الايراد الثاني انا سلمنا انه لا تعتبر في الابنية حالات الحرف الاخير
ولكن لا نسلم انه لا يقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه يطلق
على احوال بعض الشيء انها احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض
من قال انه لا حاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لا تعتبر في بناء
الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه ذكر اولا مقدمة التصريف لانه ذكر
اولا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهي الابنية من حيث يعرض لها الاحوال
المذكورة (ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات
على ما عرفت بحث اولا عن الحروف من حيث انها ثلثة او اكثر ومن حيث
انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها
ثابتة في موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث
انها من حروف العلة اولا ثم بحث في الحركات والسكنات الواقعة
في الاسم الجامد التي لا يحصل باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال
(وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبني كمن وما (الاصول)
احترز به عن الابنية الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان
الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف
عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف عليه ذلك لتنافيهما في الصفة
لان المبتدأ به يقتضي الحركة والموقوف عليه يقتضي السكون (ورباعية
وخماسية) وانما جوز في الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية
لئلا يتوهم انه كلمتان ركبتا بناء على ان الاصل ان تكون الابنية ثلاثية
(وابنية الفعل) الاصول وانما لم يذكر الاصول استغناء بذكرها في ابنية الاسم
(ثلاثية ورباعية) ولا يكون له ابنية خماسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك
لتضمنه الحدث وزمانه ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان
(ويعبر عنها) اي عن الابنية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل
(بالفاء والعين واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول
هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء
وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

من لاتسعنى مضايقته ولاتوافقنى مخالفته ان الحق بمقدمتى فى الاعراب
مقدمة فى التصريف على نحوها ومقدمة فى الخط فاجبته سائلا متضرعا
ان ينفع بهما كما نفع باختيهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف
بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب) اعلم ان التصريف تفعيل
من الصرف وسمى هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه فى ابنية
اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات
ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل فى الامور الكلية والمراد من
الاحوال هى العوارض اللاحقة بالابنية بحسب غرض وهى الموارد
الجزئية التى تستعمل فيها تلك الاصول ولذلك قال يعرف لان المعرفة
تستعمل فى الجزئيات والمراد من الابنية هى عدد حروف الكلمة المرتبة
مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من
الاصول فقوله علم باصول دخل فيه غيره من العلوم وبقوله يعرف بها
احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التى ليست باعراب خرج
علم النحو ايضا لان علم الاعراب اى العلم بالمعرب والمبنى من جهة
الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف
بقوله احوال الابنية اكثر ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث
عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضى والمضارع والمصدر والامر
والاسماء المشتقة ولا يلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية
لان استناد الشئ الى المضاف لا يقتضى استناده الى المضاف اليه وقد يبحث
عن اصول تعرف بها احكام لاتعلق لها لا بنفس الابنية ولا باحوالها
كالوقف والقلب والاسكان وتجاور الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة
اذا كانت فى الآخر فانه حينئذ لاتعلق لهذه الاشياء لا بنفس الابنية
ولا باحوالها لانه لاتعتبر فى بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما
اذا كانت فى غير الآخر فانها حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب
عن الايراد الاول ان الماضى والمضارع والمصدر وغيرها احوال
عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلب ماضى فقولك طلب بناء وقولك ماض
حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضين لقال ، مد فالمراد من الماضى

قوله بحسب غرض وفى بعض النسخ بحسب غرض غرض فيقال انه اما تأكيد او تأسيس حذف ما بعده وقد يجعل فى قوة غرض كل غرض فيحمل امتياز كل غرض عن الآخر على معنى الكمال فيه كما لا يخفى محمد

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فعطل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ماقبلها فيعبر عنه بما يعبر به ماقبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساه فانه يعبر بما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (بثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فانه موافقه لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه وقوله الا بثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى الا المكرر ملتبسا باى حال كان من كونه من حروف الزياده اولا ومن كونه فصل بينه وبين ماقبله بحرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزياده الا بثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكرد (فعليلا) والتاء للالحاق بقنديل (لا فعليتا) مع ان فعليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من الحروف الزيادة (و) كان (سحنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعثنون) وهو رأس اللحية (فعلولا) والنون فيهما للالحاق بعضروف (لا فعلونا) للدلالة المكرر من ان المكرر يعبر بما تقدمه (ولعدمه) اى لعدم فعلون فى كلامهم فيحمل على ماثبت فى كلامهم وهو فعلول كعضروف وعصفور (وسحنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلون كحمدون وهو) اى وزن فعلون (مختص بالعلم) وانما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا (لندور فعلول) والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم فى كلامهم لا يجوز على ماهو نادر فيه فيحمل على ماهو كثير فى كلامهم فصوره سحنون وان كان على صورة المكرر الا انه ادليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى فعلول النادر (صعفوق) وهو اسم غير منصرف للعلية والعجمة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول فى كلام العرب معدوما لا نادرا قيل فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله (وخرنوب) بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف) فى ثبوت فتح خائه كلام

وزن فعل موضوع عند اهل التصريف لكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمعانيها المفهومة منها وانما اعتبر هذه الحروف لتغيرلا ه لماكان معنى تركيبها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها لان الاصل فعل وكذا فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركا بينهما والمقصود من هذا التعبير ان يعلم المتعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد وتعبيراتهما بالحركات المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة الاصلي من الزائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقف معرفة الاصول عليه لزوم الدور (وماراد) من الحروف الاصول على ثلثة احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصلي (بلام ثانية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و) بلام (ثالثة) كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) في ابنية الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزائد بلفظها والمراد من الزائد ماليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف اولتكثير حروف الكلمة اولالحاقها بغيرها اولافادة معنى زائد فيها (الا) الحرف (المبدل من تاء الافتعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء) ولا يعبر بلفظه كما في اذدكر فان الدال المبدل من التاء في اذتكر لايعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذدكر افتعل ولا يقال افدعل اما لبيان الاصل اولدفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو قردد (اولغيره) نحو قطع (فانه) اى فان المكرر يعبر (عما تقدمه) اى عما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لافعلد ولا فعلل لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصلي فيعبر عما يعبر به الحرف الاصلي وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

قوله ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وهو فيهما فان الف ضارب زائدة ولو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل ماليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا اوتكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال فانه يقال وزن اصطرب واذدكر افتعل لا افطعل ولا افدعل امالبيان الاصل اولدفع الثقل اه (چاربردى)

فانه لما قيل في مصدرهما الرأي علم انهما مقلوبا نأى ينأى فجعل اللام
في موضع العين فوزنهما فلع يفلع (و) يعرف القلب (بامثلة اشتقاقه) وهي
الكلمات التي كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاه) وهو القدر والمنزلة
فان امثلة اشتقاقه وهي التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله
وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة
الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا فوزنه عفل (والحادي)
فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء
في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف
فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار
الحادي (والقسي) في جمع قوس فان قولهم قوّس الشيخ واستقوس
ورجل متقوس يدل على ان اصله قووس قدم اللام الى موضع العين
فصار قسوو فقلبت الواوان ياءين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما
مزيدة فصار قسيّ ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء
كسرة للاتباع فصار قسيا ٣ ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس
لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اى بصحة المقلوب
يعني اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان
في احدهما حرف العلة صحيحة من غير اعلال مع وجود علة الاعلال
فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ
الذي فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذي لم يكن فيه علة الاعلال
(كآيس) فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان
اصله يئس فنقل الياء الى موضع العين فوزنه عفل ويعرف القلب فيه باصله
ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب (بقلة استعماله كآرام) في جمع ريم
وهو الظبي الابيض واصله ارآم قدم الهمزة على الراء اذا اجتمع همزتان اولاهما
مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار آراما وارآم بتقديم الراء
على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا
اولى من جعل الاقل (وآدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا
من ادور (و) يعرف القلب (باداء تركه) اى ترك القلب (الى همزتين

(تنبيه) قد تبين لي بعد طبع الملزمة ان ما قلته في هامش الصحيفة التي قبل هذه ان القهقار مضاعف كالقرار من بعض الظن فانه ليس من البناء المكرر مثل الخلخال وهو ظاهر فسبحان من لا يضل ولا ينسى
مصححه

٣ ووزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فلوع مغير من فعول فترد هما اليه اه
جاربردي

قوله على معنى النادر والشاذ والضعيف

و الصحيح منه في الصحاح الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون نحو حروب كتنور وانما تفتحه العامة وقيل ان خرنوب بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الرائين كراهة التضعيف فوزنه على هذا فعول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام (وسمنان) وهو ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (فعلان) لافعلال وان كان النون فيه مكررا (وخزعال) يقال ناقة بها خزعال اى ظلع (نادر) فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على فعلان لكثرته قالوا ليس في كلامهم فعلال من غير المضاعف الاخزعال وقهقار وهو الحجر واما في المضاعف ففعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعلان) لافعلال وان كان النون فيه مكررا لعدم فعلال (وقرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والفصيح الكسر في الديوان لم يأت على فعلال بضم الفاء وتسكين العين شيء من اسماء العرب من الرباعي السالم الامكررا نحو قصطاط وقرطاط (مع انه) اى ان بطنانا (نقيض ظهران) لان الظهران اسم لظاهر الريش و بطنان اسم لباطنه وظهران فعلان يتعين لعدم التكرار فيه فبطنان فعلان ايضا حملا للنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للبناء كما في سكران فاتفق أن وقع قبلها نون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحد من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلبت الزنة مثله) اى قلبا مثل قلب الموزون للتنبيه بالقلب في الزنة على القلب في الموزون (كقولك في) وزن (آدر اعفل) واصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين او لاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ما ذكر (باصله) اى باصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد (كناء بناء مع النأي)

قوله الاخزعال وقهقار فيه ان القهقار مضاف كالزلزال والثرثار وانما الفعلال من غير المضاعف الخزعال والقسطال والخرطال وسبق الشارح في هذا الخبط الفاضل الجار بردي اه قاله مصححه

من اشياء لما ذكرنا من كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم
على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضي
ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه وجمعها
على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائي اصح
هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل
وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه
وهو القلب وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمهما شيء مما
يلزم الكسائي والفراء لان منع صرفها لاجل الف التأنيث وتصغيرها
على لفظها لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع
على فعالى كصحراء وصحارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شيء
من الموزون حذف ايضا من الزنة ما يقابله (كقولك في) وزن (قاض فاع)
فكما حذف اللام من قاض حذف من فاعل (الا ان يبين فيهما) اى
في المقلوب والمحذوف بان يقال وزنهما في الاصل كذا فيقال وزن آدر
في الاصل افعل ووزن ثاني فاعل (وتنقسم) ابنية الاسم والفعل
(الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه) اى في حروف اصوله (حرف علة)
وهى الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف
والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما يخالفها
من الحركة والحرف فهى كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال
وانما قلنا في حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وطريف وعجوز
(والصحيح بخلافه) وهو الذى لا يكون في حروف اصوله حرف علة
ويدخل في تعريف الصحيح المهموز والمضاعف (فالمعتل) وهو على ما
ذكره خمسة انواع (بالفاء) وحده (مثال) لمماثلته الصحيح في الماضي
واسم الفاعل والمفعول في عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود مثل
ضرب ضارب مضروب ولمماثلة امره الامر من الاجوف في الزنة نحو عد
كما تقول بع (و) المعتل (بالعين اجوف) انما سمى بذلك لمشابهته ما
لا جوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه في حكاية النفس
من الماضي على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب

عند الخليل نحو جاء) واصله جايئ لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام
فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاي فاعل اعلال
قاض فصار جاء على وزن فال قال لانه لولم تقلب اللام الى موضع العين
وجب قلب يائه همزة كما في بائع وصار جاء بهمزتين واجتماع الهمزتين
مستكره وقال سيبويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدي الى بقائهما
في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احداهما
فلا بأس بالاجتماع وههنا كذلك فانه اذا قلبت ياؤه همزة اجتمع همزتان
فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة ثم يعل
اعلال قاض فصار جاء على وزن فاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم
على قول سيبويه الجمع بين الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء ويقوى
قول سيبويه بان قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال
والمصير الى ما هو اقل تغييرا اولى (او) باداء ترك القلب (الى منع الصرف
بغير علة على الاصح) من المذهبين يعني اولم يقل بالقلب يلزم احد المذهبين
مذهب الفراء ومذهب الكسائي والاصح منهما مذهب الكسائي فقوله
على الاصح يتعلق بقوله باداء لا بقوله يعرف لفساد المعنى وذلك لان
ترك القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ في اشياء
ثلثة مذاهب على ما ذكر ولو لم يقل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم
من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما بين (نحو
اشياء فانها لفعاء) عند الخليل وسيبويه واصلها شيئاء على وزن فعلاء
فقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء[٣] كراهة اجتماع الهمزتين
بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائي انها افعال) جمع شيء
(٢) ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف
بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لا يكون فيه علة منع الصرف الا انهم
منعوها من الصرف تشبيها لها بفعلاء او لظنهم انها على فعلاء والثاني
جمعه على اشاوي وافعال لا يجمع على افاعل (وقال الفراء) انها
(افعاء واصلها افعلاء) قال ان شيئا في الاصل شيئ على وزن فيعل
فخفف كما خفف بين ثم جمع على افعلاء كما جمع بين على ابيناء ثم حذفت اللام

٣ فقالوا اشياء بزنة لفعاء جاردي

(٢) لان فعلا لا يجمع على افعال كقول على اقوال جاردي

٧ وانما هو قليل
لكنه مع قلته قد
جاءت منه فصاح
كقوله عليه السلام
ان الله نهاكم عن
قيل وقال وروى
عن قيل وقال على
ابقاء صورة الفعل
كذا قولهم أعيتنى
من شب الى دب
ومن شب الى دبا
اى من لدن شببت
الى أن دببت على
العصا كما فى شرح
الشيخ زكى اه

يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة اونقول لانسلم انه حينئذ لايكون منقولا من الفعل اونقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذا لا يعتد به ٧ (والحِبُك ان ثبت) فمحمول (على تداخل اللغتين) بالضمتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شئ كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحِباك وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا اتحد معناهما (فى حرفى الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما كسر الحاء غفل عنهما وذهب الى اللغة المشهورة وهى الحبك بالضمتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل لايكون موضوعا مستعملا فلا يرد النقض به (وهى) اى الابنية العشرة وابتدأ فى التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاحوال الاربع فى العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلث فى العين ثم بالمضموم كذلك (فَلْس وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وابِل وقُفْل وصُرَد وعُنُق وقد يرد بعض) من هذه الابنية (الى بعض ففعل) بفتح الفاء وكسر العين (مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه) ثلثة اوجه (فَخْذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة فى الثلاثى المطلوب منه التخفيف باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى ماهو اخف منه وهو السكون (وفِخْذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء (وفِخِذ) بكسر الفاء والعين وذلك لقوة حرف الحلق فجعل ماقبله متابعا له فى الكسرة وانما عدل فيه من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل فى جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل فخذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا فى الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى (وكذلك الفعل) اذا كان على فَعِل وثانيه حرف حلق

عند التصريف في الابتداء بها عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلثة احرف فسمي لذلك ذا الثلثة (و) المعتل (باللام منقوص) لنقصان الحرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت (و) المعتل (بالفاء والعين) نحو ويل ويوم ولا يجئ في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى (لفيف مقرون) لالتفاف حرفي العلة فيه مع اقترانهما (و) المعتل (بالفاء واللام لفيف مقرون) لالتفافهما مع افتراقهما نحو وقى (وللاسم الثلاثي المجرد) لا المزيد فيه (عشرة ابنية) بحسب الاستعمال (والقسمة العقلية فيه (تقتضي اثنى عشر) بناء لان الفاء له ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة ولا يكون له سكون لتعذر الابتداء بالساكن او لتعسره عند البعض وللعين الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة في اربعة اثنى عشر وانما لم يعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب ولا تقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثنى عشر بناء بناآن (فعل) بضم الفاء وكسر العين (وفعل) بكسر الفاء وضم العين (استثقالا) للخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى مادونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب او نقول لما كان آخره مبنيا على الفتح لم يستثقل هنا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذان البناآن نحو الدئل والحبك فاجاب عنه بقوله (وجعل الدئل) وهو علم لقبيلة (منقولا) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسما لدويبة شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لا علما ولا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لا نسلم انه حينئذ

قوله فان قلت الخ مبني على مجيء الدئل اسما لدابة يقال لها ابن آوى فيكون اسم جنس منقولا من فعل وضعفه الجار بردي وقال انه شاذ فتصدى الشارح هنا للجواب عنه كما يظهر من المراجعة اه قاله مصححه

انهما فرعان على عمر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستثقال في الاصل قد يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في تقول فلا ينكر اداؤه الى قلة استعماله (وللرباعي) المجرد ابنية (خمسة) استعمالا والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثنى عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الاما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين اولدفع الثقل اولتوالي اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو مخلب الاسد وهو فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب وكسر الهاء لغة (وقمطر) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جخدب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيبويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو الارض فيها حجارة وعلبط وهو قطيع من الغنم والعلبط من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله (واما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات) الاربع فيهما (حملهما على باب جنادل وعلابط) وذلك لان تواليها مرفوض في كلامهم فهما من مزيد الرباعي (وللخماسي) المجرد ابنية (اربعة) والقياس يقتضي ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على اربعة لما ذكرنا في الرباعي (سفرجل) وهو فعلل بالفتحات مع سكون اللام الاولى (وقرطعب) وهو فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة أي شئ قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يدرى اصولها (وجحمرش) وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

قوله وهو ما تصان فيه الكتب ومنه يقال (ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الا ما وعى الصدر) وهو نظم له محمد

فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل هنا مع انه ليس
هذا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم فى هذا التفريع (ونحو كتف)
مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه)
وجهان من التفريع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل
كسرة العين الى الفاء بعد نزع فتحته وانما لم يجز فيه الاتباع لان كسرة
غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان
بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفريع (عضد)
باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء
عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين
(يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستثقال الضمتين (ونحو ابل وبلز)
مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين
لاستثقال الكسرتين وقوله (ولا ثالث لهما) اى لابل وبلز قيل معناه
انه لم يجئ فى كلامهم فعل بكسرتين الا ابل فى الاسماء وبلز فى الصفات
على ماروى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكتف
وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالدال واذا كان بالدال يستقيم
قوله ولا ثالث لهما اى فى الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين
فى الصفات الا حرفان امرأة ابد اى ولود واتان بلز اى ضخم هكذا
قال ثعلب واما الاسم فيجئ غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه
ان فعلا بالكسرتين كثير فى كلامهم لكن انما يجوز اسكان العين
فى ابل وبلز لا فى غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر
كلامه اوله وذلك لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان
فى غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان
فى غيرهما (ونحو قفل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل)
بضم العين لاتباع الفاء على رأى (لمجئ عسر ويسر) بضم الفاء والعين
فيهما وهما فرعان على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا
منهما بضمتين والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك
لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجئ عسر ويسر فلا يدل على

ان النون زائدة فيكون من مزيد الرباعى ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد لفظ بين وزنين غير موجودين فى ابنيتهم على تقدير اصالة حرف منه وزيادته فى ابنيتهم كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ماليس باصل فى الكلمة فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول (ولما فرغ من المقدمة شرع فى مسائل التصريف وهى المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها ليبين انحصار ابواب التصريف فقال ﴿ واحوال الابنية قدتكون للحاجة) المعنوية وهى مايتوقف عليه فهم المعنى او للحاجة اللفظية وهى مايتوقف عليه التلفظ باللفظ واشار الى الاول بقوله (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوى على ماعرفت واشار الى الثانى بقوله (والتقاء الساكنين والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب اذهب من غير تحريك الباء متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقدتكون) احوال الابنية (للتوسع) فى الكلام والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا فى الاسجاع والفواصل والقوافى (كالمقصور والممدود وذى الزيادة) التى لم تكن الزيادة فيها لمعنى (وقدتكون) احوال الابنية (للمجانسة كالامالة) فانها لاثبات المناسبة (وقدتكون) احوال الابنية (للاستثقال كتخفيف الهمزة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستثقال (الماضى الثلاثى المجرد ثلاثة ابنية) وضعا (فعَل وفعِل وفعُل) وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة وهى الفتحة لخفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالثقيل فى اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى ليحصل للمتكلم العذوبة فى اللفظ ويصغى السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء

وهو العجوز الكبيرة (وقذعمل) وهو فعلالل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يجيء للاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قرعبلانة (وللمزيد فيه) من الثلاثي والرباعي (ابنية كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام والتي من جنسها تكون واحدة واثنين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع الحرفين في وسطه ولذا ثقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا يزاد فيه الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادات في قرعبلانة نوادر والى ما ذكرنا اشار بقوله (ولم يجيء في الخماسي الا) ابنية خمسة (عضرفوط) وهو العظاية الذكر (وخزعبيل) وهو الاباطيل والخزعبيلة ما اضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والالف ليست للالحاق لكونها سادسة ولا بناء فوق الخماسي فيلحق به ولا للتأنيث لمجيء قبعثراة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال المبرد الالف فيه لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسي حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ما قاله السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام سداسي اصلا لكان ملحقا به (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خندريس العتيقة وقوله (على الاكثر) قيد في خندريس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فتكون من مزيد الخماسي ووزنه حينئذ فعلليل واستدل عليه بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصلية وزائدة فالاصل هو الاصلي وقال بعضهم

فى افادة معنى كزيادة الهمزة فى اكرم وتكرير العين فى كرم وزيادة الالف فى فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعى وذلك لظهورها فى معان اخر فلايجوز حملها على الغرض اللفظى مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوى والملحق بدحرج على ستة اقسام فى الاغلب لانه اما بتكرير اللام او بزيادة الواو او الياء بعد الفاء او بزيادة الواو او النون بعد العين او بزيادة الياء فى الآخر (نحو شملل) اى اسرع (وحوقل) اى كبر وفتر عن الجماع (وبيطر) اى عمل البيطرة من بطرت الشئ ابطره اى شققته ومنه سمى البيطار (وجهور) اى رفع صوته (وقلنس وقلسى) يقال قلنسته وقلسيته اى البسته القلنسوة وفى الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لايكون للالحاق اصلا واصلها فى نحو قلسى ياء قلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو سلقى بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لاينكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لايعتبران فى الوزن (وملحق بتدحرج نحو تجلبب) اى لبس الجلباب (وتجورب) اى لبس الجورب (وتشيطن) اى صار كالشيطان فى تمرده (وترهوك) اى تبختر (وتمسكن) اى تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هى من قبيل التوهم كانه توهم ان ميم مسكن فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدحرج ثم زاد عليه مازاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج (وتغافل وتكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما له فى [illegible] وفيه نظر لان زيادتهما وهى التاء والالف فى نحو [illegible] والتاء والتضعيف فى نحو تكلم مطردة

فيه بالثقيل واما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء به
في اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل شهد شهد بفتح الفاء
وكذا الاصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثلثة احوال الفتحة والكسرة
والضمة ولايكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل
بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة لمتحركة يجب اسكان لامه
لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفعل والفاعل
بمنزلة كلمة واحدة ولاسيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان
العين ساكنا لزم اجتماع الساكنين فحينئذ يكون للفاء حالة واحدة وللعين
ثلثة احوال واذا ضرب واحدة في ثلثة يحصل ثلثة واما ليس بفتح الفاء
وسكون العين فليس من ابنيته وضعا ٤ وانما كان في اصل الوضع بكسر
العين فسكن العين (ثم ذكر لمفتوح العين اربعة امثلة لانه يجيء متعديا
وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجيء مضموم العين ومكسوره
فقال (نحو قتله) متعد ومضارعه بضم العين (وضربه) متعد
ومضارعه بكسر العين (وقعد) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم
ومضارعه بالكسر وانما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان يفعل
بفتح العين مضارع فعل بفتحه كان في الاصل عندهم بكسر العين
او بضمه وانما فتح لاجل حرف الحلق (ثم ذكر لمكسور العين اربعة امثلة
ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعه مفتوح
او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (وومقه)
متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين
(ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) انما ذكر لمضموم العين
مثالا واحدا لانه لايكون الا لازما ولايكون مضارعه الا مضموم العين
(وللمزيد فيه) من الثلاثي (خمسة وعشرون) بناء (ملحق بدحرج) والمراد
من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف
تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجميع تصاريفه وليس المراد
من زيادة الالحاق ان لايكون لمعنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل
وشمال مخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لاتكون تلك الزيادة مطردة

٤ بل قيل انه حرف والصحيح الذي عليه الجمهور فعليته لقبوله التائين اه قاله مصححه



الالف المنقلبة عن الواو او اليـاء التي هي عين الفعل (فـاسر) ولما ذكر
ابواب الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي اراد ان يذكر ما يختص بكل
واحد منها من المعاني او يغلبه على الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد
الثلاثي وهو خمسة وعشرون بناء الا ثمانية ابنية افعل وفعل وفاعل
وتفاعل وتفعل وانفعل وافتعل واستفعل ولم يذكر جميع ابنية الملحق غير
تفعل وتفاعل لانه ليس في الالحاق زياده معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير
الملحق افعال وافعل وافعول وافعوعل لانه ليس لها معنى غير المبالغة
مثال (فعل) بفتح العين (لمعان كثيرة) لا تنضبط فانه لا يجيء غير فعل
بمعنى من المعاني الا وقد يجيء فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية
الافعال واللفظ اذا خف كثر استعماله (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد
المتشاركين في معنى المصدر على الآخر (يبنى على فعلته افعله) بالضم
يعني اذا كان الفعل بين اثنين وغلب احدهما على الآخر رد ذلك الفعل
من باب المفاعلة الى باب نصر سواء كان في الاصل منه اولا ويجعل الغالب
فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان في الاصل
متعديا اولازما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (نحو كارمني
فكرمته اكرمه) وانما رد الى فعل لكثرة معانيه وانما خص من ابوابه الرد
على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا
بمعنى المغالبة نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة
والقهر وهو الغلبة بالقمار وقل من غير هذا الباب عند ارادة المغالبة
اليه ولان الاصل في الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين
اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على
افعال غرائز وطبائع فيدل على لزوم مدلولاتها لان ما يقتضيه الطبع
يدوم بدوامه فيبنى ماضي باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية حرف
الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومضارعه على يفعل بالضم
من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم
اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو المثال سواء كان واو ياويا
(و) باب (بعت) وهو الاجوف اليائي (و) باب (رميت) وهو الناقص

لا تفاده معان على ما سيجئ ان شاء الله تعالى ولان الادغام في نحو تماد دال على عدم الالحاق (والملحق باحرنجم نحو اقعنسس) اى رجع وتأخر (واسلنقى) يقال سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام فى الهمزة والنون فيهما كالكلام فى تاء تجلبب فى انهما ليستا للالحاق كما ان التاء كذلك واما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه فى جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب فى الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول والزوائد موقعهما فى الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك لا فى الاصول ولا فى الزوائد لان الزيادة فى احرنجم همزة فى اوله ونون بعد عينه ونحو استعلم همزة وسين وتاء فى اوله فاين احدهما عن الآخر ولان الزوائد فى نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان (وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلثة ملحقة بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهى الهمزة والتضعيف والالف لافادة معان ولان الادغام فى نحو امد وجاب دليل على انهما غير ملحق بدحرج (وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب) من الشهبة (واغدودن) يقال اغدودن الشعر اى طال وتم وهو ليس بملحق باحرنجم وان كان موازناله فى جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع فى العين والتكرار فى الملحق من الفعل انما يكون فى اللام وقيل انه ملحق باحرنجم نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار (واعلوط) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق باحرنجم وقيل انه غير ملحق به (واستكان) اى ذل وخضع (قيل) انه (افتعل من السكون فالالف) وهو الالف التى زيدت لاشباع فتحة الكاف (شاذ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع الفتحة لما ثبت فى جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا فى مكان وهو مفعل من الكون امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم الثبوته فى جميع تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو الفا اى تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لحم داخل الفرج اى صار مثله فى الحقارة (فالمد) وهو

قوله جاب من الجباب بمعنى المفاخرة تقول جابنى مجابا فجببته اى فاخرنى فغلبته اه مصححه

منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال
الطبائع كالصغر والكبر فانهما لما اختلفا باختلاف الاحوال والاوقات
لم يجعلوهما من افعال الطبائع بل من نحوها (كحسن) والحسن تناسب
الاعضاء على ما ينبغي (وقبح) فهما من افعال الطبائع (وصغر وكبر) فهما
من نحو افعال الطبائع (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل لافعال الطبائع
(كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت
للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدرت عنه فلا تقتضى مفعولا سواء
فان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد فى قولهم رحبتك الدار
لعدايته الى المفعول الذى هو الكاف فاجاب عنه بقوله (وشذ رحبتك
الدار اى رحبت بك الدار) فلما كثر استعماله حذف حرف الجر تخفيفا
فهو غير متعد فى الحقيقة وقيل انما جعل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار
ووسع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدته وقلته فانهما
متعديان والاصل فيهما سودته وقولته بضم العين ثم اسكن ثم نقلت
ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فاجاب عنه بقوله
(واما باب سدته) واراد به كل فعل ماض على فعل صحيح العين من الاجوف
الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فالصحيح ان الضم)
اى ضم الفاء فيه (لبيان بنات الواو) وذلك لانه لما حذف الالف منه
عند اتصال هذا الضمير به ضم الفاء ليدل على انه واوى (لا للنقل) اى
ليس الضم فيه ضم النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم
(وكذلك باب بعته) الصحيح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء من الواو
وليس الكسر فيه للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو
سدته وبعته كانا فى الاصل مفتوحى العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب
لا لفظية ولا معنوية اما الاول فلان الغرض من النقل انما هو قيام
الدلالة على ان احدهما واوى والآخر يائى وهذا الغرض حاصل من
ضم الفاء فى الواوى وكسرها فى اليائى بعد قلب الواو والياء الفا وحذف
الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلان معنيهما لم يتغيرا عما كانا عليه

البنات بالكسر
اصله بنيات جمع
بنية حذف اللام
على غير القياس
(حاشيه)

اليائي (فانه) اى فان باب المغالبة (يجيء بعينه ابدا بالكسر) ولم ينقل
الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعدته اعده، وبايعته فبعته ابيعه وراميته
فرميته ارميه اما المثال فانه لو نقل الى يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه
لم يجيء من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص اليائي لا يجيئان
من باب نصر لانه لو جاء في باب باع ورمى يبيع ويرمي بضم العين فيهما
لزم قلب الياء واوا بعد اسكانه ونقل حركته الى ماقبله في الاجوف
وحذفها في الناقص فيلتبس اليائي منهما بالواوي ولا يجوز ان يكسر الفاء
والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لا يعلم حينئذ
انه في الاصل يفعل بالضم فنقل الى يفعل بالكسر لابقاء الياء او كان
مكسور العين في الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر
ومراعاة الابنية اولى من التفرقة بين اليائي والواوي (و) روى
(عن الكسائي في نحو شاعرني) مما عينه اولامه حرف حلق (فشعرته
اشعره بالفتح) لاستثقال حرف الحلق وعند الاكثرين يبنى باب المغالبة
على باب نصر لان وجود حرف الحلق في احد الموضعين لا ينافي
ضمة العين في المضارع لمجيء يفعل بالضم مع وجود حرف حلق في احد
الموضعين ❁ وفعل) بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان
واضدادها) اى اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعاني
تجيء في غير فعل الا انها فيه اكثر منها في غيره وليس معناه ان مجيئها
فيه اكثر من مجيء غيرها فيه على ماظن (كسقم ومرض) فانهما من
العلل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضد الاحزان (ويجيء الالوان)
نحو شهب (والعيوب) نحو عور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اى جميع
هذه المعاني انما يجيء على فعل بكسر العين لا على غيره (وقد جاء ادم وسمر
وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم) فان هذه اللغات السبع
وان كانت كما ذكر من المعاني الا انه يجوز في عينها الكسر والضم ❁ وفعل)
بضم العين (لافعال الطبائع) وهى الافعال اللازمة الصادرة عن
الطبيعة وهى القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها
وخص الضم بها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال

الحلى كالى جمع
الحلية بمعنى الصفة
مثل الجرية والجزى
وقوله بلج معناه صار
ابلج مصححه

(نحو اغدّ البعير) اى صار ذا غدة او بمعنى صاحب شئ هو صاحب اصل
الفعل نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب (ومنه) اى من افعل
الذى للصيرورة (احصد الزرع) وانما فصله عما قبله ومثاله لان اصل
الفعل حاصل للفاعل فى نحو اغد البعير بخلاف احصد الزرع فانه
غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان افعل
فى نحو احصد الزرع للحينونة ومعناها ان يجئ وقت يستحق فاعل
افعل ان يوقع عليه اصل الفعل (ولوجوده) اى لوجود الشئ وهو
مفعول افعل اى لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهى اما كون مفعوله
مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو احمدته) اى وجدته
محمودا (وابخلته) اى وجدته بخيلا (وللسلب) اى لسلب فاعله عن مفعوله
اصل الفعل (نحو اشكيته) اى ازلت عنه شكواه (وبمعنى فعل) اى
نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو قلته واقلته) من اقالة البيع وهو
فسخه * (وفعّل للتكثير غالبا) اى لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة
الى المفعول او بالنسبة الى الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلّقت
وقطّعت) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول اى غلقت الابواب
وقطعت الاثواب (وجوّلت وطوّفت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس
الفعل اى كثرت الجولان والطواف (وموّت الابل) التكثير فيه بالنسبة
الى الفاعل اى كثر الموتان فى الابل ولاجل ذلك لا يقال موّت الشاة
لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير
هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة
وليس له مفعول حتى يكون التكثير له (وللتعدية) قد عرفت معناها
(نحو فرّحته) اى جعلته فرحا (ومنه فسّقته) قال بعضهم ان
فسّقته للنسبة اى لنسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة
راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكأنك جعلته فاسقا
(وللسلب) قد عرفت معناه (نحو جلّدت البعير) اى ازلت عنه جلده
(وقرّدته) اى ازلت عنه قراده (وبمعنى فعل) اى يكون بمعنى نسبة اصل
الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو زلته وزيّلته) فانهما بمعنى فرقته

فعل النقل الى باب كرم وورث وهما فى الاغلب مختصان بمعنى مخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم فى ماسدته لبيان لوجب الضم فى نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الفه لبيان انه واوى كما وجب فى نحو سدته ولكن الم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة وانما هى مكسورة علما ان كسرتها هى كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب فى الاعلال فاجاب عنه بقوله (وراعوا فى باب خفت بيان البنية) والوزن لانه فى الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت العين لالتقاء الساكنين او نقول قانت عين نحو خفت ايضا الفا ليستوى الباب فى الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى واليائى فترك التفرقة بينهما فى فعل بكسر العين فقيل فى خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا فى باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية فى فعل بفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى ❊ وافعل للتعدية غالبا) اى تعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى الجعل فان الهمزة احدثت فى الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى مفعولا لافعل فان كان الثلاثى لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثانى مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان أعلم وارى (نحو اجلسته) اى جعلته جالسا (وللتعريض للشئ) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا (نحو ابعته) اى عرضته للبيع (ولصيرورة ذا كذا) اى لصيرورة الشئ وهو فاعل افعل صاحب شئ وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل

زيد وعمرو في الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك
او التشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال
اعجبني مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك
والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا (ومن ثم) اي من اجل ان المشاركة
في تفاعل صريحا (نقص) تفاعل (مفعولا عن فاعل) لان وضعه للنسبة
الى امرين من غير قصد الى متعلق له بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى
فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان فاعل متعديا الى واحد نحو ضارب
زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول
الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له
مفعولان نحو جاذب زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب
زيد وعمرو الثوب (ويجيء) تفاعل (ليدل على ان الفاعل اظهر) من
نفسه (ان اصله) اي اصل تفاعل (حاصل له) اي للفاعل (وهو)
اي والحال ان ذلك الاصل (منتف عنه) اي عن الفاعل (نحو تجاهل)
اي اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتغافل) اي اظهر
الغفلة (وبمعنى فعل نحو توانيت) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف
(ويجيء تفاعل مطاوع فاعل) اذا كان فاعل لجعل الشيء ذا
اصله (نحو باعدته) اي جعلته بعيدا (فتباعد) وليس المراد من المطاوعة
ان يصير الفعل لازما لانه يجيء المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته
الفقه فتعلمه ويجيء الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب زيد عمرا
وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الآخر ولا مستلزما له والا
لما وجد دونه بل المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت
الثوب فانقطع الثوب فالمطاوع في الحقيقة هو الثوب لانه الذي قبل
الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمتنع عليه الا انه سمي الفعل الذي صار
المفعول به فاعلا له مطاوعا مجازا ❁ (وتفعل لمطاوعة فعل) سواء كان فعل
للتكثير (نحو كسرته فتكسر) او التعدية نحو علمته الفقه فتعلمه او للنسبة نحو
قيسته اي نسبته الى قيس فتقيس (وللتكلف) ومعناه ان فاعل يتعانى
ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في زيادة قال الشاعر

لان في زيادته مبالغة لم تكن في زائده لانه لابد للزيادة من فائدة وان لم تكن
الا التأكيد والمبالغة * وفاعل لنسبة اصله) وهو مصدر فعله الثلاثي
(الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالآخر للمشاركة) بين
الامرين في اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا
والثاني منصوبا (فيجئ العكس) وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا
بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك
الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربته وشاركته)
فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير
الغائب ويدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون
معنى ضارب زيد عمرا شارك زيد عمرا في الضرب (ومن ثم) اى لاجل
تعلقه بالآخر للمشاركة (جاء غير المتعدي) من الثلاثي اذا نقل الى فاعل
بهذا المعنى (متعديا نحو كارمته وشاعرته) فانهما متعديان مع ان
ثلاثيهما لازمان (و) من ثم جاء (المتعدي) من الثلاثي (الى) مفعول
(واحد مغاير للفاعل) بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل
في الفعل (متعديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل الثاني ما اقتضاه
معنى المشاركة (نحو جاذبته الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب
لما لم يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في الجاذبة احتيج الى مفعول آخر
يكون مشاركا فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتمت زيدا
صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول
آخر (وبمعنى فعّل) الذي للتكثير (نحو ضاعفته) اى ضعّفته بمعنى
كثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة
معنى المكابدة والمقاساة في السفر يقال سفرت اسفر سفورا اى خرجت
الى السفر * وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا) اى فذهب الاشتراك
حال كونه آخذا في الزيادة الى ثلثة واربعة وهلم جرا (في اصله) المشتق
منه (صريحا نحو تشاركا) بمعنى يكون الفعل في تفاعل منسوبا الى
اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمرو كان
الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك

ولهذا لم يقلبوا واوا اجتوروا الفا واو كانت علة العدم ... وا لا فلما كان تابعا لتجاوروا في المعنى جعل تابعا له في اللفظي عدم لا ... (ولا تصرف) اي التصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي تهيئة اسبابه (نحو اكتسب) فان معناه اضطرب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشيء على اي وجه كان سواء ... فيه املا قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان الفعل فقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤاخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصي او تقول لما كان داعي الشر قويا من دعي الخير لان النفس امارة بالسوء وكانت في تحصيله تعمل وتجد قال الله تبارك وتعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالته على التصرف والاضطراب ❊ (واستفعل للسؤال غالبا) اي لسؤال فاعله عن مفعوله اصل الفعل (اما) سؤالا (صريحا نحو استكتبته) اي سألت منه الكتابة (او) سؤالا (تقديرا) اي تقديريا (نحو استخرجته) اذ ليس فيه طلب صريح لانك ما سألت الوتد الخروج في قولك استخرجت الوتد من الحائط لكنك لما عملت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة سؤال الخروج (وللتحول) اي لتحول فاعله الى اصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة او مجازا (نحو استحجر الطين) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اي صار الطين حجرا او مجازا اي صار كالحجر في صلابته (وان البغاث بارضنا تستنسر) هذا مثل والتحول مجاز اي يصير البغاث كالنسر اي من جاورنا عز بنا والبغاث مثلث الفاء طائر ابغث الى الغبرة دون الرخمة بطيء الطيران (وبمعنى فعل نحو قر واستقر) لكن فيه مبالغة لم تكن في قر ❊ (وللرباعي المجرد) عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفتحة فيه لزيادة ثقله على الثلاثي بزيادة حروفه واسكان ثانيه لئلا يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثاني لانه في غيره متعذر اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما اللام الاولى فلئلا يلزم تجاور

* كريم اذا زرناه لم يقتصر بنا * على الكرم المولود او يتكرما *

(نحو تشجع) اى تكلف فى الشجاعة (وتحلم) اى تكلف فى الحلم طلب حصوله له (والاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وجعله معمول اصل الفعل ولابد ان يكون تفعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الحجر) اى اتخذ الحجر وسادة (والتجنب) اى لتجنب فاعله عن اصله (نحو تأثم) اى جانب الاثم (وتحرج) اى جانب الحرج (وللعمل المكرر فى مهلة) اى للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربته جرعة بعد جرعة (ومنه) اى من تفعل الذى للعمل المكرر (تفهم) اى حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسى والامر المعنوى (و بمعنى استفعل) فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اى طلب ان يكون كبيرا (وتعظم) اى اعتقد انه عظيم ﴿ وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر (وقد جاء) انفعل (مطاوع افعل نحو اسفقته) رددته (فانسفق وازعجته فانزعج قليلا) اى جاء مطاوع افعل مجيئا قليلا (ويختص) انفعل (بالعلاج والتأثير) عالجته اى زاولته اى بالافعال التى يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة فخص بالمعانى الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما جاز نحو علمته فتعلم وان لم يكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان تفعل يجئ للعمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز غممته فاغتم لان باب افتعل لم يكن موضوعا للمطاوعة فجاز ان يجئ مطاوعته فى غير العلاج (ومن ثم) اى ومن اجل ان انفعل مختص بالعلاج (قيل انعدم) مطاوع عدمته (خطأ) لانه ليس فى عدمته احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم اجده فى ان المعنى انتفاء الوجود فهو دال قولك فات وليس له مطاوع ﴿ وافتعل للمطاوعة) اى لمطاوعة فعل (غالبا) سواء كان علاجا اولا نحو غممته فاغتم) فى غير العلاج وجمعته فاجتمع فى العلاج (وللاتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وصنعته شيئا (نحو اشتوى) اى عمل الشواء وصنعه (و بمعنى تفاعل) الذى للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا

وانما ذكر اللازم ليعلم ان انفعل لا يكون الا لازما وانما ذكر المطاوع بعد ذكر اللازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشئ وقد يكون مطاوعا لشئ فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لا مطاوع غيرهما اه (ركن الدين)

فعل الامع حروف الحلق وليس المراد ان كل مافيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قال (غالبا) اى فتحا غالبا فانه يجئ مضارعه مضموم العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق فى موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ونبح ينبح فوجود حرف الحلق فى احد الموضعين علة مجوزة لفتح عينه وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لايجئ الامع حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها سافلة فى الحلق يتعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها ٣ او فتح ماقبلها ٤ وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل بشئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول التخفيف باسكان الفاء فى المضارع لان الحرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لاسكان عينه فى الماضى والمضارع عند الادغام نحو صح يصح (غير الف) فانه لايفتح العين مع وجود الالف فى موضع العين او اللام ان لم يكن معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الف من حروف الحلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء وانما لم يعتبر الالف فى فتح العين لانه لايكون الالف اصلا فى الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما يفتح العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذ ابى يابى) لانه فتح عين مضارعه مع انه لايكون العين او اللام حرف حلق غير الف وانما لايجوز ان يكون فتح عين يأبى لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور (واماقلى يقلى فعامرية) اى فلغة عامرية والفصيح قلى يقلى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع (وركن يركن من التداخل) على ماحكاه ابو عمرو ان ركن يركن بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر وركن بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بان يؤخذ الماضى من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لايرد عليه

٣ اى اذا وقعت فى العين (منه)

٤ اى اذا وقعت فى اللام (منه)

قوله والفصيح قلى الخ هو منه رحمه الله فانه لم يقل احد ان قلى بالكسر افصح منه بالفتح كيف وقد ورد فى القرآن مفتوحا وانما الفصحية الكسر فى مضارعه نص عليه الرضى والجاربردى اه مصححه

ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المحركة به ❊ واما اللام الثانية فلأن الوزن لايحصل بحركات الآخر وسكونه لان الماضي مبنى على الفتح (نحو دحرجته) هذا متعد (ودربح) هذا لازم يقال دربحت الحمامة لذكرها اى خضعت له ودربح الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره ❊ وللمزيد فيه) من الرباعى (ثلاثة) من الابنية (نحو تدحرج) بزيادة التاء فى اوله وهو مطاوع فعلل المتعدى نحو دحرجته فتدحرج (واحرنجم) بزيادة همزة وصل فى اوله ونون ساكنة بعد العين وهو فى منشعبة الرباعى كانفعل فى منشعبة الثلاثى فى انه للمطاوعة تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فازدحمت بعضها على بعض (واقشعر) بزيادة همزة وصل فى اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزلة افعل فى منشعبة الثلاثى يقال اقشعر جلد الانسان (وهى) اى هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لاتتعدى البتة ❊ المضارع ❊ انما يحصل (بزيادة حروف المضارعة) وهى الهمزة والنون والتاء والياء (على الماضى) وذلك لان معنى الماضى يغاير معنى المستقبل وتغاير المعنى يقتضى تغاير اللفظ وانما لم ينقص من الماضى شئ لئلا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثى وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضى لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها والزمان الماضى سابق على الزمان المستقبل فجعل السابق للسابق واللاحق للاحق (فان كان) الماضى (مجردا) من الزيادة (على فعل) بفتح العين (كسرت عينه) فى المضارع نحو ضرب يضرب و يفتح فيه حرف المضارعة للخفة ويسكن فاؤه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو فى حكم كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صارتا بمنزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالساكن غير ممكن ولايجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لامه لانه محل الاعراب (او ضمت) عينه نحو نصر ينصر (او فتحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد فى قوله فتحت ومراده انه لايفتح عين مضارع

قوله بزيادة يوهم ان المضارع مشتق من الماضى وليس كذلك بل اشتقاق الكل من المصدر وانما اراد التنبيه على انه ليس فى المضارع زيادة عمل ولا زيد على الماضى الا بحرف لتضبط هيئته بسهولة اه (عصام)

مضارع فعل بفتح العين (فى المثال) الواوى واليائى لانه اذا ضم عينه
لم يحذف فاؤه بارتفاع علة حذفه وهى وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز
اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجئ متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده
ضمة بعدها ضمة بعدها ضمة بعدها او فى نحو يوعده ولذا يجئ المثال من
فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه
لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه وانما كسروا عينه نحو وعد يعد وضع
يضع او فتحوها نحو يعر ييعر (ووجد يجد) بضم العين فى المضارع (ضعيف)
خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والضم لغة بنى عامر قال شاعرهم
لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا
(ولزموا الضم) فى عين مضارع فعل بفتح العين (فى المضاعف المتعدى
نحو يشده ويمده) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدى فلو جاء
الكسر فى عينه لزم الخروج من الكسرة الى ضمتين متواليتين فضم عينه
ليجرى اللسان على سنن واحد (وان كان) الماضى (على فعل بكسر) العين
(فتحت عينه) فى المضارع نحو علم يعلم (او كسرت) عينه (ان كان)
فعل (مثالا) لتحصل الخفة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث
ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده
ان كل مثال يكسر عين مضارعه لمجئ فعل من المثال مع انه لا يكسر العين
فى المضارع نحو وجل يوجل واما ما جاء منه على يفعل بكسر العين
مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم ينعم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح
ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثالا غالبا كما ذكره فى قوله قبل ان كان
العين او اللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل لاستكراههم
الكسر والضم الثقيلين فى باب واحد (وطئ يقولون فى باب بقى يبقى)
مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقا يبقى) بقلب الياء الفا
والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم
فان بنت فى الاصل بنيت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين (ونعم ينعم) بكسر العين فى الماضى

لانك اذا اشبعت ضمة الهاء من قولك يوعده تحصل واو منه قوله قال شاعرهم هو على ما ذكره الشارح الرضى لبيد بن ربيعة العامرى يقال نقعت بالماء اى رويت وقوله تدع صفة للشربة والصوادى العطاش والغليل حرارة العطش اه مصححه

قال الحماسى نستوقد النبل الخ جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل استيقادا اى نبعد سهامنا فى الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج منه النار لشدة رمينا ونصيد بها نفوسا مبنية على الكرم اى نقتل الرؤساء (چاربردى)

شئ لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف وبركن بفتح العين ليس بمضارع ركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها (ولزموا الضم) في عين مضارع فعل بالفتح (في الاجوف بالواو والمنقوص بها) اى بالواو نحو قال يقول ودعا يدعو وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاء الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوى باليائى (و) لزموا (الكسر) في عين مضارع فعل (فيهما) اى في الاجوف والناقص حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة الكسرة الياء ولئلا يلتبس اليائى بالواوى وانما يجئ الاجوف الواوى واليائى والناقص الواوى واليائى من باب علم مع انه يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب يهاب هيبة وشقى يشقى شقاوة وردى يردى رداية للضرورة وذلك لانه اطرد في الاغلب فتح عين مضارعه فلم يغير حرف العلة الفتح عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يجئ على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر فجاء الواوى من الاول واليائى من الثانى ولذا ايضا يجئ الواوى من الاجوف والناقص من باب اكرم وان لزم اللبس نحو اقام يقيم وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف الواوى من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاه يتيه فانهما في الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان من ذوات الياء لقالوا طيحت وتيهت فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحه اى ذهب به ههنا وههنا اى حيره (واطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يعل (وتوهت) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده) اى عند هذا القائل ووارد على خلاف القياس لان طاح على قوله اجوف واوى من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين واما من قال طيحت فلا شذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح يطوح بكسر العين قلبت الواو في الماضى الفا وفي المضارع ياء وعلى هذا لا شذوذ فيه (او من التداخل) بان يكون الماضى من الواوى والمضارع من اليائى (ولم يضموا) عين

(كسر ما قبل الآخر) في المضارع منها سواء كان ما قبل الآخر مفتوحا في
الفعل كباقي الثلاثي المزيد فيه او اللام الاولى كما في الرباعي المجرد والمزيد فيه
وانما كسر ما قبل الآخر فيه لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل
فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا
غير ما قبل آخره لان التغيير يجر الى التغيير ويجرئ عليه (ما لم يكن اول
ماضيه تاء زائدة) وهو ثلاثة ابنية تفعل وتفاعل وتفعلل (نحو تعلم وتجاهل
وتدحرج (فلا يغير) ما قبل آخره عما كان عليه وذلك لانه لما لم يغير اول
هذه الابنية في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ما قبل الآخر منها
لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع
جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولا يرفع الالتباس بضمة
حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال الغفلة عنها
(او) ما (لم تكن اللام مكررة) فانه لا يكسر ما قبل الآخر منه وتكرار
اللام مع الادغام انما يكون في بابين من الثلاثي المزيد فيه افعل وافعال
وفي باب من الرباعي المزيد فيه نحو اقشعر يقشعر (نحو احمر واحمار
فدغم) اللام الاولى في الثانية * واعلم انه لا حاجة الى قوله او لم تكن
اللام مكررة لان ما قبل الآخر في هذه الابنية مكسور ايضا لان يحمر
ويحمار في الاصل يحمرر ويحمارر اسكن الراء الاولى منهما وادغمت
في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع منهما اذا اتصل به الضمير
المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي الناقص منهما نحو يرعوي
مضارع ارعوى ويحواوي مضارع احواوى واصلهما يرعوو
ويحواوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة
وانما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام
اعلال في الوسط واعلال الآخر احق واولى لانه محل التغيير (واعلم ان
حروف المضارعة مفتوحة في جميع الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على
اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولا وهو اربعة
ابنية افعل وفعل وفاعل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة
مضمومة لئلا يلتبس مضارع افعل بالثلاثي او فتح حروف المضارعة

قوله كسر ما قبل
الآخر سواء بقي
الكسر او زال
بالادغام ويسكن
حينئذ قوله او لم تكن
اللام مكررة لا حاجة
اليه لانه انما
كسر ما قبل آخره
الا انه اسكن للادغام
على ان قوله فيدغم
يشكل بيجلبب فان
اللام متكررة
ولا يدغم لا يقال
المراد ما سوى ما في
اوله تاء زائدة فانه
لا يغير لانا نقول
ويشكل بتحاب
فانه يدغم ويشكل
باقعنسس
(عصام)
قوله او لم تكن
اللام مكررة كان
الاولى ان يقول
او لم تكن اللام
مدغمة لان نحو
يسحنكك مكررة
اللام ولم يدغم
(ده)

فيهما وضمها في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجيء مضارعه على يفعل بالضم وهنا قد جاء كذلك فاجاب عنه بقوله (من التداخل) اى تداخل اللغتين وذلك لانه قد جاء فضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لا يرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لا من فضلته اذا غلبته في الفضل لان معنى المغالبة لا يجيء الا من فعل بفتح العين وكذا حكم نعم ينعم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم يكرم ولا يجيء مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام فاختير في الماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال وان كانت القسمة تقتضي ان تكون تسعة لان للماضي ثلثة ابنية وللمضارع كذلك ثلثة ابنية ومن ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على ما عرفت الآن وبقيت ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهي ما كان بين بناء امثلتها اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضي مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا وبناء الامثلة هو العين لان الابنية الثلثة للماضي والمضارع انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلثة التي بين بناء امثلتهما اتفاق في الحركة لا تصلح ان تكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود حرف الحلق في موقع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما لا يجيء منه مال كثيرة وانما هو مختص ببعض المعاني على ما عرفت والاصل ينبغي ان يكون تام الفائدة كثير الفائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلا يصلح ان يكون اصلا (وان كان) الماضي (غير ذلك) اى غير الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه

نحو حمده فهو حامد وصحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (وقد جاء معه) اى مع كسر العين (فى بعضها) اى فى بعض الصفة المشبهة (الضم نحو ندس) وهو الفطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيهما وضمها (وجاءت) الصفة المشبهة من فعل مكسور العين على فعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليها اشار بقوله (على سليم وشكس) يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل يحر حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفى الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والحلى على افعل) للمذكر وفعلاء للمؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمراء حمر واعمى عمياء عمى واحور حوراء حور وانما يقال اعمى فى عمى العين واما فى عمى القلب فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من نحو كرم) مما كان ماضيه على فعل بضم العين (على كريم غالبا وجاءت) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحهما وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله (على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وقر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستمرار لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يجئ منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالب فى الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة اللازمتين لصاحبهما وفعل

قوله والحلى هو كما ضبطته لك بهامش ص ٣٢ لا كما فى قوله تعالى من حليهم فانه جمع الحلى بمعنى الزينة مثل الفلس والفلوس فلا تغفل اه مصححه

فه وحمل البواقى عليه وخص الضم به ليعادل قلة الرباعى ثقل الضم وكثرة الثلاثى خفة الفتحة (ومن ثم) اى ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضى (كان اصل مضارع افعل يؤفعل) لان ماضيه افعل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل (الا انه) اى اصل مضارع افعل (رفض) ولا يستعمل فى كلامهم (لما يلزم من توالى الهمزتين فى المتكلم) الواحد نحو اأكرم فحذفت الهمزة لاستثقالهم اجتماع الهمزتين (فخفف الجميع) اى جميع امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل ونفعل اجراء لما فيه الياء والتاء والنون التى هى اخوات الهمزة مجرى ما فيه الهمزة فى الحذف وان لم يجتمع فيها همزتان ليستوى امثلة المضارع وانما التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واوا كما فى اويدم واو ادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ فى باب التخفيف من القلب (وقوله)

* شيخ على كرسيه معمما * (فانه اهل لان يؤكرما) *

شاذ) لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة ﴿ لامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت) فى الكافية لانه ذكر البحث عن كيفية عملها هنالك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو وانما ذكر هنالك البحث عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض وانما عدها ههنا ايضا ليعلم انها باعتبار البحث عن صيغها من علم التصريف ﴿ والصفة المشبهة) فذكر تعريفها فى الكافية وان صيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ماذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب فذكر ههنا وقدم ما كان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اى مما كان على فعل مكسور العين وكان لازما يجئ الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اى فعل بفتح الفاء وكسر العين (غالبا) نحو تعب وحزو هو البخيل الضيق الخلق وهى من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو من المبهجات المناسبة للادواء والصفة المشبهة ٭ من فعل المتعدى تجئ على فاعل

قوله ومن ثم اى من اجل ان غير الثلاثى المجرد بعد زيادة حرف المضارعة يكسر ماقبل الآخر اويضم من غير عمل آخر كان اصل مضارع افعل يؤفعل وهذا اولى مما فى الشرح ان المعنى ومن اجل تحقق المضارع بزيادة حرف المضارعة لانه ليس تحقق المضارع بمجرد ذلك بل به مع عمل آخر (عصام)

٭ قوله والصفة المشبهة الخ اراد بها ههنا ما يعم اسم الفاعل كما اراد صاحب المقصود بالفاعل ما يعم الصفة المشبهة

اوالخروج من احداهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على
فعال مثلث الفاء بقوله (وذهاب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف
صرافا اى اشتهت الفحل (وسؤال) ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله
(وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا فعالية وان كان
القياس ان يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح
الفاء وبضمه ولم يجئ بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة
بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته
قال بعضهم القبول والدحور والولوع ولا رابع لها فى المصادر وقال
المبرد وهى خمسة هذه الثلثة والطهور والوضوء ثم ذكر ما كان على
فعيل ولم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر
عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على
فعولة بضم الفاء ولم يجئ فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة)
وانما لم يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة
الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم
بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما كمكرم
لندوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة
ومحمدة) ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال بغى
ضالته بغاء وبغاية وكره الشئ كرها وكراهة وكراهية ثم لما ذكر ان
ابنية مصدر الثلاثى المجرد كثيرة لاضبط فيها ذكر نوعا من الضبط بقوله
(الا ان الغالب فى فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع
وفى المتعدى نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل فى مصدر
الثلاثى فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة
فى البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم
والمتعدى بان زيدت الواو فى اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا
فجعل له البناء الاثقل لان فعولا اثقل من فعل بواسطة زيادة الواو
والضمة (و) الغالب (فى الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع مما يشابهها
او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة بكسر

ذكر سيبويه انها اى ابنية المصادر ترتقى الى اثنين وثلاثين بناء وزاد المصنف عليها بنائين هما بغاية وكراهية (ركن الدين)

بالضم للغرائز اللازمة لصاحبها فلما كانا دالين على الاستمرار واللزوم اشتق منهما مايدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتها من فعل الذي لايدل على الاستمرار (على) فعيل وافعل وفيعل بكسر العين وهو لايجيء الا من الاجوف كما ان فيعلا بفتح العين لايجيء الا من الصحيح نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشيء فهو حريص (واشيب) من شاب يشيب شيبا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (ويجيء) الصفة المشبهة (من الجميع) اى من فعل وفعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) فى الجوع (وشبعان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فانه لضد الجوع وغضبان فانه وان كان من الهيجانات الا ان الغضب يلزمه فى الاغلب العطش وحرارة الباطن وانما يقال فى عجل عجل وعجلان لاشتمال العجل على الطيش والعطش فباعتبار الطيش يقال عجل وباعتبار العطش عجلان ❋ المصدر ابنية الثلاثى المجرد كثيرة) لاضبط فيها وترتقى الى اربعة وثلثين بناء على ماذكره على فعل مثلث الفاء ساكن العين واشار الى هذه الثلثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعلة مثلث الفاء ساكن العين واشار اليها بقوله (ورحمة ونشدة) يقال نشدا لضالة نشدة ونشدانا اى طلبها (وكدرة) وفعلى كذلك واشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذلك واشار اليها بقوله (وليان) يقال لواه بدينه ليانا اى مطله واصله لويان قلبت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) وانما ذكر نزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه فى ذكر ما كان لعين منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الف ونون مع فتح عينه لم يجيء منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبته مع ليان ثم ذكر ما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوح او مكسور فى قوله (وطلب وخنق) وانما لم يذكر ما كان عينه مضموما لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله (وهدى) ولم يجيء فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين

فيه (قياس) مطرد (فنحو اكرم على اكرام) بهمزة مكسورة فى اوله وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) بزيادة تاء مفتوحة فى اوله وياء ساكنة بعد العين (و) على (تكرمة) بحذف الياء وتعويض التاء (و) قد (جاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها (وكذاب) بتخفيف العين (والتزموا الحذف) اى حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال (والتعويض) اى تعويض تاء التأنيث عنهما (فى نحو تعزية) اى فى مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لا يحذف لام التفعيل فى الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكرمة ولان الياء الباقية متحركة وياء التفعيل ساكن والساكن لضعفه بالحذف اولى (و) فى نحو (اجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفا فيما على اجازثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء منها (و) فى نحو (استجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب استفعل واصله استجواز قلبت الواو الفا وحذفت الالف وعوضت التاء عنها (ونحو ضارب على مضاربة وضراب) بكسر الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين فى مصدر ماراً (شاذ وجاء قيتال) بزيادة الياء بعد الفاء وكأنهم ارادوا ان يزيدوا فى المصدر مازادوا فى الماضى وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ماقبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين فى غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم واما فى الناقص منهما فبكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا (وجاء) فى مصدره (تملاق) بزيادة تاء مكسورة فى اوله والف بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة ※ وحب تملاق وحب هو القتل

(والباقى) من الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (واضح) لانك تأتى فى المصدر بحروف الماضى وتكسر مابعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفا فى غير الرباعى المجرد وفى غير تفاعل فتقول انطلق

قوله والتزموا الحذف الخ الاظهر انهم التزموا التفعلة فى الناقص اذ ثبت تفعلة فى فعل فلا وجه لجعل نحو تعزية من قبيل الحذف والتعويض ومما يؤيد انه ليس تعويضا عدم جواز حذف تائه عند الاضافة كما يحذف تاء اقامة فى اقام الصلاة بجعل المضاف اليه كالعوض اهـ (عصام الدين)

الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (فى الاضطراب
نحو خفق على خفقان) بفتح العين لانتبيه بتوالى الحركات فى اللفظ على
الحركة والاضطراب فى المعنى ولذا صحت الواو والياء فى هذا البناء
وان وجدت علة قلبهما الفا (و) الغالب (فى الاصوات نحو صرخ
على صراخ) بضم الفاء وقد جاء فى مصدر بكى البكاء بالمد نظرا الى انه
لايخلو من الصوت والبكى بالقصر نظرا الى انه قد يخلو عن الصوت
كالحزن وقد استعمل الشاعر كليهما فى قوله

❊ بكت عينى وحق لها بكاها ❊ وما يغنى البكاء ولا العويل ❊

(وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مما لم يسمع مصدره فاجعله)
اى مصدره (فعلا) بفتح الفاء وسكون العين (للحجاز وفعولا لنجد)
اى لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح
العين وكان ماضيه بفتح العين احتراز عن الصغر لان ماضيه صغر
(مختص بالمنقوص) نحو هداه هدى وقراه الطعام قرى (ونحو طلب)
مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بيفعل) بضم العين فى مضارع فعل بفتح
العين (الا جلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبة وهى
جليدة تعلو الجرح عند البرء فان مضارعه يجئ على يفعل بالكسر
ايضا وفى الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب (والغلب)
قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيغلبون * وقال الفراء انه فى الاصل
غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (فى فعل) بكسر
العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) فى فعل
(المتعدى نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين
اللازم والمتعدى (و) الغالب (فى الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين
(نحو سمر وادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب
(فى فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غالبا وعلى عظم)
بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح الفاء والعين (كثيرا) فمصدر فعل
بضم العين ثلثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو
غير هذه الثلثة (و) مصدر الثلاثى (المزيد فيه والرباعى) المجرد والمزيد

واما مصدر جلب
يجلب بضم العين
فى المضارع فعلى
القياس اعلم ان
الجرح فى قوله الا
جلب الجرح مجرور
باضافة المصدر
اليه وليس جلب
فيه بفعل ماض
ويدل عليه عطف
الغلب عليه واما
قيد الجلب بالاضافة
احترازا عن الجلب
الذى ليس بمعناه
فان ذلك جاء على
القياس
(ركن الدين)

بخلاف ما اذا جعل معلا فانه لا يلزم فيه الا نقل الحركة واعلم انه قد جاء
مهلك ومسير ومألت بضم العين لمصدر في قوله ولا غيرهما نظر (و)
يجيء المصدر الميمي (من غيره) اى من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد
فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمخرج
ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتدر ومدحرج ومتدحرج (واما
ماجاء) من المصدر (على مفعول) اى على زنة اسم المفعول من الثلاثي
المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والمعسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى
الجلد وهو الضرب (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بأيكم المفتون اى
الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء
زائدة بمعنى في الصواب اى فستبصرون ايكم المفتون (فقليل) في كلامهم
(و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة)
بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية
اى بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة
اى كذب ٤ (اقل) مما جاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان رباعيا
مجردا او ملحقا به (على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل) مما كان
مضاعفا للرباعي (على زلزال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح)
٣ لثقل المضاعف ﴿والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه) من المصادر
(على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان
المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء
نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة
بالتاء الا انه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة باصل الوضع رد مصدره الذي
لا تاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها
ليصير على فعلة تقول في خرج خروجا خرجة (وبكسر الفاء للنوع نحو
ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وما عداه) اى
ما عدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي
المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره
التاء (فعلى المصدر) اى فالمرة والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر

قوله كالمعسور وانكر سيبويه مجيء المصدر على زنة المفعول واول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره بان المعنى الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه (عصام)

٣ قوله والفتح قال الزمخشري في تفسير سورة الناس الوسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال اه وقال في سورة الزلزلة ايضا المكسور مصدر والمفتوح اسم اه فانظر مصححه

٤ الباقية والكاذبة في الآيتين المذكورتين وكذا الخاطئة في قوله عز من قائل والمؤتفكات بالخاطئة ليس كونها مصادر متعينا كما يظهر من التفاسير قاله اه مصححه

انطلاقا واقتدر قتدارا واستخرج استخراجا واشهاب اشهيابا واشهب اشهيبابا واعدودن اغديدانا واجلوط اجلواطا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا (ونحو التريد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفعال (والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (و) نحو (الحثيثى) بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمى قال عمر لولا الخليفى لاذنت ٥ (للتكثير) اى هذان البناآن من مصادر الثلاثى المجرد بنيا لتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سماعى كثير وقيل قياسى ﴿ويجئ مصدر﴾ ميمى (من الثلاثى المجرد) ايضا (على مفعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضموم العين او مكسوره او مفتوحه (كمقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومشرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوى الذى حذف فاؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمى منه على مفعل بكسر العين كالموعد وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال يائيا اوكان واويا لكن لم يحذف واوه فى المضارع اوحذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموقى ولكن فى نحو موجل خلاف قال سيبويه من قال فى مضارعه يوجل من غير اعلال واوه قال فى المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه ييجل اوياجل بقلب واوه ياء اوالفا قال فى المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذى اعل بالحذف (واما مكرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولا غيرهما) فى كلامهم لا المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل فى كلامهم (فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة) على حد تمر وتمرة وذكر فى الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لمجئ مكرمة بمعنى المصدر وانما لايجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لئلا يلزم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة

ه اى لوا طعت الاذان مع المالازمة لاذنت اه مصححه

قوله ويجئ المصدر حق البيان ان يذكر المصدر الميمى من الثلاثى فى الثلاثى الا انه لم يرض بالفصل بينه وبين المزيد فيه فذكرهما بعد بيان المزيد فيه الذى هو الاصل فى السامة ولكن ذكر ميسورا وكاذبة ونظائرهما فى المصادر الثلاثية السماعية اولى اه (عصام)

قوله قياسا مطردا انما اكد القياس بالاطراد ردا على مافى الصحاح من استثناء المثال الواوى المحذوف الفاء منه فانه بالكسر كانه لم يثبت عنده عدم صحة الفتح فى المثال فانه انه جاء بالكسر ايضا (عصام)

بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والضمة لما قيل من ان المنافاة بين الفتحة والواو منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح لخفته تقول في يقظ ييقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذى حذف واوه في المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالوجل (وجاء المنسك) لموضع النسك وهو العبادة (والمنبت والمجزر) لمكان الجزر وهو نحر الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق) بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والمسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد العنف (والمسجد والمنخر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما لبيت يعنى انك اخرجته عما كان عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء كان في المسجد او في غيره تفتح العين لكونه حينئذ مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل (واما منخر) بكسر الميم والخاء (فرع) على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت بالانف (كمنتن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الخاء والتاء في الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم (ونحو المظنة والمقبرة) مما كان على مفعل وقد دخلته التاء وقوله (فتحا وضما) قيد في المقبرة (ليس بقياس) بسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم او لم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشئ

فان كان فى المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه (نحو اناخة)
وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة
واحدة وانما لم يرد الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه الى
اصل الاوزان لانهما ليست بموضوعة على الخفة فلا يستنكره فيها
الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر
فى الاستعمال من الآخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذيبة
ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة (فان لم تكن)
فى المصدر (تاء زدتها) فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة
(واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ) لانهما من الثلاثى المجرد الذى لا تاء
فى مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته أتية ولقيته
لقية ﴿ اسماء الزمان والمكان ﴾ وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار
وقوع الفعل فيه (مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص
مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه
او عينه حرف علة اولا (على مفعل) بفتح العين (نحو مقتل) من يقتل
(ومشرب) من يشرب (ومرمى) من يرمى ومدعى من يدعو ومرعى
من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اى مكسور العين (و) من
(المثال) الواوى الذى حذف واوه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة
(على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد)
من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمى الزمان والمكان يبنيان
على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما
مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان
مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه
لم يأت بناء مفعل فى كلامهم فى غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى فى هذا
الباب بناء لم يكن فى غيره فحمل على مفعل بالفتح ولم يحمل على مفعل
بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح
مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف
بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو

❊ المصغر) هو اللفظ (المزيد فيه) ما (ليدل على تقليل) اى على تحقير ما توهم عظمته سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زييد ورجيل فانه لادليل فيهما الى ان التحقير الى اى شئ يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التى تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضويرب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسيود ان السواد فيه ليس بتام او على تقليل مايجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد معنى عندى غليمة اى عدد قليل من الغلمة او على تقريب مايجوز ان يتوهم بعده والتصغير لهذا المعنى اكثر فى الظرف منه بهذا المعنى فى غيره نحو خروجى قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظروفه مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده الظرف اى قرب الخروج من القيام من جانب القبلية ❊ واعلم ان فى اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولايتصور الكثرة فى نحو زيد ورجل (فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذى للتعظيم كقوله

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لاداهية اعظم منه ٥ وكذا لايتناول التصغير الذى للشفقة كما يقال يابنى والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب مايتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول او لحمل الشئ على نقيضه ويكون من باب الكناية يكنى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشئ اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اى يجيئهم لامحالة الموت الذى يحقرونه مع انه عظيم فى نفسه وعن الثانى ان الشفقة لاتنافى التقليل فيكون التصغير فى يابنى مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن عزة المصغر عليه وشفقته له (فالمتمكن) واحترز به عن اللازم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان فى المعنى تقليل جعل فى اللفظ تقليل بان يضم اوله لان فى الضم تقليلا

قوله المزيد فيه كالجنس لشموله له ولغيره فبما قبل ليدل على تقليل خرج ماسواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه اه (واقيه)

٥ لان المراد بها الموت بدليل توصيفه اياها بجملة تضمنت صفة الموت اعنى اصفرار الانامل واى داهية اكبر منه قاله المصحح

موضعه الذي يثان كونه فيه قال بعضهم ان ماجاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التى هى متخذة لذلك (وماعداه) اى ماعدا الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (فعلى لفظ المفعول) اى اسما الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومحرنجم فان كلا منها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه اوزمان كسبه اومكسوبه اواكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعته للفعل فى الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ماقبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح اخف من الكسر ﴿ الآلة ﴾ وهى اسم مشتق من فعل ليستعان به فى ذلك الفعل (على مفعل ومفعال ومفعلة) والاصل فى الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فمقصوران منه الا انه عوض فى احدهما التاء عن الالف وفى الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال فى مخيط لانه بتقدير مخياط اذلولا هذا التقدير لقالوا مخاط بالاعلال تبعا لخاط كما قالوا مقال تبعا لقال (نحو المكحل) اسم لما يجعل فيه الكحل (والمفتاح) اسم لما يفتح به (والمكنسة) اسم لما يكنس به الثلج وغيره (ونحو المسعط) اسم لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب فى الانف (والمنخل) اسم لما ينخل به الشئ (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والمدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة والمحرضة) لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان (ليس بقياس) لان القياس فى اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفى هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل فى جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية

التى قبل النون الزائدة بالف حمراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو
سرحان وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير
سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الانثى سرحانة والضمير فى قوله
بهما راجع الى الفى التأنيث فى حمراء لا الى الالفين فى حبلى وحمراء لان نحو
سكران انما يشابه نحو حمراء لا نحو حبلى الا انه سمى الالف فيه والهمزة
بالفى التأنيث تغليبا وان كان علامة التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل
حمراء حمرى زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للمد والبناء فقلبت الالف
الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة (و) الا (فى الف أفعال)
فانه لا يكسر مابعدها ليبقى الف الجمع وذلك لان الجمع يستنكر فى الظاهر
تصغيره فلو لم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع
المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله (جمعا)
عن نحو أعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسر فيه مابعدها فى نحو
اعيشير يقال برمة أعشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر مابعدها
فى نحو اخراج مصدر أخرج لانه لا يستنكر تصغير المصدر استنكار
تصغير الجمع (ولا تزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لا يصغر الا الثلاثى
او ما هو على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه
لا تزاد على اربعة ذكرها من الصور المستثناه (فلذلك) اى لاجل
ان الياء لا تزاد على اربعة أو لاجل ان الصور المستثناة لا تزيد على اربعة
(لم يجئ فى غيرها) اى فى غير الاربعة المستثناة (الافعيل وفعيعل
وفعيعيل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا
من غير حرف علة قبل آخره كان على فعيعل وان كان مع حرف العلة
كان على فعيعيل والمراد هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتها
وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير
فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعيفر
ومديعس وتييضب تشترك فى ضم الاول وفتح الثانى ويجئ ياء ثالثة
وكسر مابعدها الا ان بعضهم كرر اللام فى المثالين من الاوزان الثلاثة
فقال فعيلل وفعيليل لان مازاد على الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين

قوله برمة أعشار البرمة هى القدر ومثله جفنة أكسار اذا كانت مشعوبة ويقال قلب أعشار وثوب أسمال وأخلاق ورمح أقصاد أى متكسر ولها نظائر استوفاها الامام السيوطى فى المزهر اه مصححه

بانضمام الشفتين (ويفتح ثانيه) ليكون جبرا لضم اوله (و يزاد بعدهما ياء ساكنة) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس بناء التكبير ببناء التصغير في نحو صرد (ويكسر مابعدها) اى مابعد الياء (في الاربعة) اى فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ماقبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ماقبلها لما ذكرنا كسر مابعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر مابعدها فيما كان على ثلثة احرف لان مابعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الا في تاء التأنيث) فانه لا يكسر مابعد الياء اذا كان مابعدها ماقبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال في طلحة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طليحة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضى ان يكون ماقبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى وآخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن مابعدها ماقبلها بلا فصل فيكسر مابعدها نحو ضويربة وان كان فيه تاء التأنيث ففي كلامه اطلاق ينبغى الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى مافيه تاء التأنيث لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى مافيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعلبك لانه لا مدخل للجزء الاخير من المركب ولا لزيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة (و) الا في (الفيه) اى الفى التأنيث اى المقصورة والممدودة فانه لا يكسر مابعدها نحو حبيلى وحميراء وعقيرباء في عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر مابعدها لزم تغيير علامة التأنيث لان الالف لا يقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو حبليان وحبليات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حمراوان وحمراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها اجراء للممدودة في القلب قبل الفى التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) الا في (الالف والنون المشبهتين بهما) اى بالفى التأنيث فان مابعدها لا يكسر فيهما نحو سكيران تشبيها للالف

الزمخشري بحذف شبه الزائد ان كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش) من بعضهم (سفيرجل) من غير حذف شيء منه ٧ ﴿ ورد) عند التصغير (نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله) واصل باب بوب واصل ناب نيب قلبت الواو والياء الفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما واصل ميزان موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موقظ ميقظ قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت وقيل بويب ونييب ومويزين ومييقظ عادت الالف في باب وناب والياء في ميزان والواو في موقظ الى اصلها (لذهاب المقتضى) للقلب عند التصغير (بخلاف) باب (قائم) فان همزته عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل اعل فعله وهي حاصلة في المصغر ايضا فيقال في تصغيره قويئم بالهمزة (وتراث ٨) واصله وراث من الوراثة قلبت الواو تاء لضمته وهي حاصلة في تصغيره ايضا فيقال في تصغيره تريث (وادد) اصله ودد من الود قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اديد (فان قلت ان اصل عيد عود من العود قلبت واوه ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في تصغير الى اصله ويقال عويد مع انهم قالوا عييد فاجاب عنه (وقالوا عييد لقولهم أعياد) في جمع تكسيره فرقا بينه وبين اعواد جمع عود فحملوا تصغيره على تكبيره لانهما من واد واحد لما ان في كل منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا لجمعه ايضا (فان كانت مدة) وهي ههنا حرف علة ساكنة زائدة ماقبلها متحرك بحركة من جنسها (ثانية) بعد الفاء في المكبر (فالواو) لازمة في المصغر سواء كانت المدة في المكبر واوا او ياء او الفا لانها ان كانت واوا ابقيت على حالها وان كانت الفا او ياء قلبتا واوا لانضمام ماقبلها (نحو ضويرب في) تصغير (ضارب وضويريب في ضيراب) مصدر ضارب وطوبير في طومار

---

٧ كراهة لحذف حرف اصلي وبابقاء فتحة الجيم كما كانت قاله الرضي وفي حاشية العصام ما يخالفه ظاهره فلينظر اه مصححه

٨ التراث الميراث قال الله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

والمصنف كرر العين فقال فعيعل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه
اذا قصد جمع اوزان التصغير في لفظ للاختصار ولم يكن فيما زيد
على الثلاثة الا زيادة حرف في مثاله واختيار زيادة بعض حروف اليوم
تنساه دون بعض تحكم اذ لو قيل مثلا افيعل باعتبار احيمر او مفيعل باعتبار
مجيلس لكان ذلك تحكما فاريد تكرير حرف من نفس الفاء او العين
او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكرر اما العين او اللام
فكرر العين دون اللام ايذانا بان المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد
لانه يكرر اللام في ذلك الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات
المعينة والسكنات (واعلم ان الامثلة الثلاثة حاصلة في الصور المستثناة
غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار في البنية انما هو بدون الفي التأنيث
والالف والنون فيكون فعيلى وفعيلان من باب فعيل وفعيعلاء وفعيعلان
ونحوه من باب فعيعل وفعيعيل * واذا صغر الخماسي على ضعفه) اى
مع ضعف تصغير الخماسي لادائه الى حذف حرف اصلي منه لانه بناء
ثقيل فلو لم يحذف منه شئ وزيدت ياء التصغير عليه وزيادتها قياس
مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس
عليه فيكثر المزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها
لما كانت ليست بقياسية لا تكثر الابنية المزيد فيها بسببها نحو سلسبيل
وقرعبلانة فلا يحذف من الخماسي شئ عند زيادة هذه الزوائد عليه
(فالاولى حذف الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيبويه لانه
لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما حذف الذي ارتدع
عنده (وقيل) الاولى حذف (ما اشبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون
من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها
وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فتقول
في سفرجل وقهبلس وفرزدق سفيرج وقهيبس وفريزق فان الدال
مشابه للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه
فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم لانها بعيدة
من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال

اعلم انه انما يراد بفعيعل وفعيعل وفعيعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكيرم في فعيعل ولو اعتبروا الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابنية الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعنسل انها تصغر على فعيلل ومفيعل وفنيعل وكذا في الجمع فيؤدى الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان

(چارپرى) القهبلس كجحمرش الذئب او العظيم الغليظ والقملة الصغيرة والمرأة الضخمة والابيض تعلوه كدرة اه قاموس

* الزمخشري *

بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا يتم
بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها فى حالة الدرج فلو اعتد بها
فى بناء التصغير وسقطت فى الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط
لخرجت عن حقيقتها لانها هى التى تسقط فى الدرج (وكذلك باب
اخت وبنت وهنت) مما حذف منه حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث
فانه يرد المحذوف منه واصلها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها
وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للتعويض كتبت طويلة ويوقف
عليها بالتاء ويسكن ماقبلها الا انها لما كانت فيها رائحة التأنيث
لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكر لم يعتد بها فى بناء التصغير
وجعلت فى حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو
المحذوفة منها فى التصغير فيقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تمحضت
للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء
ويوقف عليها بالهاء وفتح ماقبلها (بخلاف باب ميت وهار وناس)
مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها
على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء
المكسورة للتخفيف واصل هار هائر حذفت عينه على غير قياس كما
فى شاك واصل ناس اناس بدليل انس وانسان حذفت فاؤه شاذا فاذا
صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها
وهى الياء فى ميت والالف فى هار وناس على وزن فعيل اذ لا مانع من ذلك
كما فى التأنيث وهمزة الوصل فيقال فى تصغيرها ميت وهوير ونويس
﴿ واذا ولى ياء التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء
كانت اصلية او منقلبة (او الف منقلبة) عن واو (او الف زائدة قلبت ياء)
اما قلب الواو ياء فلاجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف
ياء فلانه لما اضطر الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على
صورتها قلبت ياء لا واوا لانه او قلبت واوا لزم قلب الواو ياء فيكون السعى
فى قلبها واوا ضائعا (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء
حال كونها (بعدها) اى بعد الالف الزائدة تقلب ياء كما تقول فى عطاء

قوله وكذلك باب اخت وبنت اراد بباب اخت وبنت مافيه تاء تأنيث صارت فى حكم جزء الكلمة لكونها عوضا عنه حتى تكتب مطولة ويوقف عليها تاء (عصام)

قوله وكونها كلمة عطف تفسير للانفصال (منه)

وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبته بحث باب وناب ﴿ والاسم) المتمكن حال كونه (على حرفين) يحذف حرف منه (يرد محذوفه) سواء كان المحذوف فاء او عينا او لاما وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسي ليصير بالرد على مثال فعيل (تقول في عدة) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على يعد (وكل) حال كونه (اسما) لا فعلا لان الفعل لا يصغر واصله ءكل حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها (وعيدة) يرد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبر وا تاء التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهمزة في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدى كرب من حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ماقبلها كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى يحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) برد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولا يرد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في التصغير استغنى عنها (وفي سه) واصله سته بدليل أستاه حذفت عينه على غير قياس (ومذ) واصله منذ حذفت عينه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لو كان حرفا لا يصغر (ستيهة ومنيذ) برد المحذوف منهما (وفي دم) قيل اصله دمو وقال سيبويه ان اصله دمي بتسكين العين لانه يجمع على دماء ودمي ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال المبرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تثنيته دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه أحراح حذفت اللام منه على غير قياس (دمي وحريح) برد المحذوف منهما (وكذلك باب ابن واسم) مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل في انه يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو حذفت الواو من آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغر اعيدت الواو المحذوفة لاجل

لانحذف الياء الاخيرة مع عدم بقائه بعد الحذف كما يقال فى تصغير
ميه مييه ثلاث يا آت وانما قلنا فى الطرف او فى حكمه لانه لاتحذف
الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يا آت كما يقال فى تصغير
عدوان عديين لان الوسط ليس محل التغيير فعلى هذا لو قيد المصنف
كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك فى عطاء واداوة) وهى المطهرة
(وغاوية ومعاوية عطى) واصله عطيى بثلاث يا آت الاولى ياء التصغير
والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة المنقلبة عن الواو (واديه) فى تصغير
اداوة واصله اديوة بقلب الف اداوة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار
ماقبلها فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل اديه (وغويه)
فى تصغير غاوية واصله غويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فصار غوييه بثلاث يا آت فحذفت الاخيرة
نسيا وقيل غوية (ومعية) فى تصغير معاوية واصله معيوية بحذف الف
معاوية لانه اذا اجتمعت فى الثلاثى زيادتان يحذف منهما ماهو اقل فائدة
عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يا آت فحذفت الاخيرة نسيا
وقيل معية * وقياس احوى) من الحوة وهى لون يخالطه الكمتة عند
من يعل اسيود وقال اسيد ويحذف الياء الاخيرة نسيا (احى) واصله
احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورا ماقبلها
ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فصار احيى فحذفت الياء الاخيرة نسيا لاجتماع ثلاث يا آت حال كونه
(غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين للوصف ووزن الفعل
لان الهمزة الزائدة فى اوله منبهة على صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف اللام
ولذا منع صرف يعد ويضع اتفاقا لوجود زائدة فى صدرهما من الزوائد
المطرد زيادتها فى اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احى
ورأيت احى ومررت باحى (وعيسى) بن عمرو (يصرفه) مع حذف
الياء نسيا فقال هذا احى ورأيت احيا ومررت باحى والتنوين عنده
للعوض لا لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون
منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما فى الاصل اخير واشر

عطى واصله عطاو فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلبت الالف ياء كما عرفت فعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث ياآت فحذفت الاخيرة كما سيجئ (نحو عرية) في تصغير عروة واصله عريوة قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا والفه منقلبة عن واو (ورسيلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع ان حكمه كذلك نحو رحى في رحى لان الفه انما رد الى اصلها وهو الياء لاتقلب ياء (وتصحيحها) اى تصحيح الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه متحركة في المكبر ومتوسطة (قليل) من ترك قلب الواو ياء وقال اسيود وجديول نظرا الى عروض الاجتماع لانه انما حصل بسبب ياء التصغير وهى غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو ساكنة في المكبر فيجب القلب والادغام نحو عجيز في عجوز لان اجتماع الواو والياء وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وكذلك ان كانت في الطرف او في حكم الطرف يجب القلب نحو عرية في تصغير عروة لان الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التغيير الذى يتغير بادنى سبب (فان اتفق اجتماع ثلاث ياآت) عند التصغير (حذفت) الياء (الاخيرة) ان بقى بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذى هو محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اى حذفا نسيا بان حذفت وجعل ماقبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظيا في الاحوال الثلاث وجاريا على ماقبلها وقوله (على الافصح) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ماقال بعضهم ان بعض ماهو نحو عطى وهو احى يعل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا في حالتى الرفع والجر ولفظيا في حالة النصب وانما قلنا ان بقى بناء التصغير بعد الحذف لانه

قوله نحو عرية وعصية ورسيلة بتشديد الياء في الكل لمكان الادغام كما هو المعلوم
محمد

لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير (بخلاف)
المؤنث (الرباعي) عند التصغير فانه لاتزاد التاء في تصغيره (كعقيرب)
في تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة رأسها الا انها كحرف الكلمة
المتصلة هي بها والحرف الاصلي يحذف اذا كان خامسا فلا تعرض التاء
في الرباعي لانها لو زادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم تزد التاء
جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة
لا ثالثة (وقديديمة) في تصغير قدام (ووريئة) في تصغير وراء
مهموز اللام بمعنى خلف (شاذ) لاظهار التاء فيهما
مع انهما رباعيان قال السيرافي انما لحقتهما التاء لانهما ظرفان لايخبر عنهما
ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى تبين بشيء من ذلك تأنيثهما فاظهر
التاء في تصغيرهما تنبيها على تأنيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراء
لو كان ناقصا من وريت الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كان اثبات
التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير كوورية
بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء (وتحذف الف
التأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة
او مافوقها (كحجيجب وحويلي) تصغير (جحجبى) وهو بيان من الانصار
(وحولايا) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة
صارت بمنزلة الحرف الاصلي والحرف الاصلي اذا كان خامسا يحذف
فكذا يحذف ما هو بمنزلته واما ان كانت رابعة فلا تحذف كما لا يحذف
الحرف الرابع ❊ واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد
وحويل اما حويلي بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقي حولاي
على خمسة احرف وقبل آخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لانكسار
ماقبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى
من حولاي لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما
ان لا تحذف وتصغر على حويلي بالتشديد ثم حذف الياء كما يحذف ياء صحاري
فيقال صحار فيعل اعلال قاض فيقال حويل (وتثبت ٤) الالف (الممدودة)
في التصغير (مطلقا) اي سواء كانت رابعة او خامسة فما فوقها (ثبوت)

٤ قوله وتثبت الممدودة مطلقا اي سواء كانت في الرابعة او مافوقها واشار الى علته بقوله ثبوت الثاني في بعلبك يعني لكونها زائدة على طرف صارت بمنزلة كلمة اخرى كالثاني في بعلبك ولو قال ثبوت الثاني في المركب لكان اولى لئلا يتوهم تخصيص الحكم بالمركب الا متزاجي ويكون صريحا في عمومه للمركب التضمني وغيره نحو ثنيا عشر وثنيتا عشر وابي بكر وعبيد الله وتؤبط شرا (عصام)

والمذاهب في احي مايشبه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر (وتقول في تصغير احوى احيّ) بالياء المكسورة مع التنوين في حالتي الرفع والجر واحيّ بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلال ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف او تنوين العوض عن الاعلال (وعلى قياس اسيود) من تغيير الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة مع التنوين في حالتي الرفع والجر واحيوى بالياء المفتوحة من غير تنوين في حالة النصب وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجري في كل مافيه مانع من الصرف وآخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار بخلاف نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لاتحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهي اجتماع ثلاث يآت فتكون صيغة افعل باقيه تقديرا لان المحذوف مراد والهمزة منبهة عليها فاما يونس فلايلحق التنوين في حالتي الرفع والجر لانه لايلحق تنوين العوض الا في نحو جوار مماهو جمع اقصى ولايلحق المفرد فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى بياء ساكنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وتزاد في المؤنث الثلاثي) عند التصغير حال كونه (بغير تاء تاء كعيينة) في تصغير عين (واذينة) في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الاترى انك اذا قلت رجيل فكانك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر فيها التاء لايجيء الا بالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء بآخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ماكان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وماكان رباعيا في التكبير وصار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد فيه ايضا نحو سمية في تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلاث يآت فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثي (وعريب) في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربية والواحد عربي (وعريس) في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس

فى حذف ايهما شئت (كقليفسة وقليسية) فى قلنسوة فان النون والواو فيه زائد ثان ولا مزية لاحدا هما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قليفسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها (وحبينط وحبيط) فى حبنطى وهو العظيم البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوزان بحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون ويقال حبيط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت انقلب الالف ياء فاعل اعلال قاض والنون والالف فى حبيط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها فى الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها فى الطرف ﴿ وذو) الزيادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير (تبقى الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كمقيعس فى مقعنسس) حذفت النون واحدى السينين ويبقى الميم لكونهـا الفضلى فى الفـائدة لدلالتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل حذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصـلى فلها قوة اما اذا كانت فى ذى الثلاث المدة المذكورة فانمـا يحذف منه حرف واحد غير المدة ابقـاء بنـاء التصغير نحو محيمير فى محمار ﴿ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة اواكـثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها اولا (غير المدة) المذكورة فانها لا تحذف (كقشيعر فى مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى الرائين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير (وحريجيم فى احر نجام) حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معهما (ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعـد الكسرة) الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل به (فيما ليست) المدة التى بعد الكسرة فيه (كمغيليم فى مغتلم) اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض حينئذ عن ابنية التصغير فلا يعوض المدة فى تصغير احرنجام

قوله يبقى الفضلى لم يتعرض لما لم تكن فيه الفضـلى اما العلم به فيما سبق او لعدم ذى ثلاث ليس فيه فضلى اه (عصام)

قوله غير المدة اى المدة بعـد كسرة التصـغير فاللام للعهد (كذا)

الجزء (الثاني في بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعيلبك وحضيرموت باثبات الجزء الثاني كذلك يقال حنيفاء وحميراء باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومتحركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك فتثبت كما يثبت الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة ﴿ والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ﴾ تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة (اياها) لانكسار ماقبلها (نحو مفيتيح) في مفتاح المدة الف (وكريديس) في كردوس المدة واو وهي قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدة اولا وسواء كانت ساكنة اولا نحو جليليز في جلوز ومسيريل في مسرول فعلى هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى ﴿ وذو الزيادتين غيرها ﴾ اى غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة) من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلي يحذف من الخماسي عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم يحذفا لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احداهما على بناء التصغير (كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم) من الاغتلام وهو هيجان شهوة الضراب (ومضارب ومقدم) فان في منطلق زيادتين الميم والنون وللميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب الانفعال ولانها زيادة في الاول والاول بالابقاء اولى ولانها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولانها طارئة على النون والحكم للطاري وهكذا حكم باقي الامثلة اما ان كانت في ذي الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شئ منه نحو مفيتيح في مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزيادتان في الفائدة من غير فضل لاحداهما على الاخرى (فمخير) اى فانت مخير

قوله ان لم تكن اياها وفي بعض النسخ ان لم تكنها بالاتصال والمختار في خبر كان الانفصال كما تقرر في محله اه مصححه

المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير اتى الجهات الست فانه يفيد قرب مظروفها مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده تلك الجهة فمعنى خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من الاول ﴿ونحو ما احيسنه شاذ﴾ لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم ﴿والمبرد﴾ من تصغيره ﴿المختص به﴾ وهو ضمير فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه تجرد عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفضيل في امور كثيرة فجاز فيه ما جاز فيه من التصغير كما جاز ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المصغر لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير في احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيدا بان تصغيره من جهة امر جهة الحسن ام من غيرها وتصغير احيسن تصغير للمطف ليعلم ان تصغيره راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته ﴿ونحو جميل وكعيت للطائر﴾ ﴿بل طائر على صورة المصغر وكعيت هو العندليب﴾ ﴿وكذا الفرس موضوع على التصغير﴾ اى نحوهذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا الا انه مكبر مصغر وذلك لانه وضع في اصل الوضع التصغير ووضع عليه قال سيبويه سألت الخليل عن كميت قال نمانه صغر لانه بين السواد والحمرة فكان جميل وكعيت في التقدير رجل وكمت على وزن صرد ولذا جمعا على جملان وكعتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كميت في التقدير اكمت ولذا جمع على كمت كما جمع احمر على حمر ﴿وتصغير الترخيم بحذف كل الزوائد ثم تصغر﴾ سواء كان المزيد فيه ثلاثيا اولا وسواء كان علما اولا وسواء كانت الزيادة بالتكرار اولا والفراء لا يصغر هذا التصغير الا العلم لانه لشهرته يكون ما ابقى منه دليلا على ما القى وانما سمى تصغير الترخيم لان الترخيم في اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده ﴿كحميد في احمد﴾ حذفت الهمزة منه ثم صغر وحريج في مدحرج بحذف الميم منه وقعيس في مقعنسس وعنيقة في عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا ترد التاء فتقول عنيق بقلب الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه ﴿وجولب﴾ في التصغير ﴿بالاسبقية﴾

قوله ما احيسنه شاذ اى تصغير الفعل شاذ ومع ذا مختص بفعل التعجب الذى منع من التصرف وشابه الاسم اه (عصام الدين)

واما ... ثم يجمع ... واحده * ومن جمع الكثرة ثم الجمع

ان جمع قلة) ان كان له جمع قلة (ويصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع

الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على تقليله

تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه

وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه

وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط ونفير لانه معرب اللفظ

(نحو غلمة في غلمان) فان غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو

غلمة ثم تصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحده ويصغر) واحده

(ثم يجمع) الواحد المصغر (جمع السلامة) بالواو والنون ان كان واحده

مذكرا عاقلا لكونه بالتصغير صار صفة والا جمع بالالف والتاء نحو

غليمون) في تصغير غلمان فانه يرد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون

لكونه مذكرا عاقلا (ودويرات) في تصغير دور فانه يرد الى دار ثم يصغر

ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عاقل وان لم يكن له جمع قلة تعين رده

الى الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات بالرد الى شسع * (وما جاء)

من المصغرات (على غير مكبره كانيسيان) في تصغير انسان وقياسه انيسان

فكأنه مصغر انسيان لكن استغنى عنه بانسان (وعشيشية) في تصغير

عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياآت في التصغير

(واغيلمة) في تصغير غلمة والقياس غليمة (واصيبية) في تصغير صبية

والقياس صبية وقوله (شاذ) خبر قوله وما جاء واعلم ان قياس جمع غلام

وصبي ان يجمعا على افعلة كغراب واغربة وقفيز واقفزة فجوزان يقال

ردا في التصغير الى القياس * وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق

ذلك لتقليل ما بينهما) اي لتقليل ما بين الشيئين اما باعتبار المماثلة كما

في قولك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة

في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد ان

التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت

بينهما قليلا او كثيرا واذا صغر اصغر صار نصا في ان التفاوت بينهما

قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل

قوله او الى واحده المستعمل او ما يقتضي القياس ان يكون واحده وان لم يوجد قوله في تصغير عباديد عبيديد فانه جمع عبدود او عبديد او عبداد قياسا وان لم يستعمل شئ من هذه المفردات نقله الشارح رحمه الله تعالى عن سيبويه (عصام الدين)

قوله كانيسيان ومثله المغيربان تصغير المغرب اسم زمان تقول لقيته مغرب الشمس ومغيربانها اي عند غروبها ويجمع على مغيربانات فهو مصغر من غير مكبره اه

الف العوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض نسيا فيقول الذيون والذيين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع الصحيح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لما صغر شابه المتمكن من الصفات فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه (والتيات) برد جمع التى الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء ﴿ ورفضوا تصغير الضمائر) لغلبة شبهها بالحروف مع قلة تصرفها لانها لا تقع صفات ولا موصوفات (و) رفضوا تصغير (نحو اين ومتى ومن وما) لتوغلها في شبه الحرف (وحيث) للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره (ومنذ) لتوغله في معنى الحرفية وللاستغناء بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكس لان مذ بحذف النون والتصرف فيه ادخل في الاسمية من منذ (ومع) لتعذر بناء التصغير منه (وغير) لتوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الا في الاستثناء (وحسبك) لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك (والاسم) حال كونه (عاملا عمل الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينافى تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشابهته الفعل لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (فمن ثم جاز ضويرب زيد) بالاضافة لانه غير عامل عمل الفعل (وامتنع ضويرب زيدا) بنصب زيدا بضويرب ﴿ المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة) احتراز عن ياء المتكلم فانها ليست بمشددة (ليدل) الالحاق او الياء المشددة (على نسبته) اى نسبة الملحق بآخره الياء (الى المجرد عنها) اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخره الياء المشددة للوحدة نحو رومى وروم او للمبالغة نحو احمرى او لا لمعنى نحو كرسى (وقياسه) اى قياس المنسوب (حذف تاء التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذو التاء علما اولا وسواء كان المؤنث حقيقيا اولا وسواء كان التاء عوضا عن شئ اولا لئلا يقع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء

قوله المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من تلك البلدة او الصفة وفائدتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم (جاربردى)

والموصول) لانهما لما كانا مخالفين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل
شئ او اثر المخالفة فى تصغيرهما تنبيها على تلك المخالفة وكان حقهما
ان لا يصغرا لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لما تصرفا تصرف الاسماء
المتمكنة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتأنيثهما
اجريا مجراها فى التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من وما لعدم
تصرفهما بالتثنية والجمع والتأنيث (فالحقت قبل آخرهما ياء) التصغير
وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل التصغير (وزيدت بعد
آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان عليه زيد
فى آخرهما الف عوضا من الضمة (فقيل ذيا وتيا) فى تصغير ذا وتا زيدت
قبل آخرهما ياء التصغير والحقت بآخرهما الف العوض وقلبت الف ذا
وتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت
الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد فى ذيا ياء
مشددة قبل الآخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال فى الذى الذيى
لانه لو زيدت قبل ياء الذى ياء مشددة لصار الذيى فلما لم يقولوا اللذيى
وانما قالوا اللذيا علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وياء قبله فكذا حكمهما
فى ذيا انه كذلك ليستوى تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول (واللذيا
واللتيا) كانا فى الاصل الذى والتى زيدت قبل هذه الياء ياء التصغير
وبعدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغم
ياء التصغير فيها وفتحت ماقبل ياء التصغير (واللذيان) فى تصغير اللذان
فانه لا يعتد بالنون التى فى اللذان لمشابهتها بنون التثنية فيصغر كما يصغر
المثنى فزيدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه
ثم زيدت فى آخره الف فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار
اصله حذفت منه الف العوض نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين (واللتيان)
فى تصغير اللتان (واللذيون) فى تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء
ياء وادغمت الياء فى الياء ثم زيدت الف فى آخره فصار الذيان فقلبت
الف العوض واوا لئلا يلتبس الجمع بالتثنية او تقول الف العوض
محذوفة والواو للجمع وعند سيبويه ماقبل الواو مضموم لانه حذف

قوله ذيا وتيا لان
ذا الحق قبل الفه
ياء وبعد الفه
الف فصار الفه
ياء لكونها بعد ياء
التصغير اه
(عصام)

الوضع وهو الثلاثى المجرد عن الزوائد فانه لما كان موضوعا على الخفة يستنكره فيه تتابع الثقلاء اما اذا كان الفاء مكسورا أيضا نحو ابل فمنهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لان اللسان يعمل فى جهة واحدة فلا يستثقل توالى الثقلاء فيه ذلك الاستثقال وانما لم يفتح العين من نحو عضد وعنق وان تتابع فيه الثقلاء على البنية المطلوب منها الخفة لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال لان الطبع لا ينفر من تتابع الثقلاء المختلفة كما ينفر من تتابع الثقلاء المتماثلة لان فى تتابع المختلفة استراحة من تتابع الامثال (بخلاف) نحو (تغلبى على الافصح) فى تغلب مما كان على اربعة احرف ثانيه ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة فى النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الابنية الذى هو الثلاثى المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة باصل الوضع لانه فى اصل الوضع ثقيل فلا يستنكره فيه الثقل العارض فى الوضع الثانى بسبب توالى الثقلاء الامثال ولان السكون قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو نمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا اكتفاء بذكره فى قوله من نحو نمر اما ان كان الثانى مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثانى ساكنا اولا فلم تغير الكسرة بلا خلاف نحو عُلَبِطى فى علبط وجحمرشى فى جحمرش ومدحرجى فى مدحرج لانها ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو نمر من سكون الحرف الثانى فيجوز فيها الثقل العارض الثقل الاصلى فلا يفتح الحرف المكسور ﴿وتحذف الواو والياء من﴾ كل (فعيلة وفعولة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من طريفة وقيل فيه طريقى كما قيل فى المذكر طريفى التبس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء فى النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا فحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل اللبس عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه

كالجزء من الكلمة ولئلا يجتمع تا آن قبل الياء و بعدها اذا كان المنسوب
الى ذى التاء مؤنثا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع)
بالواو النون وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء
كانا علمين اولا اما حذف النون فلأنها تدل على تمام الكلمة وياء النسبة
كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانه
لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ماقبله بمنزلة وسط الكلمة
فلولم تحذف هذه الحروف وهى اعراب لزم ان يكون الاعراب فى وسط
الكلمة ولانها لولم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانيان
ومسلمونيون ومختلفان فى نحو مسلمانيون ومسلمانيات (الا) حال كون
التثنية او الجمع (علما وقد اعرب بالحركات) الثلاث فانه لا يحذف منه الزيادة
لان الالف والواو والياء حينئذ لم يكن للاعراب ولم يدل النون على تمام
الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا
جعلا علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود
المحذور المذكور (فلذلك) اى فلاجل ان التثنية او الجمع اذا جعل
علما قد اعرب بالحركات لا تحذف زيادته والا حذفت (جاء قنسرى
فى قنسرين وهى بلدة بالشام بحذف الزيادة (وقنسرينى) باثبات الزيادة
وذلك لان للعرب فى التثنية نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدها
اذا جعلا علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع
على النون والتزم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع
الياء لانها اخف من الواو و يلزمهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة
تقول هذه سبعان وقنسرين ورأيت سبعان وقنسرين ومررت بسبعان
وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى وقنسرينى من غير حذف
وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقنسرون
ومررت بسبعين وقنسرين ورأيت سبعين وقنسرين والنسبة
اليهما على هذا القول سبعى وقنسرى بحذف زيادتهما (و بفتح الثانى)
فى النسبة (من نحو نمر) وهى قبيلة (والدئل) مما كان على فعل مفتوح
الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة اولا
لكراهة توالى الياءين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل

قوله فلذلك جاء قنسرى اذا لم يعرب بالحركات وقنسرينى اذا اعرب بها وفى العباب شرح اللباب يجب النسبة الى الجمع فى هذه الصورة (عصام الدين)

وكدودة لانه لوحذفت المدة فيهما فان ادغم لزم زيادة ثقل وان لم يدغم لزم زيادة الاستثقال من اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في نهاية الثقل (كحري) في حنيفة (وشنئي) في شنوءة (و) حذف الياء (من فعيلة) بضم الفاء حال كونه (غير مضاعف) للحذر المذكور في شديدة ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيهما سواء كانت المدة ثابتة فيها اولا لعدم انفتاح ماقبلها (كجهني) في جهينة وهي قبيلة وقومي في قويمة تصغير قامة (بخلاف شديدي) في شديدة (وطويلي) في طويلة فانه لا يحذف الياء فيهما لكون احدهما مضاعفا والآخر معتل العين (وسليقي) في سليقة وهي الطبيعة يقال هو يتكلم بالسليقة اي بطبيعته لا عن تعلم قال الشاعر

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فاعرب

(وسليمي) في سليمة وهي حي (في الازد وعميري) في عميرة وهي حي (في كلب شاذ) وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهذا اليا ثابتة قيل انما ثبت الياء في سليمي وعميري لئلا يلتبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب (وعبدي وجذمي) بضم اولهما (في بني عبيدة) لبطن (و) في (جذيمة) اشذ من سليقي وسليمي وعميري لان القياس ان لا يتغيرا ولهما من الفتح فضمه يكون على خلاف القياس فكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء في سليقي وعميري لان اثبات الياء ابقاء على ماكان عليه في الاصل وفي الضم اخراج عما كان عليه في الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ قيل انما ضم اول عبدي للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب الى عبد اسم رجل وكذا ضم اول جذمي للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم (وخربي) في خريبة وهي موضع قريب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منهما كما حذفت في جهينة فقال جهني قيل انما ثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى خربة علما (وثقفي) في ثقيف وهي قبيلة من هوازن (وقرشي) في قريش اسم

قوله وخربي شاذ في النسبة الى خريبة التي يقال لها البصرة الصغرى لم يحذف الياء في النسبة اليها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما جمع خربة في الاصل بمعنى عروة المزادة (عصام)

اولى او نقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا فتقاله
بالكسرة والياء فحملت على الثلاثي ذات الكسرة فتحة وحذفت
الياء وانما لا يحذف حرف اللين من نحو طويلي وسكيني لانه لا يصير
ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث في فعيلة مع انه قريب من
الثلاثي الذي لا يفرق فيه بينهما تقول شقري ونمري في شقرة ونمر
لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثي موضوع على الخفة
فلا يجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل في اصل الوضع
لا يستنكر فيه الثقل العارض في الوضع الثاني وكذا حكم فعولة
في حذف اللين منها عند سيبويه تشبيها لواو المد بيائه في المد وكونهما
بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين وانما فتحت العين مع انها لا تفتح
من نحو عضد لانه اذا فتح باب التغيير في شنوءة بحذف الواو والتاء فتحت
العين لاستثقال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة
من فعولة حملا على فعيلة ففتح العين منها ايضا حملا عليها واما المبرد
فلا يحذف اللين منه فقال شنئي في شنوءة شاذ فلا نفرق بين المذكر
والمؤنث لا في الصحيح ولا في معتل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة
في الثلاثي فلم يفتح العين من نحو عضد ويفتح من نحو نمر كذلك يفرق
بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف
من فعيلة فعلى هذا لو قال بعد قوله وفعولة على الاشهر ليكون فيه
اشارة الى قول المبرد لكان اولى (بشرط صحة العين) من فعيلة
وفعولة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف اللين منهما فيقال
طويلي وقوولي في طويلة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهما وقيل
طولي وقولي فان قلبت العين الفا لزم زيادة التغيير وبعدت الكلمة
عما هو اصلها بلا موجب قوي وان لم تقلب لزم الاستثقال لان تحرك
الواو والياء مع انفتاح ما قبلهما ومع عدم المانع من القلب الفا في غاية
الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة
بعد العين (و) بشرط (نفي التضعيف) من فعيلة وفعولة لانهما لو كانا
مضاعفين لا يحذف اللين منهما فيقال شديدي وكدودي في شديدة

الازميل بالكسر
شفرة الحذاء
او حديدة في
طرف رمح يصاد به
البقر والمطرقة اه
(قاموس)

(مثله) اى قولا مثل ماقال فى مذكره من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيبويه عدوى) بحذف المدة وفتح العين كما حذفت من شنوءة للفرق بين المذكر والمؤنث ﴿ وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى ومهيمى) حال كونه (من هيم) لامن هوم فان حكمه سيجئ يقال هيمه الحب اذاجعله هائما متحيرا ويعنى بنحوه كل ماكان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كبناء فيعل نحو سيد وميت اوفعيل كهيم اوافيعل كاسيد اوفعيل كحمير الى غير ذلك دفعا للثقل المفرط وهو اكتناف يائين مشددتين والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة لاالساكنة لانها لوحذفت لزاد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يدرك ذلك بالحس عند النطق بها ولاياء النسبة لكونها للعلامة اما اذا لم تكن الياء المشددة مكسورة فلاتحذف تقول فى مبين مبينى لعدم استثقاله ذلك الاستثقال فى المكسورة (وطائى) فى النسبة الى طيئ على وزن سيد (شاذ) لانه انما حذف منه الياء الساكنة فى النسبة ثم قلبت الياء المتحركة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مع ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما فى سيدى ويجوز ان تكون المحذوفة هى المتحركة الاانه قلبت الياء الساكنة الفا لفتحة ماقبلها فقلب الياء الفا على هذا القول شاذ وعلى القول الاول القلب قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهيم تصغير مهوم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذاهز رأسه من النعاس فانه اذاحذف احدى الواوين من مهوم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير صار مهيوم فقلبت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهيم (قيل مهيمى بالتعويض) اى بتعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم يحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذلو لم يعوض لكان الفرق حاصلا ايضا لكن مع الاستثقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددتين حينئذ حرفان

قوله وتحذف الياء من نحو سيدى اى من كل مثال قبل آخره ياآن احداهما مدغمة فى الثانية وكانت الثانية مكسورة والحرف الاخير صحيحا (عصام)

قوله قيل مهيمى بالتعويض اى بياء ساكنة بعد المشددة فيكون الياآت خمسا مصح

قبيلة (وثَقَفِي) في ثقيف وهي حي (في كنانة ومُلَحِي) في مُليح وهو حي
(في خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء من فعيل بفتح الفاء وبضمها
اذا كان لامهما صحيحا نحو ظريفي وكميتي في ظريف وكميت وهنا قد حذفت
الياء منهما قيل قد اثبتت الياء في النسبة الى قريش اسم دابة في البحر ٦
وفي ثقيف بني تميم وفي مليح سعد وحذفت الياء من قريش اسم قبيلة
ومن ثقيف كنانة ومليح خزاعة للفرق ❁ وتحذف الياء ٧ من المعتل اللام)
في النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعيل وفعيل بفتح الفاء وضمه
ولم نفرق بينهما دفعا للثقل المفرط من اجتماع اربع يا آت وكسرتين
(وتقلب الياء الاخيرة) وهي لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة
كما سيجيء من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة تقلب واوا وتفتح العين
كما تفتح من نحو نمر (كغنوي وقصوي ٨) في غني وغنية وقصي وقصية
والغني حي من غطفان والقصي اسم لاحد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم (واموي) في امية اسم قبيلة (وجاء اميي) باربع يا آت من غير حذف
فيه لان فتحة ماقبل الياء الاولى مخففة لبعض الثقل مع ان الياء المشددة
جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة واما اذا كانت امية
تصغير امة فالنسبة اليه اموي لاغير (بخلاف غنوي) فانه لايجوز فيه
غنيي باربع يا آت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموي) بفتح فانه
(شاذ) اذ القياس ان يكون الفاء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة
(واجرى نحوي في تحية) مصدر حييت (مجرى غنوي) في حذف
الياء الاولى التي هي العين وقلب الثانية وهي لام الفعل واوا وفتح
ماقبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في علة الحذف وان اختلفا في الوزن
لان تحية تفعلة وغنية فعيلة ❁ واما نحو عدو) مما كان على وزن فعول
وكان معتل اللام (فعدوي اتفاقا) من غير حذف المدة منه كما لايحذف
من الصحيح نحو صبوري وانما لم يحذف كما حذفت الياء من غني لان
اجتماع الثقلاء المتماثلة اثقل من اجتماع الثقلاء المتخالفة (واما نحو عدوة)
وهي اسم قبيلة (فقال المبرد) اي في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام

٦ وعن معاوية انه سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنه لم سميت قريش قريشا قال بدابة في البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى وانشد وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا والتصغير للتعظيم كذا في الكشاف اه بحرره مصححه

٧ اي من فعيل وفعيلة (عصام)

٨ قوله كغنوي وقصوي الاظهر ان القصوي مثال فعيل والغنوي مثال فعيلة اه (عصام)

نحو حبلوى فى حبلى والف الالحاق ذاتها لما كانت للالحاق بحرف اصلى
كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلى لانها لما كانت
منقلبة عن حرف اصلى صارت بمنزلة الاصلية (ويحذف غيرها) اى
غير الرابعة المنقلبة وهى الرابعة الزائدة والخامسة فما فوقها سواء كانت
منقلبة اولا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائدة الصرفة وبين
الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة فما فوقها فلزيادة الاستثقال
بسبب طول الكلمة (كحبلى) فى حبلى الفه رابعة زائدة للتأنيث (ومرامى)
فى مرامى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خامسة (وجمزى)
فى جمزى يقال ناقة جمزى اى سريعة الفه زائدة للتأنيث (وقبعثرى)
فى قبعثرى اسم جمل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لا للتأنيث ولا للالحاق
كما عرفت (وقد جاء فى نحو حبلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانيه
ساكن (حبلوى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا والساكن
كالمعدوم صار بمنزلة ما فيه الالف ثالثة فقلبت الف واوا كما قلبت الالف
الثالثة واوا (وحبلاوى) بقلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها
بالف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو جمزى) مما كان
الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحرك فانه لا يجوز قلب الفه واوا
لا مع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانيه متحركا زاد استثقاله
بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت
الالف كأنها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء
الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستثقال ثلاث يا آت مع كسرة ما قبل
اولاها (وتفتح ما قبلها) كما تفتح فى نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح
من الصحيح (كعموى) فى عم يقال رجل عمى القلب اى جاهل (وشجوى)
فى شج يقال رجل شج اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز
بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المحرك
ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت
الياء الفا وليس فى كلامهم اسم متمكن فى آخره ياء قبلها ضمة (وتحذف
الياء (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان ثانى ما فيه الياء ساكنا (على الافصح)

قوله والخامسة فما فوقها فقول العامة مصطفوى خطأ صوابه مصطفى قاله الجاربردى وكتبته ايضا فى هامش شرح الشيخ الرضى عند تصحيحى اياه اه مصححه

الياء الساكنة والميم فتباعدهما اكثر من تباعدهما حين كانا ...
حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية في مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان بناء التصغير مع وجودهما على ما قال سيبويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ساكنة وان كانت في المكبر متحركة نحو مسيريل في مسرول ﴿ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة ﴾ بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) تقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو او الياء او الاصلية على الاشهر (واوا كعصوى) في عصا الف منقلبة عن الواو (ورحوى) في رحى الفه منقلبة عن الياء (ومتوى) في متى الفه اصلي (وملهوى) في ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو (ومرموى) في مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما لم يحذف الالف لا لالتقاء الساكنين كما يحذف في نحو الفتى الظريف لانها ان حذفت فان ابقى ماقبلها على فتحته لزم ان لا يكون ماقبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت حرفا يكون اوغل في الجزئية فيجب ان يكسر ماقبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت في التقدير كلمة برأسها فلا يجب ان يكون ماقبلها مكسورا في اللفظ نحو مسلماي وان لم يبق ماقبلها على فتحته بل كسر لاجل الياء لزم ان لا يكون فرق بين ما حذف نسيا وبين ما حذف لعلة لا نسيا وذلك لانه يبقى ماقبل المحذوف لعلة على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ماقبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا والمحذوف لعلة وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الامثال الثقلاء فلم يبق الا قلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية

الواو على حالها فى الواوى وبفتح ماقبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت ذلك فى فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف فى الثلاثى المطلوب فيه الخفة وخص ذلك بذى التاء لان التغيير بحذف التاء يجرئ على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع ثلث يا آت مع الكسرة بخلاف المذكر فانه لقوته يحتمله (واتفقا) اى سيبويه ويونس (فى باب طى وغزو) اى فى المذكر من نحو ظبية الى رشوة تقول فى ظبى وظبية على قول سيبويه ظبيى واما على قول يونس فتقول فى ظبية ظبوى وفى ظبى ظبى (وبدوى) بفتح الدال فى بدو بسكونها بمعنى البادية (شاذ) عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس (وباب حى) من حيى يحيى (وطى) من طوى الكتاب (ولية) من لوى الحبل اذا فتله مما كان فيه ياء ثانية مشددة سواء كانت الياء الاولى فى الاصل واوا اولا وسواء كان فيه تاء التأنيث اولا (ترد) الياء (الاولى الى اصلها) فان كانت فى الاصل واوا قلبت اليها وان كانت فى الاصل ياء ابقيت على حاله (وتفتح) الاولى لانه يجب فك الادغام لئلا يلزم اربع يا آت فى البناء الموضوع على الخفة فتفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات فيلزم ردها الى اصلها لزوال سبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة وتقلب الثانية واوا لاستثقال ياء متحرك ماقبلها قبل ياء النسبة (فتقول طووى) فى طى برد يائه الاولى الى اصلها لانه فى الاصل طوى وفتحها وقلب الثانية واوا (وحيوى) فى حى بابقاء الياء الاولى على اصلها (ولووى) فى لية برد الياء الاولى الى اصلها وهو الواو لانه فى الاصل لوية (بخلاف) باب (كوى) فى كو وكوة هو ثقب البيت (ودوى) فى دوة وهى المفازة فان الواو المشددة الثانية لاتتغير عن حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع الثقلاء المختلفة ليس كاجتماع الثقلاء المتماثلة (وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة) فتكون الياء رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غنى (ان كانت) الياء المشددة (فى نحو مرمى) مما كان الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (قيل) فيه وجهان (مرموى) فى مرمى بحذف الياء الزائدة وفتح ماقبلها وقلب الاصلية

قوله وبدوى شاذ انظر ماكتبته فى هامش شرح الشيخ الرضى فى ١٣٠ صفحة ولاتكن من القاصرين فى طلب العلم (مصححه)

وهو قول سيبويه والخليل (كقاضى) لان الف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية اوكالا صلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من جعل الساكن كالميت المعدوم فلا يحذف الياء كالا يحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا و يفتح ماقبلها فيقول قاضوى واما ان كان ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو يتقى فى يتقى تخفيف يتقى (ويحذف ماسواهما) اى سوى الياء الثالثة والرابعة وجوبا المكسور ماقبلها (كمشترى) فى مشترى ❁ وباب محيى) مما فى آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حيى يحيى (جاء على محوى) بحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محيى) باربع ياآت لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموى واميى) وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته قال المبرد محيى باربع ياآت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة ورشوة) مما كانت على فعلة مثلث الفاء ساكن العين مع صحته احتراز عن نحو حى فان حكمه يجئ معتل اللام سواء كان اللام ياء اوواوا (على القياس عند سيبويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ماقبلهما كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كما ينسب الى تمرة فيقال ظبيى وغزوى (وزنوى) بفتح عينه وقلب يائه واوا فى النسبة الى زنية يقال لبنى مالك بن ثعلبة بنو الزنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروى) بفتح عينه وقلب يائه واوا فى النسبة الى قرية (شاذ عنده) اى عند سيبويه لان القياس ان يقال زنيى وقريى واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح ماقبلها لحمل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقلاء فى غاية الثقل ولمجئ هذا التغيير فى بنات الياء كزنوى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لاتحمل على باب عم لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال وجواب سيبويه عن الاول بان اجتماع الياآت وان كان ثقيلا الا ان سكون ماقبلها يخفف امرها وعن الثانى بانه شاذ لايحمل عليه (وقال يونس غزوى) فى غزوة (وظبوى) فى ظبية (وقنوى) فى قنية فتقلب الياء واوا فى الياى ويبقى

فى النسبة الى حروراء قرية (شاذ) لان القياس حمراوى وحروراوى بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة الالف والنون لالفى التأنيث وكذا القياس فى جلولاء وحروراء ان يقال جلولاوى وحروراوى الا انه حذفت الفا التأنيث منهما على غير القياس (وان كانت الهمزة غيرها تثبت) الهمزة (على الاكثر كقولك فى) فى قراء لما عرفت من ان الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة اثقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهمزة للتأنيث ولا اصلية وهى على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلى واما ملحقة بحرف اصلى (فالوجهان) المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه اما الابقاء فلتشبيهها بالهمزة الاصلية من حيث ان احداهما منقلبة عن حرف اصلى والاخرى ملحقة بحرف اصلى واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهمزة ليست بلام الكلمة كما كانت فى قراء (ككساوى) فى كساء واصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلى (وعلباوى) فى علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرداح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدلة من حرف اصلى لا تتغير الهمزة حينئذ نحو مائى فى النسبة الى ماء (وباب سقاية) وهى سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقائى بالهمزة) فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء فى سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث او للوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياؤه همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت فى الطرف او فى حكمه واذا حذفت التاء فى النسبة قلبت الياء همزة لانها حينئذ فى حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها فى معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث ياآت (وباب شقاوة) مما فيه تاء لازمة ولامه واو واقعة بعد الف زائدة (شقاوى بالواو) من غير قلبها فى النسبة همزة كقلب ياء سقاية فى النسبة

٤ واليها نسبت الحرورية طائفة من الخوارج اذ كان اول تحكيمهم بها ومنه قول سيدتنا عائشة لامرأة قالت: أتجزئ احدانا صلاتها اذا طهرت أحرورية أنت أى أتقولين بوجوب قضاء الفائتة فى الحيض كالخوارج (مصححه)

قوله سقائى بالهمزة ولو قلبوها واوا لم يبعد كما فى ردا وى كذا فى الشرح (عصام)

واوا لاجل الحرف الاصلي مع مشابهته اصلا لا زيادة كل و حذف منهما
اصلية (ومرمى) بحذف الياء المشددة من مرمى مع الفعل و الحاق ياء
النسبة ويكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين في اللفظ وان اختلفا
تقديرا (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأسا
اسهل الثقل (ككرسي) في النسبة الى كرسي (وبخاتي) منصرفا
(في بخاتي) غير منصرف وهو جمع بختي لنوع من الابل لما كانت الياء
المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الاخيرة اصلية اوكانت نحو اجاجي
منصرفا في اجاجي اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع اجية وهي
لعبة و اغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابوعبيدة هو نحو قولهم
اخرج مافي يدي ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صارا بالنسبة
منصرفين لان الياء النسبة لاتعد في بنية اقصى الجموع ولذلك صرف
كمالي في النسبة الى كمال وانما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لوكان جمعا
لبختي يرد الى واحده وينسب اليه فتقول في النسبة الى بخاتي بختي
وكذلك اجاجي اذا كان جمعا يرد الى واحده لكن فيه الوجهان كما في
مرمي لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول احجي بحذف الياء المشددة
واحجوي بحذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا واعلم انه لوقال بدل
قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة ان كانت الاخيرة
اصلية لكان اولى وكذلك لوقال بدل قوله و بخاتي في بخاتي وجاء في نحو
بخاتي اسم رجل بخاتي لكان اولى (وما آخره همزة بعد الف) زائدة (ان كانت)
الهمزة (للتأنيث قلبت واوا) كصحراوي في صحراء للفرق بين الهمزة
الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتغيير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت
الهمزة على حالها لان الهمزة لاتستثقل قبل ياء النسبة استثقال
الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلاث ياآت اونقول
انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة في القلب نحو حبلوي
(وصنعاني) في النسبة الى صنعاء اليمن (وبهراني) في النسبة الى
بهراء اسم قبيلة (وروحاني) بفتح الراء في النسبة الى روحاء وهو بلد ٣
وقيل قبيلة (وجلولي) في النسبة الى جلولاء اسم قرية (وحروري)

٣ قوله بفتح الراء في النسبة الى روحاء وهو بلد وبضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطافتهم واستتارهم عن الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان لكن الكلام هنا في الاول كما في صنعاني على مانص عليه الفاضل الجاربردي (مصححه)

قوله صرف كمالي وفي شرح الجاربردي جمالي اه

[illegible] الاصلية المنقلبة المحذوفة لاولي [illegible] الا [illegible] وكانت
متحركة الاوسط في الاصل من غير تعويض [illegible] و [illegible] وشوي
هذا [illegible] فتح العين (في شية) واصلها وشية حذفت [illegible]
على المضارع وحركت [illegible] الواو وهي الكسرة [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] كانت [illegible] في الاصل لانه [illegible] كسرت العين
حذف الواو ولما كان ردها [illegible] عارضة عند النسبة كان الواو
في حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهو حمل المصدر على الفعل
وعلة رد عارضة في النسبة [illegible]
مكسورة [illegible] وقلبت الياء الاولى واوا كما في [illegible]
(وقال الاخفش وشيي) بسكون العين (على الاصل) [illegible] رد الفاء لانه
انما كسرت لاجل حذف الفاء وقد زال الحذف [illegible] وشي [illegible]
[illegible] سكون ما قبل الياء الاولى [illegible] (وان كانت [illegible])
احتراز عن نحو شية [illegible] (والمحذوف [illegible]) اي غير اللام
سواء كان فاء او عينا (لم يرد) المحذوف (كعدي وزني) في عدة
وزنة واصلهما وعدة ووزنة وانما [illegible] الرد لانه انما حذفت الواو
[illegible] وهي حمل المصدر على الفعل [illegible] الرد [illegible]
مع قيام علة حذفه ومع ان الياء لا [illegible] حتى [illegible]
رد المحذوف (وسهي في سه) [illegible] ولا [illegible] رد المحذوف [illegible]
العين ليس محل التغيير كالام مع استقلال [illegible] بدون المحذوف
وانما قال في سه لان في المحذوف [illegible] يجب رد المحذوف [illegible]
لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وجاء عدوي) بالواو وقلب ياء النسبة
في النسبة الى عدة (وليس) هذا (برد) للمحذوف [illegible] والا [illegible]
ان يقال وعدي لان رد المحذوف [illegible] في موضعه الاصلي
بل الواو كالعوض من المحذوف (وما [illegible]) [illegible]
الرد وما يمتنع وهو على ثلاثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط في الاصل
الوضع من غير تعويض همزة الوصل كغد محذوف اللام متحرك الاوسط
مع تعويض همزة الوصل كابن محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض

الشية بكسر الشين
وفتح الياء من غير
تشديد كل لون
يخالف معظم لونه
[illegible]
وفي التنزيل في قصة
البقرة [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] سواء كان [illegible]

اولا يجوز في [illegible] (رأى) [illegible] آية [illegible]

[illegible] لا [illegible] ابدالها [illegible] ليس في غيرها من حروف

[illegible] (او [illegible]) فقلبت [illegible] همزة [illegible] في [illegible] سقاية

من [illegible] في كل منهما [illegible] صورة لانه [illegible] فقلبت

[illegible] اجتماع [illegible] والياء [illegible] قبل [illegible]

قلبت واوا ﴿و﴾ (وما كان على حرفين) من الاسماء اي حذف منه شيء وهو

على ثلثة انواع [illegible] وما يجوز فيه الوجهان

(ان كان) ما كان على حرفين (متحركا لاوسط اصلا) اي في اصل الوضع

(والمحذوف) هو (اللام) واحترز عن المحذوف غير اللام نحو سه فانه

لا يجب الرد كما سيجيء وينبغي ان يكون المحذوف نسيا لانه لو كان لعلة

وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة

وصل) واحترز عما عوضت فيه الهمزة عن المحذوف نحو ابن فانه لا يجب

الرد فيه ايضا في هذه الصورة ثلثة شروط لوجوب رد المحذوف (او كان

المحذوف فاء) احتراز عما كان المحذوف لاما فانه لا يجب الرد وان كان

اللام ياء كما في مد (وهو) اي الاسم المحذوف فيه الفاء (معتل اللام)

سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن معتل اللام لا يجب الرد نحو عدة

في هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجب رده) اي رد المحذوف

في هاتين الصورتين اما في الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم

اخلال الكلمة في النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان

المحذوف هو اللام التي هي محل التغيير واما في الصورة الثانية فلانه لزم

اما اجتماع ثلاث ياآت ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم

الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس

في كلامهم ما فاؤه ولامه واو عند لفظ الواو فاذا رأوا لامه واوا ذهلوا

عن ان فاءه واو محذوف (كابوي) في اب اذ اصله ابو حذف الواو

حذفا نسيا (واخوي) في اخ واصله اخو (ووشيي في شية) واصله وشية

واما ان قلبت واوا ويلزم اجتماع واوين مع ياء النسبة وهما في تقدير
ياءين ولزم اجتماع الواو مع ثلاث ياءات وكل واحد منهما مستكره في غاية
الثقل (وقال يونس اختي في اخت) فاثبت التاء في النسبة لان التاء
ما كانت لعارض جرت مجرى التاء الاصلية في عفريت وكما يقال
في عفريت عفريتي يقال في اخت وبنت اختي وبنتي (وعليه) اي على
قول يونس (كلتي وكلتوي وكلتاوي) باثبات التاء لان التاء عنده
كالتاء الاصلية فتكون النسبة اليه كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير
حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كلتا فعلى اما من قال
ان وزنه فعتل وان التاء للتأنيث والالف لام فقياس النسبة اليه كلتوي وهذا
القول مردود لعدم فعتل في كلامهم ولعدم كون تاء التأنيث غير طرف
في الاكثر ﴿والمركب﴾ وهو على ضربين اضافي وغير اضافي وغير الاضافي
اسنادي ومتضمن بحرف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لاستثقال
النسبة الى كلمتين فحذفت الثانية كما حذفت تاء التأنيث في النسبة لانها
بمنزلته في ان كل واحد منهما زيادة ضمت الى الاولى (كبعلي) في بعلبك
(وتأبطي) في تأبط شرا علما (وخمسي في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني
وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علما ولا ينسب اليه)
اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان
فلو حذف احدهما اختل المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه
(مقصودا) بمدلوله (اصلا ٥) اي في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو)
فان الزبير هنا مقصود بمدلوله واضافة الابن والاب اليه لبيان
(قيل زبيري) في ابن الزبير (وعمري ٦) في ابي عمرو بحذف المضاف لان
المضاف اليه اعرف والتزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب
الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف
اليه وقيل ابني لزم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليدخل كنى
الاطفال كابي عمرو فانه ليس له في حال انه [illegible] يعرف به مع قصد [illegible]
اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اي انه عاش حتى ولد له ولد يسمى بعمرو
ويكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف

٥ قوله ان كان الثاني مقصودا اصلا اي ان كان مقصودا نظرا الى اصله وانما قال ذلك لان العلم ليس من شيء من اجزائه مقصودا نظرا الى الحال وما في الشروح انه قال اصلا احترازا عن خروج كنى الاطفال كما يسمى الطفل بابي عمرو ونحوه فبعيد عن العبارة اهـ (عصام الدين)

٦ لم يكتب واو عمرو لئلا يكون فاصلا بين الكلمة وبين ما هو بمنزلة جزئها (منه)

همزة الوصل كما هو (محذوفة الاعجاز) اي الرد واجبا (نحو غد
وغدوي) بفتح الدال في غد اصله غدو بسكون العين اعلالا بل
ولانه لا يلزم منه اجحاف كما فيما ذكر لان عين غد ساكن وما الرد
فلان المحذوف محل التغيير بالرد وغير الرد (و نحو (ابني وبنوي) في ابن
واسماء بنوه فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز
عدم الرد مع اثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجحاف في الكلمة مع وجود
العوض ولا يجوز اثنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض (وحري
وحرحي) بفتح العين وانما يفتح العين فيما كانت العين منه ساكنة
في اصل الوضع لان نحو غدوي في غد يشابه نحو دووي في طي في ان
التغيير في كل واحد منهما في حال النسبة بواو ساكن ماقبلها فكما يفتح العين
في طووي يفتح في غدوي وحمل نحو حرمما لا يكون معتل اللام على معتل
اللام المشابهة له في الحذف والرد اونقول انما حركت العين في النسبة
لان العين الفت الحركة عند الحذف وثبت تلك الحركة اياها الى زمان
النسبة فلم يحذف في النسبة اجراءها على مالها من الحركة المألوفة
(وابو الحسن) الاخفش (يسكن) في النسبة (ما اصله السكون) تنبيها
على انه في الاصل ساكن (فيقول غدوي وحرحي) بسكون العين منهما
(واخت وبنت كاخ وابن) في النسبة (عند سيبويه) فيقال اخوي وبنوي
بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيهما وان كانت عوضا
من لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث صارت كانها لمجرد
التأنيث فيجب حذفها في النسبة (وعليه) اي على قول سيبويه (كلوي)
في النسبة الى كلتا لان اصله عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو
تاء للدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقنع بالالف لانها
ينقلب ياء في حالتي النصب والجر في قولك مررت بالمرأتين كلتيهما
فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على
التأنيث كما ابدلت في اخت وبنت للدلالة عليه وسيبويه يحذف التاء
منهما فكذا يحذف منه ويرد الواو التي ابدلت التاء منها وانما حذفت الف
التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف في نحو حبلى لانها لو ابقيت

قال سيبويه ترد عباديد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعباديد اما جمع عبدود او عبديد او عبداد والتصغير فى كل واحد منها عبيديد وجمعه بالواو والنون على عبيديدون وبالالف والتاء على عبيديدات واما الجمع الذى له واحد ولكن لا يكون قياسيا نحو محاسن فى جمع حسن فانه جمع على غير قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لا واحد له وقيل يرد الى واحده وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ﴿وماجاء﴾ فى النسبة على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) ٣ كقولهم بصرى بكسر الباء فى بصرة بفتحها وبدوى فى بادية وثلاثى فى ثلثة وليس ثلاثى منسوبا الى ثلاث معدولا عن ثلثة اذ ليس فى ثلاثى معنى التكرار كما كان فى ثلاث معدولا وكذا رباعى وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة (وكثر مجئ فعال) بتشديد العين للنسبة (فى الحرف) ان يلابس شيئا على صفة التكثير فشدد العين فى اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى (كبتات) لاهل البتوت بائعها او البت الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب الثياب (وجمال) لصاحب الجمل ﴿وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ ٣ ولذا يجئ ولا فعل له (كتامر) لذى تمر (ولابن) لذى لبن (ودارع) لذى درع (ونابل) لذى نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى معنى مرضية ودخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضى فى الحقيقة صاحبها (وطاعم) لذى طعام اى آكل (وكاس) لذى كسوة وهما مما يذم به كقوله

دع المكارم لا تنهض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

﴿ الجمع الثلاثى) المكسر اذا صحح ذكر شرائطه فى الكافية (الغالب فى نحو تمر انما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان

ومن طرائف النسب رازى الى الرى ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وازلى الى لم يزل وهندوانى الى ﴿ ٨١ ﴾ هند وفى الصحاح الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وسيوف هندكية اى هندية ولم يسمع زيادة الكاف فى النسبة فى غير هذه الكلمة وقولهم عبقسى وعبشمى وعبدرى نسبة الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار نحتا وجاء مرقسى فى امرئ القيس وقالوا يمان وشآم فى اليمنى والشامى (محمد) ٣ ألا ترى انك لا تقول تمر ولا درع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث ان كان بمعنى ذى كذا فيقال جمل شائل وناقة شائل كقوله تعالى السماء منفطر به اى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى لا فارض اى ذات فروض والا لقال فارضة اه كذا ﴿ ١١ ﴾ فى شرح الجاربردى ونقله المولى عاصم مترجم القاموس فى طعم ٣ وهو مما لابد من معرفته (محمد) ٣ اى ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب اه جاربردى

(كعبد مناف وامرئ القيس) مما لم يكن المضاف اليه مقصوداً فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرأ لا آخر ثم يضاف للبيان بل المضاف والمضاف اليه باسم بمنزلة حضرموت (قيل عبدى ومرئى) فى النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنهما حركت فى النسبة ايذانا بانها قد الفت الحركة فى اكثر الاحوال ❁ والجمع) بغير الواو والنون الباقى على جمعيته (يرد الى الواحد) اذا كان له واحد مستعمل قياسى لان الاغلب فى النسبة ان يكون واحدا وهو الوالد والمولود والصنعة فحمل على الاغلب وللفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولاستثقال لفظ الجمع مع رعاية معناه قبل ياء النسبة (فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفى) بفتح الفاء والعين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومسجدى) برد مساجد الى واحده وهو مسجد (وفرضى) برد فرائض الى واحدة وهو فريضة (واما مساجد) حال كونه (علما فمساجدى) من غير رد الى واحده لكونه اسما لمسمى مفرد ولانه لورد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصارى) فى انصار فانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام الغالبة (وكلابى) فى كلاب فانه جمع كلب فجعل علما لقبيلة وانما قيل فى اعراب أعرابى لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا للعرب ولا يجوز ذلك والالزم ان يكون الفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادى اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عباديدى فى عباديد وهى الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هى الطرق المختلفة قال سيبويه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده فى القياس كما رد اليه فى التصغير لان رده الى فعلول اوفعليل او فعلال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مغايرة للنسبة الى الآخر

قوله مرئى هو بفتح الراء بنص من الشراح وصاحب الصحاح فلا يغرنك قول العاصم فى الاوقيانوس انه كرعى كما نبهت عليه فى هامش شرح الشيخ الرضى المطبوع بتصحيحى قاله مصححه

فى جمع ثلاث بضم الفاء وسكون العين اذ الضمة ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل فتكون الضمة فى الجمع عارضة وفى المفرد اصلية (وباب عود) اى المعتل الواوى من نحو فرس (على عيدان) بكسر الفاء وسكون العين لحصول التخفيف بانقلاب الواو ياء ﴿ ونحو جمل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على جمال) فى الكثرة (واجمال) فى القلة (وباب تاج) اى المعتل العين من نحو جمل (على تيجان وجاء) اجمع نحو جمل على هذه الاوزان الستة (على ذكور) فى جمع ذكر (و) على (ازمن) فى جمع زمن (و) على (حزبان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع حزب وهو ذكر الحبارى (و) على (حملان) فى جمع حمل (و) على (جيرة) بكسر الفاء وفتح العين فى جار (و) على (حجلى*) فى حجل وهو القبج ﴿ ونحو فخذ) مما كان على فعل بفتح الفاء وكسر العين (على افخاذ فيهما) اى فى القلة والكثرة (وجاء) جمع نحو فخذ على عدة اوزان (على نمور ونمر) بضم الفاء والعين ﴿ ونحو عجز) مما كان على فعل مفتوح الفاء ومضموم العين (على اعجاز فيهما) اى فى القلة والكثرة (وجاء سباع) فى جمع سبع (وليس رجلة بتكسير) قال ابو على فى الايضاح وقالوا فى العدد القليل من الرجال رجلة واستغنوا به عن ارجال وليس رجلة بتكسير وانما هو اسم جمع لتصغيره رجيلة وقال ابن السراج انها تكسير رجل والظاهر انه ليس المراد بالرجلة هنا الرجل الذى هو خلاف المرأة وانما هى بمعنى رجالة وهى خلاف الفرسان ﴿ ونحو عنب) مما كان على فعل بكسر الفاء وفتح العين (على اعناب) فى القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) فى جمع ضلع وهو لغة فى ضلع بسكون العين ﴿ ونحو ابل) مما كان على فعل بكسر الفاء والعين (على آبال فيهما) اى فى الكثرة والقلة ﴿ ونحو صرد) مما كان على فعل مضموم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر الفاء وسكون العين (فيهما) فى جمع صرد وهو طائر (وجاء ارطاب) فى جمع رطب (ورباع) فى جمع ربع وهو الفصيل الذى ولد فى الربيع ﴿ ونحو عنق) مما كان على فعل بضم الفاء والعين (على اعناق فيهما) اى فى القلة والكثرة (واستغنوا) فى الاوزان العشرة الثلاثى (من فعل فى المعتل

* قوله حجلى هو بكسر الحاء وزان ضيزى وليس له نظير فى الجموع سوى ظربى فى جمع ظربان على مثال قطران اسم دويبة منتنة الرائحة كما اشتهر فى منقبة المتنبى الشاعر ان الشيخ ابا على الفارسى صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كم لنا من الجموع على وزن فعلى فقال المتنبى فى الحال حجلى وظربى قال الشيخ المذكور فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على ان اجد لهذين الجمعين ثالثا فلم اجد اه مصححه قبح يقبح من طائر معروف تسميه كتكلنا اه

اسما لا صفة (على افلس) فى القلة وهو ما يتناول العشرة فما دونها وقد يستعار للكثرة واوزان جمع القلة اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة (وفلوس) فى الكثرة (وباب ثوب) اى المعتل العين من نحو فلس سواء كان واويا او يائيا (على اثواب) وابيات فى جمع القلة وذلك لانه لو جاء منه افعل نحو اثوب وابيت لاستثقلت الضمة على حرف العلة (وجاء زناد) اى فعال فى جمع نحو فلس (فى غير باب سيل) اى غير المعتل العين اليائى منه سواء كان صحيحا نحو زناد فى جمع زند وهو عود يقدح به النار او معتلا واويا نحو ثياب فى ثوب لانه يجب قلب واوه ياء كما سيجىء فصارت الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواو ياء ولم يجىء اليائى منه على فعال لعدم هذا التخفيف فيه مع استثقال الكسرة قبل الياء المتحركة (وجاء رئلان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع رأل وهو ولد النعامة (وبطنان) بضم الفاء وسكون العين فى جمع بطن وهو المطمئن من الارض (وغردة) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع غرد وهو ضرب من الكمأة (وسقف) بضم الفاء والعين فى جمع سقف فان هذه الاوزان الاربعة يجىء فى جمع نحو فلس ايضا (وانجدة) فى جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض (شاذ) لان افعلة جمع مخصوص بما قبل آخره مدة كحمار واحمرة ❁ (ونحو جمل) مما كان مكسور الفاء ساكن العين (على اجمال) فى القلة سواء كان صحيحا اولا (وجمول) فى الكثرة قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان فى بطن او على رأس شجر والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس (وجاء) جمع نحو جمل على هذه الاوزان الخمسة (على قداح) فى جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله (وعلى ارجل) فى جمع رجل (وصنوان) فى جمع صنو وهو ما خرج من اصل النخلة (وذؤبان) بضم الفاء وسكون العين فى جمع ذئب (وقردة) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع قرد ❁ (ونحو قرء) مما كان مضموم الفاء ساكن العين (على اقراء) فى القلة سواء كان صحيحا اولا (وعلى قروء) فى الكثرة (وجاء) جمع نحو قرء (على قرطة) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن (و) على (خفاف) فى جمع الخف الذى يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف (وفلك) بضم الفاء وسكون العين

ه قوله وذلك هو في
قوله تعالى في الفلك
المشحون مفرد
وفي قوله سبحانه
والفلك التي تجري
في البحر جمع
والفرق تقديري
كما ذكر الشارح اه
(مصححه)

رطب ولانه لايصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخمات ولو كان
نحو رطب ينبغى ان يصغر على لفظه ﴿ (واذا صحح) انما ذكرهنا جمع التصحيح
مع انه ذكره فى الكافية لان بعض ماجمع بالواو والنون او بالالف والتاء
يدخله تغيير ما فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا ولانه
لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة فى الكافية وقدم هنا البحث
عن الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر
(باب تمرة) مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه
صحيحة (قيل تمرات بالفتح) اى بفتح العين سواء كان لامه صحيحا ولا نحو
ظبيات فى ظبية وانما فتح للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة
بالسكون اولى لثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل فى الدلالة
على الحدث (والاسكان ضرورة) اى لاتبقى العين على سكونها الا
للضرورة كقوله * فتستريح النفس من زفراتها * بالاسكان (ومعتل
العين) من باب تمرة (ساكن) مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون
الياء لانه لو فتح فان قلب الفالزم زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستثقال
(وهذيل تسوى) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا
ولم يعتد بالحركة لعروضها قال قائلهم فى صفة النعامة * اخو بيضات
رائح متأوب * (وباب كسرة) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين
صحيح العين واللام (على كسرات بالفتح) للفرق المذكور (والكسر)
لاتباع العين الفاء فى حركته (والمعتل العين) سواء كان واوا او ياء كديمة وهى
المطر الدائم او بيعة (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة
(تسكن) العين منهما لمراعاة حرف العلة (وتفتح) للفرق المذكور ولا يجوز
الكسر لاستثقال تحريك الياء بالكسر فى معتل العين ولئلا يلزم فى المعتل
اللام بالواو واو متحركة قبلها كسرة فى آخر الاسم وهو مرفوض وانما
قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع
نحو فتيات فى فتية لان حكم الياء المفتوحة المكسور ماقبلها حكم
الحرف الصحيح (ونحو حجرة) مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين
ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على حجرات بالضم) للاتباع

البيعة هى معبد النصارى والجمع بيع كما ورد فى التنزيل وتصحيحه بيعات اه

عين) سواء كان واويا او يائيا فلم يقولوا اسيل في سيل واعود في عود لانه لو جاء افعل منه لاستثقلت الضمة على حرف العلة وان كان ماقبله ساكنا لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل (واقوس واثوب واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال في الياء) اي في المعتل العين اليائي (دون الواو) اي لايمتنعون من فعال في المعتل العين الواوي وقد عرفت بيان ذلك (كفعول في الواو دون الياء) اي كما امتنعوا من فعول في المعتل العين الواوي لاستثقال الضمة على واو بعده واو في الجمع دون المعتل اليائي فانه يجيء منه فعول نحو سيول وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس كاستثقال اجتماع الواوين (وفووج وسووق شاذ * المؤنث نحو قصعة) مما فاؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث (على قصاع غالبا وجاء) جمع نحو قصعة (على بدور و بدر) بكسر الفاء وفتح العين في بدرة وهي عشرة آلاف درهم (و) على (نوب) بضم الفاء وفتح العين في جمع نوبة * (ونحو لقحة) مما فاؤه مكسور وعينه ساكن وهي الحلوب من الناقة (على لقح) بكسر الفاء وفتح العين غالبا (وجاء) جمع نحو لقحة (على لقاح و) على (انعم) في نعمة * (ونحو برقة) مما فاؤه مضموم وعينه ساكن وهي ارض ذات حجارة بيضاء (على برق) بضم الباء وفتح الراء (وجاء) جمع نحو برقة (على حجوز) في جمع حجزة وهي معقد الازار ومافيه التكة من السراويل (وعلى برام) في جمع برمة وهي قدر من الحجر * (ونحو رقبة) مما كان فاؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء اينق) في جمع ناقة واصله انوق بدليل قولهم بعير منوق اي مذلل واستنوق الجمل فقدم الواو على النون وقلبت الواو ياء فصار اينق فوزنه على هذا اعفل وقيل ان اصله انوق حذفت الواو وعوضت عنه ياء زائدة بعد الهمزة فوزنه على هذا ايفل (و) على (تير) بكسر الفاء وفتح العين في جمع تارة (وعلى بدن) بضم الفاء وسكون العين في جمع بدنة * (ونحو معدة) مما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين * (ونحو تخمة) بضم الفاء وفتح العين (على تخم) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم مما يفرق بين جمعه وواحده بالتاء كرطبة والرطب لان تخما مؤنث بخلاف

قوله ونحو معدة على معد صححه في شرح الاعرج على وزن كلم وانكر جمع معدة كسرقة على معد كلقح وقال انما جاء معد في جمع معدة على وزن لقمة في بعض اللغات (عصام)

بالواو والنون [illegible] شرف الحوى [illegible] لما فيهما

وان لم يكن [illegible] الجمع [illegible] وهو يكون [illegible] او

والنون [illegible] كان [illegible] والنون [illegible] [illegible]

[illegible] بخلاف المكسر

فانه لم يسمع فيه [illegible]) في قاة واصل قلوة لان [illegible]

[illegible] والقاه [illegible] الذي [illegible] به

و [illegible]

[illegible]

[illegible] الواو [illegible]

[illegible] (و) [illegible] واو [illegible]

[illegible] (و) [illegible]) في جمع [illegible]

([illegible]) في جمع [illegible]

بالالف [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) [illegible] (وهات)

في جمع هنة واصله هنو [illegible] بالالف [illegible] (و [illegible]

[illegible] (آه) في جمع امة واصلها امو [illegible] آه [illegible] الواو [illegible]

[illegible]

[illegible] جمعا [illegible]

[illegible] لا [illegible]

﴿ [illegible]) من الثلاثي [illegible] كان [illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible] ([illegible]) واعلم [illegible]

في [illegible] لا يجمع جمع المذكر [illegible] جمع السلامة لانه لما اتصل

بها [illegible] ان يكون في [illegible] عليها [illegible]

جمع المكسر [illegible] بخلاف [illegible] لانه فان الواو والنون يدل

على ان [illegible] فيها ضمير العقلاء المذكرين [illegible] التاء [illegible]

من الجموع ولان [illegible] لما شابهت الفعل [illegible] جمع المذكر [illegible]

كالفعل [illegible] بل يلحق [illegible] الفعل وهو الواو والنون [illegible]

الحق [illegible] والتاء ايضا لانهما [illegible] على الواو والنون [illegible] لبعض

قوله وسنوات قيل
اصل سنة سنوة
[illegible]
المشابهة [illegible]
[illegible] من الهاء
(عصام)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اما [illegible] فجوز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في جمعها [illegible] الاصمعي [illegible] شاة [illegible] في علمها [illegible]

اشهر بجمعها [illegible] ولا [illegible]

وامرأة ربعة وجاب [illegible] قوله [illegible]) فانهما في الاصل

اسمان لا وصف فيهما فتح العين منه في الجمع نظرا الى الاصل (وجاء

نحو اهل واهلات وعرس) وهي وليمة العروس (وعير) وهي الابل

التي عليها الاحمال لانها تعير اي تجيء وتذهب (عيرات) اي بكسر

ثمرة وكسرة وحجرة اي حكم هاء [illegible] مقدرة حكم [illegible] ظاهرة

فتح العين في نحو [illegible] كما يفتح في نحو [illegible] ويجوز الاسكان

في اهلات لان في الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمية الاصلية

والفتح والضم في نحو عرسات كما في حجرات [illegible] ويفتح في نحو عيرات

كما في نحو [illegible] (و [illegible] سنة) مخففة تاء التأنيث وقد حذف لامه

وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مغيرا اولا

وقسم جمع بالالف والتاء سواء رد المحذوف في الجمع اولا وقسم جمع على

افعل (فجاء فيه سنون) في سنة واصله سنوة بدليل سنوات فان الجمع

بالواو

[illegible] في موضع [illegible]
[illegible]
من قبيل ذلك
[illegible]

التكسير منه الافى يقظ ويجد اى شجاع ﴿ ونحو جنب) مما كان على
فعل بضم الفاء والعين (على اجناب) وانما لم يذكر من مضموم الفاء
مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين اومكسور العين
لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلثة بل انما تجمع امابالواو والنون اوبالالف
والتاء (والجميع) اى جميع هذه الامثلة من الصفة (يجمع) ايضا
(جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (للعقلاء الذكور
واما مؤنثه) اى مؤنث الجميع (فبالالف والتاء لاغير) اى لايجمع
جمع التكسير كما جمع للمذكر (نحو عبلات) فى عبلة وهى الضخمة
(وحلوات) فى حلوة يقال تمرة حلوة (وحذرات) فى حذرة (ويقظات)
فى يقظة (الا نحو عبلة) بفتح الفاء وسكون العين (فانه جاء) جمعه
(على عبال وكاش) فى كمشة وهى الناقة الصغيرة الضرع (وقالوا علج)
بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علجة) وهى غليظة الخلق
﴿ ومازيادته مدة ثالثة الاسم منه نحو زمان) مما كانت المدة الثالثة الفا
وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لاصفة (على ازمنة غالبا وجاء) امثلة
ثلثة اخر فى جمع نحو زمان (قذل) بضم الفاء والعين (وغزلان)
بكسر الفاء فى جمع غزال (وعنوق) فى جمع عناق وهى الانثى من ولد
المعز وفى ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث
من المذكر (ونحو حمار) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مكسورا
وكان مذكرا اسما (على احمرة وحمر) بضم الفاء والعين (غالبا وجاء)
فى جمع نحو حمار مثالان آخران (صيران) بكسر الفاء فى جمع صوار
وهو قطيع من البقر الوحشى (وشمائل) فى شمال وهو خلاف اليمين
ونحو غراب) مما كان مدته الثالثة الفا وفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما
(على اغربة وجاء) امثلة ثلثة اخر فى جمع نحو غراب (فرد) بضم الفاء
والعين فى جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غراب
(وزقان) بضم الفاء فى جمع زقاق (وغلمة) بكسر الفاء وسكون العين
فى جمع غلام (قليل وذب) على وزن فعل بضم الفاء والعين فى الاصل

لفظ الجنب مما يقع على الواحد والجمع وبه صرح الثعالبى فى فقه اللغة قال عز من قائل وان كنتم جنبا فاطهروا (مصححه)

الصوار القطيع من البقر كذا فى كتب اللغة اه

قوله وذب نادر يعنى فى جمع ذباب مصححه

الصفات جمع التكسير لكونها اسما كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجيء في صعب صعاب ولا يجيء صعوب كما يجيء في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البنائين (وباب شيخ) اى معتل العين الياءي من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللئيم (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اى لم يستحكم قوته (وشيخة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (وسحل) بضم الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اى ابيض (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اى كريم ❊ ونحو جلف ❊ مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اعرابي جلف اى جاف (واجلب نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احرار ❊ ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على ابطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم الفاء والعين في جمع نصف ❊ ونحو نكد ❊ مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشهم اى اشتد ورجل نكد اى عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاعى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو المنتفخ البطن (وحذارى) في جمع حذر وذلك بحمل نحو نكد على سكران وسكارى لتشارك فعل وفعلان في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان ❊ ونحو يقظ ❊ مما كان فاؤه مفتوحا وعينه مضموما (على ايقاظ) حملا له على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ وندس وندس (وبابه الصحيح) اى حكم باب نحو يقظان ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون فلذا لم يجيء

قوله ورطلة في رطل يقال غلام رطل أي لم يستحكم قوته كذا في الجاربردي وقال دهقان في شرحه غلام رطل أي ناعم من ترطيل الشعر وهو تليينه (عصام)

ودود وهو الابل الذى يركب فى كل حاجة (وافلاء) فى جمع فلو كاعداء فى جمع عدو وهو ولد الفرس الذى يفتلى اى يفطم (وذنائب) فى جمع ذنوب وهو الدلو الممتلئ ماء واما الناقص من نحو عمود فانما يجمع على افعال نحو اعداء فى عدو ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذو التاء عليه تقول ذنائب فى ذنوب كما تقول تنائف فى تنوفة فيكون فعول فى المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اثقل من اخواته بسبب الواو جعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى التاء * والصفة) مما مدته ثالثة (نحو جبان) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مفتوحا (على جبناء وصنع) بضم الفاء والعين فى صنايع يقال امرأة صناع اليدين اى ماهرة بعمل اليدين (وجياد) فى جمع جواد من جاد الفرس اى صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد الذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا فجمعه جود وقيل اصله جود فى الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة (ونحو كناز) مما كانت مدته الثالثة الفا وفاؤه مكسورا (على كنز) بضم الفاء والعين والكناز الناقة المكتنزة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء فى جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء فى اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدة الثالثة فيه الفا وفاؤه مضموم على ثلثة امثلة (على شجعاء وشجعان وشجعة * ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى الفاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) فى نذير (وثنيان) بضم الفاء فى جمع ثنى وهو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت (وخصيان) بالكسر فى جمع خصى (واشراف واصدقاء واشحة وظروف) بضم الفاء فى جمع ظريف والقياس ظرفاء او ظراف * ونحو صبور) مما كانت مدته الثالثة واوا واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة (على صبر) بالضمتين غالبا (وودداء) فى جمع ودود وهو المحب (واعداء) فى جمع عدو

شجعاء ككرماء وشجعان بالكسر لكن المفهوم من مختار الصحاح ان الاول جمع شجيع وهو القياس اه مصححه

(نادر) لانه لايجئ جمع نحو زمان وحمار وغراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لوجاء من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التبس وان لم يدغم استثقل ولذا لم يجئ من معتل اللام فعل لانه لوجاء من معتل اللام فعل وقيل سمو في سماء ودو في دواء لصار جمع الكثرة على حرفين ولزم كثرة التغييرات في كلمة واحدة (وجاء ومؤنث الثلثة) المجرد عن التاء (اعنق) في عناق (واذرع) في ذراع (واعقب) في عقاب فحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعل واثبت في جمع المذكر وقيل افعلة فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التاء فيه مقدرا اشبه العدد نحو ثلاث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد فيه (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤول بالارض وهي مؤنث وانما قلنا المجرد عن التاء لانه لوكان معها فانما يجمع على فعائل نحو حمائم في حمامة ورسائل في رسالة وذوائب في ذؤابة ﴿ (ونحو رغيف) مما كانت المدة الثالثة ياء ولايكون فاؤه الامفتوحا لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من ابنيتهم (على ارغفة ورغف) بضم الفاء والعين (ورغفان) بضم الفاء (غالبا وجاء) ثلثة امثلة اخر (انصباء) في جمع نصيب (وفصال) في جمع فصيل وهو ولد الناقة (وافائل) في جمع افيل وهو الصغير من الابل (وظلمان) في جمع ظليم وهو المذكر من النعام (قليل وربما جاء مضاعفه) اي مضاعف نحو رغيف (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم لزم اللبس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على افعل نحو يمين وايمن وذو التاء يجمع على فعائل نحو كتائب في كتيبة ﴿ ونحو عمود) مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولايكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء من ابنية الجموع الاماشذ نحو سدوس بضم الفاء للطيلسان الاخضر (على اعمدة وعمد) في عمود في غير الناقص (وجاء) ثلثة اخر (قعدان) بكسر الفاء في جمع

ثم قوله ثبت في
الخروج من ابنية
المصادر ايضا في
فعال انه كالقياس
في فعل مفتوح العين
اللازم كما في فعل
هذا الا في هول
[illegible]

من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلان المريض بمعنى الذى اصابه المرض كما ان القتيل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اى على جريح (نحو هلكى) فى جمع هالك (وجربى) فى جمع اجرب (وموتى) فى جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اى فحمل مريض على جريح (اجدر) للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول (ايامى) فى جمع ايم وهو فيعل وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء (ويتامى) فى جمع يتيم وهو فعيل (على وجاعى) فى جمع وجع (وحباطى) فى جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعلان الصفة لتقاربهما فى المعنى واتحادهما فى المبنى اما الاول فلان النعت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثانى تقارب واما الثانى فانهما يأتيان من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه ﴿ والمؤنث ﴾ من الصفة ولم يذكر ما مدته الف وانما ذكر ما مدته ياء وفاؤه مفتوح لامر (نحو صبيحة) وهى الحسناء من صبح وجهه اى حسن (على صباح وصبائح) وهما الغالب عليها (وجاء على خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا فى جمع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والتاء للمبالغة نحو العلامة لا للتأنيث ولانه لما لم يقع الا على المذكر فكأنه لا تاء فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلائف فى الارض (ونحو عجوز) مما مدته واو (على عجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله ﴿ وفاعل الاسم ﴾ مما مدته ثانية وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء حجران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر (وجنان) فى جمع جان وهو

قوله ثم يؤكد الاولى ثم اكده مصححه

قوله وانما يثبت بثبت اى بدليل وحجة مصححه

قوله ولا تقل عجوزة قد يقال ذلك تحقيقا للتأنيث فيجمع على عجوزات (مصححه)

﴿ وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) بفتح الفاء وسكون العين (نحو جرحى وقتلى واسرى) عادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالاخف وههنا قدم الاثقل وهو صبور على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيها على ان فعيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول ولكثرته اذما من فعل الا وله فاعل ففصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو صبور (واعلم ان الاصل يطلق على ما ينبنى عليه غيره وعلى الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستصحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستصحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو لنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل فى هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز ان تكون بالمعنى الاول والثانى (وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء) هذا عند المصنف واما عند صاحب المفصل فلزنتها ثلثة امثلة نحو صباح وعجائز وخلفاء فلاشذوذ عنده وعند غيره لايكون فعلاء جمع فعيلة وانما هى جمع فعيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يحتمل ان يكون خلفاء جمع خليف فلا يجعل اصلا فى جمع فعيلة عليه اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت (ولا يجمع) فعيل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء (فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز) فعيل بمعنى مفعول (عن فعيل الاصل) اى عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم يعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه فى الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو حميد على حمدى ولا ذبيح على ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما هو مختص بما يعد للذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلى نحو مرضى فى جمع مريض فاجاب عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحى) للمشابهة بينهما

قوله لانها ليست بمعنى المذبوح ويشهد له حديث الذبيحين كما لا يخفى
مصححه

بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث
في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه ﴿ والمؤنث بالالف رابعة
نحو انثى) اى مما كان الالف المقصورة في الاسم (على اناث) لان الالف
للتأنيث كالتاء فيجمع ذو الالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع
ذو التاء بعد حذف التاء عليه نحو قصاع في قصعة وقد يجمع ايضا
قياسا جمع اقصى الجموع على دعاو في جمع دعوى وانما جمع ذلك الجمع
للاعتداد بالف التأنيث لانها لزومها صارت بمنزلة لام الكلمة
فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعاو في الاعلال حكم جوار
لانه لما جمع هذا الجمع وكسر مابعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى
انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دعاوى بفتح مابعد الف
الجمع لانه ترك مابعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحته وكسر مابعده
على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المقلبة نحو ملاه
في ملهى والف الالحاق نحو اراط في ارطى فرقا بين الف التأنيث وبين
غيرها والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة
للتأنيث (ونحو صحراء ٤) مما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى)
لانه لما حذف المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحة
والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير
لان التغيير بالاعلال القياسى كلا تغيير وفيه وجهان آخران على القياس
الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه
صار صحارى فلم تجعل الكسرة فتحة لتحصيل بناء الجمع الاقصى
وانما لم يكسر مابعد ياء التصغير في نحو صحيراء لتحصيل بناء التصغير
لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة
الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر
لتحصيل بنائه ثم اعل اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني
من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت
صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى
وكسرت الراء كما تكسر مابعد الجمع الاقصى فتقلب الالف الاولى ياء

٤ اصل صحراء صحرا بغير مد بالف واحدة ثم زيد الف اخرى للمد فاجتمع الفان فقلبت الالف الثانية همزة فصارت صحراء فجمع جمع الاقصى فصار صحارىء فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء فصار صحارى (منه)

قوله في الهامش ثم زيد الف اخرى للمد توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ليصير له بناآن ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يمكن حذف احداهما لان الاولى للمد والثانية علم التأنيث فحذفها يخل بمدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقتها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة اه من شرح الجاربردي فانظر تقصير الشارح (مصححه)

او الجن و المعظم من الحية سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كاتبة) وهى بالفارسية يالباسب (على كواتب * وقد نزلوا افاعلاء) اى مافيه الف التأنيث (منزلته) اى منزلة نحو كاتبة (فقالوا قواصع) فى قاصعاء وهى جحر من جحرة اليربوع ٢ الذى يقصع اى يدخل فيه (ونوافق) فى نافقاء وهى احدى جحرته ٤ يكتمها ويظهر غيرها فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اى خرج (ودوام) فى جمع داماء وهى احدى جحرته التى يدمها بالتراب (وسواب) فى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد واصله سوابى اعل اعلال قاض (والصفة) منه (نحو جاهل على جهال وجهل غالبا وفسقة كثيرا) بفتح الفاء والعين (وعلى قضاة) فى جمع قاض (فى معتل اللام) واصله قضية بفتح القاف التى هى الفاء فضم اوله بعد قلب آخره الفا ليعتدل ٤ طرفا الكلمة او تقول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعتل اللام وقال الفراء اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحذفت احدى الضادين وعوض عنه التاء (وعلى بزل) فى جمع بازل وهو البعير الذى انشق نابه وذلك فى السنة التاسعة (وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس) فى جمع فارس (فشاذ) لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة فى صفات من يعقل لا فى جمع فاعل صفة وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالذى حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة واما هوالك فقد جاء فى مثل هالك فى الهوالك والامثال كثيرا ماتخرج عن القياس واما نواكس فللضرورة فى بيت الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

اما اذا كان فاعل فى صفات مالا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل قياسا مطردا نحو مررت بخيل روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث فى الجمع (والمؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة (نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض) فى جمع حائض لا فرق

٢ قوله من جحرة بكسر الجيم وفتح الحاء جمع جحر وزان قرءة فهو كقرطة المتقدمة فى آخر الصفحة الثمانين فكن على بصيرة فى ضبطه اه مصححه

٣ قوله يكتمها ويظهر غيرها ومنه سمى المنافق ولم يعلم وضعه قبل الكتاب المجيد اه مصححه

٤ قوله ليعتدل الخ او ليفرق بينه وبين المفرد من نحو فتاة كما فى شرح الجاربردى ومن قبيل القضاة الغزاة والرماة والنحاة والرعاة والبغاة الى غير ذلك مما يطرد فى جمع اسم الفاعل من الناقص ولقد لحن من نطق بالتشديد (مصححه)

اى سواء كانت همزته مفتوحة ومضمومة او مكسورة (نحو اجدل واصبع) وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء (واحوص) والباء بضمتين يجمع (على اجادل واصابع واحاوص) فان قلت احوص ان كان صفة من حوص صار ضيق العين فليجمع على حوص وان كان علما فليجمع على احاوص وقد جمع عليهما كقوله اتانى وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا ٧ فاجاب عنه بقوله (وقولهم حوص للمح الوصفية) الاصلية فجمع جمعها وقولهم احاوص للمح الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلمية فى منع الصرف لو اعتبر الوصفية مع العلمية لابعد التنكير لان اعتبار الوصفية فى الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا مشاركة للعلمية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفية مع العلمية فى حكم واحد وهو منع الصرف لتنافى ثبوت سببين متنافيين يثبتان حكما واحدا (و) افعل (الصفة نحو احمر على حمران) كثيرا (و) على (حمر) بضم الفاء وسكون العين قياسا (ولا يقال احمرون) بالجمع بالواو والنون (لتميزه عن افعل التفضيل) فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعل الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعل التفضيل انما جمع بهما للتشبيه بافعل الاسم وذلك لان افعل التفضيل ليس بظاهر فى باب الوصف وليس له فعل بمعناه بخلاف افعل الصفة (و) لا يقال (حمراوات) فى جمع مؤنثه بالالف والتاء (لانه فرعه) اى لان المؤنث فرع المذكر فكما لا يجمع المذكر جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس فى الخضراوات صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب عنه بقوله (وجاء الخضراوات لغلبته اسما) والمراد بغلبة الاسمية ان يكون الوصف عاما فى كل ما فيه اصل الوصف ثم كثر استعماله فى جنس من الاجناس بحيث لا يحتاج فى استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء

قوله واصبع بلغاتها تسع الحاصلة من ضرب حركات الهمزة فى حركات الباء ومن لغاتها اصبوع وجمعها اصابيع كذا فى القاموس هذا وقول الشارح رضى فى تفسير قول المصنف كيف تصرف اى تصرف حركة همزته وعينه اقرب اه مصححه

٧ والاحوص اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو فى البيت للتمنى اى وددت أن نهاهم (چاربردى)

فعادت الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى فى الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستثقال الياء المشددة فى آخر الجمع الاقصى ولاسيما اذا لم يكن فى الواحد حتى يثبت فى الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كما فى كرسى وكراسى ﴿ والصفة نحو عطشى) مما كان الالف المقصورة الرابعة فى الصفة (على عطاش) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه وانما يجئ فعال مما لم يجئ منه الجمع الاقصى فلما قيل اناث لم يقل اناثى ولما قيل خناثى لم يقل خناث (ونحو حرمى) وهى الشاة التى تشتهى الفحل (على حرامى) كما فى صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التأنيث ياء كما فى الاسم نحو دعاو لان الصفة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف بها اولى (ونحو بطحاء) مما فيه الالف الممدودة فى الصفة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشراء) وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر (على عشار * وفعلى افعل) المقصورة (نحو الصغرى على الصغر) تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما يجمع نحو الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر وجمع احمر ايضا على حمر لانه لما كان بين صيغتى المذكر والمؤنث مخالفة فى الواحد حيث قيل احمر حمراء ولم يقل احمرة كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة فى صيغة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنث (بالالف خامسة) مقصورة (نحو حبارى على حباريات) قال المصنف فى شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الاقصى لانهم اذا كرهوا التكسير فى الخماسى المذكر فلأن يكره التكسير فى المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الثانية نحو قواصع فى قاصعاء تشبيها لفاعلاء بفاعلة كما عرفت لكنه لما ذكر وقيل كان فى حكم الاستثناء (والفعل الاسم كيف تصرف)

قوله ونحو عشراء بضم العين وفتح الشين ومثله النفساء من النفاس (مصححه)

والنون فيه الف التأنيث فغير ازاله تغييرا غير قياسي تنبيها من اول الامر
على انه مخالف للقياس والذلك لا يجمع نحو خمصان مما كان فاؤه مضمومة
وعينه ساكنة على فعالى لفقدان فعلاء بضم الفاء في المؤنث حتى
يشبه به فعلان وانما يجمع على خماص يقال رجل خمصان وامرأة
خمصانة اى ضامر البطن ﴿ وفيعل نحو ميت ﴾ مما كانت الزيادة فيه ياء
ساكنة ثانية (على اموات) في جمع ميت وميتة (وجياد) في جمع جيد
وانما جمع عليهما لانه كثيرا ما يحذف العين تخفيفا فصار على وزن كعب
فجمع عليهما كما جمع كعب عليهما (وابيناء) في جمع بين من بان الشيء
بيانا اى اتضح حملا لفيعل على فعيل لانه مناسب له في عدد الحروف
وفي الزيادة ﴿ ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ﴾ مما هو من ابنية
مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرمون) بكسر العين (ومكرمون)
بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحيح) عن التكسير
﴿ وجاء عواوير ﴾ في جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) في جمع ملعون
(ومشائيم) في جمع مشؤم والشؤم نقيض اليمن وهو البركة (وميامين)
في جمع ميمون يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم
(ومياسير) في جمع موسر اوميسور يقال أيسر فلان فهو موسر
اذا استغنى ويقال ايضا يسر ييسر وييسر يوسر يسرا وميسورا
وامر ميسور (ومفاطير) في جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر
وقومه مفاطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا
وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع المنكور
او المنكر (ومطافل) في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت
المرأة والمطفل الظبية التى معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج
(ومشادن) في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى
وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن
ولدها ﴿ والرباعي نحو جعفر ﴾ مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى
ساكن العين (وغيره) من الابنية الخمسة الباقية ٧ (على جعافر قياسا)
سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان لقلة

قوله وهو الطفل المولود سهو منه اومن النساخ وهو ظاهر وهو من الفعل المختص بالمؤنث كالمرضع (مصححه)

٧ المتقدمة في صدر الكتاب من نحو زبرج وبرثن ودرهم وقمطر (مصححه).

فانه لا يحتاج فى استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السود فانه لابد فى استعماله فى كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود او غيره نحو عندى اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات يفهم منه البقول من غير قرينة (ونحو الافضل) مما كان افعل التفضيل ومعرفا باللام (على الافاضل) لما ذكرنا الآن (وعلى الافضلين) لانه الاصل

﴿ ونحو شيطان وسرحان وسلطان ﴾ مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا اسما لاصفة سواء كانت الفاء مفتوحة اومكسورة اومضمومة وسواء كانت العين ساكنة اومتحركة (على شياطين وسراحين وسلاطين) وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان من تشيطن الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالى فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلا يجمع لانه يجرى حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر وسبعان وهو موضع وظربان وهو دويبة منتنة الريح على وارشين وسباعين وظرابين ولابد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع فى غير العلم المرتجل لانه لا يجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعصفان لكراهة تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) فى جمع سرجان (و) فعلان (الصفة نحو غضبان) مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنا سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانة اولا نحو غضبان وغضبى (على غضاب وسكارى) فى المذكر والمؤنث حملا له على فعلاء وذلك لمشابهة فعلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالى وفعال نحو صحارى فى صحراء و بطاح فى بطحاء يجمع فعلان عليهما الا انه قد يجمع بينهما فى فعلان وفعلانة نحو ندامى وندام بخلاف فعلاء فانه لا يجمع بينهما فيها فانه لما قيل بطاح لم يقل بطاحى ولما قيل صحارى لم يقل صحار (وقد ضمت اربعة) فى بعض فعلان فعلى (كسالى) فى كسلان (وسكارى) فى سكران (وعجالى) فى عجلان (وغيارى) فى غيران وانما يضم اولها تنبيها على مخالفة فعلان فعلى القياس لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف

قوله ورشان بفتحتين وسبعان بضم الباء وظربان بكسر الراء كقطران كما قلته الث من قبل واكثر الناس غافل عن ضبط القطران مع كونه متلوا فى الفرقان (مصححه)

قوله وقد ضمت أربعة لم ارا حدا حصر المضموم الاول فى أربعة بلى فى المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم ولا تصريح فيه ايضا بالحصر وقد ذكر فى الكشاف فى قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافا فى ضعافا فى كسكارى وسكارى (شيخ رضى)

قشاعمة فى جمع قشعم وهو المسن من النسور والرجال والتاء فيه لتأكيد الجمعية كما فى عمومة ﴿ وتكسير الخماسى مستكره ﴾ لانه مستثقل فى واحده فاذا جمع زاد استثقالا لانه ان لم يحذف منه شئ وجمع على ما حكى سيبويه عن بعضهم انه يقال فى تكسير سفرجل سفارجل لزم الثقل بامتداد البناء فى الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ما هو المشهور لزم حذف حرف اصلى ولاشك فى كراهة كل واحد منهما فلا يكسر فى سعة الكلام الا على استكراه (كتصغيره) فانه ايضا مستكره (بحذف خامسه) وقد ذكرت بيان ذلك فى التصغير مستوفى ﴿ ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما تميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح) لانه اسم مفرد وضع بازاء الجمع ولذلك افرد صفته وضميره (وهو غالب فى غير المصنوع) مما سميت بذلك باعتبار خلقة اصلية لا باعتبار صنعة من الآدميين (ونحو سفين ولبن وقلنس) مما يكون لصنعتهم مدخل فيه (ليس بقياس) وانما هو شاذ (وكمأة وكمء) هو نوع من النبت (وجبأة وجبء) وهو نوع آخر منه (عكس تمرة وتمر) فان جبأ بغير التاء مفرد وبالتاء للجنس وانما انعكست القضية فى الجبأة تنبيها منهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ لزيادة المعنى ليطابق اللفظ المعنى لانها من جبأ اذا تأخر وذلك لانها خفية فى الارض فكانها متراجعة الى الجهة التى من شأن النوابت ان تذهب منها ﴿ ونحو ركب) فى راكب مما يطلق على الجنس وليس واحده بالتاء (وحلق) فى حلقة (وجامل) فى جمل (وسراة) فى سرى وهو السيد (وفرهة) فى فاره وهو الحاذق (وغزى) فى غاز (وتؤام) على وزن فعال فى توأم (ليس بجمع على الاصح) لانها تصغر على بنائها فلا تكون جمع كثرة وليست من ابنية القلة ولصلاحية وقوعه تمييزا عن احد عشر ونحوه انما هو مفرد ﴿ ونحو اراهط) فى جمع رهط (واباطيل) فى جمع باطل (واحاديث) فى جمع حديث (واعاريض) فى جمع عروض (واقاطيع) فى جمع قطيع (واهال) فى جمع اهل (وليال) فى جمع ليل (وحمير) فى جمع حمار (وامكن) فى جمع مكان (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضى ان لا تكون

قوله كاعمومة أي فى جمع عم كخؤولة فى جمع خال قال الرضى ههنا وقد يكون التاء فى اقصى الجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون فى غيره من الجموع حجارة وعمومة انتهى (مصححه)

قوله وتكسير الخماسى مستكره قال ابو سعيد معنى استكراههم انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه (چاربردى)

قوله وغزى على وزن فعيل جمع غاز كعاد وعدى وقاض وقضى وحاج وحجيج (مصححه)

قوله وامكن قال فيما تقدم وامكن شاذ فلا تنسه ثم ان الظاهر ان هذه جموع من الفاظ آحادها الا انها جاءت على غير القياس ومن هذا الباب حوائج فى جمع حاجة ومذاكير فى جمع ذكر وكأنهم فرقوا بينه وبين الذكر مقابل الانثى اهـ مصححه

او الكثرة وذلك لانه لا يجوز ان يحذف منه شئ حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقيل ذو التاء نحو جمجمة يجمع فى القلة ايضا بالالف والتاء نحو جماجمة وجمجمات (وقرطاس) مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الفا اوواوا اوياء الا انهما ان كانت الفا اوواوا قلبت ياء وان كانت ياء ابقيت على حالها (على قراطيس) قياسا مطردا ولكن على ماذكرنا من ان سيبويه يقول فى تصغير سرول سريل ينبغى ان يقول فى جمعه سرايل (وما كان على زنته) من الثلاثى المزيد فيه سواء كان (ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقاله فى حركاته المعينة ام لا (بغيره مدة او مدة يجرى مجراه) فى انه يجمع على فعالل وفعاليل (نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعثير) وهو الغبار هذه الثلاثة ملحقة وليست فيها مدة (وتنضب) وهو شجر يتخذ منه السهام (ومدعس) وهو الرمح وهذان البناآن غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعى فى حركاته المعينة والثانى موافق للدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البرذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مدة (ومصباح) غير ملحق مع مدة * ونحو جواربة واشاعثة فى الاعجمى والمنسوب) فانه ملحق بآخرهما التاء اما فى الاعجمى كالجورب فانه اعجمى معرب فلانه فرع العربى فزيدت فيه علامة الفرعية وهو التاء ليدل على كونه اعجميا واما فى المنسوب كالاشعثى فلانه لما استثقل ابقاء ياء النسبة فى جمع ثقيل لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء التأنيث للمناسبة بينهما لمجيئهما الفرق بين الفرد والجنس كتمر وتمرة وروم ورومى وللمبالغة كعلامة واحمرى ولالمعنى كغرفة وكرسى الا ان التاء فى المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا يقال فى اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمى فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شئ فيقال جوارب ايضا وقد يجئ التاء عوضا عن المدة نحو جحاجحة فى جمع جحجاح وهو السيد والاصل جحاجيح فى الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة ولا بد منها او من الياء ولا يجتمعان وقد يجئ التاء لتأكيد الجمعية وتحقيق تأنيثه نحو

قوله وعثير هو بكسر العين كحمير فانه لم يسمع فى هذا البناء الفتح فى غير ضهيد وعتيد ومن لطائف العلامة فى شرح المفتاح العثير بالكسر الغبار ولا يفتح فيه العين ذكره العلامة السعد فى المختصر اه مصححه

قوله ونحو جواربة واشاعثة كفراعنة وفراعنة ونمرود ونماردة فى الاعجمى واشعرى واشاعرة وحنبلى وحنابلة فى المنسوب وقد اشترك فى هذا الوزن المجموع على الالقاب كالمهالبة فى آل المهلب وان صدق ونادر الا اذ [illegible] قاله مصححه

كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم
من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منها لكان الاول منهما في الآخر
الذي هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين
مطلقا كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه
بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا
ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منها لكان الادغام
الذي هو شرط اغتفار تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به
فيحذف الاول ايضا نحو صن فان النون الاولى هي لام الفعل والثانية
ضمير جماعة النساء (نحو خويصة والضالين وتمود الثوب) وانما
اغتفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات
التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها لم تنتظم حروف الكلمة بعضها
ببعض واذا كانت ابعاضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا
اذا كانت ساكنة وماقبلها من جنسها لانها حينئذ يمكن من اشباع
مدها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي
بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجيء بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة
مد الياء بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الياء فانه لا تتمكن
فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيأت فيه بعد الياء للمد الالفي
بواسطة الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد اليائي بواسطة الياء فقال كل
واحد من المدين الى جانب آخر فلا تتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل
بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل
في افعل من الود والليل اود وايل بحذف حركة العين بل بنقل الحركة
الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون
صارت بمنزلة المدة فخففت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء
التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان
يرتفع بهما ارتفاعة واحدة فكأنه لا التقاء الساكنين ههنا (و) يغتفر
في (نحو ميم وقاف وعين مما بني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء
حروف التهجي ام لا (وقفا ووصلا) اي يغتفر الالتقاء في حالة الوقف

هذه الجموع جموعا لهذه الآحاد وانما تقتضى ان تكون جمعا لارهط وابطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة وليلاة ومكن كفلس
﴿ وقد يجمع الجمع ﴾ وهو غير مطرد وقياسى الا انه كثر فى جمع القلة وقل فى جمع الكثرة الا بالالف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا واذا قال بلفظ قد (نحو اكالب) فى جمع اكلب فى جمع كلب (واناعيم) فى جمع أنعام فى جمع نعم (وجمائل) فى جمع جمال جمع جمل هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد من هذه الجموع جمعا مثل جمع الواحد الذى هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكالب كاصبع على اصابع وجمال على جمائل كشمال وهى الريح التى تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما جمع بالالف والتاء بقوله (وجمالات وكلابات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات وحمرات) جمع حمر جمع حمار (وجزرات) جمع جزر جمع جزور وهى من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث
﴿ التقاء الساكنين يغتفر فى الوقف مطلقا) اى سواء كان الحرف الثانى مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف الاول حرف لين اولا لان الوقف على الحروف يسد مسد الحركة وذلك لانه يمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك او صلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك فى حرف آخر يشغلك من اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المندرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فيجوز فيه ما لم يجوز فى غيره (واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الا مع الاتيان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا فى التحقيق (و) يغتفر (فى المدغم قبله لين فى كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثانى مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قيدا لا حاجة اليه لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة او كالمدة كياء التصغير

تعالى واختار موسى قومه اى من قومه واما فى لاها الله فلا يجوز الا الجر لانها عوض من حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناسب فى الطرفية ٤ فى مخرج فكأن حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقتا البطان) باثبات الف حلقتا (شاذ) والقياس حذفها ٥ كما تقول غلاما الامير وثوبا ابنك فانك لا تتلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذى تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال ٦ وبهذا المثل يضرب شدة الامر وتفاقم الشر (فان كان) التقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من هذا الصور الخمس (واو لهامدة حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفا وسواء كان الالتقاء فى كلمة واحدة او مافى حكمها او فى كلمتين تكون الثانية منهما مستقلة وحينئذ تحذف لفظا لا خطا لانها المانع من التلفظ بالثانى مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة وجعل ماقبلها من جنسها ليسهل النطق بها ولو حركت زال هذا الغرض واذا تعذر تحريكها حذفت لانها المانع من التلفظ بالثانى وهذا ليس على الاطلاق لانه انما يحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك الثانى نحو مسلمان ومسلمون فان النون فى الاصل ساكن حركت لتجاور الساكنين ولم يحذف الالف والواو لئلا يلتبس المثنى والمجموع بالمفرد المنصوب والمرفوع المنونين وكذلك المحذوف فى اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثى المجرد هو الثانى لا الاول عند سيبويه لان الثانى وهو واو المفعول زائد ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو الميم لاطراد زيادتها فى جميع اسماء المفاعيل من الثلاثى المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والزائد بالحذف اولى وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثانى زيد لبناء المفعول لانه لما زيدت الميم صار على وزن مفعل وهو ليس من ابنيتهم فاشبعت ضمة فتولدت الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الغرض (نحو خف وقل وبع) حذفت الالف والواو والياء وكان الالتقاء فى كلمة (وتخشين) اصله تخشيين

---

٤ لان كل واحد من الهاء والواو فى طرف حيث يخرج الهاء من الحلق والواو من الشفة منه

٥ الانهم فى هذا المثل لم يحذفوها ابدا لئلا تنقطع الحادثة بتحقيق الثنية فى اللفظ اه (چاربردى)

٦ وقيل ان الانسان يمعن فى الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر لشدة الحركة حتى تلتقى حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب فى شدة الامر وتفاقم الشر (چاربردى)

والوصل اما في حالة الوقف فلما ذكر ٧ واما في حالة الوصل فلانه لاحركة للثاني من الساكنين والاول ساكن فيلزم تجاورهما اضطرارا وانما قلنا انه لاحركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولاحركة بناء لان مابني لعدم التركيب بني على السكون فرقا بين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء ماليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ماعرض فيه مانع الاعراب فجعل له ماهو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين ايضا فيهما الوقف (ه) يغتفر (في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (للالتباس) وذلك لانه لوحذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو ابقيت على حالها تخلف حكمها عنها وهوسقوطها في الدرج فابدلت الفا لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لايلزم تخلف حكمها عنها لانها مابقيت على صورتها وحقيقتها فيجاور ساكنان عند قلب الهمزة الفا احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحسن والياء من ايمن (وفي قولك لاها آلله واي الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها وياء اي وجائز حذف الالف منها والياء من اي اما الاثبات فان لم تثبت الهمزة معهما وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف لالتقاء الساكنين لانهما على حده كما في قولك الضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس ببعيد من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يالله فحينئذ لم يجتمع ساكنان اصلا فثبت الفها واما اثبات ياء اي فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجيء اسم الله بعد همزة مكسورة واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله

٧ من ان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة منه

قوله بدليل قولهم يالله وفي تفسير القاضي الله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام ولذلك قيل يا الله بالقطع وتخصيص القطع بالنداء لتمحضهما فيه للتعويض من اجل انتفاء التعريف الندائي من تعريفهما كما افاده المولى السيالكوتي في حواشيه مصححه

جاءت بعد زوال [illegible] السكون [illegible] ثم جاءت مع وجود
سبب السكون [illegible] سبب لسكون اللام فى خف مادة [illegible]
لسكونه فى خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة رفع
فى يخاف [illegible] حركة اللام [illegible] لسكونه بخلاف خافا [illegible] علامة
الرفع فى [illegible] الامر [illegible] حذف النون لا لحذف
[illegible] واما [illegible] الامر سبب لسكون اللام ونون [illegible] بعد
[illegible] الون [illegible] الامر [illegible] والواو [illegible]
[illegible] الفعل فلان [illegible] الله [illegible] الامر سبب لسكون
لامه وهو باق فى [illegible] غير عارض وكذلك الحركة فى اخشون
عارضة لان [illegible] سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجوده [illegible]
فتكون حركتها عارضة فان قلت لم [illegible] الالف فى خافا ولم تعد فى [illegible]
على الاثر مع ان الوجه [illegible] اخرهما هو الصحيح قلت لان حركة
التاء فى رمتا عارضة لان سبب سكون التاء هو كونها تاء التأنيث اللاحقة
بالفعل موجود فتكون التاء المحركة فى تقدير السكون ولان حق التاء
ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه لا لتأنيث الفعل فالتاء مانعة
للالف من الاتصال التام (وان لم يكن) الاول (مدة وحرك) الاول سواء
كان حرفا صحيحا اولا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من
النطق بالساكن الثانى يجب ازالة المانع بتحريكه وحينئذ ٧ لا يؤدى
الى نقض الغرض ولا الى الاستثقال كما ادى اليهما اذا كان مدة (نحو
اذهب اذهب ولم ابله) اصله ابالى حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله
حتى صار كأنه لم يحذف منه شئ فاسكن اللام وحذفت الالف لا لتقاء
الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى
ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (وقم الله) وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله
تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو الضمير وياؤه
فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر
كما سيجئ ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاول ان لم يكن

٧ اى حين لم يكن الاول مدة وحرك بحركة [illegible] (منه)

٣ قوله اللام الساكنة منصوب بالمفعولية لفعل التقى بمعنى لاقى (مصححه)

[illegible] لما [illegible] حذفت لالتقاء [illegible] وهذه
الامثلة كما الالتقاء فيها فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اخشوا اخشووا
استثقلت الضمة على الواو حذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو
الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت الياء التي هي لام الفعل من ارمى
وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم
ويغزو الجيش ورمى العرض) هذه الامثلة الالتقاء فيهما في كلمتين
ثانيتهما مستقلة واعلم ان نون التاكيد له جهتان من جهة عدم
استقلاله لانه لابد له من ان ينضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة
ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لايكون كالجزء
منها فحيث عرض لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث
لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه فلذلك لم يحذف الالف من نحو
انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين
على حده لانه لو لم يجعل النون بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده
فيجب حذف الالف واذا حذف الالف التبس المثنى بالواحد لان النون
حينئذ بعد حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت
لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثنى بالواحد فالغرض
في جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن
والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في جعله بمنزلة الجزء
لانه بعد حذف الواو والياء منهما لايلتبسان بالواحد المذكر لان ماقبل النون
في الواحد المذكر مفتوح وههنا مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول
اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثاني فلم اعيدت المدة
في موضع نحو خافا ولم تعد في نحو خف الله فاجاب عنه بقوله (والحركة
في نحو خف الله واخشوا الله واخشون غير معتد بها بخلاف خافا ٣
وخافن ٤) فان قلت لم كانت الحركة في تلك الامثلة غير معتد بها وفي نحو
خافا وخافن معتدا بهما قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة
لا العارضة والحركة فيهما لازمة لا في تلك الامثلة فان قلت لم كانت في تلك
الامثلة عارضة وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي

٣ قوله خافا فهو هنا امر مثنى من الخوف لا ماض مثنى منه كما يسبق الى الفهم

٤ وخافن مفرد مذكر مخاطب اصله خف ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان وحرك الفاء دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة واعيد العين لزوال المانع بتحريك اللام اه مصححه

الهاء (ليتق منه) اي من هذا الباب (على الاصح) لان اصله يتقيه حذفت الياء للجزم والهاء ضمير عائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجله وقيل الهاء للسكت فلما سكن القاف تشبيها بكتف التقى ساكنان القاف والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لما يلزم من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل (والاصل) في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثاني (الكسر) وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها لا تتوصل الى التلفظ بالساكن الثاني من الساكنين الا بالكسر كما في بكر وبشر في الوقف واذا كان الكسر من مجيئها حرك بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع (فان خولف) بان يضم الساكن او يفتح (فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع) ليس هذا على اطلاقه لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاور ساكنان حركت الميم رعاية لحركتها الاصلية لان الميم في الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ماقبلها مضموم لان اصل انتم انتمو ونحو انتم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا لكسرة ماقبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وحينئذ جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) في (مذ) لانه في الاصل منذ فحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية (وكاختيار الفتح في الم الله) وهو مذهب سيبويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالى الامثال من الكسرتين والياءات ونقول فتحت ليحصل التفخيم في لام اسم الله لانها تفخم ٥ بعد الفتحة والضمة وترقق بعد الكسرة فلو كسرت لزم ان ترقق والتفخيم به اولى وهذه الفتحة على هذا القول فتحة المجاور لا فتحة الهمزة واما الاخفش فاجاز الكسر فيه ايضا قياسا لا سماعا وقيل ان هذه الفتحة فتحة همزة اسم الله نقلت الى الميم لان ما بنى لعدم التركيب في حكم الموقوف عليه من حيث المعنى

٥ قوله لانها تفخم الخ وتفخيم لانه اذا انفتح ماقبله او انضم منه وقيل مطلقا قاله البيضاوي (مصححه)

مادة حرك الاول (قيل اخشون واخشين) في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما وردفيهما بقوله (لانه) اى لان نون التأكيد في اخشون واخشين (كالمنفصل) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لا لتأكيد الفاعل فاتصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به فيهما لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين ولم يعد من اخشون واخشين اونقول انما عادتا فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لا فيهما (الا في نحو انطلق ولم يلده ٣) مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لغرض واصله انطلق وهو امر فشبه طلق بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التى هى العين والقاف فحركوا الثانى بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهى فتحة الطاء ولم يلده اصله لم يلده شبه بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثانى كما ذكرت الآن (و) الا (في رد ولم يرد في تميم) لا في حجاز فان لغتهم الاظهار (مما فر من تحريكه للتخفيف) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثانى وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكانه وهو التخفيف الحاصل بالادغام (فحرك الثانى) في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثنى نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله ٤

(٥) لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وكذلك كان عليه ان يستثنى تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين علمين (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله (ويتقه) فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر

---

٣ في قول الشاعر
عجبت لمولود وليس له اب • وذى ولد لم يلده ابوان • وذى شامة سوداء في حر وجهه • مجللة لا تنجلى لزمان • ويكمل في خمس وتسع شبابه • ويهرم في سبع مضت وثمان • اراد بالمولود عيسى وبذى ولد آدم عليهما السلام وبذى شامة الى الآخر القمر اه من شرح الجاربردى (مصححه)

٤ واوله قد يجمع المال غيرآكله ✽ ويأكل المال غير من جمعه اه

(٥) قوله لا تهين نهى من الاهانة مؤكد والاصل لا تهينن بدليل ثبوت الياء وعلك لغة في لعلك (مصححه)

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

بفتح الضاد كأنه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو ردها ردوا ردى للمناسبة (وكوجوب الفتح فى ردها) اى اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكأن الالف وليت المدغم فيه وماقبل الالف يجب ان يكون مفتوحا (و) كوجوب (الضم فى نحو رده) اى اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المذكر لما ذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال (على الافصح) لان ماقبل الواو لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ماقبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لغية) فانه ورد فى بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان يكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ماقبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب فى جواز الفتح) فى نحو رده (لكونه ضعيفا) لا لسماع به (و) كوجوب (الفتح فى نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستثقل توالى الكسرتين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الاصل ولا يلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية (عكس من ابنك) فان الاشهر فيه الكسر وان لزم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من توالیهما (وعن فى عن الرجل على الاصل) فان الاشهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء فى) التقاء الساكنين (المغتفر) اى الجائز (النقر ومن النقر ٤) بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثانى الذى سكن للوقف من غير نقل حركته فى حالتى الرفع والجر ولم يجز فى حالة النصب الاعلى شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا والنقر التقاط الطير الحبة (وجاء ضربه) بتحريك الباء بالضمة (و) دأبة وشأبة) بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمرونى) فانه لا تقلب

٤ قوله وجاء فى المغتفر النقر ومن النقر يعنى بضم القاف فى الاول وكسرها فى الثانى حيث ان الراء الموقوف عليها فى الاول مرفوع وفى الثانى مجرور فلعلك بعد هذا تفهم شرح الشارح وتشكرلى (مصححه)

وان اتصل بعضها ببعض من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لا في الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (ولجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اى من الساكنين (ضمة اصلية في كلمته) اى ثابتة في كلمة الثاني (نحو وقالت اخرج) فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة اصلية (وقالت اغزى) فان الزاى وان كانت مكسورة الا انها في الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوى ٣ فيجوزان يحرك الساكن الاول بالكسر على الاصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارميوا (و) بخلاف (ان الحكم) فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني وهو لام التعريف واذا لم تكن في كلمته لا تكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها وههنا قيد آخر وهو ان لا يكون قبل الاول كسرة فان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض لاستثقال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اى وكاختيار الضم (في نحو اخشوا القوم) ٤ ما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ماقبلها سواء كان اسما ٥ او حرفا نحو مصطفوا الله وانما كان الضم فيه مختارا ليكون ماقبل الساكن الثاني الذى بعد واو الجمع على حركة واحدة في جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربو القوم (عكس لو استطعنا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسر (ولجواز الضم والفتح في نحو ردو لم يرد) مما كان الثاني من المثلين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلثة اوجه الفتح لخفته وثقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف نحو رد القوم) مما اتصل بنحو رد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كما روى يونس قوله

٣ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد نزع حركته وقلبت ياء لسكونها وكسرة ماقبلها فحذفت الياء فصار اغزى (منه)

٤ الواو في اخشوا اسم لانه ضمير الفاعل (منه)

٥ الواو حرف ٥

زيدت همزة الوصل واصلها امرء وامرأة مرء ومرأة زيد في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلثة احرف لان لامهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فاجريا مجرى ابن وابنة وأما ايمن فعند البصريين انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آجر وآنك وهو اسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والا لما سقط في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكأنه قيل بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد وآجر وآنك اعجميان وهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسي بقوله (وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا) احترز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلثة احرف نحو اكرم [٣] فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعان وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة الى النطق بالساكن بعدها لا لمعنى وهي احد عشر بناء (كالاقتدار والاستخراج) والانطلاق والاحمرار والاحميرار والاعشيشاب والاخرواط والافعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر) من الابنية الاحد عشر (من ماض وامر) لا من مضارع (وفي صيغة امر الثلاثي) الذي مابعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب (وفي لام التعريف وميمه) فالسماعي من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله (الحق) جزاء لقوله فان كان في الابتداء اى الحق بسبب الابتداء به (خاصة) اى لا في الدرج (همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من مجيبة النفس ولكون الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل) فان التاء الواقع بعد ساكنه مضمومة

[٣] قوله نحو [illegible] فان الهمزة همزة قطع [illegible] في ماضيه و [illegible] ([illegible])

الواو همزة بعد الهمزة عنهما ونقل الضمة عليهما مع ضم ماقبلها

﴿ الابتداء ﴾ وهو الاخذ فى النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ فى النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله كما قيل ٢ (لا يبتدأ الا بمتحرك) لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كمن عمرو او على حركة ماقبله كميم او على مدة قبله كدابة فتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم ودليله التجربة ٣ وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كما فى الفارسية بهمزة مكسورة فى غاية الخفاء بحيث لا يدركها السامع نحو شتاب وشير وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن بتعسر ولا يتعذر لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ومحال توقف الشئ على ما يحصل بعدو فيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لا بعده ٤ (كما لا يوقف الا على ساكن) فالوقف ٥ ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى عند كلال النفس من ترادف الكلمات ولما كان وقوع همزة القطع فى الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع الثانية ليعلم ان ماعداها همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا

وذلك فى عشرة اسماء محفوظة) اى مسموعة (وهى ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله) وكذلك الهمزة فى تثنية ماثنى من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرآن فاصل ابن بنو بدليل ابناء فى جمعه كجمل واجمال فاعل بحذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه الهمزة لئلا يبقى الاسم المتمكن على حرفين وابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل اسم سمو بوزن قنو حذفت الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل فى اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة لان الاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء وتصغيره على سمى وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضى واصل است سته بدليل جمعه على استاه واصل اثنان واثنتان ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاؤهما

٢ حتى الزم وقوع الابتداء بالساكن (چاربردى)

٣ ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس (چاربردى)

٥ فان الوقف نحو

٤ والا لامكننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال قاله الجاربردى وادعى الامام الرازى سابقية الحرف على الحركة بسبب كون الحرف آنيا والحركة زمانية طالعه ان شئت فى شرح المواقف فى بحث الاصوات وتجد جزء ه ايضاحا له (مصححه)

وفهو وفهي والهو والهي فعارض) لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذلك هي في الاصل مكسور الهاء ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ماقبل الهاء (فصحيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها اوهو ووهي بعضد وكتف لانها صارت كالجزء من هو وهي مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه) اى بالمذكور من وهو ووهي (اهو واهي وثم ليقضوا) مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهي وان لم يكثر كثرة وهو ووهي لكنه على حرف واحد وكذا مافيه ثم لكونهما للعطف مثل الواو والفاء (ونحوان يمل هو) مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال ﴿ الوقف ﴾ في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اى حبستها فوقفت هي وقوفا وفي الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اى على تقدير ان يكون بعدها كلمة والا فقد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شيء وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضامع انه ليس بجامع لانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها ليسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لايسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له (وفيه وجوه مختلفة) ترتقي الى اثنى عشر[٣] وجها الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف ابدال تاء التأنيث الملحقة بالاسم هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كانك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل وهذا معنى قوله (وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو) اى الروم

[٣] قوله ثنى عشر وفى شرح الجهار بردى احد عشر لعده اثبات الواو والياء وحذفهما وجها واحدا اه مصححه

بضمة اصلية (واغزو) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير واغزى فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمة غير اصلية لان اصله ارميوا فالميم في الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت في نحو اقتل لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة في الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فلما ارادوها بنوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر وفعل المضارع في المتكلم الواحد فعلى القول الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثاني يكون كسرها عند فتح العين على خلاف القياس (والا في لام التعريف وميمه وفي ايمن فانها) اى فان الهمزة فيها (تفتح واثباتها وصلا لحن) اى خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) كقوله

اذا جاوز الاثنين سرفانه * ببث وتكثير الوشاة قمين

يقال بث الخبر وابثه بمعنى اى نشره والقمين الجدير (والتزموا جعلها) اى جعل همزة الوصل (الفا لا بين بين على الافصح) لان بين بين قريب من الهمزة فلو جعلت بين بين لكان كأنها اثبتت في الوصل (في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة (للبس) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهمزة ٤ مكسورة او مضمومة فتحذف ولا تقلب الفا كقولك أبن زيد عندك وأستخرج المال لانه لا لبس ههنا لانه يعلم بفتحة الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن في هذه التراكيب نحو وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير الرازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما سكون هاء وهو وهى

٤ قوله اما اذا كانت الهمزة مكسورة اى كما في ابن او مضمومة اى كما في استخرج المال فانه بصيغة المجهول وقوله أبن زيد عندك وأستخرج المال بفتح الهمزة فيهما كما في قوله عز من قائل أستكبرت أم كنت من العالين اه (مصححه)

فانها تبدل الفا ولا تثبت لئلا يكون للعمل مزية على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) المنونين (فى الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه يحذف التنوين لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم (على الافصح) وقيل تبدل فى الاحوال الثلاث بحرف حركة ماقبلها فتبدل فى حالة النصب بالالف وفى حالة الرفع بالواو وفى حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدى ٥ ومنهم من يحذف التنوين فى الاحوال ويسكن الآخر فيقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد (ويوقف على الالف فى باب عصا ورحى) مما كان منونا والفه منقلبة عن واو اوياء هى لام الكلمة (باتفاق) الا ان سيبويه قال ان الفه فى حالة النصب بدل من التنوين وفى حالتى الرفع والجر هى الالف الاصلية فانه لما وقف عليه وزال التنوين الموجب بحذف الالف عادالالف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين فى حالتى الرفع والجر ويبدل الفا فى حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهى الالف الاصلية فى الاحوال الثلاث لانه اميل نحو رحى ومسمى ومعلى فى الوقف فى الاحوال الثلاث ولو كانت الالف الف التنوين لم تمل ولانه كتب نحو مسمى فى الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازنى الفه الف التنوين لانه انما ابدل التنوين فى النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وهو فى نحو مسمى فى جميع الاحوال بعد فتحة فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدر لا العارض فى الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزى وتكسر من ارموا وقبل التنوين فى نحو مسمى فى حالتى الرفع والجر ضمة وكسرة فى التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما فى حالة النصب فيبدل تنوينه الفا الفتحة المقدرة لا الفتحة الملفوظة (وقلبها) اى قلب الالف المبدلة من التنوين نحو رأيت رجلا (وقلب كل الف) سواء كانت للتأنيث كحبلى اولا كعصا (همزة ضعيف) ووجه قلبها همزة ان الهمزة ابين فى الوقف من الالف قيل فى عبارته نظر

٥ قوله ومنهم من يحذف الخ فيه ان الترتيب العقلى ان يكون جوهر الاسم دليلا على جوهر المسمى وحركاته على احواله من الفاعلية والمفعولية والمضافية فحيث اريد تعريف المسمى من غير التفات الى تعريف شئ من احواله ينبغى ان يتلفظ بالاسم المعين له ساكن الآخر خاليا عن الحركة واما اذا اريد افادة شئ من خصوصيات ذلك المسمى واوصافه فيجب ان تلحقه الحركة التى تستتبعها حتى يكون الاصل بازاء الاصل والصفة بازاء الصفة نص عليه الامام الرازى فى تفسير آية الحج (مصححه)

(في المفتوح قليل) لان الفتحة خفيفة سريعة في النطق فلا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل (والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان) لتوذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا رأى مضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لايكون الا في المضموم فبين هذه الثلثة مضادة فلو جمع بين اثنين منهما لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشمام لا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى (والاكثر على ان لا روم ولا اشمام) في هذه الصور الثلث الآتية بعد (في هاء التأنيث) المبدلة عن التاء في الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة للتاء في الاصل وانما الحركة للتاء ومن جوزهما نظرا الى حركة الهاء في الاصل واما تاء التأنيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيجرى الروم والاشمام فيها (و) لا روم ولا اشمام في (ميم الجمع) على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولا اشمام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلأنه اذا حذفت الواو في الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذي هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لا روم ولا اشمام (في الحركة العارضة) وهذه هي الصورة الثالثة نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيها فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لهما (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب المنون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين انما لم يحذف لانهما للدلالة على امكنية الاسم فقلبت بحرف حركة ماقبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه (وفي اذن) فانه تبدل نونه الفا تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) في (نحو اضربن) مما في آخره نون التأكيد الخفيفة المفتوحة ماقبلها

ومرانه وذلك لان اسم الفعل اما منقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويدا او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى اوعن المصدر الذى كان فى الاصل صوتا نحو صه ومه اومنقول عن الظرف نحو امامك اوعن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلايكون اسم فعل غيرمنقول حتى يقال ان هيهات من هذا القسم (و) ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء (فى الضاربات) صوابه فى نحو الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست محض التأنيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان فى جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى قطرب عن طئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه بابدال تاء الجمع هاء فى الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة وهو ضعيف (وعرقات) بكسر الفاء وسكون العين اوكسره وهو على التحقيق جمع اواسم جمع لان معناه جمع عرق (ان فتحت تاؤه فى النصب) ويقال استأصل الله عرقاتهم (فبالهاء) وذلك لان فتح تائه دل على انه غيرجمع لانه لوكان جمعا لما جاز فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلبت هاء فى الوقف (والا) تفتح تاؤه فى النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره فى موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واماثلثه اربعه فيمن حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمى الوصل والوقف (فلانه نقل حركة همزة القطع) وهى همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (للوصل) فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لايقلب التاء هاء الا فى الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف اونقول ثلثه مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فحينئذ لايكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف الم الله فانه للوصل التقى ساكنان)

لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قبلها دفعا لتوهم متوهم ان الف التنوين لاتنقلب همزة لاستبعاد ان التنوين تبدل في الوقف الفاشم ابدل الالف همزة ولو اقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الالف في نحو حبلى) مما كان الالف فيه للتأنيث (همزة او واوا اوياء) لان الالف خفية حلقية والياء ابين من الالف والواو ابين من الياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة) مما كان التاء في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين تاء التأنيث الفعلية وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كان بها التمييز وانما لم تقلب حرفا آخر دون الهاء لانها اشبه شيء بالالف لمجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ماقبلها ولم يعكس لانه لوقيل ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قولهم عليه السلامت والرحمت وقول الشاعر

الله نجاك بكفي مسلمت * من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت

قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتي من الحلق (وتشبيه تاء هيهات به) اي بتاء التأنيث (قليل) قال النحاة ان جعل هيهات جمعا قدر انه هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام ويوقف عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء قال المصنف في شرح المفصل انه امر تقديري اذهيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يصله بالفتح ويقف بالهاء من يصله بالكسر وانما ذلك تشبيها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه في الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه

قوله قوله بعدمت المراد به الخ انظر ما كتبته لك من شروح الالفية في هامش الرضي المطبوع هنا اه (مصححه)

الالحاق لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (وجائز) الحاق الهاء (فى نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه) مما لم تكن الكلمة فى حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ماقبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه لما لم يكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا (و) فى نحو (غلاميه ٣ وعلامه وحتامه والامه) مما تكون الكلمة فى حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ماقبلها كالشئ الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ومجئ مه جئت ٤ قد عرفته واما الفرق بين غلاميه ومجئ مه جئت فهو ان الياء فى غلامى كالجزء مما قبلها لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتج الى بيانها بهاء السكت (ولا مشبهة بها) اى بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها (كالماضى) فانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حركة المضارع المعرب (وباب يازيد) اى المنادى المضموم (و) باب (لارجل) اى المنفى بلا لنفى الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثانى تشبهان حركة المعرب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاز فى صفتهما الحمل على لفظهما (و) جائز الالحاق (فى نحو ههناه) مما يكون فى آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رباه (وهؤلاه) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لاظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به ﴿ وحذف الياء) فى الوقف عند بعضهم (فى نحو القاضى) مما كانت فى آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضى رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كما فى حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت فى الوصل

---

٣ اعلم ان جواز الحاق الهاء فى غلاميه وكتابيه وماهيه واشباهها انما هو فى لغة من يحرك الياء وصلا لا فيمن لا يحركها لعدم الحاجة اسمعه منى فانك لا تجد من تعرض له غيرى (محشيه)

٤ اصله جئت مجئ ما وهو سؤال عن صفة المجئ اى على اى صفة جئت ثم اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية يحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر (چاربردى) قوله وفى نحو ههناه وهؤلاء يعنى يلحق الهاء فيما آخره الف هذا اذا لم يلتبس الهاء بالمضاف اليه فلا يقال ياحبلاه (عصام)

تحرك السبب ان الاول بالفتح على ماعرفت (وزيادة الالف فى انا) فى الوقف لزوما لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهى و به لان النون اخفى من حروف اللين واما فى الوصل فيجيء بالالف وبغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزائدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف (وقف على لكنا هو الله ربى بالالف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون وادغمت النون فى النون فقيل لكنا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا اذ بغير الالف يلتبس بلكن المشددة اوزيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها وقوله هو ضمير الشان والجملة بعده خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء فى ربى لانه بمنزلة الضمير المرفوع ولا يجوز ان يكون لكن هنا هى المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان ضمير الشان المنصوب لا يحذف الا فى الضرورة وللوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (ومه) بالحاق الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابى ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) ء بالحاق الهاء بآخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخرجهما وان يكون لبيان حركة نون انا (قليل) وانما لم يعده من الوجوه المذكورة ﴿والحاق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله (فى نحو ره وقه) اوكان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) فى نحو (مجيء مه ومثل مه فى مجيء مه جئت ومثل مه انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام ولام وانما لزم

ء قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجهما اذ الاكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قال ٭ لو كنت ادرى فعلى بدنه ٭ من كثرة التخليط فى من انه ٭ قاله الجار بردى والتخليط فى الامر الافساد واختلط فلان اى فسد عقله ومثله هكذا فزدى انه فى قول حاتم اى فصدى وانا تأكيد للياء اه (مصححه)

امتناع هذا مر ومررت بمر بحذف الياء وقفا ووصلا لان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف فى نحو يامرى فانه حذف تخفيفى ولايلزم من اغتفار الاخلال للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف ﴿ واثبات الواو والياء) نحو زيد لم يغزو ولم يرمى (وحذفهما) نحو زيد يغز ويرم (فى الفواصل) وهى رؤس الآى ٦ ومقاطع الكلام (والقوافى) والقافية من تقيت اى تبعت كأن اواخر الابيات يتبع بعضها بعضا (فصيح) وذلك لقصد تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا اوقصد التخفيف فيها لتعددها (وحذفهما) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى فى الفواصل والقوافى (فى نحو لم يغزوا) مما كان الواو فيه ضمير الجمع المذكر (وفى نحو لم ترمى) مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة المؤنثة (وصنعوا) فى نحو قوله

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ما صنع (٧)

اى ماصنعوا فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل (قليل) لان كل واحد من الواو والياء كلمة برأسها فحذفه مخل بخلاف حذف ما تقدم فانه جزء من كلمة فما ابقى منهما دليل على ما القى (وحذف الواو من نحو ضربه) مما اتصل به هاء الضمير المذكر ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلهما ضربهو ومنهو وعنهو لقولهم فى المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فقيل انها من نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو فى الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف فى الوصل كثيرا فحذف فى الوقف وجوبا والحذف فى الوصل احسن اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس كراهة اجتماع المتشابهات والا ٨ فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به ضمير الجمع المذكر الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهمو بدليل ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو فى الوقف وجوبا كما حذفت فى الوصل كثيرا وانما قال (فيمن الحق)

٦ كقوله تعالى والفجر والوتر والليل اذا يسر لان اصله يسرى باثبات الياء لكن حذف لاجل تناسب الآى منه

(٧) بحذف الواو واسكان العين (رضى)

٨ اى وان لم يكن قبل الهاء حرف علة بل حرف صحيح متحرك ولم يكن ساكنا وان كانت ساكنة فالحذف حسن (منه)

صارت كالصحيحة فاجريت مجراها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامي) مما كان في آخره ياء المتكلم المكسور وماقبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى فما آتاني الله مفتوحا في الوصل وموقوفا عليه بغير ياء في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قرأة ورش بلاخلاف وكقوله تعالى ياعبادي لاخوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله وغلامي وحده لاله ولقوله في نحو القاضي لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عمم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جواري والذي ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع والمجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن (واثباتها) اى اثبات الياء في نحو القاضي الساكن ياؤه وفي نحو غلامي سواء تحركت ياؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في الوقف موجب لحذفها فبقيت على ماكانت عليه ومن حذفها فانما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) مما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض وعم وجوار فان الحذف في حالة الوقف فيه اكثر لان حذف التنوين عارض فكأنه موجود فبقيت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذفت التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان قاض منادى فيثبت الياء لانه ماحذف لاجل التنوين العارض (واثباتها في نحو يامري اتفاق) مما لوحذفت الياء لزم الاخلال ببناء الكلمة ومراسم فاعل من ارى يرى واصله مرئ فنقلت حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاء ولايلزم من ذلك

قوله وغلامي حركت اوسكنت يريدان حذف ياء غلامي واثباتها جائزان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين (چاربردى)

قوله حركت اوسكنت قيد لياء غلامي و اما ياء القاضي اذا حركت وهو في حال النصب فيوقف عليه بالسكون اذا لم يكن منونا واما اذا كان منونا فتبدل الالف عنه فالواضح ان يقول وحذف اليا في نحو القاضي اذا سكنت وغلامي حركت اوسكنت (عصام)

(المتحرك ماقبله) احتراز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل هذا جعفر وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف ينافيه (ونحو) قول الشاعر * مثل الحريق وافق (القصبا * شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف الذى هو حكم الوقف فى حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فانها انما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا فليس ذلك فى نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فمن حيث انه اجرى الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكمهما واما على الثانى فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الآخر لان التضعيف فى الوقف كالعوض من الحركة ﴿ ونقل الحركة فيما قبله) اى قبل الآخر (ساكن) لان المتحرك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه (الا الفتحة) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لقوتهما كرهوا حذفهما وقوله (الا فى الهمزة) استثناء مفرغ اى لا تنقل الفتحة فى اى حرف كانت الا فى الهمزة فان فتحتها تنقل لاستثقال الهمزة (وهو ايضا قليل) فى الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة الراء الى الكاف (وهذا خبؤ) نقلت ضمة الهمزة الى الباء (ومررت ببكر وخبئ) نقلت فيهما الكسرة (ورأيت الخبأ) نقلت فتحة الهمزة (ولا يقال رأيت البكر [3]) بنقل فتحة الراء (ولا) يقال (هذا حبر ولا من قفل) بنقل الضمة والكسرة الى ماقبلهما لما يلزم من نقلهما بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطئ) بنقل الضمة والكسرة وان لزم البناء ان المرفوضان لاستثقال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس (فيتبع) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردئ بكسرتين ومن البطؤ بضمتين

﴿ المقصور مافى آخره الف) من الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف

قوله ونحو القصبا فى قوله مثل الحريق وافق القصبا قبل يصف الفرس فى العدو والمهملة والصواب انه يصف اكل الجراد العشب بدليل سباق الابيات اه (عصام)

[3] قوله مثل هذا بكر بضم الكاف وسكون الراء ومنه قوله • عجبت والدهر كثير عجبه • من عنزى سبنى لم اضربه • اراد بالعنزى القصب اه كتبه مصححه

لان من لم يلحق الواو في الوصل لايتصور حذفها في لوقف (و) حذف (الياء في نحو به) مما اتصل به هاء الضمير المذكر المكسورة لكسرة ماقبلها ولم يذكر ههنا قوله فيمن الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ماقبلها اولوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منهم فيمن الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذي فابدل الهاء من الياء لان الياء تجئ للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحينئذ فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما في تهي فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا ﴿ وابدال الهمزة) التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها عند قوم) فان كان ماقبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ماقبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة (مثل هذا الكلو) ماقبلها مفتوح (والخبو) ماقبلها ساكن وقبل الساكن فتحة (والبطو) ماقبلها ساكن وقبله ضمة (والردو) ماقبلها ساكن وقبله كسرة (ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي) في هذا الردو مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (فيتبع الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروضهما واما ان كان ماقبلهما مضموما نحو الكمؤ في جمع كمء فيقلبونها واوا وان كان ماقبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو اهني وهو المضارع المتكلم من هنأني الطعام ﴿ والتضعيف ٤) باربعة شروط (في) الحرف الموقوف عليه (المتحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضي فانه لايضعف لاستثقال حرف العلة (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لاتضعف لئلا يجتمع همزتان

٤ قوله والتضعيف وهو تشديد الحرف الذي يوقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو المدغم قاله الاشموني في شرح الالفية اه مصححه

من الثلاثي مما يكون ميمه مضمومة وما قبل اخره مفتوحة ليشمل نحو مستخرج ومدحرج ومتدحرج فلو قال والمصدر الميمي لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله مما قياسه الخ قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذي ليس نظيره على مفعل نحو الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو مضرب (كمغزى) من غزوت (وملهى) من لهيت (لان نظائرهما مقتل) من الثلاثي المجرد (ومخرج) من الثلاثي المزيد فيه (و) المعتل (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو افعل او فعلان وفعل) يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلثة فمصدره مقصور لان مصدره على فعل بفتح العين فتقلب اللام الفا في المعتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشي فهو اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار (والصدى) مصدر صدي اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوي اذا جاع فهو طيان (لان نظائرها الحول) مصدر حول فهو احول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اي خاف فهو فرق (والغراء) وهو مصدر غري به اي اولع به فهو غر مثل صدي فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فمده على خلاف القياس ولا بعد في مجيء بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمعي بقصره) اجراء له على القياس ولكن المسموع المد على ما ذكره سيبويه (و) المعتل اللام من (جمع فعلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فعلة) بكسر الفاء وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما عليهما تحرك اللام وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (كعرى) جمع عروة (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قربة بالضم وهو الدنو والقرابة في الرحم (وقرب) جمع قربة

بالكسر وهي ما يستقى به (ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء)

وغير المتمكنة لا يقال فيها مقصور وممدود واما قولهم فى هؤلاء وهؤلاء
مقصور وممدود فتسامح فى العبارة وقوله (مفردة) احتراز عن نحو صحراء
لانه وان كان فى الظاهر فى آخره همزة الا انه فى الاصل فى آخره الف
زيدت الف اخرى لتكثير ابنية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق
ان فى آخره الفا فى الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمى المقصور
مقصورا ٤ لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لا تمد
لانه لم يكن بعدها همزة (نحو العصا والرحى والممدود ما كان) من الاسماء
المتمكنة (بعدها) اى بعد الالف (فيه) اى فى آخره (همزة كالكساء
والرداء) يدخل فى تعريفه هذا نحو ماء مع انه لا يسمى ممدودا عندهم
فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى
والقياسى منهما هو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء
كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى ما يفتقر الى سماع قصره او مده
(والقياسى من المقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح فتحة)
وذلك لانه اذا وقع فتحة قبل الآخر فى المعتل اللام تحركت الواو والياء
وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من
المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى ما قبل
آخر نظيره من الصحيح (الفا) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام
الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من اسماء
المفاعيل من غير الثلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه (مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما) من الصحيح
(مكرم ومشترك) مفتوح ماقبل آخره ففى المعتل اللام تحركت الواو والياء
وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (و) المعتل اللام (من اسماء
الزمان والمكان) سواء كان فعله ثلاثيا اوغيره مقصور لان اسم الزمان
والمكان منه بفتح ماقبل الآخر واذا كان مفتوحا تقلب الواو والياء
الفا فصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لا على
المضاف اليه (مما قياسه مفعل) بفتح الميم وفتح العين فى الثلاثى المجرد
(ومفعل) بضم الميم وفتح ماقبل الآخر فى غير الثلاثى المجرد ومراده

٤ قوله وانما سمى المقصور مقصورا الخ قال الفاضل اللارى فى حاشية الجامى الالف المقصورة انما سميت بها لانها ضد الممدودة او لانها ممنوعة من الحركات مطلقا والقصر المنع والاول اولى بدليل مقابلتها للممدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه فى ميم غلامى اه ولك ان تقول ان الاطراد ليس بشرط فى وجه التسمية انما هو مستحسن ولعله لهذا قال اولى اه (مصححه)

هويت) او (يا أوس هل نمت) او (لم يأتنا سهو) وانما اختص تلك الحروف
العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف
واقلها كلفة على ما سيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من
هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في مخرج
وتنقلب اليها وكذلك الهاء مجاورة للالف في المخرج والميم من مخرج الواو
وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة والنون فيها ايضا غنة تمتد في الخيشوم
امتداد الالف في الحلق والتاء مهموسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين
حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب
منها في المخرج (اى التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق و) لغير (التضعيف)
اى تكرير الحروف من جنس حروف الكلمة (الا منها) لا على معنى ان هذه
الحروف لا تكون الا زائدة ابدا اذ ما فيها حرف الا و يكون اصلا ايضا
والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل وقد تكون من غيرها
نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان
زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعيف (ومعنى الالحاق انها) اى
ان الزيادة (انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه) فجعل
ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحروف الاصلي في الملحق به
(ليعامل معاملته) في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك
مستوفى (فنحو قردد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجعفر) ولذلك قالوا
قرادد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر (ونحو مقتل) مما كانت الزيادة
لاطراد معنى غير الالحاق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر وصحح
فيه مقاتل ومقيتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس الزيادة ومعنى الميم
(لغيره) اى لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان
(ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اى لمجيء هذه الزيادات
لمعان مطردة غير معنى الالحاق كما عرفت (ولمجيء مصادرها مخالفة)
لمصادر الرباعي واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو
الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال
اذ لا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لا يكونان للالحاق

من المصادر (ممدود لان نظائرها) من الصحيح قياسه ان يكون قبل آخره
الف زائدة كقوله (الاكرام والطلاب والاقتاح والاحرنجام)
فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف زائدة
فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود واعلم ان الاحبنطاء ليس بالمعتل اللام
لان احبنطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت
للالحاق بالاصلى فكأنها اصلية فتساهلوا فى العبارة (و) المعتل اللام
من (اسماء الاصوات المضموم اولها) ممدود لان القياس ان يقع قبل
آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم (كالعواء) وهو صوت
الذئب (والثغاء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح
والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت فى العادة
فاجرى مجراه ومن قصره جعله كالحزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و)
المعتل اللام من (مفرد افعلة) ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل
آخره حرف مد (نحو كساء) مفردا كسية (وقباء) مفرد اقبية فتقلب
الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (حمار) مفردا حمرة
(وقذال) مفردا قذلة (واندية) فى قول الشاعر

فى ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

(شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال فى مفرده نداء بالمد اولا يقال
فى جمعه اندية واندية فى الشذوذ من المعتل كانجدة فى جمع نجد من الصحيح
وكان قياس مفرده نجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم
جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفردا فعلة
(والسماعى) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل
آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا (نحو
العصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس
وكذلك قصره (ونحو الخفاء والاباء) بالفتح والمد وهو القصب من الممدود
(مما ليس له نظائر) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) فى القصر والمد

﴿ وذو الزيادة فى حروفها ﴾ العشرة (اليوم تنساه او سألتمونيها او السمان

فى قوله وذو الزيادة
حروف الزيادة
يجمعها قولك
ياوس هل نمت
وقولك لم يأتنا
سهو وكذا اليوم
تنساه وجمعها
بعضهم فى بيت وهو
• ياوس هل نمت
ولم يأتنا • سهو
فقال اليوم تنساه •

(چاریردی)

فى الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذى لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظير وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذى لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثانى اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليهما (فلذلك) اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) وهو الناقة السريعة وبان النون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى اصل المعنى والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير اعدم فنعل فى كلامهم وقيل انه من العنس وهى الناقة الصلبة فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيبويه اصح لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا (و) حكم بثلاثية (شأمل وشمأل) بزيادة الهمزة قبل الميم وبعده لقولهم فى معناهما شمل وشمال ولقولهم غدير شمول يضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان وزنهما فأعل وفعأل وهما ليسا من ابنيتهم (و) بثلاثية (نئدل) وهو الكابوس فانه فنعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة وان كان فنعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلن غير موجود فى كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو البعير كالحافر للدابة وان لم يوجد فعلن لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمى بذلك لانه يفرس اى يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (بلغن) وهو البلاغة مع عدم فعلن

وقد جعلهمـا المصنف من الملحقات (ولاتقع الالف للالحـاق فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها) وهى لاتقبل الحركـة ولذلك حكم بانهـا لاتكون اصلا بل منقلبة عن واو اوياء لان الاصـول فى الابنيـة قابلة للحركات فكره ان يوضع مالايقبل الحركة فلم توضع للالحـاق ايضـا لكراهة ان يوضع مالايكون اصـلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسـه نحو كتاب وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلايقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف طرفا جاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير متعرض ۲ للسكون والتغيير فى الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حشوا وانما قال فى الاسم لان مذهبه ان نحو تغافل ملحق بتدحرج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة ومايقتضى الحـال ذكره من الالحـاق شرع فيمـا هو المقصود من هذا البـاب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلى بقوله ❊ (ويعرف الزائد) من ۳ الاصلى بثلثة طرق (بالاشـتقاق) وهو اخـذ لفظ من لفظ يدور فى تصـار يفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيهـا بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا فى بعض تصاريف الكلمة التى توافقها فى المعنى والترتيب حكمت بزيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظير) ومعناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بنـاء لم يوجد فى كلامهم كنون قرنفل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس فى كلامهم مثل سفرجل بضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة) فيه اى كثرة زيادة ذلك الحرف فى ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا بعدهـا ثلثـة اصول نحو احمر (والترجيح عند التعارض) اى تعارض بعضها مع بعض كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد ينفرد واحـد من هذه الثلثة وقد يجتمع اثنـان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التـاء لانه من رتب وكـذا عدم النظير يدل عليهـا لعدم مثل جعفر بضم الفـاء فى كـلامهم وقد يجتمع الثلثـة نحو عرند للغليظ لان الاشـتقاق يدل عـلى زيادة النون لقولهم عرد بمعناه ولان النون الثالثة السـاكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس

۲ اسم مكان (منه)

۳ متعلق بيعرف بتضمين معنى الامتياز (منه)

شــاذودة) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم فى ثلاث الامثلة فلا وجه لمخــالفته لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من الحكم على تجددوا باصــالة الميم لانه على القياس وعدم التناقض الحكم باصالتها فى ثلاث الامثلة مع وجود التناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراجل) وهى اثبات الوشى (فعالل لمجئ ثوب ممرجل) وهو نوع من ثياب الوشى وهو مفعلل لا ممفعل لوجود الاول وعدم الثانى فقدم الاشتقــاق على غلبة الزيادة لكثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلاثة اصول (و) كان (ضهيأ) وهى المرأة المشبهة بالرجل فى انها لا يبدلى ثديها ولا تحيض (فعلأ) لا فعلا كجعفر (لمجئ ضهياء) بالمد بمعناه وضهياء بالمد فعلاء كحمراء بدليل منع صرفه والهمزة فى ضهياء زائدة فكذا فى ضهيأ وان لم يكن فعلأ موجودا فقدم الاشــتقاق على عدم النظير (و) كان (فينان فيعالا) لا فعلانا مع كــثرة زيادة النون بعد الالف فى الآخر (لمجئ فنن) وجمعه افنــان ثم افانين وهى الاغصــان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقــال شجر فينان اذا التفت اغصــانه واســود ظله (و) كان (جرائض) بالهمزة وهو العظيم الشــديد (فعائلا) لا فعاللا مع كثرة فعالل كعلابط (لمجئ جرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقــال جرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن (و) كان (معزى فعلى) لا مفعلا مع كثرة زيادة الميم فى الاول مع ثلثة اصول (لقولهم معز) بمعنــاه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل عــلى زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتمكن على حرفين وضعا فقدم الاشــتقاق عــلى غلبــة الزيادة والمعز بســكون العين وفتحه خلاف الضأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الفه للالحاق بدرهم (و) كان (سنبتة فعلتة) لا فعللة مع كثرة فعللة وعدم فعلتة (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى برهة والتاء الاولى تثبت فى التصغير تقول سنيبتة فقدم الاشتقاق عــلى عــدم النظير (و) كان (بلهنية فعلنية) لا فعللية مع كثرة فعلليــة كسلحفية وعــدم فعلنية (من قولهم عيش ابله) اى قليل الهموم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة

لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطائط) بالهمزة وهو القصير مع عدم فعائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط عن جرم الكبير (و) بثلاثية (دلاص) وهو الدرع البراق مع عدم فعائل لظهور اشتقاقه من داص الدرع (و) بثلاثية (قارص) وهو اللبن الذي اشتد حموضته مع عدم فعاعل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرماس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرقم) وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية (قنعاس) وهو الابل العظيم مع عدم فعال لقولهم ابل اقعس اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة (و) بثلاثية (ترنموت) وهو ترنم القوس عند النزع مع عدم تفعلوت لوضوح اشتقاقه من الترنم (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الندد) وهو شديد الخصومة (افنعلا) لظهور الاشتقاق لان الالد معنا فالاشتقاق يدل على انه من الالد وعدم النظير يدل على انه من الالد ويكون وزنه فعنللا كجحنفل فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا في معرفة الزائد من الاصل لكن صالح الترجيح عند تعارض الادلة لانه لو كان من الالد يكون زيادة الدال للالحاق فلا يدغم كما في قردد فلا يكون الاظهار شاذا (و) كان (معدفعلا) لحكم بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل (لمجيء تمعدد) فعل ماض كقولهم تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش ٤ فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها في الاول ولا شك ان التاء في تمعدد زائدة فلو جعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل في تمعددوا ووزنه تفعللوا فيكون في معد ايضا اصلا لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يعتد) في اصالة الميم (بتمسكن وتمدرع) اذا لبس المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكم او لبس الدرع ودرع المرأة قميصها (وتمندل) اذا مسح يده بالمنديل (لوضوح

٤ قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا أن اجلدا (چاپردى)

وهو الجنون (حيث قيل بعير أرطى) اى آكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل على اصالتها فيكون الفه للالحاق بجعفر فيكون وزنه فعلى لا افعل (و) بعير (راط) فان سقوط الهمزة فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعل (وادیم مأروط) اذا دبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت الهمزة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه افعل (ومألوق) يدل على ان اولق فوعل (ومولوق) يدل على انه افعل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بين الآن (وكحسان وحارقبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن فى الارض قبونا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحس والقب وهو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح ان العرب لا تصرف قبان يقال قب اذا ذهب ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك فى حسان وكان المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال (حيث صرف ومنع) اى كل واحد منهما (والا) يكن الاشتقاقان واضحين (فالترجيح) اى فيؤخذ بالراجح (كملاك) لا خلاف ان ملكا تخفيف ملأك لقولهم فى جمعه ملائك وملائكة وقوله

فلست لانسى ولكن لملأك ۞ تنزل من جو السماء يصوب

(قيل) والقائل الكسائى مألك (مفعل) لان اصله (من الالوكة) بمعنى الرسالة فقدم العين على الفاء ثم حذف همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عز وجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير (وابن كيسان فعأل) بزيادة الهمزة (من الملك) وهو بعيد لان فعألا نادر ومفعلا كثير ولانه ليس له مناسبة مع الملك اذ لا نعرف له ملكا (وابو عبيدة مفعل من لأك اذا ارسل) وهو المختار ان ثبت لأك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لا مرسل ولو كان من لأك كان معناه مرسلا وفيه نظر اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التى يحلق بها (مفعل من اوسيت اى حلقت

قوله فلست لانسى هكذا فى الرضى وغيره وفى الكشاف فلست بانسى قال المولى محب الدين وفى معناه قول صواحب يوسف ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم اه كتبه المصحح

زيدت فيه النون والياء للالحاق بقذعمل (و) كان (عرضنة) وهى الناقة التى من عادتها ان تمشى معترضة النشاط (فعلنة) مع عدمها لافعللة مع كثرتها نحو ربحلة وسبحلة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اولاافعل) لافوعلا (لمجئ الاولى) فى مؤنثه (والاول) فى جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولايجيئان من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح انه) على تقدير انه افعل (من وول) مما فاؤه وعينه واو ولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التى هى الفاء فى العين (لامن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) لامن (اول) مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهى قلب الهمزة واوا على المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة جملاله على جمعه (و) كان (انقحل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لايكون زيادتان فى اول الاسم غيرا لجارى على الفعل (من قحل اى يبس) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعى (افعلانا لمجئ افعى) وهو افعل لقولهم فعوة السم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو تغلب زيادتها فى غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضئ (افعلانا) كاسحمان وهو جبل بعينه لا افعليانا كصليان وهو بقلة (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياء مع ثلثة فصاعدا (و) كان (خنفقيق) وهو الداهية (فنعليلا من خفق) لافعلليلا فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرنى) وهو الاسد (فعلنى من العفر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره فى التراب يعفره وعفره تعفيرا مرغه والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لايكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كارطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واوالق)

(وسرية قيل من السر) وهو الجماع والذي يكتم لما سبة المتروية لان السرية تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى فى النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعلولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعلية مغيرة عن فعلولة (وقيل) سرية (من السراة) وهى الخيار اذلا تجعل الامة سرية الابعد اختيارها ووزنها عندهم فعيلة والمختار الاول وهو انه فعلية من السر لقوة المعنى كما ذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة وقال الاخفش انه فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلت من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (٣ ومؤنة قيل من مان يمون) بلفظ الاجوف يقال مانه اذا قام بمؤنته ووزنها موونة بواوين على وزن فعولة قلبت الواو الاولى همزة كما فى الادؤر وقال فى الصحاح ان المؤنة فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم (وقيل من الاون) وهو الثقل (لانها) اى لان المؤنة (ثقل) والاصل فيها مأونة نقلت حركت الواو الى الهمزة فصار مؤنة روزنها على هذا مفعلة (وقال الفراء من الاين) وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها والمختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى مان يمون بخلاف الثقل والتعب لعدم ظهور الدلالة وعدم اللزوم ايضا وقول الفراء ابعد لادائه الى كثرة التغيير (واما منجنيق) وانما فصله عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ماقبله وانما حكم بتعريبه لان الجيم والقاف لايجتمعان فى كلمة واحدة فى كلام العرب الا ان تكون معربة ٤ واصلها بالفارسية من جه نيك اى ما اجودنى والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته لوقوعها فى كلام العرب وتصرفها فى الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية اويحكم بذلك على معنى انها لوكانت من كلامهم لكان

٣ قوله ومؤنة قيل من الخ قال فى المصباح المنير المؤنة الثقل وفيها لغات احداها على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مؤنات على لفظها ومأنت القوم امأ نهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر أميرنا مؤنته خفيفة والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مونة بالواو والجمع مون مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال اه مصححه

٤ نحو الجردقة للرغيف وهى معرب معرب ــــ رده اوحكاية صوت نحو جلنبلق وهو حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اه (چاربردى)

والكوفيون فعلى من ماس) اذا تبختر والاول اولى لمناسبة الخلق بخلاف التبختر ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل ما ماضيه على اكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل لانه يصرف فى المعرفة والنكرة وفعلى لا ينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس) فهو مناسب له فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر واناس وانيس تدل على اصالة الهمزة ويكون وزنه فى التصغير فعيليانا (وقيل) انسان (افعان) وهو قول الكوفيين (من نسى لمجئ اينسيان) فى تصغيره وهذا لا يدل على انه افعان لانه لا يوافق نسى لا لفظا لعدم الياء فيه ولا معنى اذلا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد بحذف اللام وفى الجمع بقلب النون ياء نحو اناسى اذ اصله اناسين (وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه لانه) اى لان التربوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعل تفعولا من قولهم ربته تربيتا اى رباه مع المناسبة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت اى التربية والاعتمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للمبالغة فى التجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيبويه (فى سبروت) وهو الدليل الحاذق فى صبر الطرقات (فعلول) من قولهم سبروت للارض القفر فيشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر كفلك مفردا وجمعا او يطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان فى الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو فعلوت للمناسبة المذكورة وانما جعل سيبويه تربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء بعد الواو فى هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها فى مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول فى كلامهم كعضرفوط (وقال سيبويه فى تنبالة فعلالة وقيل) تفعالة (من النبل للصغار لانه القصير) وانما لم يقل انها تفعالة لانها قليلة فى الاوزان بخلاف فعلالة فانها كثيرة فيها

قوله اذلا دلالة للانسان على النسيان ولك ان تعمل بقول الشاعر (وما سمى انسان الا لنسيه ٠ وما القلب الا انه يتقلب) كيف لا واول النسيان من اول الانسان كما نطق به قوله عز من قائل فى حقه فنسى ولم نجد له عزما مع قول اصدق القائلين لو وزنت احلام بنى آدم بحلم آدم رجح حلمه اه (مصححه)

[illegible]) وهو [illegible] الاشتقاق

وهذا [illegible]

وان لا [illegible] بمخرج زنة اخرى [illegible] علية

زيادة والاصالة [illegible] الاول قوله ([illegible]) [illegible]

(و) تاء (ترتب) وهو الشيء الثابت [illegible] جعفر [illegible] من صرف

ابنيتهم فحكم بزيادتها فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا

من الاصول لانه اذا تعارض [illegible] فالحمل على [illegible]

من الكلام اكثر من المجرد [illegible] يخرج على تقدير الاصالة

ولا اشتقاق له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا [illegible] ان يحكم بزيادة

التاء في ترتب بالاشتقاق لانه من الرتوب وهو الثبات [illegible]

من اراده [illegible] انه خرج عن الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر

الى اشتقاقه (و) مثل (نون كنتأل) وهو القصير فانه لو حمل النون

اصلية لكان وزنه فعللا على تقدير اصالة [illegible] لا على تقدير

زيادتها وكلاهما مفقود (و) كنون (كنهبل) وهو [illegible]

في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل (بخلاف كنهور) وهو

العظيم من السحاب فانه لا يحكم بزيادتها ولانه اذا حكم [illegible] على

وزن فعلل وهو موجود في ابنيتهم [illegible]

فوزنه حينئذ فعلول (و) (نون خنفساء) بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها

لعدم فعللاء (و) كنون (قنفخر) بضم القاف وهو الفائق [illegible]

بزيادتها لعدم فعلل (او) بحرف [illegible] (بمخرج زنة اخرى لها)

اى للكلمة عن الاصول (كتاء تتفل وترتب) [illegible] (مع تتفل

وترتب) بفتح اولهما فانه يحكم بزيادة [illegible] وان كان فعلل [illegible]

في كلامهم [illegible] بزيادتها في تتفل وترتب ولا يحكم باصالتها

لاتفاق [illegible] ولا يكون حرف واحد في [illegible] اصلا وفي الاخر

زائدا (و) مثل (نون قنفخر) بكسر القاف (مع قنفخر) بالضم فانه

يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطعب [illegible] ثبت من زيادتها في قنفخر

بالضم (و) نون (خنفساء) بضم الفاء (مع خنفساء) [illegible] ثبت

[illegible] ولا [illegible] ادة
[illegible] (فان اعتد
[illegible]) [illegible] لان اصولها باعتبار هذا الفعل
الجيم والنون [illegible] والقاف (والا) يعتد به [illegible] في استعمال الفصحاء
والاول [illegible] اوسط انجنيق لانه [illegible] في لغة العرب
(فان [illegible]) في جمعه بحذف النون الاولى (ففعليل) لان حذف
النون [illegible] على زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا
زائدة لانه لا يجتمع في اول الاسم غير الجاري على الفعل زيادتان (والا)
[illegible] (فان اعتد [illegible]) وقيل هو فعاليل (على الاكثر ففعاليل)
لان الغرض انه لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة
الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا موجود في كلامهم
كسلسبيل فلا يلزم محذور كعدم النظير ونحوه فيحكم بانه فعاليل (والا)
يعتد بسلسبيل (ففعنليل) لان الغرض ان لا يعتد بسلسبيل فلا يكون
فعليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما هو اقرب
منه اولى فيكون وزنه فعنليلا (ومجانيق يحتمل) الوجوه (الثلثة) لانه
ان اعتد بجنقونا فوزنه معاليل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل
والا فوزنه فلانيل (ومجنون) وهو الدولاب[٦] (مثله) اي مثل منجنيق
في اوزانه (لمجئ مجانين) بمعناه وهو مثله بلا شك (الا في منفعيل) زيادة الميم
والنون في اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم
والنون (ولولا مجانين لكان فعلولا) لمجئ هذا الوزن في كلامهم
(كعضرفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانين فمجنين فعليل ومجنون
فعلول والا فان اعتد بسلسبيل فمجنين فعاليل ومجنون فعالول والا فمجنين
فعلنيل ومجنون فعلنول واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية
جمعهما على مجانين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعهما على
مجانين (وحندريس كمجنين) في كونه فعاليلا او فعليلا لا كونه
فعانيلا لعدم نون فيه في مقابلة النون الثانية في مجنين (فان فقد الاشتقاق
فبخروجها) اي فيعرف الزائد من الاصلي بخروج الكلمة (عن) اوزانها

[٦] قوله وهو الدولاب قال الشاعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا اه مصححه

لا صفة اسم كا
تقول لا رجل
قل بقا (ثمة)

الكلمة ولا وزنه اخرى انهما بتقدير اصالة الحرف ولا بتقدير زيادته عن
الاصول (فبالغلبة) اى فيعرف الزائد بالغلبة (كالتضعيف فى موضع
او موضعين مع ثلثة اصول) من الحروف الاصول (للالحاق وغيره)
وانما ذكر التضعيف ههنا مع انه بصدد بيان الزيادة التى هى لغير الالحاق
والتضعيف اغلبية زيادته لا لانه مما نحن بصدده ولذلك مثل له بما ليس من
حروف الزيادة (كقردد) وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بجعفر بتكرير
اللام (ومرمريس) وهى الداهية الشديدة من المراسة وهى الشدة
كررت الفاء والعين الالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل (وعصبصب)
وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين
واللام للالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل (و) مثل (همرش) وهى العجوز
فالاكثر على انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش
اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل) فان قلت لو كان اصله هنمرشا
لما ادغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدى الى اللبس بوزن آخر فاجاب
عنه بقوله لعدم فعلل فعلم انه فعلل (قال الاخفش ولذلك) اى ولعدم
فعلل (لم يظهروا) نونه بل ادغموا لعدم اللبس ۞ (والزائد فى نحو كرم الثانى)
لما علم ان الدال الثانية فى قردد زائدة للالحاق فكذلك الثانى ههنا زائد
(وقال الخليل) الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى
(وجوز سيبويه الامرين) لتعارض الامارتين ۞ ولا يضاعف الفاء
وحدها) لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه
الابتداء بالساكن ولو جئ بهمزة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر
بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله فى لغتهم
فان قلت فما تقول فى نحو زلزل واخواته فاجاب عنه بقوله (ونحو زلزل
وصيصية) وهو حصن (وقوقيت) من قوقى الديك قوقاة اذا صاح
(وضوضيت) من الضوضاء وهى الصياح (رباعى وليس بتكرير الفاء
ولا العين) بل كل حروفه اصلية (للفصل) على ما بينا الآن (ولا بد من زيادة
لاحد حرفى اللين لدفع التحكم) اذ لو جعل احدهما زائدا على التعيين لزم
التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقى حرفان ولا اسم متمكنا موضوعا

ثم فصل ما زيادتها في غيرها (و) مثل (همزة ألنجج) وهو عود يتبخر به
فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعنلل موجودا كشرنبث وهو الغليظ
(مع يلنجوج) وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة وانما
لم يحكم بالعكس في هذه الامثلة فيحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر
بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول
(فان خرجتا معا) اى الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف
وزيادته (فزائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون
لو كانت زائدة لكان على زنة نفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل
وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه
انه لا نظيرله على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لان له
نظيرا على تقدير زيادتها وهو كنثأو على زنة فنعلو وهو عظيم اللحية
من كنثأت لحيته اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب
(و) مثل (نون جندب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه
لانه لا نظيرله على تقدير اصالة النون وزيادته (اذا لم يثبت جخدب)
بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جخدب كما رواه الاخفش فوزنه
فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلي (الا ان تشذ الزيادة)
في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كميم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها
(دون نونها اذ لم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من
الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما
حكم بزيادة نونه لعدم فعللول فوزنه فعنلول (و) مثل (نون برناساء)
هو الناس يقال ما ادرى اى البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه
فعلالاء (واما كنأبيل) وهو علم ارض غير منصرف (فمثل خزعبيل)
وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسي على فعليل لكنه ذكره
في المفصل في مزيد الرباعي ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح
الهادي في مزيد الرباعي وفعأليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو
كنأبيل ولما فرغ من عدم النظير شرع في غلبة الزيادة بقوله ﴿ فان لم تخرج ﴾

(الا فيما يجرى على الفعل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل
ان الياء لا تزاد فى اول الرباعى (كان يستعور) وهو شجر يستاك به
والباطل وموضع عند حرة المدينة (كعضرفوط) وهو العظاءة
الذكر والياء فيه اصلية (وسخفية) وهى دابة جلدها عظام (فعليه)
زيدت فيه الياء وهى رباعى للالحاق بالخماسى نحو قذعملة * والواو
والالف زيدتا مع ثلثة) اصول (فصاعدا) بجوهر وضارب فيحمل
ما لم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم
فعلول (الا فى الاول) فانه لا يزاد الالف فى الاول وهو ظاهر لانه ساكن
ولا الواو وذلك لانه قد يكون فى اول الكلمة واو فاذا زيدت عليها واو
وادخل عليها واو العطف اوغيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة
بنباح الكلب (ولذلك) اى لعدم زيادة الواو فى اول الكلمة (كان ورنتل)
وهو الداهية على وزن فعنلل (كجحنفل) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة
(والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف الزائدة آخرا) سواء كانت خامسة
اوسادسة اوسابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوثران
وهو نبت طيب الرائحة مما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم
بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه ان نون مران اصل
وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع
واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلثة اصول (و) كثرت زيادتها
(ثالثة ساكنة نحو شرنبث) وهو غليظ الكفين والرجلين (وعرند)
وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اى صلب ولقولهم فى معناه عرد ولانه
ليس فى الاصول نحو جعفر واللامان مختلفان (واطردت) زيادة النون
(فى المضارع) المتكلم مع الغير نحو نصر (و) فى (المطاوع) كباب الانفعال
والافعلال نحو قطعته فانقطع وحرجمته فاحرنجم (و) اطردت (التاء)
بالزيادة (فى تفعيل ونحوه) نحو تفعل وتفاعل وتفعلل (وفى) نحو
(رغبوت) زيادة التاء فى نحوه كثيرة مطردة على ما يفهم من عبارته
(والسين اطردت فى استفعل وشذت) زيادته (فى اسطاع قال سيبويه

على حرفين (وكذلك سلسبيل خماسى) ووزنه فعلليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعلليل وزن نادر فالاولى ان يكون فعفليلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمريس بتكرير الفاء مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس باصلى (وقال الكوفيون زلزل من زل) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وصرصر) اى صوت (من صر ودمدم) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجوزوا تكرار الفاء وحده (وكالهمزة اولا) احتراز عن ان تكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلان كادب فان الهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين (فقط) اى ثلثة اصول لا اكثر من ذلك واحترز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما عرف بالاشتقاق نحو احمر فيحمل عليه مالم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فافكل) وهو الرعدة (افعل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اى القائل بانه فعلل (مخطئ) واصطبل فعللل كقرطعب) فحكم باصالة الهمزة لانه ماثبت زيادة الهمزة فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه لزيادتها (والميم كذلك) تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة فى) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها به حمل على ما عرف به ﴿ والياء زيد مع ثلثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها فى الاول ام لا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل مالم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رقاق (الا فى اول الرباعى) لان الياء لا تلحق بالرباعى من اولها

قوله فافكل الخ فى الصحاح الافكل على وزن افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف انتهى وقول صاحب القاموس اخذه الافكل فهو مفكول يشعر بتصرفه اه (مصححه)

فيه (مع اتحاد بمعناه) ولا لام فيه وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ﴿ واما الهاء فكان المبرد لا يعدها) من حروف الزيادة (ولا يلزمه نحو اخشه) مما الحق به هاء السكت (فانها) اى فان هاء السكت (حروف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه) فلا يكون من حروف الزيادة (وانما يلزمه امهات ونحو * امهتى خندف والياس ابى * وام فعل بدليل الامومة) فى مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمهت) اى اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد فى كتاب العين وهذا يدل على اصالة الهاء (فتكون امهة فعلة كابهة) وهى العظمة (ثم حذفت الهاء) والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة (او هما) اى ام وامهة (اصلان) بمعنى فام فعل وامهة فعلة (كدمث ودمثر) بمعنى (و) كعين (ثرة) اى كثيرة الماء (و) رجل (ثرثار) اى مكثار مهذار من الثرثرة وهى كثرة الكلام (ولؤلؤ ولأّال) وهو بائع اللؤلؤ وهو ليس من اللؤلؤ اذ هو رباعى ولأّال فعال للنسبة ولا يجئ الا من الثلاثى وهو من الثلاثى غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهراق يهريق اهراقة) فهو مهريق وذلك مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفى الصحاح هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا عن حذف العين قال (ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل) فحكم بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهبلع للاكول من البلع وخولف) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن فى ذلك وان كان اقرب مما قاله فى هجرع لان الاشتقاق فيه ليس واضح فلا يكون دليلا على زيادتها (وقال الخليل الهركولة الضخمة هفعولة لانها تركل فى مشيها) والركل هو الضرب بالرجل الواحدة (وخولف) الخليل ايضا لما ذكرنا الآن (فان تعدد الغالب) من حروف الزيادة (مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما) اى

قوله كدمث الدمث والدمثر المكان اللين قوله ودمثر فى الشرح لا يمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة وفيه انما يزاد للالحاق غير محفوظ فليكن دمثر ملحقا بقمطر (عصام)

من الاثم) اى افعل من باب الافعال (فمضارعه يسطيع بالضم) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة فى مضارعه مضموم و فى غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغير لان اصله اطوع يطوع (وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة) وجعلها همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (فمضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة ٧) غير المعجمة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث فى حالة الوقف نحو اكرمتكس (من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة) المعجمة ان تعد من حروف الزيادة لان كل واحد منهما انما جئ به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرته فلا يبقى فرق بين المذكر والمؤنث فجئ به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جئ بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصر كذلك بل يكون كلمة متصلة بآخر كلمة كهذه السين وهاء السكت فلا يكون منه والكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسورة والمختار الفتح لانه مصدر كسكس كالبسملة والسبحلة مصدرى بسمل اذا قال بسم الله وسبحل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء فى بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة ﴿ واما اللام فقليلة) زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة تشبيها بحروف العلة (كزيدل) فى زيد (وعبدل) فى عبد (حتى قال بعضهم فى فيشلة) وهو رأس الذكر (فيعلة مع فيشة) بمعناه (وفى هيقل) وهو ذكر النعام (فيعل مع هيق) بمعناه (وفى طيسل مع طيس) للكثير من الماء وغيره (فيعل) يحكم فى هذه الامثلة بزيادة الياء واللام وان كانت اللام غير موجودة فى هذه الامثلة التى بعدناها ويكون من باب دمث و دمثر بمعناه وهو المكان اللين و ذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى (وفى فحجل بجحفل) يحكم باصالة اللام

٧ سين الكسكسة هى السين التى يلحقها بعض من العرب بكاف المؤنث فى الوقف خوفا من التباسها بكاف المذكر بالسكون يجعلون ترك السين فى الوقف علامة للمذكر فيقولون فى خطاب الانثى اكرمتكس واذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف فارقة حينئذ وبعضهم يلحقون بدلها شينا ويقولون اكرمتكش فاللغة الاولى كسكسة وهذه كشكشة اه (مصححه)

قوله واما اللام الخ قال ابن مالك اللام زيدت آخرا فى فحجل وعبدل وهيقل وطيسل الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة وقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية كذا فى المزهر اه مصححه ﴿ وفيه

مع يلمع وفي موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف في آخره وقال بجيرى بمعنى الباطل وهو يفعلى كيجمرى بمعنى الاجر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل (و) مثل (همزة اروناك) يقال يوم اروناك اى شديد (دون واوه) لعدم فعولان ووجود افعلان (وان لم يأت الا انجان) يقال عجين انجان اى مدرك منتفخ والحمل على ما وجد ولو مثال واحد اولى من الحمل على مالا مثال له وفي الصحاح في بعض الكتب انجحان بالحاء مهملة ثم قال فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما وشرع في القسم الثانى بقوله ﴿فان خرجتا﴾ عن الاصول على التقديرين (رجح باكثرهما) زيادة (كالتضعيف في تأقان) يقال جاء على تأقان ذاك اى اوله فانه لم يوجد في الاصول فعلان ولا فعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان (و) مثل (واو كوألل) وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعلل ولا فعألل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل (و) مثل (نون حنطأو وواوه) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فنعألا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة لكان فنعلوا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلو وشرع في القسم الثالث بقوله ﴿فان لم تخرج فيهما﴾ عن الاصول اصلا (رجح بالاظهار الشاذ) اذا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم في الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى (وقيل) رجح (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت في احدهما وقيل رجح بالاظهار الشاذ (ومن ثم اختلف في يأجج) اسم قبيلة (ومأجج) اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود في كلامهم وهو يأج قال وزنهما يفعل ومفعل لانه وجد في كلامهم اج فجعلهما على بناء كلامهم اولى (ونحو محبب علما يقوى) القول

فى ثلاث الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (اوفيهما) ان كانتا اثنين (كحبنطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثالثة ساكنة وزيادة الالف فى الآخر (فان تعين احدهما) وذلك اذالم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلثة اقسام ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لاتخرج اصلا فشرع فى القسم الاول بقوله (رجح بخروجها) عن الاصول (كميم مريم و) ميم (مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما لا الياء لعدم فعيل وكثرة مفعل (وهمزة ابدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة لا الياء لقلة فيعل وكثرة افعل (وياء تيحان) وهو الذى يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لا تائه لوجود فيعلان نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقى فى شرح الحماسة التيحان فيعلان بفتح العين ولا يجوز كسرها لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا (و) مثل (تاء عزويت) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلثة اصول تكون زائدة ابدا الا فى الاول (و) مثل (طاء قطوطى) من القطو وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى اسرع (دون الفيهما لعدم فعولى) ووجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود افعوعل كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف (و) مثل (واو حولايا) وهو اسم مكان (دون يائها) فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء لوجود فوعالى مثل زوعالى وهو النشاط وعدم فعلايا ❊ و) مثل (اول يهير) وهو صمغ الطلح (وبالتضعيف) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى (دون) الياء (الثانية) لوجود يفعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادى فى شرحه فى موضع بتخفيف الراء

زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكأنه المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واشار الى القسم الثانى بقوله ﴿ فان ثبتت ﴾ شبهة الاشتقاق (فيهما رجح باغلب الوزنين) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجح (باقيسهما) وان كان الآخر اغلب (ومن ثم) اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف فى مورق) وهو علم فقيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لوكان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ماز يد فيه الميم من المعتل الفاء الواوى الذى حذف واوه ٢ فى المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ٣ ان يكسر عينه كموعد (دون حومان) واحده حومانة وجمعه حوامين وهى اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لافوعال من الحمن لغلبة فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان ندرا) اى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (احتملهما) اى اللفظ الوزنين (كارجوان) و يقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من الرجاء وان يكون فعلوانا من الارج كاعفوان لاول الشباب واشار الى القسم الثالث بقوله ﴿ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما) ولم يكن ثم اظهار شاذ (فبالاغلب) ان كان (كهمزة افعى) فانه افعل لا فعلى لغلبة افعل (و) كهمزة (اولكان) وهو القصير فانه افعلان كانبجان لا فوعلان كحوتنان بالتاء و بالثاء اسم بلد لان زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة (و) مثل (ميم امعة) وهو الذى يكون لضعف رأيه مع كل احد فانه فعلة كدعة وهو القصير لا افعلة كانجية لغلبة فعلة على افعلة (فان ندرا) اى الوزنان (احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة) فهو اما افعوالة لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة (والا) تثبت افعوالة (ففعلوانة) على التعيين (لا افعلانة لمجىء اساطين) فى جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا تقع بعد الف الجمع ثلثة احرف بغير تاء التأنيث الا والوسط فيه

٢ احتراز من وجل يوجل (منه)
٣ احتراز من وقى يقى (منه)

يقال رجل امع وامعة الذى لا يثبت على شئ ويتابع كل احد على رأيه قال شارح القاموس الاول منحوت من انى معك والثانى من انى معه اه (مصححه)

(الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعل فلو
رجح بالاظهار الشاذ لقيل وزنه فعلل (واجيب) بانه رجح (بوضوح
اشتقاقه لا بشبهته (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اى فى التقديرين
(فبالاظهار) الشاذ (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال
زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدد فتعين الترجيح
بالاظهار فالدال زائدة للالحاق والا وجب الادغام ❊ فان لم يكن فيه
اظهار شاذ) وهو على ثلثة اقسام ان يوجد فيه الاشتقاق فى احدهما
وان يوجد فيهما وان لا يوجد فى واحد منهما واشار الى الاول بقوله
(فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كميم موظب)
وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وظب
على الشئ وظوبا اى دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو
غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كميم (معلى) فانه ان جعل مفعلا
كان من علا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل
وفيه نظر لقولهم معلت الشئ اخذته بسرعة وانما اتى بمثالين
ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة
الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما فى موظب اولا كما فى معلى
(وفى تقديم اغلبهما) اى اغلب الوزنين (عليها) اى على شبهة
الاشتقاق (نظر) فمن قدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل
على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها
نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل
ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل
والرد الى المستعمل اولى (ولذلك) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين
عليها (قيل رمان فعال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان
رمن بمعنى اقام مستعمل لا فعلان من رم وان كان مستعملا (لغلبتها)
اى لغلبة زنة فعال (فى نحوه) اى فى نحو رمان من اسماء النبات نحو
حماض وهو نبت له نور احمر وتفاح قال سيبويه سألت الخليل عن الرمان
اذا سمى به فقال لا اصرفه فى المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر

فى شرح المفصل الامالة الامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المميلين لانهما ليست كسرة محققة ولا ياء ولا يلزم من اعتبارهما فى مثالهما للامالة اعتبار ماحكى به نحوهما واشار اليه بقوله (على وجه) واجاز بعضهم الامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم الشامى والنصارى ما ماتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء فى التثنية نحو شاميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميلت الاولى لامالة الثانية ثم شرع فى تفصيل ما اجمله بقوله (فالكسرة) المحصلة (قبل الالف فى نحو عماد) مما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذى يليه فتحة الالف فاصل فيمال (و) نحو (شملال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقة المسرعة فيمال ايضا (ونحو درهمان) مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الهاء (سوغه خفاء الهاء مع شذوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا ولكن لايكون مما نحن بصدده الا ان يقال لااعتبار بكسرة النون لزوالها بالاضافة (و) لكسرة (بعدها) اى بعد الالف (فى نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال (ونحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة العارضة ما كان مجيئها فى الكلمة لامر فى بعض احوالها كحركة الاعراب (بخلاف من دار للراء) لما فى الراء من التكرار فكأن فيها كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرها) اى مقدر الكسرة (الاصلى) اللازم تقديرها فى جميع الاحوال (كملفوظها) فلا يمال (على الافصح كجاد) اصله جادد (وجواد) اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا فى التقدير الا انه صار لازما فى اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما اما لوا خاف اعتدادا بكسرته المقدرة (بخلاف سكون الوقف) فان الكسرة معه كالملفوظة لان سكونه ليس بلازم فى اللفظ ولاتؤثر الكسرة فى) الالف (المنقلبة عن واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من بابه وماله) لان الفهما عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر

درر ... ولو كان اسما بانه اوعلامة لفعل في جميع اماط ❁ (الامالة) لغة مصدر من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح (ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة) بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها و بين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف لانه شامل بجميع الاقسام لانه قد يكون الامالة من غير الف في مثل رحمة ومن الكبر ومن المحاذر اذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك من ان يكون امالة (وسببها) لجواز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل ممال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصد المناسبة) اللفظية او التقديرية (لكسرة) لا ضمة ولا فتحة لعدم مناسبتهما الامالة (او ياء) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بواقي الاسباب اليهما ولذلك قدمهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها (او لكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان المكسور واوا او ياء (او عن ياء) سواء كانت اليا مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دعي في دعا وحبليان في حبلى اما اذا صارت ياء ساكنة كما في قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولا سيما اذا كان من حروف العلة (او) قصد المناسبة (لفواصل) اي لرؤس الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها ما لا يمال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه من الضحوة واذا لم يقع في الواصل لا يمال لان كسرته المقدرة عارضة فلا تأثير لها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها) اي قبل الالف لانه لو لم يمل حينئذ لزم العدول من سفل الى علو وهو مستكره اما اذا كانت الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفل وهو اسهل ولذلك اذا اما لوا ذال محاذر لكسر وانه لا يميلون الفه قال المصنف

وليست الامالة لغة جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما تسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم يبالغ فيه يسمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط (شيخ رضى)

الواو ياء لان واو فعلى اسما تقلب ياء (بخلاف حال وحال) فان الفه يصير ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك (والقواصل نحو) قوله تعالى (والضحى) وبيناذلك (والامالة) قبل الالف (نحو رأيت عمادا) فيمال الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين في الوقف لاجل تلك الامالة (وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الفه عارضة للوقف فهي في حكم التنوين ثم شرع في مواضع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله ❊ (والاستعلاء) اى حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف (في غير باب خاف) وهو ما الفه منقلبة عن مكسور (و) غير باب (طاب) وهو ما الفه عن ياء (و) في غير باب (صغى) وهو ما تقلب الفه ياء مفتوحة نحو صغى اليه (مانع) لمناسبة الصوت كما اميلت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعلى الى الحنك فلو املت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو املت في ضابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشقة لكن في الثاني اكثر وانما لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف الممالة نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها فلا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا لبعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقربه (قبلها) اى قبل الالف (يليها) بان لا يكون بينهما فاصل (في كلمتها) اى في كلمة الالف نحو صاعد (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد فقوله وبحرف عطف على قوله يليها لا على محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليها بحرف (و) يليها (بحرفين على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا تمتنع الامالة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اى وقع بعد الالف (يليها في كلمتها) نحو عاصم (و) بعدها (بحرف) نحو رافض (و) بعدها (بحرفين على الاكثر) نحو مواعيظ وانما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على

وهو الكناسة (شاذ) لان الفه عن واو بدليل كبوت البيت (كما شذ العشا)
وهو بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة
عشواء (و) شذ (المكا) بالفتح والقصر جحر الثعلب وهو من الواو
لقولهم فى معناه مكو (وباب ومال والحجاج) الفه ليست بدل عن شئ
(والناس) الفه ايضا ليست بدل عن شئ وانما قال (بغير سبب)
لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة
اذ لا كسرة فيها فى غير حال الجر ومراده هذا (واما الربا فلاجل الراء)
يمال وان كانت الفه عن واو لقولهم فى التثنية ربوان سواء كانت الراء
المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال اومتأخرة نحو من دارهذا كله
فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله (والياء
انما تؤثر قبلها) اى قبل الالف (فى نحو سيال) مما لم يكن بين الياء
والالف حرف فاصل وهو بفتح السين ضرب من الشجر (و) فى نحو
(شيبان) مما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد
وهو علم على فعلان وانما يمال فى هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء
ساكنة فهى ادعى للامالة لزيادة لينها وتسفلها واما اذا كانت الياء
متحركة نحو حيوان اويكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيسبان
اسم شجر فلا يمال وكذلك لايمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر
(و) الالف (المنقلبة عن مكسور نحو خاف) واصله خوف بالكسر
(وعن ياء) سواء كان فى الفعل اوفى الاسم وسواء كان الياء عينا اولاما
ولذا اتى باءمثلة اربعة وانما لم يأت فى المنقلبة عن المكسورة مثالا من الاسم
كما يأتى بمثال من الفعل نحو خاف لانه لايمال المنقلبة عن المكسورة فى الاسم
نحو رجل مال واصله مول اى كثير المال لان الكسرة فى الفعل تظهر
فتقوى امرها نحو خفت وهى لاتظهر فى الاسم اذ لايتصرف كما يتصرف
فى الفعل (نحو ناب) لقولهم انياب (والرحى) لقولهم رحيان (وسال)
من السيل (ورمى) من الرمى فان الفاتها كلها تمال (و) لالف (الصائرة
ياء مفتوحة نحو دعا) لقولهم دعى فى مجهوله (وحبلى) لقولهم حبليان
فى تثنيته (والعلى) لقولهم العليا فى مفرده واصله العلوى من العلو قلبت

التأنيث) المنقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفصحة وان لم يكن بعده الف كما كانت في الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا لخفائها وحكما لكونها للتأنيث ولا يمال ماقبل تاء التأنيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي ولا ماقبل هاء السكت وهاء الضمير لفقد الشبه الحكمي (ويحسن) الامالة (في نحو رحمة) مما لم يكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء (ويقبح في الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منعا (ويتوسط) بين الحسن والقبح (في الاستعلاء نحو حقة والحروف لاتمال) لان الفاتها لا اصل لها في الياء حتى تطلب مناسبتها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف (فان سمي بها فكالاسماء) اى صارت من قبيل الاسماء فان كان فيها سبب امالة اعتبر والافلا ولذلك يمال حتى اذا سمي به لانه اذا سمي به وثني قيل حتيان ولان الالف الرابعة ٦ قد يحكم بانها عن ياء ولاتمال على لانه لو سمي به وثني لقيل علوان لانه يجعل من الواوي لكثرته (وامسيل بلى ويا) في النداء (ولا في اما لا لتضمنها الجملة) المتضمنة للفعل والاسم او الاسمين فصارت كأنها اسم او فعل لاغنائها عن ذلك امابلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا واما يافلانه قائم مقام ادعو واما لا في اما لا فلان اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما لا فتكلم فقام لاقام الجملة (وغير المتمكن) من الاسماء (كالحروف) في عدم الامالة لان الفاتها اصل فانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل (وذا) من اسماء الاشارة (وانى) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى) في انها تمال اما ذا فلاستقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل ولانه شابه المتمكن من حيث انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر واما انى ومتى فلاستقلالهما تقول من انى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر وانما قال (وامبل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات الياء (لمجيء عسيت) ولو لم يذكره لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجيء منه المضارع ولا الامر ولا النهي يكون كالحرف في امتناع الامالة فلما

٦ اصلا نحـ

٣ قوله وامبل عسى لمجيء عسيت انما قال لمجيء لانه قد يجيء عساى (عصام الدين)

لمشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفل لم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو (٣ والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة او المضمومة (اذا وليت الالف قبلها) اى حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا حمارك (منعت) عن الامالة فى غير باب خاف وطاب وصغى واذا يمال ران لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه ريبا اى غلب وتترى ٤ سواء جعل الفه للتأنيث او للالحاق لقولهم فى مثناه تتريان (منع المستعليه) فى غير هذه الابواب لما فى الراء من التكرير فاذا وليت الالف وهى غير مكسورة صارت كأنها فتحتين او ضمتين فلم يقو سبب الامالة فيها (وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) اى بعد الالف (المستعلية) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا ولواحدة كانت سببا فى مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع فى غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثرلها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو (و) تغلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما تغلب المستعلية (فيمال طارد) لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغارم) كذلك (ومن قرارك) لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر فى شرح الهادى انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى حينئذ ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال (فاذا تباعدت) الراء عن الالف (فكالعدم فى المنع) عن الامالة لو كانت غير مكسورة (و) فى (الغلب) على المستعلية لو كانت مكسورة (عند الاكثر فيمال هذا كافر) بكسرة الفاء ولا يعتد بالراء (ويفتح مررت بقادر) ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست كحرف الاستعلاء وانما هى مجراة مجراه لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا ان يعد اعتبار الراء اذا بعدت (و بعضهم يعكس) اى يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا (قيل هو) اى العكس (الاكثر وقد يمال ما قبل هاء

٤ قوله والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها او بعدها منعت والامالة فى فراش وسراج لحن العامة (عصام)

٤ فى قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد واصله وترى من الوتر وهو الفرد واختلف انه مؤنث او ملحق وعلى التقديرين فهو من باب صغى لانك تقول فى التثنية تتريان كذا فى شرح العصام محمد

انها لاتكون في اول الكلمة لانها قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولا يرد النقض بنحو خذ وكل لان الهمزة التي حذفت للتخفيف وهي الهمزة الثانية ليست بمبتدأ بها والمبتدأ بها وهي الهمزة الاولى لم تحذف للتخفيف وانما استغنى عنها (وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة) المفردة (تبدل بحرف حركة ماقبلها) سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة او في كلمتين ابدالا جائزا فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت الفا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا (كراس وبير وسوت) من ساء يسوء (و) قوله تعالى (الى الهداتنا) واصل ايتنا ائتنا قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ماقبلها ولسكونها ثم لما اتصل بقوله الهدى سقط همزة الوصل وعادت الياء الى اصلها وهو الهمزة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف الهدى والهمزة العائدة فحذفت الف الهدى لالتقاء الساكنين فصارت الهمزة الساكنة بعد الدال المفتوحة فقلبت الفا فصار الى الهداتنا (و) قوله تعالى (الذيتمن) واصله الذي اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلها ولما اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى ساكنان فحذفت الياء من الذي فصار الذئتمن بهمزة ساكنة بعد الذال المكسورة فقلبت ياء (و) قوله تعالى (يقول ائذن لي) فقوله ائذن امر من اذن قلبت الهمزة الثانية ياء ثم سقط همزة الوصل في الدرج وعادت الياء الى اصلها وقلبت الهمزة واوا وانما تعين الابدال في هذه الصور عند ارادة تخفيفها لانه لايمكن جعلها بين بين لا المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لايجوز المشهور لايجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لايبقى مايدل عليها (والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحاق) ولابد من قيدين آخرين وهما زائدتان في بنية الكلمة اي تصير الكلمة بسبب زيادتهما بناء ومدتان بان يكونا ساكنين وحركة ماقبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمجيء لايدغم بل تنقل حركة الهمزة اليه لان الاصل في الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لايدغم بل تنقل

قوله سوت بتاء التكلم او الخطاب ماض من ساء يسوء اه مصححه

قال واميل عيسى ازال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالمنصرف فى ظهور الياء فيه فاميلت (وقد تمال الفتحة منفردة) عن الف اوهاء تأنيث (فى نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تغلبهما لان فى امالة الفتحة المنفردة كلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة الكسرتين

﴿ تخفيف الهمزة ﴾ وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع من اقصى الحلق مع تعان فلا تستطيع ادنى ثقل فخففها اهل الحجاز ولاسيما قريش وروى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمزناه كما ان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها بحث لا تحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف او لثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته (يجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال يجمعه وماقال يجمع (اى بينها) اى بين الهمزة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير فى بين بين (وقيل او) بينها او بين (حرف حركة ماقبلها) مثل يستهزؤن فيجعل الهمزة بين الهمزة والياء ومثل فيجعل الهمزة بين الهمزة والواو (وشرطه) اى شرط تخفيفها (ان لا تكون) الهمزة (مبتدأ بها) يعنى لا تكون اول كلمة مبتدأ بها لانها حينئذ لا تخفف لانها لو خففت لجعلت بين بين لانتفاء موجب الحذف والابدال ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان همزة بين بين عندهم ساكنة اوكالساكنة عند البصريين لانها عندهم متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن فكره ان يبدأ عما يقرب من الساكن لانه مرفوض فى كلامهم او متعذر وليس مراده

قوله تخفيف الهمزة لم يحدده بان يقول ان ترد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوى يغنى عنه كذا فى الشرح وفيه بحث لان حذف الهمزة ليس تخفيفها بل تخفيف بسبب الهمزة والاسم اللغوى لا يغنى عنه فالاولى تحديده بانه تخفيف الكلمة بحذف الهمزة او ابداله او جعله بين بين والهمزة حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق فلذلك الاستثقال شاع فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وتخفيف الهمزة لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس (عصام)

الحركة لان الالف لاتقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لاتدغم ولايدغم فيها ولايمكن بين بين غير المشهور لان ماقبلها ساكن وانما يجوز هابين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين اوكالتقائهما لخفاء الالف وكأنه ليس قبل الهمزة شئ وزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك) المذكور بان يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليه و حذفت) الهمزة لان حذفها ابلغ فى التخفيف وقد بقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسلة) والاصل مسألة (والخب) والاصل الخبء من خبأت الشئ اى سترته (وشى وسو) واصلهما شئ وسوء والساكن فيهما وان كان من حروف العلة الا انه اصل وليس مدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جيأل وهو الضبع (وحوب) اصله حوأب وهو اسم ماء الياء والواو فيهما للالحاق بجعفر (و) نحو (ابويوب) فى ابو ايوب (وذو مرهم وابتغى مره وقاضو بيك ٧) وقد عرفت بيان ذلك (وقد يجاء باب شئ وسوء) مما لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغما) تشبيهاله بما فيه مدة نحو مقروء (ايضا) اى كما جاء فيه النقل والحذف (٨ والتزم ذلك) النقل والحذف (فى باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرأى (و) فى باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارأى بفتح الياء (يرى) وهو مضارع ارى واصله يرئى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لبناء صيغة وسكن فاؤ (للكثرة) فى الكثرة لاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو اريت فى ارأيت وهو قراءة الكسائى فى جميع ماوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف ينأى) مضارع نأى (وانأى ينئى) من باب الافعال فان الحذف فيهما غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (فى سل للهمزتين) لان اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همزة الوصل فصار سل لكن غير ملتزم

٧ قوله قاضو جمع قاض والاصل قاضون وحذفت النون بالاضافة وكذا القول فى من اولك ومن امك وكم ابيك من ولك ومن مك وكم لك (چاربردى)

٨ قوله والتزم ذلك فى باب يرى حتى لايجوز استعمال الهمزة الا لضرورة كما فى قوله الم تر مالاقيت والدهر عاصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع اى من يستمتع من العيش و يعيش كثيرا يرى امورا كثيرة ويسمع كثيره من طول عيشه (عصام)

الحركة لانها اذا كانت الالف لكنها ليست براسه في بنية الكلمة
انحو امرهم وانتي مرهم واو المصدر وياء المضارع مستقلان في حمل
الحركة نحو احشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحملان
الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين في بنية الكلمة (قلبت)
الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذي قبلها فيها (كخطية) اصله خطيئة
قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروءة (وافيس)
تصغير افؤس جمع فأس واصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها
وياء التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة
السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعي فلا تقبل الحركة كالمدة
الزائدة في بنية الكلمة وهي لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال
مع انها لو حركت لزال مدها من غير موجب لزواله وانما تعين القلب
لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن
وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اي قول النحاة (التزم)
القلب والادغام (في نبي) وهو فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) في
(برية) من برأه الله براء اي خلقه (غير صحيح) في التزام القلب والادغام لان
نافعا قرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن وهو وابن ذكوان قرآ البريئة
بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا
فيما ليس من الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عمن ثبتت عصمته
صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه من الآحاد (ولكنه) اي لكن
القلب (كثير) فيهما وان لم يكن واجبا واما النبي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ
من النباوة وهو ما ارتفع من الارض فهو فعيل بمعنى مفعول ومنقوص
ويجيء تصغيره على نبي واصله نبيو واعل اعلال قاض واما النبي من النبأ
فتصغيره على نبيء على وزن فعيل وقال القراء ان اخذت البرية من البرء
وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (الفا فبين
بين المشهور ٧) فيجعل بين الهمزة والالف في نحو ساءل وبينها وبين الواو
في نحو تساؤل وبينها وبين الياء في نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بنقل

في النبي والبرية والنبوة والخابية قاه وفي تاج العروس عند قول صاحب القاموس (نبر الحرف ينبره همزه) بعد ضبط بنبر كالكسر مانصه ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي اي لا تهمز وفي رواية انا معشر قريش لا ننبر و النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن انتهى فانظر اه مصححه

٧ المشهور الذي يكون بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها وغير المشهور ان يكون بين الهمزة والحرف الذي منه حركة ماقبلها (عصام الدين)

ومؤجل) فإن الهمزة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسئم ومستهزئين وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (ورؤف ومستهزؤن ورؤس) الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فنحو مؤجل) مما كانت الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مضموما (واو) اى تقلب الهمزة واوا الضمة ماقبلها ولايمكن جعلها بين بين المشهور والايكون كالالف بعد ضمة ولابين بين غير المشهور لانه لما تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وماقبلها مكسورا (ياء) لمثل ماقبله في الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ماقبلها والياء المفتوحة المكسور ماقبلها يجان نحو لن يغزو ولن يرمى (ونحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤن) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن بين الهمزة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزؤن بين الهمزة والياء (والبقى) من اقسام الهمزة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما فى نحو سئم ومستهزؤن ورؤس فلانه لافرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى واما فى نحو سئم ورؤف فلانه لوجعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة فى نحو سئم وضمة فى نحو رؤف (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح ماقبلها الفا على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيتبع تجويزه فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى) منهم بقلب الهمزة المتحركة المكسور ماقبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهمزة المكسور ماقبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) ٢قوله

* وكنت اذل من وتد بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجى *

واصله واجئ قلبت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قلبت الهمزة ياء فى الوقف (خلافا لسيبويه) فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل فى عذره بان القصيدة مطلقة بالياء وياء الاطلاق لاتكون منقلبة من الهمزة

قوله وكنت اذل البيت اعلم ان الوتد يضرب به المثل فى الذلة وبالحمار القيد قال الشاعر (ان الهوان حمار الاهل يعرفه * والحر ينكره والجسرة الاجد * ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له احد * الجسرة الناقة العظيمة والاجد بضمتين القوية اه (مصححه)

٢ قوله واما الشجيج رأسه بالفهر واجى يعنى واما الواجى فى قول ابن حسان (ولولاهم لكنت كحوت بحر) (هوى فى مظلم الغمرات داجى) (وكنت اذل من وتد بقاع) (يشجج رأسه بالفهر واجى) فعلى القياس لانه قلب الهمزة الساكنة للوقف بجنس حركة ماقبلها (عصام)

لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جار من الجؤار بمعنى الخوار يقال جأ الثور اذا صاح ﴿ واذا وقف على) الهمزة (المتطرفة) المتحرك فى الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او القلب والادغام (فيجئ فى هذا الخب) فى الخبء (و) هذا (رى) فى ريء (و) هذا (مقرو) فى مقروء (السكون والروم والاشمام) فى هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخبء بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المثالين الاخيرين (و كذلك) هذا (شئ وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفتها (او ادغمت) بعد ماقبلها ياء وواوا يجئ فيهما السكون والروم والاشمام لما ذكرنا الآن هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة فى حال الوصل الف واليه اشار بقوله (الا ان ماقبلها الف) نحو قراء (اذا وقف بالسكون) وحينئذ لم يحافظ ماعليها الالف فى حال الوصل وهو جعلها بين بين (وجب قلبها الفا اذ لانقل) لانه لايتصور نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها لان الفرض انه وقف بالسكون (وتعذر التسهيل) اى جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التى قبل الهمزة والالف المنقلبة عن الهمزة (فيجوز القصر) بحذف احدهما لالتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بابقائهما لامكان الجمع بينهما لما فى الالف من قبول المدا كثر مما فى الواو والياء (وان وقف بالروم) انما يكون ذلك عند المحافظه على بين بين الذى كان فى حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام (فالتسهيل) اى فتعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اى كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اى قبل الهمزة المتحركة (متحرك فتسع) اى تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلى (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اى قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ولؤم

ان يقال عادن اولى بسكون التنوين واعند بحركة اللام فادغم التنوين في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن اولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في الحمر فيقولون الحمر فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا اقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه (لاتحاد الكلمة) اى الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلي للزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ما صار لازما لا ينطق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله

﴿ والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفا) ان كانت الاولى مفتوحة وياء ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان اثقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله اءدم على وزن افعل وقال في المفصل وفي الكشاف ما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالخ (وايت) امر من اتى اتيانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من ائتمن ائتمانا (وليس آجر منه) اى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا (لانه) اى لان آجر (فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر) في مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ (وهم قلت فيه) اى في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله

(دلت ثلاثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر)
(فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر)

اى استدل على ان آجر فاعل لا افعل بثلثة وجوه فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع آجر لان يوجر انما هو مضارع افعل (الاول انه جاء آجر اجارة في مصدره ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة (والثاني ان افعالا عز في مصدره ولو كان افعل لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عز انه لم يوجد

قوله وفي الكشاف الخ قاله عند قوله تعالى في سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها ونسبه واشتقاقه آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاق يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالخ وفالغ واشباه ذلك (مصححه)

قوله وهما قلت اى شعر قلته والاولى وما قلته لئلا يتوهم ان بعض اشعار له (عصام)

لانها في حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لايدفع كون التخفيف جاريا
على القياس لان الضرورة في جعل الياء المنقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق
لان نقلابها ياء على خلاف القياس ❊ (والتزموا خذ وكل) بحذف الهمزة
واصلهما اؤخذ واؤكل وكان القياس ان يقلب الهمزة الثانية واوا
الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف
اخف من القلب (وقالوا مر) في الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف
همزته في اول كلام غير موصول بما قبله (افصح) واكثر
(من اؤمر) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفي الابتداء به
ثبتا فكان الحذف اولى (واما وأمر) بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله
كواو العطف هنا (فافصح من ومر) بحذف الهمزة لان همزة الوصل
تسقط في الدرج فلا يجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية منه منه قوله
تعالى وأمر اهلك بالصلاة وجاز ومر وهو ايضا على قلة لان اصل الكلمة
ان يكون مبتدأبها فكانها حذفت الهمزة اولا منه في الابتداء ثم وقعت
محذوفة الهمزة في الدرج فبقيت على حالها ❊ (واذا خفف) همزة
(باب الاحمر) مما كان في اوله همزة داخلة عليه لام التعريف (فبقاء
همزة اللام) التي للوصل (اكثر) من حذفها لعدم الاعتداد بحركة
لام التعريف (فيقال الحمر) باثباتها لانها في حكم الساكن لعدم الاعتداد بها
(ولحمر) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام
صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها
معنى التعريف في الاسم فصار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل
حركة لهمزة اليه (وعلى الاكثر قيل من لحمر) في من الاحمر (بفتح النون)
لان اللام في حكم الساكن فحرك النون ٧ بالفتح لان التقاء الساكنين
كأنه باق (وفلحمر بحذف الياء) لحذفها في لاحمر لالتقاء الساكنين
(وعلى الاقل) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لحمر بسكون النون
وفي لحمر باثبات الياء (جاء عادلولى) عادا الاولى في قراءة ابي عمرو
لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة

قوله وقالوا مر وحقه ان يذكر في اجتماع الهمزتين الا انه انساق كلامه اليه (عصام)

٧ نون من نخ



العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ فال ولم يكن مما نحن
بصدده وانما قلبت احترازا عن توالى الهمزتين لانه لو لم تتقدم الهمزة
على الياء وقلبت الياء التى قبل الهمزة همزة لزم اجتماع الهمزتين وفيه نظر
لانه انما يحترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى
اجتماع ما يوجب زواله فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا
فى كل ما يؤدى الى مرفوض نحو قوو وكذا حكم جواء فى جمع جائية (وايمة)
فى جمع امام واصله ائممة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم
فى الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين بين لما ذكرنا
فى جاء (واويدم) فى تصغير آدم واصله ءأيدم فقلبت الهمزة الثانية
لضم ما قبلها واوا (واوادم) جمع آدم واصله ءآدم قلبت الهمزة الثانية
واوا اجراء للتكسير على التصغير (ومنه خطايا فى التقدير الاصلى)
عند سيبويه وانما قيده بالاصلى لان خطاءى بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا
لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيبويه خطاءء
بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى
خطايئ بياء ثم بالهمزة الا ان خطاءء بالهمزتين تقديره الاصلى بالنسبة
الى خطاءى بالهمزة ثم بالياء (خلافا للخليل) فانه ليس مما اجتمع فيه
همزتان وان وافق سيبويه فى ان اصله خطايئ وسيأتى بيان ذلك
ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت احداهما
وجب قلب الثانية ياء بقوله * (وقد صح) عن القراء (التسهيل) اى
جعل الهمزة الثانية بين بين (فى نحو ائمة) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة (و) قد صح (التحقيق) اى تحقيق الهمزتين فيه
عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عمن ثبت عصمته وجوابه
ان النحاة قالوا الشاذ على ثلثة انواع شاذ عن القياس نحو القود
والصيد والماء وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع
فى فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله * وام اوعال كها او اقربا *
٢ فان قياس الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه
بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله

٢ صدر البيت * نحى الذنابات شمالا كثبا * وام اوعال كها او اقربا * ذات اليمين غير ما ان ينكبا * نح
من باب التفعيل للتعدية اى ابعد * ١٦٥ * وفاعله راجع الى الحمار الوحشى يصفه والذنا
بفتح الدال الم
والنون. فعول ا
موضع شمالا مفعو
ثان لكونه حاملا لم
الجبل كثبا اى قر
صفته اذا مال الى
اوعال وام او
اسم الهضبة و
الجبل المنبسط
الارض او جبل خ
من صخرة وا
كذا فى القامو
عطف على الذنا
اذا مال الى الذنا
كها اى مثل الذنا
مفعول مطلق لف
المحذوف مجـ
او اقربا جمع قر
عطف على الذنا
ذات اليمين صفته
كناية عن الضـ
اليه غير ما ان ي
وغير بمعنى لا
زائدة النكب العد
وحاصل الم
ابعد الحمار الوحـ
الذنابات اذا
الى ام اوعال ث
قريبا وابعد ذلك الحمار ام اوعال مثل الذنابات اذا مال الى الذنابات او ابعد الاقرباء الى ذات اليمين الا
اذا مال الى كل منهما بلا عدول عن الطريق كذا فى شرح ديوان الفرزدق (منه)

افعال فممنوع اذ فى كتاب المحكم آجرت المرأة البغى نفسها ايجارا وان اراد انه قليل فمسلم ولكن لايحصل مطلوبه (والثالث انه قد ثبت آجر يؤجر فيكون آجر فاعل وصحته تمنع آجر افعل وفيه نظر لان صحة ذلك لاتمنع مجئ آجر على وزن افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثانى يوجر اعلم ان النزاع ليس فى مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره يأجره اجرا اى اعطاه ثوابا لانه لانزاع فى انه افعل لافاعل ولا آجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته آجره اى اعطيته اجره وانما النزاع فى مثل قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى اكريتهما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل وافعل لمجئ لغتين فيه وجاء له مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل (وان تحركت) الثانية (وسكن ماقبلها) ولم تكن فى الآخر (كسأل ثبتت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لايمكن تخفيفها بالقلب والالوقع فيما فر منه ولابين بين المشهور والا لصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولابين بين غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لايعلم حينئذ انه فعال بالتشديد اوبالتخفيف اما اذا كانت الثانية فى الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المصنف فى مسائل التمرين ومثل سبطر من قرأ قرأى وسيجئ بيان ذلك ان شاء الله وحده (وان تحركت) الهمزة الثانية (وتحرك ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (فقالوا) اى النحاة (وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها) وهو الهمزة الاولى (اوانكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ماقبلها (و) قلبت الهمزة الثانية (واوا فى غيره) اى فى غير مايكون احداهما مكسورة (نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فى مفرده وفى جمعه على فواعل واصله على مذهب سيبويه جايئ قلبت الياء القائم الالف همزة فصار جاءء بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين بين لان فى ذلك ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جائئ قلبت اللام الى موضع

قوله البغى صفة المرأة وهو فعول من البغى بمعنى الزنا قلبت واوه ياء وادغمت ثم كسرت الغين اتباعا ولذلك لم تلحقه التاء او فعيل بمعنى فاعل ولم تلحقه التاء لانه للمبالغة او للنسبة كطالق كما فى تفسير البيضاوى
مصححه

على القولين ماذكرنا اما اذا وقعت فى مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية اومبدلة فسيجئ بيانها ان شاء الله تعالى ﴿ و ﴾ الهمزتان (فى كلمتين) ويحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وماقبلها احوال اربعة وكذلك اذا كانت مضمومة اومكسورة (يجوز تحقيقهما) اى ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهون امر الثقل (و) يجوز (تخفيفهما) نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على مايقتضيه قياس التخفيف اوانفردت ثم تخفف الثانية على مايقتضيه قياس تخفيفهما الاجتماع اوبان تخففا معا على حسب مايقتضيه تخفيف كل واحد منهما لوانفردت (و) يجوز (تخفيف احداهما) واختلفوا فاختار ابوعمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز الاانهم ابدلوا من اول المثلين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا فى الهمزتين فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلايصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيفهما وتخفيف احداهما اى على قياس الهمزة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى فى كلمة (وجاء فى نحو يشاء الى) مما كانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا فى الثانية) لانضمام ماقبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ماتقدم (وجاء فى المتفقتين) فى الحركة والاولى آخر الكلمة (حذف احداهما وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ماقبلها (كالساكنة) اى كما تقلب الثانية الساكنة فتقلب الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب فى جاء احدهما الفا وفى تلقاء اليهم ياء وفى يدرأ اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فجاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب مايقتضيه قياس التخفيف فى كل واحدة منهما لوانفردت

﴿ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ﴾ فبقوله تغيير يدخل تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مماليس بحرف العلة نحو اصيلال فى اصيلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة فى عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها مايضادها

ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيخة اليتقصع

وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان ومانحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لاينافي مجئ خلافه في القرآآت السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله ﴿ والتزم في باب اكرم) اى في المضارع المتكلم من باب الافعال (حذف) الهمزة (الثانية) وان كان الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احداهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب واصله اءكرم لان حروف المضارع حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة (وحملت عليه) اى على اكرم (اخواته) وهي مافيه ياء المضارعة وتاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا للباب ﴿ وقد التزموا قلبها) اى قلب الهمزة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحة في باب مطايا) اى في الجمع الاقصى الذى ليس في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة او الف ثالثة بعدها واو وذلك لاستثقال الهمزة والياء المكسور ماقبلها في بناء ممتد ثقيل لفظا ومعنى فخففت الهمزة بقلبها ياء دون واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء لينقلب الياء الثانية بعدها الفا ومطايا جمع مطية واصله مطيوة لانه من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت في الياء واصل مطايا مطاىو قلبت الواو ياء لكونها في الطرف مع انكسار ماقبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في رسائل على ماسيجئ بيانها فصار مطائى ثم عمل فيه ماذكرنا فصار مطايا (ومنه) اى مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على القولين) اى على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلانه بعد قلب الهمزة الثانية ياء تصير خطائى واما على قول الخليل فلانه بتقديم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطائى ثم عمل فيه

الشيخة اسم رملة بيضاء ببلاد حنظلة وقاصعاء اليربوع ونافقاؤه عرفتهما في مبحث الجمع ان كان على ذكر منك (مصححه)

فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتمكنة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيهما (عن واو وياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى) حال كونهما (فاء وعينا كويل) تقدمت الواو فاء على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء فاء على الواو عينا (واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طويت (بخلاف العكس) فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء) والاصل حييان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استقراء كلامهم فكان حمله على الياء اولى اجراء له على ماثبت من قياس كلامهم ولادليل في حي على ان اللام ياء لانه لوكان واوا لانقلب ياء لانكسار ماقبلها مع وقوعها في الطرف (و) اختلفتا في (ان الياء وقعت فاء وعينا في يين) اسم مكان (و) وقعت (فاء ولاما في يديت) اى انعمت (بخلاف الواو) لانها لا تقع فاء وعينا ولافاء ولاما (الا في اول على الاصح) وهو ان اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا (و) الا (في الواو) فانه اسم متمكن لابد ان يكون الفه منقلبة اما عن ياء اوعن واو (على وجه) وهو ان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما (و) في ان (الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييت) اى كتبت الياء (بخلاف الواو) فانها لاتقع فاء وعينا ولاما (الا في الواو على وجه) وهو ان يقال الفه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فائه همزة ولوكانت عينه ياء لقيل في تصغيره وية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب ببة العفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل) مما اجتمع فيه واوان متحركتان في اول الكلمة وهو جمع واصل واصله ووصل بواوين الاولى منهما

يين هو اسم واد ولا اعلم له نظيرا (شيخ رضى)

من الحركة والحرف للطافتها وغاية خفتها بحيث لايحتمل ادنى ثقل فيحصل انها عند ذلك التغيير او ثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خلت كلمة منها فخلوها من ابعاضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف الكلمة لولاها لايمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن الاتيان بعده بلافصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة عن الحرف بلافصل ٣ ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لايكون فرق فى المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاى وكذا لافرق بين قولك الرمى باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف العلة بلامد واعتماد عليه صار عين الحركة (ويجمعه القلب) باقسامه الستة والحذف والاسكان وحروفه) اى حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغييرات المطردة كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولاتبقى على حال عند مجاورتها لما تضادها من الحركة والحرف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال (ولايكون الالف اصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل) سواء كان الفعل متصرفا اولا فان الالف فيه لاتكون الازائدة اومنقلبة الاستقراء بذلك ولانها لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء فى محل آخر اولا فان وقعت فى محل مبدلة ادى الى اللبس بين لاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع فى محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين فى كل موضع كان اصلها فيه الحركة وهو كثير فيؤدى الى استثقال كثير ولان اوزان الثلاثى والرباعى والخماسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة فى التصغير والتكسير والالف لاتقبل الحركة واما الاسماء الغير المتمكنة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولايقال انها منقلبة اوزائدة اما الحروف

٣ قوله ظن بعضهم ان الحركة على الحرف توضيحه ان الحركة متأخرة بحسب الزمان عن الحرف كما صرح به الشيخ الرضى وان الحركات ابعاض حروف العلة فضم الحرف فى الحقيقة اتيان بعده بلافصل ببعض الواو وقس عليه اخويه فالحركة اذن بعد الحرف لكنها من فرط اتصالها به يتوهم انها معه لابعده ويظهر تأخرها عنه عند اشباعها فانها حينئذ تصير حرف مدمع ان الاشباع ليس الاتلفظ الحركة بمقدار تلفظها مرتين كما فى حواشى الجامى للفاضل اللارى والسالكوتى فاعرفه مع ماتقدم فى ص ١١٢ من هذا الكتاب اه مصححه

واصله وحد؟ (واسماء) علما قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهى حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة (وتقلبان تاء) جوازا (فى نحو اتعد واتسر) مما كانت الواو والياء فائين فى باب افتعل وكانتا اصليتين احترازا عن المخالفة فى التصاريف وذلك لانه لولم تقلب تاء وقيل فى الماضى المعلوم ايتعد بقلب الواو ياء وفى المجهول اوتعد بالواو وفى المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد بالواو لزم المخالفة فى هذه الامثلة فقلبت تاء لانها لاتتغير فى الاحوال مع ان مابين الواو والتاء من الاتحاد فى الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب فى المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء فى التاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما اى بين الواو والتاء من قرب المخرج المذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء اوواوا لكسرة ماقبلها اولضمته فانه لاتقلبان تاء لعروضهما بزوال الكسرة اوالضمة مماقبلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها) وهى ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كميقات اوعارضين كقيل (وجوبا) الافى باب اتعد (و) تقلب (الياء واوا اذا انضم ماقبلها) وهى ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات) واصلهما موزان من الوزن وموقات من الوقت (وقيل) واصله قول (وموقظ) واصله ميقظ من ايقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالقمار (ويحذف الواو من نحو يلد) واصله يولد (ويعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وجوبا لاجتماعها مع الياء على وجه لايمكن ادغام احداهما فى الاخرى كما مكن فى طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها موافقة لها (ومن ثم)

؟ قوله واصله وحد بدليل امثلة اشتقاقه وقد جاء فى تصرفاته اتأحد بالهمزة بدل الواو كما ورد انه عليه السلام مر بسعد وهو يشير فى التشهد باصبعين فقال احد احد ياسعد اى اشر باصبع واحدة اه (مصححه)

هى الفاء والثانية هى المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفاء الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا حملا للتكبير على التصغير فاجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستثقال اجتماع المثلين فى اول الكلمة ولذلك قل باب وون ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثلين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك (واو يصل) فى تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله واوان ولام كما عرفت وقوله (اذا تحركت الثانية) قيد فى قوله لزوما (بخلاف ووري) مجهول وارى مواراة اى ستر فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان فى اوله لسكون الثانية (و) تقلب الواو همزة (جوازا) مطردا (فى نحو اجوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت فى اول الكلمة اولا نحو ادؤر مضمومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع هنا واوان ولا تقلب واو نحو التعول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه دلو لعروض ضمها ٩ وليس فى قوله نحو وجوه اشارة الى جميع هذه الشروط (و) فى نحو (اورى) مما وقع فى اوله واو مضمومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازنى) تقلب الواو همزة (فى نحو اشاح) مما وقعت الواو مكسورة فى الاول واصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقيها (والتزموا) قلب الواو الاولى همزة (فى الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (حملا) له (على الاول) وهو جمعه وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى فى الاولى على القياس لا على الحمل على الجمع (واما اناة) وهى المرأة التى فيها فتور واصله وناة من الونى (واحد)

٩ قوله وليس فى قوله نحو وجوه المتقدم مهموز باعتبار مايأول اليه صناعة (مصححه)

[illegible] مع الهمزة (و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]) [illegible]

عند قوم [illegible] [illegible] يقولون [illegible] [illegible]

والها في المضارع [illegible] [illegible] [illegible] ل الواو [illegible] الياء [illegible]

والفتحة (وعليه [illegible] [illegible] [illegible]) اي من قلب الواو ياء

في الماضي ولها في المضارع واو الياء في الماضي على حالها [illegible]

في المضارع يقول في اسم الفاعل موتعد وموسر ومن قلب الواو

والياء تاء في الماضي والمضارع يقول فيه متعد ومتسر [illegible] [illegible]

وجل [illegible] [illegible] قلب واوه ياء (وياجل) بقلب واوه الف [illegible] [illegible]

المضارع [illegible] واوه ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة

اذا كان ماضيه [illegible] [illegible] [illegible] الدين [illegible] على [illegible] الكسرة فهم

لا يكسرون الياء وهنا [illegible] كسرت الياء لتقلب الواو بعدها ياء [illegible]

شاذ لانه اعلال بلا موجب لكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على انه

قلب واو [illegible] [illegible] القياس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في يوجل وما اشبه ذلك [illegible] اما فعل يفعل نحو وجل [illegible]

اربع لغات كما عرفتها ﴿ ويحذف الواو من نحو العدة اي من مصدر

فعل حذف واوه في المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء

(والفتة) واصلها وعدة [illegible] حذفت الواو قياسا على المضارع

وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا [illegible]

فتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حرك

بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعا له

في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الحلق فيجوز ان يفتح [illegible]

في المصدر حملا على الفعل نحو يسع سعة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو

يهب هبة (ونحو جهة) بالجمع بين [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] في المصدر

(قليل) وهذا قول [illegible] [illegible] مصدر ولكن ما حذف [illegible] [illegible]

تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ واما من قال انه اسم للجهة المتوجه

اليها فاثبات الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من [illegible] [illegible]

نحو [illegible] [illegible] [illegible] في الصحاح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على الاصل ان حذف احداهما واحد (ومن بعدد وست) وهو معنى الماء ساعدها (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (الايلزم من الاعلالين في يد) اى في مضارعه لانه اذا فتح عين ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان فعل الماء اذا كان على فعل بفتح العين لايجئ مضارعه على يفعل بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم لايقع الا شاذا نادرا كاعلال استحى يستحى في تميم بتحريك الحاء قال اسيرا في الاعلالين الذى منعنا من جهة في امرين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على اكروه منه ان يكون الاعلالان على التوالى الا اذا لم يكن على التوالى كما تقول في ايمن الله من الله بحذف الهاء ثم تقول بعد استعمالك من الله م الله فليس ذلك بمكروه واماته وليس فيه الا اعلال واحد لانه مأخوذ من ثنى حذفت التاء لبناء الامر (وحمل اخواته) اى اخوات يعد مما في اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو تعد ونعد واعد وصيغة امره) نحو عد (عليه ولذلك) اى ولاجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (جاءت فتحه) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما فلما حذف الواو للعلة المذكورة فتحت العين لاجل حرف الحلق (و) جعلت (فتحه) عين (يوجل على الاصل) لانه ماحذفت الواو منه (وشبهتا) اى شبهت يسع ويضع (بالنجارى) اى شبهت فتحة عينهما بكسرة راء النجارى لانه عارضة ايضا وذلك لان اصله النجارى بالضمة لان المصدر من باب التفعل بالضمة وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت الفتحه في يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة ومابعد الف جمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فانها لاتحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية للعلة المذكورة (في نحو ييئس) مضارع يئس (وييسر) مضارع يسر (وقد جاء يئس بحذف الياء لاستثقال

لعدم الزيادة) بزيادة [illegible] في العين والامر وباب [illegible]
في مصدره (كالاقامة) و فيعل لا يجيء مصدره [illegible]
بخلاف مصدر استفعل فانه يجيء على استفعالة في الاجوف واصله
ان يكون على وزن استفعال (ونحو الاقامة والاستقامة) واصلهما
اقوام واستقوام [illegible] وان كانت ساكنة الا انها في حكم المتحرك
بالنظر الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو الفا فالتقى ساكنان
واستقاما فالتقى ساكنان فحذفت الثانية لزيادتها عند الخليل وسيبويه
وحذفت الاولى وهي عين الفعل عند الاخفش وعوضت التاء
من المحذوفة على القولين (ومقام) نحو اسم مكان وزمان ومصدر
من قام واصله مقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفا
حملا له على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول واسم مكان او زمان
او مصدر من اقام واصله مقوم فقلبت الواو الفا حملا له على قام واصله
في المحمول عليه من الاسم حداثة بين شرط قلب الواو والياء الفا
وهو اما مناسبة الاسم الفعل لكونه موازنا له وما يدله لكون الحرف المزيد
فيه لا يزاد في الفعل او يزاد ويكون حركاته غير حركاته نحو مقام
ومبيع على وزن تفعل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا
على خط الفعل في الزيادة وموضعها نحو استقامة والاقامة فلا تنقلبان
في نحو ابيض لعدم المباينة بوجه ولا نحو تقوال وان كان مصدرا
لعدم كونه على خط الفعل في الزيادة وموضعها (بخلاف قول وبيع)
فانه لا تقلب الواو والياء فيهما الفا لسكونهما (وطي) في النسبة
الى طي وقد عرفت من ذلك (وحول) ويوجل (شذ) لا نقلبت الياء
والواو فيهما الشامل لهما كذا ولا حاجة الى ذكر حول هنا لانه ذكره
قبل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه عين والواو والياء
اذا وقعتا فاءين لا تقلبان الفا وان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو يوجل وييس
واصله ييأس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتعقب عن التأثير لادنى
عارض فلا تؤثر فيما لا يليق به الحذف وهو الطرف لان الضعيف بالاثر
او فيما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تقوى بالابتداء [illegible]

* قوله بل الحركة لكون اسكانها من العين اتبع لها على الشذوذ لا عليه خلافا للاكثرين (منه)

* اي لكون احد الامرين شرط القلب (منه)

والياء بكسر الياء وضمها لم يعلا بقلبهما الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما) وكان عليه ان يقول منفتحا ما قبلهما و يحقق حركة عليهما لزوما لفظا او تقديرا و عريت الكلمة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وانفتاح ماقبلهما ليسا بعلة قوية للقلب لانه للاستثقال ولا استثقالهما لانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط ذلك لتحصل لعلة القلب نوع قوة وسيجئ بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحدوانما قلبتا حينئذ الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستثقل فقلبوهما الفا يجانس حركة ماقبله (اوفى حكمه) اى فى حكم المفتوح وفى حكم المتحرك وهو فى كل موضع اعل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانفتحت الواو والياء بعد الفاء (فى اسم ثلاثى) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل فى عدد الحروف والحركات ولذلك لاتقلب الياء فى نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلاتؤثر فى غير محل التغيير فى الاسم الذى هو فرع على الفعل فى الاعلال اذا لم يكن الاسم موافقا له فى الوزن (او) فى (فعل ثلاثى) مجرد (او محمول عليه) اى على الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو ناب) واصله نيب (وباب) اصله بوب (وقام) اصله قوم (وباع) اصله بيع (واقام واباع واستقام) واصلها اقوم وابيع واستقوم فجعل ماقبل الواو والياء فى حكم المفتوح او نقلت فتحتهما الى ماقبلهما وجعلتا فى حكم المتحرك فقلبتا الفا وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثى واعلم انه ليس نقل الفتحة الى الفاء لاجل النقل لان الفتحة اخف الحركات فلاتستثقل على الواو والياء ولاسيما بعد السكون وفى الوسط الذى ليس محل التغيير بل انما ينقل الفتحة لاتباع الفرع الاصل فى اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة فى تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثى واصله استكون على وزن استفعل من الكون لا افتعل من السكون (خلافا للاكثر

يقال حمار حيدى اذا كان يحيد اى يعدل ويميل عن ظله لنشاطه اه

عارضة لأجل تاء التأنيث وحلوق الحركة لازم في الحرف الثاني من المثلين

في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب سكونه عليه كالضمائر

والجوازم نحو رددن ولم يردد فلا يشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف

معتل اللام فانه يسكن الثاني من المثلين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه

نحو يحيي فيشترط لزوم حركة الثاني ضعيفا ليكون الثاني نوع ثبات

ولا يكون كالساكن (وقد يكسر الفاء) بنقل حركة العين اليه عند ادغام

العين في اللام (بخلاف باب قوي) مما فيه المثلان واوان في اصل الوضع

(لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام

اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير

ولما قلبت الواو ياء ما بقي مثلان حتى يدغم احدهما في الآخر (ولذلك)

اي ولاجل ان الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حيي (يحيى)

لانه لما قدم الاعلال على الادغام قلبت ياؤه الفا فما بقي مثلان (ويقوى)

في مضارع قوي (واحواوى) واصله احواو ومن باب افعال وهو من الحوة

وهي حمرة تضرب الى السواد (ويحواوي) في مضارع احواوى

(وارعوى يرعوي) واصله ارعوو من رعا يرعوا اي كف عن الامور

وقد ارعوى عن القبيح (فلم يدغموا) عين هذه الامثلة وهو واو في لامها

وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احوياء) في مصدر

احواوى بترك الادغام ليناسب فعله وهو الاصل لان الاسماء متفرعة

على الافعال في الاعلال (و) جاء (احوياء) بالادغام لاجتماع الواو والياء

وسبق احداهما بالسكون (ومن قال اشهيبابا) في مصدر اشهاب بحذف الياء

من اشهيبابا وهي مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله (قال) في احوياء

(احوواء) بحذف الياء منه من غير ادغام مع انه اثقل من احوياء لان

اكتناف الياء بواوين قد خفف امره (كاقتتال) مما كان من باب الافتعال

وبعد تائه تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه

لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك

اجتمع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين مع ان ما قبل المثلين ساكن فيهما وانما

٦ قوله يرفع رأسه كبرا صوابه يرفع رأسه كبراه اه مصححه ٧ قوله واخيلت الناقة اخ هذا وضع محال ومعنى مختلق وانما قال اهل اللغة خبل ✻ ١٧٦ ✻ الناقة واخيل اذا وضع

(ويخلاف فاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع) فان الواو والياء لا تقلبان في هذه الامثلة الفا وان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاء الكلمة (ونحو القود) هو القصاص (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو الذي ٦ لا يرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة ٧ اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب (واغيلت) المرأة اذا سقت ولدها الغيل ٨ يقال ضربت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيمت) السماء من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كما في المثالين الاولين وفي المحمول عليه كما في الامثلة الباقية مع انهما لا تقلبان ✻ وصح باب قوى) مما اجتمع فيه واوان من اللفيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها اذ اصله قوو من القوة فقلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها (و) باب (هوى) مما اجتمع فيه واو وياء من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء في قوى وبعد قلب الياء الفا في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بانهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صح باب (طوى وحى) مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو والياء فيهما الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل في الثلاثى فعل بفتح العين لخفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت في الاصل صحت في الفرع (او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى) بالضمة الملفوظة للياء التى هى لام الفعل المضارع وهو مرفوض وبيانه انه لو قلب عين حيى الفا وقيل حاى لزم ان يقال في مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب في الماضى وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجيء في آخر الفعل المضارع ياء مضمومة لفظا وان كان ما قبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل ✻ وكثر الادغام في باب حيى) مما فيه المثلان بالآن ولا علة لقلب ثانيهما ويكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (للمثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محيية فان حركة الياء الثانية

لولدها خيالا ليفزع منه الذئب هذا كلامهم ولعل العبارة محرفة عن اخليت الناقة بصيغة التكلم اه (مصححه)

٨ قوله يقال اضربت الغيلة بولد فلان اذا اتيت اى جومعت امه وهى ترضعه وكذا اذا حملت وهى ترضعه وعنه عليه السلام انه قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة وهى بكسر الغين وقد تفتح وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وبها فسر قوله عليه السلام لا تقتلوا اولادكم سرا اى بالغيل وتمام الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يهدمه ويطحطحه والغيل مضر بالولد يفضى الى وهنه فربما يضعفه عن قتال قرنه في الحرب فيقتل فلذلك سماه ✻ عارضه ✻ صلى الله عليه وسلم قتلا ولما كان خفيا لا يدرك جعله سرا خذ منى مثل هذه الفوائد اه مصححه

وكذا اعل لصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مباينته للفعل بوجه لما ذكر فلو اعل التبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل فى الاعلال (و) صح (باب ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتوروا بمعنى اشتراك اثنين فصاعدا فى اصله والاصل فى هذا المعنى باب التفاعل فلما كان اجتوروا تابعا لتجاوروا فى المعنى جعل ايضا تابعا له فى اللفظ تنبيها على كونه تابعا له فى المعنى ولذلك اعل باب افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسواد للبس) لانه لو اعل انقل فتحة الواو الى العين وقلبت الفا فالتقى الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاعل مدغم نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل فى الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال وان كان الثلاثى اصلا للمزيد فيه لكن لما كانا اصلين فى هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثى تابعا للمزيد فيه فى اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له فى المعنى (وماتصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته) لصحة عور وهما من متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمى فاعل من قاول وبايع (وعاور واسود) لصحة عور وسود (ومن قال عار) فى عور وقلب واوه الفا (قال اعار واستعار) بقلب واوهما الفا بعد نقل فتحتهما الى العين (وعائر) بقلب واوه الفا والفه همزة (وصح تقوال وتسيار) وهما مصدران كالقول والسير (للبس) لانه لو اعل لنقل فتحة الواو والياء الى ماقبلهما وقلبتا الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما فصارا تقالا وتسارا فالتبسا بمجهول مضارع قال وسار اذ الفتحة خفية ربما لايدركها السامع ولانهما ليسا على نمط فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط للبس) لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا فلم يعلم اهو مفعل او مفعال فى الاصل او لما ذكرنا من ان شرط القلب فى الاسم ان يكون مناسبا للفعل بوجه ومباينا له بآخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط محذوفان منهما) اى من مقوال ومخياط فيكون حكمهما فى الصحة حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فجعلا تابعين فى اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما فى المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع)

ذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو ترك (ومن ادغم اقتتالا) نظرا الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتالا في اقتتالا (قال حواء) في احوواء (وجاز الادغام في نحو احيي) مجهول احيى (واستحيى) مجهول استحيى لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى في حيى (بخلاف احيى واستحيى) وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام (واما امتناعهم) من الادغام (في يحيى) مضارع احيى (ويستحيى) مضارع استحيى واجتمع فيه مثلان (فلئلا يضم ما رفض ضمه) وهو ضم اللام في الفعل المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مرفوض (ولم يبنوا من باب قوى) اى مضاعف الواو (مثل ضرب) بفتح العين (و) لا مثل (شرف) بضم العين (كراهة قووت) لو بنوه من باب ضرب (و) كراهة (قووت) لو بنوه من باب شرف وهم اكره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها فان قلت فما تقول في نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو العلم في الطريق (والبو) وهو جلد ولد البعير المملو بالتبن (والجو) وهو الهواء وفي بعض النسخ الحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود (محتمل للادغام) يروى بفتح الميم اى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهو حاصل ويحتمل كسره اى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغتفر وان اجتمع فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه ✤ وصح باب ما افعله) معطوف على قوله صح باب قوى وانما لم يعلوا افعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفة لم يحمل عليها (وافعل) التفضيل نحو زيد اقول من عمرو وابيع من بكر (محمول عليه) اى على افعل التعجب لاجرائهما مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما من الثلاثي المجرد ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب (و) صح افعل التفضيل (للبس بالفعل

موافقته له ٥ في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بجارية على الفعل (ولا موافقة) في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هذا بحاصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) مما في آخره الف ونون زائدتان (و) نحو (الصورى) وهو اسم ماء بعينه (والحيدى) مما في آخره الف التأنيث يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه (للتنبيه بحركته) اى بحركة اللفظ (على حركة معناه) قيل فيه نظر اذ لا مناسبة بين الحركتين الا ٣ لاشتراك اللفظي (و) صح (الموتان لانه نقيضه او لانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بجار على الفعل ولا موافق له) قال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام يهيم ونحو الجولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل (و) صح (نحو ادور واعين للالباس) لانه لو قيل ادور واعين بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار دورانا وعان علينا يعين عيانة اى صار لنا عينا اى ربيئة (او لانه ليس بجار) على الفعل (ولا مخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته بآخر (و) صح (نحو جدول) النهر الصغير (وخروع) لشجر يقال له بالفارسية بيد انجير (وعليب) اسم واد (لمحافظة الالحاق) فانها ملحقة بجعفر ودرهم وبرثن فلو اعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لزال وزن الالحاق (او السكون المحض) لان الساكن فيها ليس فاء الكلمة بل عينا حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلبان ٤ همزة في نحو قائم وبائع) اى في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينا فيه (المعتل فعله) واصلهما قاوم وبايع فلما اعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة همزة وانما لم يعل نحو قاول وبايع قياسا على قال وباع لانه ليس من باب قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فانه لما صح

٥ في الصفحة ٣٣ من قبيل ما فعلوه الا قليل وقليلا
منه

٤ قوله وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع قد عد في المغنى من اللحن قول الفقهاء بايع بالياء غير مهموز ويشهد لذلك قول ابى على الفارسى قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله على الكاتب الذي نقط كلمة قائل بنقطتين تحت الياء ثم اذا كان قبلها الف مسبوقة بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل ياء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون ولم يروه احد بالهمز كذا في المطالع النصرية
(مصححه)

الربيئة الطليعة

مما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما واليائى مكسورا (ومقوم ومبيع) اسمى مفعول منهما (بغيرذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ماقبلهما وحذف احدى الواوين فى اسم المفعول الواوى اوحذف الواو اوالياء فى اسم المفعول اليائى (للبس) وذلك لانه لواعل بذلك الاعلال وقلبت الواو والياء فى هذه الامثلة الفا وفتح ما قبلهما محافظة على الالف التبس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول فى بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وقداعل اصله بقلب عينه الفا وكان ماقبل العين ساكنا فالقياس فى تلك الامثلة ان لايعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة اومضمومة اومكسورة لان السكون قبلهما خفف امرهما ولذلك لايسكن الواو والياء فى نحو دلو وظبى وان كانا فى الطرف الذى هو محل التغيير والتخفيف لكن ٧ لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك فى اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول فى جميعها وتناسب فى المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو موجود فى اصلها موجود فيها نزلت منزلة ذلك الاصل ٨ فان كانت الحركة المنقولة فى تلك الامثلة فتحة يقلب المنقول عنه الفا ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا ابقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بمايقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل فى مطلق الاعلال (و) صح (نحوجواد وطويل وغيور) مما زيد فيه حرف المد فى بناء الكلمة بعد العين (للالباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما فى قائل (او) للالباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس بجار على الفعل) لان الجارى عليه هواسم الفاعل واسم المفعول لانهما

٧ استدراك من قوله ان لايعل (منه)
٨ واعلت مثله اه

حرف العلة همزة (في باب مقاوم ومعايش) مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الفه حرف علة اصلي (للفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع رسالة (وعجائز) في جمع عجوز (وصحائف) في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك في صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهي الالف (وجاء معائش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والتزم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست زائدة تشبيها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل في مصيبة مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ماقبلها وقلبت الواو ياء (وتقلب ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التي لاتكون صفات (ولاتقلب) ياؤه واوا (في الصفة لكن يكسر ماقبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي (وقسمة ضيزى) اى قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار اصلهما حيكى وضيزى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الا عزهى[٤] ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى (وكذلك باب بيض) مما هو معتل العين اليائي وهو على فعل في جمع افعل صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء في البابين اما ياء فعلى فلانها تجعل كالقريبة من الطرف لخفاء الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم لخفته اولى بقلب ياء واوا من الصفة لانها تقل فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى واما ياء فعل فلقربها من الطرف الذي هو محل التخفيف وفي الجمع الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوي واليائي فيه (واختلف في غير ذلك) اى في غير فعل وفعلى مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعدها حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيبويه القياس الثاني)

[٤] يقال رجل عزهاة وعزهى اى لايطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى وعزهون اه مختار الصحاح

فعله وهو عور صحيح هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم اى ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشائك باثبات الهمزة وهو القياس (وفى نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام (قولان قال الخليل) مقلوب (كالشاكى وقيل على القياس) وقد عرفت بيان ذلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع ول (وبوائع) جمع بويعة من البيع (وخيائر) جمع خير (وعيائل) جمع عيل واصله عيول من عال عيالة يعولهم عولا اى قاتهم (مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو اوياء) يعنى اذا كتنف حرفا علة الف الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانى مدة سواء كان الحرفان واوين اوياءين اوالاول واوا والثانى ياء اوبالعكس وذلك لاستثقال ذلك فى الجمع الاقصى مع ان الثانى قريب من الطرف الذى هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فانه لايقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولاعتمادها عليها (و) بخلاف (طواويس) جمع طاووس لما ذكرنا (وضياون) جمع ضيون وهو السنور الذكر (شاذ) لان واوه لاتقلب همزة مع وجود علته فى الصحاح صحة الواو فى جمعه لصحتها فى الواحد فان قلت صح عواور فى قوله ٤ * وكحل العينين بالعواور * مع قربه من الطرف واعل عيائيل فى قوله * فيها عيائيل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله ﴿ وصح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير) بالمد لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا فى المفرد لم يحذف فى الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير (فحذفت الياء لكنه ثابتة تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها فى التقدير (و) الاصل (عيائل) بغير مدة لانه جمع عيل ٧ ولا مدة فيه قبل الآخر حتى تثبت فى الجمع (فاشبع) الكسرة فكانه لا مدة فيه (ولم يفعلوه) اى لم يقلبوا

قوله وكحل العينين بالعواور يريد ان مر الزمان افسد بصره فكحل فعل من التكحيل وما قبل النظم مذكور فى شرح الجاربردى وفيه ايضا ان ضمير فيها فى النظم الآتى المفازة اه (مصححه)

٧ قوله جمع عيل اى كسيد قال فى الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد اه (مصححه)

لا يُعل مصدر نحو لواذ لأن فعله لاوذ ... كسرة والألف وكذا
لا تقلب في مصدر لم يُعل فعله نحو لاوذ لواذا لعدم الكسرة (و) تقلب الواو
المكسور ما قبلها (في نحو حِيَد) أي في جمع أعل مفرده وهو جمع حِيدة
وأصله حِوَد (ودِيار) في جمع دار وأصله دِوار (ورِياح) في جمع ريح
وأصله رِوَح (وتِيَر) في جمع تارة وأصلها تورة بدليل قولهم أساء تارة ونحوه
(ودِيَم) في جمع دِيمة وأصلها دِومة لأنه من دام يدوم (لإعلال المفرد)
أعلت الواو في هذه الأمثلة حملا على مفرداتها (وشذ طِيَل) في قوله
تبيّن لي أن القماءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها

لأن مفرده وهو طويل (وصح رِوَاء في جمع رِيّان لزوم إعلالين)
وذلك لأن أصل رِوَاء رِوَايٌ قلبت الياء همزة فلو قلبت الواو ياء لزم الجمع
بين إعلالين ... (و) صح (نِواء جمع ناو) وهو السمين من الإبل
... أي ... وهو على القياس الصحة ...
(و) تقلب الواو ياء (في نحو حِياض ورِياض وثياب ... جمع ...
...) أي تقلب الواو ياء إذا وقعت عينا ... وما قبلها
... في الواحد ... لأنه حرف ... في حواض
لأن مفرده ... قلبت الواو ياء ...
وذلك لأن ... الواو ... جمع ... العلة
الثلاثة وقلب ... الواو ... حركة ... مع ...
سكونها في الواحد ... مع زيادة
الألف ... الجمع مع ... الياء ... الألف بعدها ...
... ياء ... هذه الشروط (نحو عِوَدة)
جمع ... (وكِوَزة) جمع كوز لعدم الألف بعدها
... لأن ... جمع طويل ... في الواحد
... في جمع ريان ... (ثِيَرة) في جمع
ثور (وشذ) لأنها ... الواو ... مع عدم الألف بعدها ۞ وتقلب الواو عينا
أو لاما أو غيرهما ياء إذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم)
الياء في الياء (ويكسر ما قبلها إن كانت ... ضمة) أصلية (كسيّد)

بجمع وكرم
قاة وقناة وقناء
بالضم والكسرة
... فهو
في القاموس

[illegible]

[illegible] الاقتلاب الياء الى [illegible]

[illegible] (قاتلة) [illegible] الى [illegible]

[illegible] كسرة [illegible] لاود) [illegible] الصمة

[illegible] (قاتلة) بالاسم [illegible]

[illegible] معلة بالاسم [illegible]

[illegible] الصمة ماقبلها ([illegible]) [illegible]

[illegible] (لوى من السع [illegible]) [illegible] الثانية ([illegible])

[illegible] الضمة كسرة على مذهب سيبويه (وتوح) بقلب الياء واوا على

مذهب الاخفش ✻ وتقلب الواو [illegible] ماقبلها في المصدر [illegible]

قيامًا) واصله قوام ([illegible]) واصله عواد ([illegible])

[illegible] بشرط [illegible] الواو [illegible] (لاعلال

[illegible]) [illegible] نوع من الاعلال [illegible]

بواجب ان يكون [illegible] الى المصدر [illegible] واتما [illegible]

[illegible] ان يكون الواو بين الكسرة و الالف [illegible]

[illegible] على [illegible] (وسادحولا [illegible]) ولا تقلب

[illegible] الى الاصل [illegible] قول [illegible] الا بعدها الالف قلب

الواو ياء [illegible] (بخلاف [illegible]) [illegible] باعلال ماقبله

قوله [illegible] تنقلب [illegible]

[illegible] انقلبت الياء الى [illegible]

[illegible]

وفاعل [illegible]

واما قوله [illegible]

[illegible]

لاود [illegible] واو

[illegible]

المصدر [illegible] آخر

[illegible] بقوله

بخلاف [illegible]

لاود ([illegible])

قوله وحال حولا

الحول هنا بكسر

[illegible] الواو كما

في قوله تعالى

لا يبغون عنها حولا

اى تحولا اه

([illegible])

✻ لا يطرد ✻

[illegible] والمذكور [illegible] [illegible]

في تصغير عروة فان [illegible] [illegible] [illegible] في محل [illegible]

بغير [illegible] (وجاء في جمع اوى) من قولهم اوى [illegible]

[illegible] (ما كسر) [illegible] لاصل المذكور [illegible] الضمة

كسرة (والضم) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (والتصغير [illegible]) [illegible]

[illegible] [illegible] فقلبوا [illegible] اكثر

عكس (شذ) لعدم قلب الواو [illegible] لا [illegible]

لا [illegible] قلب الواو ياء [illegible] [illegible] (وقوله)

الا طرفيا [illegible] [illegible]

شذ) [illegible] الواو ياء [illegible] [illegible]

[illegible] في الطرف [illegible] الا [illegible]

الساكن قبلهما [illegible] [illegible] (في نحو

قوم وبيع [illegible] [illegible] الوقف [illegible] [illegible]

وبين ذلك مذكور قبل (ومفعول) [illegible] (و فعل) [illegible]

(كذلك) [illegible] الواو والياء [illegible] [illegible] (ومفعول

كذلك) [illegible] [illegible] (مقوول)

واصله مقوول (ومع [illegible] [illegible]

مفعول) لان علامة [illegible] [illegible] [illegible]

في الثلاثي [illegible] (و) [illegible] (عند الاخفش [illegible]) [illegible] الاصل

في الساكن اذا كان الاول حرف مد [illegible] الاول [illegible]

(والمحذوف [illegible] [illegible] [illegible]) وذلك لانه لما حذف [illegible]

الياء لالتقاء الساكنين [illegible] [illegible] الياء [illegible]

الضمة كسرة والواو ياء (عندهما) اي سيبويه والاخفش [illegible]

اما سيبويه [illegible] اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف

لين حذف الاول [illegible] الثاني واما الاخفش [illegible] اصله اذا وقعت

الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] (جاردي)

... (وأيّام) أصله أيوام (وديّار) أصله ديوار (وقيّام) أصله قيوام وهما على وزن فيعال لا فعّال والا لقيل دوّار وقوّام (وقيّوم) أصله قيووم على وزن فيعول لا فعّول والا لقيل قوّوم (ودليّة) وأصله دليوة لانه تصغير دلو (وطيّ) وأصله طوي (ومرميّ) وأصله مرموي قلبت الواو ياء وأدغمت وأبدلت من ضمة ما قبلها كسرة (وعصيّ) وأصله عصوي قا ... ويكسر ما قبل الياء واما قال (رضا) لانه لا اجتماع للواو والياء في حالتي النصب والجر لانهما بالياء ولك هنا قيودا مع ان في بعض الامثلة يجب القلب وفي بعضها يمتنع وفي بعضها يجوز فالاول ان يقال فكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اى سواء كانت الواو عينا اولا فاء او غيرهما وسواء كانت مقدمة على الياء او متأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط ان لا يكون مع الياء ما قبلها واوا وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء آخر ولا يشترط ان كان في الطرف او في حكمه وسبق احدهما بالسكون ليمكن الادغام المقصود من القلب الرافع للثقل الناشئ من اجتماعهما ولا تقلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوّان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لا لعلة قياسية فكأنه لا قلب فيه ولا اجتماع ولا تقلب في نحو العوى ٭ وهو من منازل القمر واصله العوياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما في فعلى مفتوحة الفاء اسما كما سيجيء ان شاء الله تعالى فقلبت الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسيود في تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهو غير لازمة مع انها في غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل الاجتماع بخلاف عجيز في تصغير عجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة

٭ العوّاء بالمد وبالتشديد من منازل القمر يمد ويقصر كذا في كتب اللغة اه مصححه

مع ان العين ياء لئلا تشتبه بالاجوف الواوي [illegible]
فالادغام [illegible] وارادوا الفرق بين [٣] اصله ليس
وان كان الساكن [illegible] نحو سيد الاجرائه مجرى ليس [illegible]
[illegible] سكون الياء من ليس [illegible] لا عين ثقيل [illegible] فلم [illegible]
في الضمة والكسرة [illegible] (و) [illegible] (في الاقامة والاستقامة) وهذا
انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه
فالمحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل [illegible] ذكره [illegible]
ولا تكرار لانه ذكرهما قبل ذلك [illegible] الواو [illegible] لالتقاء [illegible]
(ويجوز الحذف في نحو سيد وميت) مما كان على فيعل بكسر العين معتلها
عينه فانه تحذف الياء المكسورة لاجتماع ياءين وكسرة وهذا مذهب سيبويه
وقال بعضهم لما لم يوجد في غير الاجوف [illegible] بكسر العين حكم بان اصل
سيد فيعل بفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صيرف وكسر العين على غير
القياس وقال الاخفش [illegible] بكسر العين [illegible] اصل نحو
جيد جويد كطويل فقلبت الواو [illegible] موضع الياء والياء الى موضع الواو
ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق [illegible] من اختصاص
الاجوف [illegible] فيعل بكسر العين واختصاص الصحيح بفيعل فتحها
(وفي نحو كينونة وقيلولة) مما كان مصدر فعل العين [illegible] وفاوله
واصلهما كيّنونة وقيّولولة وقيل لتثم الحذف فيهما [illegible] حروف
الكلمة مع تاء التانيث (وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض
مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصلهما بيع [illegible] الياء
لاستثقال الكسرة عليها بعد الضمة [illegible] بعد ضمة
فكسرت الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوي قول سيبويه على قول
الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان
الكسرة هي الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بان يشم
الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام
المذكور في اول الوقف فان الاشمام [illegible] ضم الشفتين بعد الاسكان
من غير صوت وهو ضم الشفتين في حال الصوت وهذا الاشمام [illegible]

٣ قوله اصله ليس [illegible] اذ لم يجئ اسكان المفتوح [illegible] [illegible]

٣ في قوله ونحو الاقامة والاستقامة قبل ذكر [illegible] منه

ومنه قد قلبت الضمة كسرة مراعاة للياء التي هي عين مبيوع فكان لكن مهما حافظا على الاصل من وجه اخر اما سيبويه فلان اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى الياء في نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو مفعول واما الاخفش فلأن اصله في الياء المذكورة قلبها واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيبة والقياس مهيب (وكثر نحو مبيوع) بالتصحيح من غير امكان ونقل في الاجوف اليائي (وقل نحو مصوون) بالتصحيح في الاجوف الواوي لان اجتماع الواوين اثقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو يلووا) والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من لوى يلوي ليا واصله يلويوا نقلت ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار يلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من ينقل ضمة الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل هذا اذا جعل تلووا من اللي واما اذا جعل من الولي فعلى القياس (و) اعلال (يستحي) من استحى يستحي بتحريك الحاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحيى يستحيي باثبات اليائين على وزن استرعى يسترعي ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما (وتحذفان) وجوبا (في نحو قلت وبعت) مما كانت الواو والياء فيه عينا واعلتا بالقلب الفا وبالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل ام لا (وقلن وبعن ويكسر الاول ان كان العين ياء) نحو بعت للفرق بين الواوي واليائي بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (او واوا) مكسورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (في غيره) اي في غير ما يكون العين فيه ياء او واوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يفعلوه في لست) اي لم يكسر الاول

قوله واعلال نحو يلووا لا وجه لاسقاط النون قال عز من قائل وان منهم لفريقا يلوون السنتهم وفي نسخة الجاربردي واعلال تلووا بصيغة الجمع المذكر ولعله للاشارة الى نص الآية التي ذكرها الشارح اه (مصححه)

حلأت الجلد اذا قشرته (قلت مبع) معتلا لان الميم لا تزاد فى اول الفعل (وتبع معتلا) لان موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف لمطلق الفعل لانه لا يزاد فى اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهى لغة قوم ومع ذلك ليست الكسر باصل الوضع (و) لو بنيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبيع غير معتل) مصححا لان التاء المفتوحة تزاد فى اول الفعل ايضا فلو اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل فى الاعلال (اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ان لم يكن بعدهما موجب الفتح) اى لفتحهما سواء كانتا فى الفعل اوفى الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل اولا لان اللام محل التغيير فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احترازا عن نحو رمتا واصله رميتا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء لالفتح الياء (كغزا) اصله غزو (ورمى) اصله رمى (ويغزى) اصله يغزى (ويحيى) اصله يحيى (وعصا) اصله عصوى (ورحى) اصله رحى (وربا) اصله ربو (بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين) لجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم يقلب الواو والياء الفا فى هذه الامثلة لسكونها واما تخشين لواحدة المؤنثة المخاطبة فاصله تخشيين فقلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين (وتأبين) لجمع المؤنث على وزن تفعلن (وغزوورمى) فان الواو والياء فى هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما (و بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان) والغليان والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان فى هذه الامثلة الفا (للالباس) وذلك لانه لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب فى عصوين حالتى النصب والجر مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان (واخشيا ونحوه) اى نحو غزوا فى عدم الاعلال

على اللغة الاولى (والواو) فيهما نحو قول وبوع ووجهه ان تقول ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من العكس قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش ٣ وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هى الكسرة المنقولة من الواو (فان اتصل به) اى بباب قيل (ما يسكن لامه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عينه لالتقاء الساكنين (نحو بعت يا عبد) فان قوله يا عبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لا بائع (وقلت يا قول) فان قوله يا قول يدل على انه مقول لا قائل (فالكسر والاشمام والضم) جائز ايضا (وباب اختير) واصله اختير (وانقيد) واصله انقود مما كان قبل الواو والياء فى الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافتعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع فى اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسورتان ومضموم ما قبلهما (فيهما) اى فى الواوى واليائى فاختير يائى وانقيد واوى (بخلاف باب فيم واستقيم) مما كان قبل الواو والياء سكون كالماضى المبنى للمفعول من باب الافعال والاستفعال واصلهما اقوم واستقوم ﴿ وشرط ٤ اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى) المجرد لان ٥ فى الثلاثى المجرد من الاسم لم يشترط فيه ما شرط فى الثلاثى المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يعل لانه لا تتفق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال (و) فى الاسم (غير الجارى على الفعل) لان فى الجارى على الفعل ما شرط هذه الشرائط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قد بينا قبل ما هو المقصود من كلام القدماء فى ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون الساكن فاءه فاجرى مجراه وقوله (مما لم يذكر) بيان لهما (موافقة الفعل حركة) وسكونا بكونه موازناله (ومخالفته بزيادة) لا تزاد تلك الزيادة فى الفعل (او بنية مخصوصة به) وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها فى الاسم غير حركتها فى الفعل (فلذلك) الشرط (لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلئ) بكسر التاء وهو ما افسده السكين من الجلد من

٣ وهو ان القياس ابقاء الضمة وقلب الياء واوا (منه)

٤ قوله وشرط مبتدأ خبره قوله الآتى موافقة الفعل (منه)

٥ اى انما قيد المصنف الاسم بقوله غير الثلاثى لان الخ (منه)

لانه يقال قوت الشيء وقتيه قوة وقوة وقوت وقيتة اي كسبته (وهو ابن عمي دنيا) اي لاصق النسب (شاذ) والقياس دنوا (وعلي) اي قياسا على (تقلب الياء في باب رضي وقوي ردي ٨) اي في كل فعل ثلاثي مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون من الكسرة الى الفتحة فقلبت الياء الفا (وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل) اسم (متمكن) في الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحوي في ثور د على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ماقبلها ثقيل ولاسيما اذا كانت في الطرف او في حكمه وفي الاسم الذي يمكن تواردحركات الاعراب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا عن نحو الخطوات في جمع خطوة لانه لاتقلب واوه ياء وان كانت بعد ضمة وفي حكم الطرف لان ضمة الطاء غير لازمة لانها في الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها في الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم في عدم قلب الواو ياء اذا كان ماقبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو فان الالف والنون لازمة فيه واثر في عدمه اذا كان ماقبلها مضموما لان الواو المكسور ماقبلها قد تقلب ياء في غير الطرف نحو ميزان وقيام فلا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ماقبلها نحو ادلو فانه لم يعهد قلبها ياء في غير الطرف فلاتقلب ياء الا اذا كان في الطرف او في حكمه (كما قلبت) الضمة كسرة (في الترامي والتجاري) واصلهما الترامي والتجاري مصدرا ترامينا وتجارينا للمحافظة على الياء (فيصير من باب قاض) مما كان في آخره ياء مكسور ماقبلها فاعل اعلاله (مثل ادل) في جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء للعلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو وقلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممتها كسرت السين (بخلاف

(لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التبس بالمفرد فلم يعل ايضا اخشيا وان لم يلتبس لانه حينئذ يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان (لشبهه بذلك) اى بلن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق مايوجب فتح اللام فيهما فعلى هذا حمل اخشيا على لن يخشيا ثم حمل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا) واصله اخشيوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ما بيناه ذلك (واخشى) واصله اخشيى (واخشين) وحكمه حكم اخشى فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها) سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة اولا وسواء صارت اللام في حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه اولا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لا ثالثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت لخفة الثلاثي (فصاعدا ولم ينضم ماقبلها) لانه لو ضم ماقبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها (كدعى) اصله دعو مجهول دعا (ورضى) اصله رضو (والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكأن المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع انهم قالوا ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو اولا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فما دام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ماقبلها (وقنية) واصله قنوة وقيل لا شذوذ

(بخلاف راى) جمع راية وهو العلم على حد تمر وتمرة فانه لاتقلب الياء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلى واصله روى من رؤيت اى جمعت الا انه اعتلت عينه فسلمت لامه لئلا يجتمع اعلالان على عكس طوى (وثاى) فى جمع ثاية وهو مأوى الابل من ثويت (ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية) مما كان التاء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المعروفة ٤ والسقاية التى فى القرآن العظيم هو الصواع الذى كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاءة) وهو الفهر (وعظاءة) فى الصحاح العظاءة ممدودة دويبة اكبر من الوزغة (وعباءة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان لاتقلب للزوم التاء سأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث فى حكم كلمة اخرى منضمة اليها لمعنى التأنيث فكأنها وقعت متطرفة مثلها فى صلاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاء وعباء ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى ﴿ وتقلب الياء واوا فى فعلى) مفتوحة الفاء (اسما كتقوى) وهو التقية والورع واصله وقيا فقلبت الياء واوا وقلبت الواو الاولى تاء كما فى تراث (وبقوى) واصله بقيا فى الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم الياء وكذلك البقوى بفتح الباء (بخلاف الصفة) فانه لاتقلب الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته وثقل الصفة والتخفيف فيهما بابقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو ياء فى فعلى) مضموم الفاء (اسما كالدنيا) واصله الدنوى من دنا يدنو (والعليا) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين فى الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبتهما الاسمية ولايجيء كل واحد منهما صفة الا فى حال التعريف ولذا لايقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصوى) والقياس القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان

٤ قوله والسقاية التى فى القرآن العظيم يعنى فى سورة يوسف فى قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وهى كما فى الكشاف مشربة يسقى بها وهى الصواع هذا واما قوله عز من قائل فى سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فسقاية الماء لاغير ولم يذكره رحمه الله اه مصححه

قلنســوة وقمحدوة) لان الواو ليس فى الطرف ولا فى حكمه لان التاء
لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرفا او فى حكمه ليدخل فيه
نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه قمحدوة وهى ما خلف الرأس
(وبخلاف العين) اذا كان واوا مضموما ماقبلها (كالقوباء) وهو داء
يتقشر فانه لاتنقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لاتقلب
الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت فى التجارى (الا و لا ثر للمدة الفاصلة)
المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة فى منع قلب الواو ياء
(فى الجمع الافى الاعراب) فان اعرابه لفظى فى جميع الاحوال (نحو عتى)
فى جمع عات (وجثى) فى جمع جاث واصله عتوو فالواو الاولى وهى المدة
بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهى لا الكلمة ياء لوقوعها بعدما هو بمنزلة
الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكسرت العين لاجل الياء
(بخلاف المفرد) فانه لاتنقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا
وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت الواو ان
طرفا فى الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما يائين وادغام الاولى فى الثانية
عند هذه الشروط الثلثة لكون الطرف محل التخفيف وثقل الجمع وضعف
الواو الاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية لكونها فى محل التغيير بخلاف
قوم لوقوع الواوين فى غير الطرف وعتو لانه مفرد فلايكون ثقيلا كالجمع
ونحو فى جمع احوى فلا تقلبان لقوتهما باصالتهما (وقد يكسر الفاء
للاتباع) اى لاتباع الفاء العين (فيقال عتى وجثى ونحو نحو) فى جمع
نحو بمعنى السحاب او الجهة وفى الصحاح وحكى عن اعرابى انه قال انكم
لتنظرون فى نحو كثيرة اى فى جهات يريد جمع النحو الذى هو اعراب الكلام
(شاذ) لتصحيح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو
معدى ومغزى) بالقلب ياء (كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا
طرفا بعد الف زائدة) او فى حكم الطرف بان يكون بعدهما حرف غير لازم
كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فى الصفات وتاء الواحدة القياسية
وعلامة التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى

قوله وقد يكسر الفاء
اى سواء كان مفردا
او جمعا وقد يبقى
على الضم وهو كثير فى
المفرد وفى الجمع ورد
منه فى التنزيل بكيا
بضم الباء فى جمع
باكى والحلى فى جمع
الحلى اه مصححه

م قلبت الثانية ياء فصار شوائى على القواين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور فى مطايا (وقد جاء اداوى) فى جمع اداوة وهى المطهرة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهو مايعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) فى جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على فعالل نحو هذه الامثلة مما وقع فى مفرده الف ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واوا مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشاكلته فى وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التى فى الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة عن الف مفرده والواو التى فى المفرد هى لام الكلمة ✽ وتسكنان فى باب يغزو) اى فى فعل معتل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ماقبلها فانه يسكن فيه الواو لاستثقال اجتماع الثقلاء المتجانسة فى آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان فى آخر الاسم واو مضموم ماقبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء فى الفعل مراعاة للبنية (و) فى باب (يرمى) اى فيما كان معتل اللام اليائى المضمومة فيه الياء المكسور ماقبلها فانه حذفت ضمة الياء للاستثقال لكن هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون فى الاسم والفعل وانما لم ينقل الضمة الى ماقبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لا يسكنان (و) فى باب (الغازى والرامى) مما كان الياء فيه مكسورا ماقبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور ماقبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة الياء الى ماقبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما الياء المكسورة المكسور ماقبلها فمختصة بالاسم (والتحريك فى الرفع والجر) فى الياء اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه ليس فى كلامهم اسم متمكن مما فى آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله فى التحريك فى الرفع

قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها ۞ موالى ككباش العوس سحاح

العوس بالضم ضرب من الغنم سحاح اى سمان من سحت الشاة اذا سمنت وكقوله فى التحريك فى الجر

قوله سحاح بضم السين وتشديد الحاء جمع ساح مشدد الحاء كحاج وحجاج يقال شاة ساح اى سمينة (مصححه)

(بخلاف الصفة) فانه لاتقلب الواو فيه ياء (نحو الغزوى) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تمادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة (ولم يفرق) بين الاسم والصفة (في فعلى) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لامه واوا (نحو دعوى) اسما (وشهوى) صفة مونث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجرت على قياسها لقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (في فعلى) مضموم الفاء (من الياء نحو الفتيا) اسما (والقضيا) صفة كما لم يفرق في فعلى مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستثقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء ولقلة الصفة من الياء في هذه البنية ﴿ع﴾ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بعد الف في باب مساجد وليس مفرده كذلك) اي لايكون الياء في مفرده واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الفاو) تقلب (الهمزة ياء) مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطايو (وركايا) جمع ركية وهي البئر واصله ركايو من ركوت البئر اصلحته (وخطايا على القولين) اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطايئ وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطايئ همزة فتجتمع همزتان وبيننا ذلك قبل (وصلايا جمع المهموز) وهو الصلاءة واصله صلائ (و) جمع (غيره) اي غير المهموز وهو الصلاية واصله صلايي بيائين (وشوايا جمع شاوية) واصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوائل فصار شوائي ثم عملت باقي العمل (بخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اي سبقت ﴿ع﴾ وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لاتقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفرده همزة بعد الف ثانية لاتقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يجيئ فان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شائية وجائية على القولين فيهما) اذ اصله شوايئ فقدمت الهمزة على الياء فصار شوائي عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواءء بهمزتين

﴿ع﴾ قوله اي سبقت ومن فخريات المثنى (وابصر من زرقاء جو لانني) (اذا نظرت عيناي شاءهما علي) اي سبقهما

مثل اظلم واصله اظتلم فان جعل الطاء مكان تاء الافتعال [illegible]
لان الطاء ليس من حروفه على ما تعرف ان شاء الله تعالى لا [illegible]
جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف الابدال [illegible]
اشتقاقه كتراث) للمال الموروث فقولنا ورث ووارث وموروث [illegible]
على ان اصله وراث (وتجوه) في جمع وجه فان الوجه [illegible]
يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اي بقلة [illegible]
مادة الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر ([illegible]
[illegible] استعمال الامه وعلم الصرفة [illegible]
للانثى [illegible] (و) يعرف (بكونه) [illegible]
الحرف (فرعا) للفظ آخر (والحرف زائد) في الاصل [illegible]
ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب [illegible] (و) يعرف الابدال
(بكونه) اي بكون اللفظ (فرعا) من لفظ آخر (وهو) اي الحرف (اصلي)
في الفرع والحرف الذي بازائه في الاصل [illegible]
فان الهاء فيه يدل على ان الهمزة في ماء بدل منه لان [illegible]
الى اصولها والاعتراض بان [illegible] والهمزة في [illegible]
مع ان [illegible] لواحد بازائه وهو الواو [illegible]
فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية [illegible]
اصلي (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لو لم يحكم بالابدال ([illegible])
فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من همزة [illegible]
وجوده (واصطبر) [illegible] (وادرا [illegible])
لعدم افاعل وافتعال (وحروفه) اي حروف الابدال [illegible]
قولهم (انصت يوم جد طاه زل) [illegible] وهو السكوت [illegible]
للحديث ويوم ظرفه مضاف الى الجملة [illegible]
وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا [illegible] زل [illegible] الرجل وهو خبر
المبتدأ يقال [illegible] (وقول بعضهم)
انها ثلاثة عشر يجمعها (استنجده يوم طال) يقال استنجدني فانجدته اي
استعانني فاعنته (وهم) في نقص [illegible]

سان رأت ولا ارى في مدتى * كجوارى يلعبن فى الصحراء

(كالسكون فى النصب) فانه ايضا شاذ كقوله (١)

فما سودتنى عامر من وراثة * ابى الله ان اسمو بام ولا اب

وكقوله

يا بارى القوس بريا لست تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس باريها

(و) مثل (الاثبات فيهما) اى فى الواو والياء (وفى الالف فى الجزم) فانه شاذ ايضا كقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته ٣ حقيقة (ويحذفان فى مثل يغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما فى يغزو ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ويرمون) اصله يرميون قيل نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقيل لما لحق واو الضمير به بعد اعلاله وحذفت وضم ماقبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزووا حذفت ضمة الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التاكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم تضم الواو كما ضم فى اخشون لضمة ماقبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميوا الخ (وارمن) اصله ارمى (ويحو يد) واصله يدى (ودم) واصله دمو او دمى (واسم) واصله سمو (وابن) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لاماتها (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبات

* الابدال جعل حرف مكان حرف) لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف فى غير موضعه نحو تاء عدة فانه لا يسمى ابدالا الا تجوزا وقوله (غيره) احتراز عن رد المحذوف فى مثل اب فى النسبة نحو ابوى فانه لا يسمى ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه فى مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما فى احوه وعينا ان كان عينا كما فى قال ولاما ان لاما كما فى دعا وزائدا دالا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما فى عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فعلى هذا لا يكون تاء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولا ينقض التعريف

(١) وقبله وانى وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشهور فى كل موكب اه مصححه

قوله باريها بسكون الياء والقياس فتحها وهو محل الشاهد ومثله قوله يا دار هند عفت الا اثافيها اه مصححه

٣ وفى بعض القرآت ارسله معنا غدا نرتعى ونلعب وقوله نرتعى جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتق ويصبر باثبات الياء واجاز ابو على ان يكون من موصولة ويتق صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتق لان الموصول ههنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء فى خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية فيحتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة (جاربردى)

(و) ابدال الياء (من الباقى) المعدود قيل مسموع كثير) بضبط ولا يقاس عليه (فى نحو امليت) الكتاب امليه املاء وفى التنزيل فهى تملى عليه بكرة واصيلا واصله امللته امله املالا وفى التنزيل فليملل الذى عليه الحق وقيل انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس (وقصيت) اظفارى فى قصصت (وفى اناسى) كقوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ٣ فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله

٣ ومنهل ليس له حوازق ※ ولضفادى جمه نقانق

(والثعالى) كقوله

٤ كأن رحلى على شغواء حادرة ※ ظمياء قد بل من طل خوافيها

لها اشارير من لحم تتمره ※ من الثعالى ووخز من ارانيها

والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادى) واصله السادس كقوله

٥ اذا ما عد اربعة فسال ※ فزوجك خامس وابوك سادى

اى سادس (والثالى) واصله الثالث كقوله

قد مر يومان وهذا الثالى ※ وانت بالهجران لا تبالى

اى هذا الثالث (فضعيف الواو) تبدل (من اختيها و) من (الهمزة فمن اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب) فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموقن وطوبى ويوطر ويقوى) فان الابدال فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها (ضعيف فى هذا امر ممضو عليه) واصله ممضوى من المضى وقياسه قلب الواو ياء وادغامها فى الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و) هو (نهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانهما لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته (و) تبدل الواو (من الهمزة فى جونة وجون) بالواو اصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة قيل الثالث غلط لان تركيب جان مهمل وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر

٢ ويقال انه جمع انسى فلا ابدال ※ ٣٠١ ※ حينئذ اه (مصححه) ٣ المنهل المصنع والحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء أن ينبسط حوله ويجوز أن يريد ان جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهى الصوت وجمه معظمه وكثرته ٤ الشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة شبه راحلته فى سرعتها بعقاب وظمياء أى تضرب الى السواد أو عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافى ريش جناحيها واذا بلها الطل اسرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها أشارير لحم قد جففته وبسطته والاشرارة بالكسر القطعة من القديد تتمره أى تقطعه صغارا والتتمير التقطيع والوخز شئ منه ليس بالكثير (چار پردى) ※ ٣٦ ※ ٥ والفسال جمع فسل وهو اللئيم (چار پردى)

(وزقر) في سقر فابدل السين صادا او السين زايا فيه وهما من حروف الابدال (و) وهم ايضا في (زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها (واوا ورد) ذلك البعض (سمع) واصله استمع فابدل السين من التاء (وورد) عليه (اذكر) واصله اذتكر ابدل التاء ذالا مع ان الذال ليس من حروف الابدال (و) ورد (اظلم) واصله اظتلم مع ان الظاء المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة تبدل من حروف اللين) الثلاثة (و) من (من العين والهاء فمن حروف اللين ابدال لازم) مطرد (في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل) وقد عرفت بيان ذلك ولما كان التغيير بالآخر اولى قدم المصنف بيان الابدال في اللام على ما في العين وما في العين على ما في الفاء (وجائز) مطرد (في نحو اجوه واورى) وقد عرفت بيان ذلك ايضا (واما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز) بابدال الالف همزة في هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (وموقدة) بابدال الواو همزة (فشاذ وأباب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء بابدال عينه همزة (اشذ وماء) واصله موه بدليل مويه في تصغيره بابدال هائه همزة (شاذ لازم) وكذا في جمعه امواه بابدال هائه همزة شاذ لكن ليس بلازم (والالف) تبدل (من اختيها) الواو والياء (ومن الهمزة والهاء فمن اختيها لازم في نحو قال وباع) كما عرفت (ونحو آل على رأى ونحو ياجل) واصله يوجل (ضعيف وطائي) في النسبة الى طيء (شاذ) لازم (ومن الهمزة في راس) بالالف في رأس بالهمزة (ومن الهاء في نحو آل على رأى والياء) تبدل (من اختيها ومن الهمزة ومن احدى حرفي المضاعف ومن النون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغاز) واصله غازو (وقيام) واصله قوام (وحياض) واصله حواض كما عرفت (وشاذ) ابدال الياء (من اختيها في نحو حبلى) بالياء في الوقف على حبلى بالالف و (صيم) واصله صوم من الصوم (وصبية) واصله صبوة (وييجل) واصله يوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة في نحو ذيب) بالياء في ذئب بالهمزة

الواو تاء (في نحو اتّجه) والاصل اوتجه لانه من الوجه (و) قد ابدل السين
تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس
لاستثقال الاجتماع ولذا لم تقلب في الجمع على الاكثر والتصغير لفاصل
بين المثلين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اي يقلب طست وحده
لا جمعه ولا تصغيره وليس المراد لا غيره من الكلمات لثبوته في ستة واصلها
لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجيء جمعه على طسوس وانما قال
لان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الدال
(في الدعالت) واصله الدعالد وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو
اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت
ضعيف) في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي والجمع لصوت
والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية
٭(والهاء) تبدل (من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مطردا في هرقت)
واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله ارحت الدابة اي رددتها الى المراح
(وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لا يدخل لام الابتداء
على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لا تجامع مع ان كراهة اجتماع حرفين
بمعنى واحد (وهن فعلت فعلت) بابدال همزة ان الشرطية هاء (في لغة
طي وفي هذا الذي) من قوله

واتى صواحبها فقلن هذا الذي ٭ منح المودة غيرنا وجفانا

اي أذا ٣ فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال (الهاء من الالف
شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف فالهاء بدل
منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (وفي حيهله)
واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر

بحيهلا يزجون كل مطية ٭ امام المطايا سيرها المتقاذف ٤

(و) في (مه) مستفهما واصله ما كقوله

٭ قد وردت من امكنه ٭ من ههنا ومن هنه ٭ ان لم تروها فمه ٭

اي قد وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها الماء فما نصنع ويجوز
ان يكون مه اسم فعل بمعنى اكفف يا انسان فلا تخاطب نفسك وزجرها

٣ قوله اي أذا تفسير لقوله هذا الذي يعني ان هذا هنا اي في البيت بدل من همزة استفهامية وهي مفتوحة غير ممدودة (محشيه)

٤ قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذي يرمي بعضها بعضا واما قول المؤذن حي على الصلاة فالسير وليس من ذلك اه (جاربردي)

الجون من الحامل مثل الفبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وردى هرا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهمزة فيه بدل من

﴿ والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والباء من الواو لازم فى فم وحده) واصله فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لزم ان تقلب الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى اسم معرب على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (فى لام التعريف) وهى لغة طائية كقوله

دالئ خليلى ودويعاتاى ٭ يرمى ورائى بامسهم وامسلمة

ورائى بمعنى قدامى ٣ والسلمة واحدة السلام وهى الحجارة يعنى انه يدفع من قدامى بالسهم والاحجار وهذا البيت فى الصحاح بالسهم بتشديد السين والسلمة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم فى نحو عنبر) مما كان النون فيه ساكنة قبل باء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشذ فى شنباء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى الماء عليه (وضعيف) ابدال الميم من النون (فى البنام) واصله البنان وهى اطراف الاصابع (وفى طامه الله على الخير) اى طانه وفى الصحاح طانه الله على الخير وطامه اى جبله يعنى (و) من الباء (فى بنات مخر) ٤ وهو سحاب بيض رقاق يأتين قبل الصيف واصله بنات بخر لانه من البخار (وفى مازلت راتما) اى راتبا من الرتوب وهو الثبوت (و) فى رأيته (من كثم) اى من كثب اى قرب ﴿ والنون) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ فى صنعانى وبهرانى) لان الواو عنده بدل من الهمزة فى صنعاء والاولى ان يقول انه فى الاصل صنعائى وبهرائى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو نون لما بين الواو والنون من القرب فى المخرج ولا قرب بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال اللام نونا (فى لعن) اصله لعل ﴿ والتاء) تبدل (من الواو والياء والسين والباء والصاد من الياء) اى ابدال التاء من الياء (والواو لازم فى نحو اتعد واتسر) كما عرفت وانما قال (على الافصح) لانه جاء فيهما ايتعد وايتسر ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب فى التصرف (وشاذ) ابدال

٣ قوله ورائى بمعنى قدامى كما فى قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وفى قوله سبحانه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وذو هنا بمعنى الذى كما نص عليه الجار بردى اه مصححه

٤ قوله وفى بنات مخر هى السحاب سميت بنات لانها حبليات امتلأت بطونها من المطر والمخر مشتق من المخار (عصام)

مخاطب فقصد بخطاب الاثنين اى لاتحبسما بنزع اصول الكلاء واقطع
ثم تجاودع اصوله فى الارض ائلايطول المكث هنا (وفى دولج) واصله تولج
نحو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء دالا فى غير باب
الافتعال (والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيمج)
فى فقيمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة
لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا الابدال (شاذ) ابداله (من) الياء
(غير المشددة نحو

لاهم ان كنت قبلت حجتج * فلايزال شاحج يأتيك بج

(انشد) اراد اللهم ان قبلت حجتى فلايزال يأتيك بى شاحج وبعده
* اقمر نهات ينزى وفرتج * والشاحج من شحج البغل صوت والاقمر الابيض
والنهات النهاق وينزى اى يحرك وقوله وفرتج اى وفرتى وهو الشعرة
الى شحمة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم
من الياء (فى نحو) قوله (حتى اذا ما امسجت وامسجا الشد) لانه
جعلت الياء المقدرة كالملفوظة اذا صله امسيت وامسيا وقيل ان الجيم بدل من
الف امسى * (والصاد) تبدل (من السين التى بعدها غين او خاء او قاف
او طاء) ابدالا (جوازا) سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف
مهموس مستفل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستفل
الى المستعلى والصاد توافق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه
الحروف فى الاستعلاء فيجانس الصوت (نحو أصبغ) فى أسبغ (وصلخ)
فى سلخ (ومس صقر) فى مس سقر (وصراط) فى سراط اما اذا كانت السين
بعد هذه الاحرف فلايسمع فيها هذا الابدال فلايقال فى قست قصت
لانحراف الصوت فلاتثقل ثقل التصعيد من منخفض * (والزاى) تبدل
(من السين والصاد لو قعتين قبل الدال) حال كونهما (ساكنتين نحو يزدل)
فى يسدل نوبى ابدلت السين زايا للتنافى بين السين المهموس
والدال المجهور والزاى من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق
الدال فى الجهر فيجانس الصوت (وهكذا فزدى انه) اى انا
وهو انا ترد بياء المتكلم اى فصدى قاله حاتم حين عقر ناقة وقيل له

(و) فى (ياهناه) والاصل هناو على وزن فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا
كما فى كساء وقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى)
لانه قيل ان الهاء بدل عن همزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية
وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء
للسكت واللام محذوفة كما فى هن وهنة (ومن الياء فى هذه امة الله)
والاصل هذى لان الياء يجئ للتأنيث نحو تضربين هكذا قال فى شرحه
وذكر فى شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء فى هذى امة الله علامة
التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغته موضوعة للمؤنث
او يكون الياء بدلا من الهاء فى قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء
فى باب رحمة) مما فيه تاء التأنيث متحركة ماقبلها مفتوح (وقفا) فان هذه
التاء تقلب فى الوقف هاء وهذا مطرد (و) ابدال (اللام من النون والضاد
فى اصيلال) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان
كبعير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلان ثم
ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل
وفى الطجع) واصله اضطجع ابدل اللام من الضاد (ردى) كقوله

لما رأى ان لادعه ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطجع

(و) ابدال (الطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر) اذا كان فاء الافتعال
صادا وكذلك اذا كان ضادا او طاء او ظاء (و) ابداله (شاذ فى نحو
حصط) اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه
التاء تاء الضمير واصله حصت من الحوص وهو الخياطة (و) ابدال
(الدال من التاء لازم فى نحو ازدجر) اى اذا كان فاء الافتعال زايا واصله
ازتجر (و) فى نحو (ذكر) اى اذا كان فاء الافتعال ذالا واصله اذتكر
وكذلك اذا كان فاؤه دالا (و) ابدال الدال من التاء (شاذ فى نحو فزد)
مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ
(فى اجدمعوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الافتعال دالا وان لم يكن فاؤه
حرفا من الحروف المذكورة (واجدز) فى اجتز كقوله

فقلت لصاحبى لاتحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيحا

قوله وفى ياهناه فى النداء خاصة اصله هناو وقلبت واوه الفا كما فى كساء فامتنع التلفظ بالالف فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة كما فى كساء لئلا يتوهم انه من التهنئة اه (عصام الدين)

قوله وشاذ فى نحو حصط ابدل الطاء من ضمير المتكلم والحوص الخياطة قوله وشاذ فى نحو فزد من الفوز على صيغة المتكلم (عصام)

فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس اوغيره وانما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مغايرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثاني مثل الاول لانه لم يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام امالاجل ثقل المتجانسين لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل اولاجل تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تب بالادغام اخف من تبب (ويكون) الادغام (في المثلين و المتقاربين) بعد ان يصير امثلين ليمكن الادغام (فالمثلان واجب عند سكون الاول) سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين نحو المد واضرب بكرا (الا في الهمزتين) فانه لا يجوز ادغام احداهما في الاخرى سواء كانتا في كلمة كان يبني مثل سبطر ٣ من قرأ فيقال قرأى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو املاء اناء وذلك لثقل الهمزة (الا في نحو سأل والدءات) وهو الاكال يقال دأثت الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان بعدهما الف اولا نحو سؤل ٥ جمع سائل (والا في الالف) نحو صحراء لان اصله القصر وزيدت الف المدة توسعا فالتقيتا كنتان فلم يمكن ٤ حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام (لتعذره) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والا في نحو قوول) مما يؤدي الادغام فيه الى لبس مثال قياسي بمثال قياسي فان قوول وهو مجهول قاول مثال قياسي فلا يدغم (للالباس) بمجهول فعل الذي هو ايضا مثال قياسي فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو اينة على وزن افعلة من الاين فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسي فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام (والا في نحو نووي وريبا) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين فيه مدة منقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واوا وياء لان الواو والياء هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبهما اليهما غير لازم فكأن الهمزة باقية والهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى ظاهر

٣ قوله كأن يبني مثل سبطر بان يكسر اوله ويفتح ثانيه مع سكون ثالثه اه مصححه

٤ قوله فلم يمكن جوابه قوله الآتي قلبت الثانية همزة اه مصححه

٥ كنصر في جمع ناصر

هلا قصدتها فبدل الصاد زايا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فبين جرسيهما تناف وبين الصاد والزاى توافق فى المخرج والصفير مع ان الزاى تناسب الدال فى الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاى) بان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاى فيصير بين بين اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد والزاى لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية (دونها) اى دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين الزاى لاتحادهما فى المخرج والصفة وهى الصفير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاى فان اطباق الصاد امكن من اشرابها صوت الزاى (وقد ضورع بها) اى بالصاد الزاى (متحركة ايضا) اى كما ضورع بها ساكنة (نحو صدق وصدر) ومراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للصاد (والبيان) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة (اكثر منهما) اى من الابدال والمضارعة (ونحو مس زقر) فى مس سقر بابدال السين المتحركة زايا (كلبية) اى لغة بنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) اى مضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم اذا وقعتا ساكنتين قبل الدال (قليل) يعسر ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاى فانه ورد فى القرآن

﴿ الادغام) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وفى الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك) اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس (من غير فصل) احتراز عن نحو قوول مجهول قاول فان مدة الواو الاولى فاصل بحرف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا بقوله فمتحرك لان الفاء انما يدل على التعقيب عادة

قوله الادغام الخ الادغام فى اللغة ادخال اللجام فى فم الفرس يقال أدغمت الفرس اللجام وادخال الحرف فى الحرف كذا فى القاموس فالتسمية بالادغام ليس اصطلاحا بل هو اللغة الا انه لما كان ادخال الحرف فى الحرف لا يصح على حقيقته فسره ارباب الاصطلاح بما فسره كشفا لتفسير اهل اللغة ومن لم يحقق الحال قال الادغام فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ وفى الاصطلاح ماذكر (عصام)


فيجوز

قوله الا في نحو لكي
اي كسائر وقوله
والاخرى على نسخة
كتبتي اي الفتحة
الاخرى وهي
الفتح والاعطاف
مستقلة فصحة اه

(تمت)

لئلا يتجاور ساكنان ويلزم التغيير فى بناء الكلمة من غير حصول تخفيف
لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو رد يرد) واصلهما ردد يردد
ولا لبس هنا لانه يتبين الوزن والمثال باتصال ما يوجب الانفكاك به من
الضمائر المرفوعة البارزة نحو رددن ويرددن (الا فى نحو حيي) مما فيه
المثلان ياآن ولا علة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثانى لازمة قال سيبويه
الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه (جائز)
لانه لو وجب فيه لوجب الادغام فى مضارعه ويلزم ضم الياء فى المضارع
وهو مرفوض (والا فى نحو اقتتل) مما كان فيه بعد تاء الافتعال تاء اخرى
قال سيبويه انما لم يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها الثانية
الى ترى الى قولك اجتمع وارتدع فالمثلان المتحركان فيه كانهما فى كلمتين
واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اتزك لسكونها (و) الا فى
نحو (تتنزل وتتباعد وسيأتى ان شاء الله) تعالى وحده ببيانه اى
فى المضارع من بابى تفعل وتفاعل لا تفعلل فانه لا يدغم والا لزم زيادة
همزة الوصل فيؤدى الى النقل فى البناء الممتد وكان عليه ان يقول والا
فى باب قوى والناقص من باب احمر واحمار والرابع مما فيه المثلان واوان
فى اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانى ياء او الفاء حاصلا فان الادغام
فيه ممتنع فلا يقال قو يقو وارعو يرعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية
ياء لكسرة ماقبلها وارعوى يرعوى بقلب الواو الثانية الفا فى الماضى
وياء فى المضارع لوجود سببه لان الاعلال مقدم على الادغام واذا اعل
ما بقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين) نقلا
واجبا وصوابه ان يقال غير مدة ولا ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة
الى المدة لانها لا تحتمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على
السكون واما غيرهما فتنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو يرد)
اصله يردد او واوا او ياء نحو يود اصله يودد من وددت الرجل اوده وايل
اصله ايلل من اليلل وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة يلاء
وكان عليه استثناء باب فعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز
ولذلك جاء فيه قتل بفتح الفاء على تقدير نقل حركة التاء اليه وبكسره

اجتماع المثلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى وانما قلبت الواو ياء للادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض (و) الا في (نحو قالوا وما وفي يوم) مما يكون الاول من المتماثلين في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الآخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا آخر قلبت الى جنس المدة للادغام او لا نحو مقرو وبرى واصلهما مقروء وبرىء فاصل الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض ونحو مغزو ومرمى اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرفا آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام فلا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام (عند تحركهما) لكن بعد اسكان الاول و الا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثلين فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة (في كلمة) لا في كلمتين فان الادغام حينئذ لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقاة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة الاولى (ولا الحاق) احتراز عن نحو قردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر داله لالحاقه بجعفر فلو ادغم لانكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما كان انكسار الوزن في الالحاق بالحذف في نحو ارطى لعروض الحذف عند التنوين العارض الذي يحذف باللام والاضافة (ولا لبس) مثال بمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثلين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام حينئذ نحو ردد لكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما في الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة

ولقائل ان يقول كان من الواجب على المصنف ان يقول وفي ماليه هلك فان هاء السكت لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوي به الوقف عليه ثم قول وعند تحركهما في كلمة (ركن الدين)

فيظهرون نظرا الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك الضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق ٣ نحو اردد ن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا اردي (و) يمتنع الادغام (عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للالحاق (وسرر) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) يمتنع (عند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك) والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه في كلمتين وانما يجب النقل في كلمة نحو يرد ولم يجز في كلمتين لان اجتماع المثلين في كلمة لازم فجاز ازالة اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاولى الى ماقبله بخلاف الاجتماع في كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا في كلمتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا يعتبر في الوزن (وحمل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول القراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي

وما كان من مثلين في كلمتيهما * فلابد من ادغام ما كان اولا
كيعلم مافيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

والرجوع الى قول القراء اولى لتواتر نقلهم عمن ثبت عصمته عليه السلام بخلاف نقل النحاة فانه مابلغ حد التواتر (وجاز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والممتنع ورد عليه ما اذا كان اول المثلين كلمة رأسها يصح الابتداء بها نحو جاء بلدة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه يمتنع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهند يجوز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء * المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج) اي مخرج الحرف وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينتهي الصوت

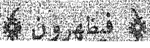
٣ قوله بالاتفاق اي باتفاق من اهل الحجاز وقبيلة التميم وقوله على الاكثر اشارة الى لغة بكر بن وائل لانهم جوزوا الادغام في اردد ن وقالوا ردن بفتح الثاني كما ذكره الشيخ الرضي اه (مصححه)

٤ بضمتين جمع سرير وسرر بضم الفاء وفتح العين جمع سرة لانه لو ادغم سرر جمع سرير مثلا التبس فعل بفعل ساكن العين ولا يقال الالتباس حاصل في رد لانه لا يعلم انه فعل او فعل لانا نقول يزول الالتباس عند الفك نحو رددت اه (ركن الدين)

على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقديرين سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحرك الفاء وانما لم يجب النقل فيه على الاكثر الفراء يقول يجب النقل كما في يمد واما كسرة قتل عنده فيقال هي في الاصل فتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على حذف همزة الوصل المكسورة ٣ لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين فلا يجب المحافظة عليها بنقلها الى ماقبلها فيجوز النقل وعدمه (وسكون الوقف كالحركة) فلو سكن الثاني من المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنني ويمكنني) مما كان فيه نون الوقاية مع نون هي لام الكلمة (ومناسككم وماسلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة (من باب كلمتين) لا يجب الادغام (ويمتنع) الادغام (في الهمزة على الاكثر وفي الالف) كما ذكرنا وانما ذكرا ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وهذا امتناعه (و) يمتنع (عند سكون الثاني لغير الوقف) سواء كانا في كلمة او كلمتين (نحو ظللت) بكسر العين في كلمة (ورسول الحسن) في كلمتين والسكون في الكلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك الموجب باقيا كالضمائر المرفوعة المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة الثانية عليه نحو قلن انفعلن فقال الخليل ان بعض العرب يدغمون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول من المثلين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيرافي هذه لغة ردية فاشية في عوام بغداد (وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد) مما كان الثاني ساكنا سكون عارض وهو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى لضرورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضا وجعل الساكن كالمتحرك وادغم بعد ان يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل التعجب نحو احبب به فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز

قوله الفراء يقول الى قوله لان حركة الاول لم يوجد في بعض النسخ اه (مصححه)

٣ قوله لان حركة الاول من المثلين لم يكن حركة العين لان التاء الاولى في اقتتل تاء الافتعال وعين الفعل هي التاء الثانية فلم يكن الحركة المنقولة حركة العين اه (مصححه)



اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء هي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنى عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل (والراء منهما) اى من بين طرف اللسان وفريق الثنايا (ما يليهما والنون منهما ما يليهما) وانما افرد كل واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام (والطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا) العليا وليس ذلك بواجب بل قديكون ذلك من اصول الثنايا وقديكون بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف (والصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا) اى وما بينهما (والظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا) قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاى والسين يفارق مخرج الظاء المعجمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا او بعد ما بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا وليس ثم الا ثنيتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنيتين فهذه الحروف لثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كان يشاركه غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شفيهة وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات في جمعها بقوله (والفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا) فهي مشتركة بين الشفة والثنايا بخلاف ما بعدها فانها الشفتين خاصة (والباء والميم والواو ما بين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجيء ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا على المخارج ولم يجعل مخارج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والالف الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة

فثم مخرجه الاترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد طبقت
احداهما على الاخرى (او) تقاربا (فى صفة تقوم) تلك الصفة
(مقامه) اى مقام المخرج كالجهر والهمس (ومخارج الحروف ستة
عشر تقريبا) لاتحقيقا (والا) تكن تقريبا (فلكل) اى فلكل حرف
(مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون
من اربع جهات الحلق واللسان والشفتين والخياشيم واعلم ان عادته وعادة
غيره انه يقدم فى الذكر ماهو اقرب الى مايلى الصدر وابعد من مقدم الفم
مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق
بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال (فالهمزة والهاء
والالف اقصى الحلق) فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى مايلى الصدر
ولذلك ثقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (والعين والحاء) غير
المعجمتين (وسطه والغين والخاء) المعجمتين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف
السبعة حروف الحلق (والقاف اقصى اللسان ومافوقه) من الحنك (والكاف
منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (مايليهما) اى يلى اقصى اللسان والحلق
يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (والجيم والشين
والياء وسط اللسان ومافوقه من الحنك) الاعلى (والضاد اول احدى
حافتيه) اى حافتى اللسان والحافة الجانب (ومايليهما من الاضراس)
التى فى الجانب الايمن او الايسر ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين
والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم
بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر
(واللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافتيه لان ابتداء
مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى ممتد
الى منتهى طرف اللسان (ومافوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى المفصل
بعد قوله من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية
قال المصنف فى شرحه وكان يغنى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر
ذلك فتابعه الزمخشرى والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون
يلى مخرجها وهو فوق الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنان فوق واثنان



كالجيم وكذلك الآخر وبقى حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب تتكلم به وهى القاف التى كالكاف ولما فرغ من اقسام الحروف باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف منها ماهو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لاتدل على معنى فقال ﴿ ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة ماينحصر) اى يحتبس (جرى النفس مع تحركه) وذلك لانه قوى فى نفسه وقوى لاعتماد عليه فى موضع خروجه فلايخرج الابصوت قوى شديد يمنع النفس من الجرى معه فقوى التصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته (وهى ماعدا حروف ستشحثك خصفه) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفة اسم امرأة والشحث الالحاح فى المسألة ومنه يقال للمكدى شحاث ومعناه ماقاله الزمخشرى ستكدى عليك هذه المرأة (و) الحروف (المهموسة بخلافها) وذلك لضعفها فى انفسها وضعف اعتمادها على المخرج لاتقوى على منع النفس فيجرى معها النفس فلم تقو التصويت قوته فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بقتق وككك) اى مثل المجهور بقتق والمهموس بككك فانك اذا قلت قتق وجدت النفس محصورا لايحس معه شئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وفى التمثيل بهذين المثالين ايذان بانه اذا ظهر تباين القسمين فى الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر (وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاى والعين والغين والياء من المهموسة و) جعل (الكاف والتاء من المجهورة ورأى) ذلك البعض ان الشدة تؤكد الجهر) وليس كذلك لقوله (والشديدة ماينحصر جرى

قوله ومثلا فعل مثنى مجهول من التمثيل كم[...] يتضح من الشر[...] اه مصححه

على مخارج اصولها فانها انها ازيلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم (ومخرج المتفرع واضح) لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمى هذا اصلا لاخلاصه على ما يوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده (والفصيح) من المتفرع (ثمانية) مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق فى المسموع وقد وجدت فى القرآن الكريم وفى فصيح الكلام (همزة بين بين ثلثة) بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء (والنون الخفية) وسميت ايضا الخفيفة (نحو عنك) مما وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التى تخفى فيها الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم وانما هى غنة تخرج من الخيشوم (والف الامالة) وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفخيم) نحو الصلاة (والصاد كالزاى) قرأبه حمزة والكسائى فى قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو سبغ فى صبغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) المهملة (كالتاء) هى فى لسان اهل العراق كثيرة كقولهم فى السلطان السلتان ونشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والظاء) المعجمة (كالثاء) لما قلنا فى الطاء (والفاء كالباء) وفى المفصل والباء كالفاء كقولهم فى بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك (والصاد الضعيفة) وهى التى لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الظاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم ٥ فى جد كد (فمستهجنة) مستقبحة لم تقع فى فصيح الكلام وانما تأتى ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهى كحرف يلثغ به وانما ذكرها ليبين امكانها لانها واقعة قصدا اليها فى كلام العرب (واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق) لانه عد الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما هما فى التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين

قوله ومخرج المتفرع واضح ثم ان اصل حروف التهجى تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا فى لغة العرب ولا همزة فى كلام العجم الا فى الابتداء ولا ضاد الا فى العربية ولذا قال عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعنى انا افصح العرب قال فى شرح الهادى من قال اراد نفس الضاد لصعوبتها فقد اخطأ لاستواء العرب للافصاح فى الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الف حرفا مستقلا عامى لا وجه له كما عدها الحريرى حرفا واحدا فى رسالته الرقطاء وجاء به هكذا فى مواضع ولا وجه له وكان المبرد يعده ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقولون الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا اعدها فى الحروف التى اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة فى اللفظ يستدل عليها بالعلامات كذا فى الشرح (عصام)

كالجيم ٥ والصواب كقولهم فى كد جد او جد فى كد اه مصححه ✻ كالجيم ✻

(المستعلية مايرتفع اللسان بها الى الحنك وهى) سبعة (المطبقة) الاربعة (والخاء والغين والقاف) وحينئذ لايلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهى مستعل عندها اللسان ويجوز فى تسميتها مستعلية كما يجوز فى قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ماجاء من عال فهو مستعل (والمنخفضة بخلافها) لان اللسان لايستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعلى بالمستعلى (وحروف الذلاقة مالاينفك رباعى اوخماسى عن شئ منها لسهولتها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذى هو ٤ مجرى الحبل فى البكرة لسهولة جريه فيها (ويجمعها مر بنفل) والنفل ٥ الغنيمة ومن هذه الاحرف الستة ثلثة ذولقية ٦ وهى اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهى الباء والفاء والميم وهى احسن الحروف امتزاجا بغيرها (والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها فى بناء رباعى اوخماسى منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة فى الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لايصح تسميتها بذلك لاباعتبار نفسها لخروج نصفها عن ذلك وهى الميم والباء والفاء اذ لامدخل لها فى طرف اللسان لانها شفهية ولاباعتبار مضادتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لايتركب عنها على انفرادها رباعى ولاخماسى فلاينبغى ان يكون مضادة ذات المنطوق بطرف اللسان (وحروف القلقلة ماينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه ٧ يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه (فى الوقف) وهى خمسة احرف (يجمعها قد طبج) من الطبج وهو الشئ الاجوف ٨ كالرأس ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لايتبين بسكونها مالم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاجت الى التكلف فى بيانها فلذلك يحصل الضغط للمتكلم عند النطق

---

٤ قوله هو مجرى الحبل فى البكرة وفى مختار الصحاح مجرى المحور فى البكرة ولم ار هذا المعنى فى الاوقيانوس والبكرة هى بكرة البئر التى يستقى عليها اه (مصححه)

٥ بالتحريك اه چاربردى

٦ قوله ذو لقية ذولق كل شئ حده وذولق اللسان طرفه اه (مصححه)

٧ قوله من ضغطه الخ بالضاد والغين المعجمتين من باب فتح ومنه ضغطة القبر بالفتح وبالضم اى شدته ومشقته اه (مصححه)

٨ قوله من الطبج وهو الشئ الاجوف وفى الرضى الطبج ضرب اليد على مجوف ومثاله فى شرحى الفاضل الجاربردى والاسفرائينى وهو الموافق لكتب اللغة اه (مصححه)

صوته عند اسكانه فى مخرجه فلايجرى) صوته ولذلك سميت مجهورة لانه لما انحصر فى مخرجه فلم يجر اشتد وامتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولايجرى الصوت كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولايجرى النفس كالضاد والعين فلاتؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهى ثمانية احرف ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء اوهو من القطوب وهو العبوس (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهى مأخوذة من الرخاوة وهى اللين سميت بذلك لقبولها التطويل بجرى الصوت فى مخرجه عند النطق (ومابينهما) اى مابين الشديدة والرخوة (مالايتم له الانحصار و) لا (الجرى) المذكورين فى الشديدة والرخوة (ويجمعها لم يروعنا) وهى ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلثة عشر حرفا (ومثلت) الاقسام الثلثة (بالحج) فانك لووقفت على جيم الحج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لواردت مدصوتك لم يمكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فانك لووقفت على شينه وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت (والخل) فانك لووقفت على اللام وهو من حروف مابينهما يكون انحصار الصوت وجريه بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة فى المخرج لتحقيق تباينها فى الصفة وقدرها سواكن ليتبين انحصار الصوت فى مخرجه اوجريه اومابينهما (و) الحروف (المطبقة ماينطبق على مخرجه الحنك) الاعلى و اللسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وماحاذاه من الحنك الاعلى (وهى) اربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) وهى فى الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ٧ ومثله كثير فى اللغة والاصلاح (و) الحروف (المنفتحة بخلافها) فلاينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون مابين اللسان والحنك منفتحا وهى كالمطبقة فى التسمية لان الحرف لاينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك (و) الحروف

قوله اللسان وما حاذاه صوابه بين اللسان وماحاذاه كما وقع للفاضل الجار بردى اه (مصححه)

٧ وكما يقال للمستثنى الذى حذف فيه المستثنى منه المفرغ مع انه المفرغ له لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه اه (مصححه)

النطق بها والمهموسة هي التي تجري النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة ومابينهما واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسيمه لانه لم يسم قسيمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عنه ذلك الوصف كما تقول ماعدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفي التكرار ﴿ ومتى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب (فلابد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافي ابقاء الاول على حال يخالف الثاني في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير اولى (الالعارض) يقتضي قلب الثاني (في نحو اذبحتردا) في اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء (واذبحاذه) في اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكونان اثقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذي الغرض منه التخفيف (وفي جملة) مبدلة (من تاء الافتعال) فانه قلب الثاني فيها (لنحوه) اي لعارض كما سيجيء ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اي لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبت هي الى الاول لان التغيير يجر الى التغيير (ونحم) في معهم بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والفصيح معهم من غير قلب ولا ادغام (وست) اصله سدس بدليل سديس في تصغيره واسداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام وههنا لاقلب للادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك لاستكراههم توافق الفاء واللام لقلة باب سلس فقلبوا السين تاء لكونهما مهموسين متقاربين في المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس ﴿ ولايدغم منهما) اي من الحروف المتقاربة (في كلمة) وسيجيء بيان حكم كلمتين (مايؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) لانه لو ادغم لم يدر اهما دالان اوطاء ودال اوتاء ودال ولانه لم يعلم اهو ساكن على ماكان عليه او متحرك سكن للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده يقال وطدت الشيء اطده وطدا اي اثبته ووتدت الوتد اتده وتدا (وشاة

بها صار كنة (وحروف الصفير ما يصفر بها وهى الصاد والزاى والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هنالك ويأتى كالصفير الا ترى انك لو وقفت على اص ازاس سمعت صوتا كالصفير (و) الحروف (اللينة حروف اللين) وهى الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وافقها ما قبلها فى الحركة فهى حروف مد ولين فالالف دائما حرف مد ولين والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مد ولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة او ساكنة حروف علة لانها كالعليل لا تبقى على حالة وحروف لين لانها تخرج فى لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر الراء تعثر اللسان به) لما فيه من شبه ترديد اللسان فى مخرجه عند النطق به ولذلك اجرى مجرى الحرفين فى احكام كثيرة (و) الحرف (الهاوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهوى فى مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين فى الواو ورفع اللسان الى الحنك فى الياء (و) الحرف (المهتوت التاء لخفائها) وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر فى المفصل من ان المهتوت التاء كأنه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولا هتة فى الهاء لاشبهت الحاء اعنى بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالمجهورة الى قوله وحروف القلقلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هى باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفى والاثبات فى التحقيق لا فى صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هى الحروف التى لا يجرى النفس معها عند

قوله ما يصفر بها اى يسمع حين الوقف عليها صفير (عصام)

و بينهما مخارج (غنتيهما) اى لاشتراكهما فيها فصارتا كذات متقاربين وانما ادغمت النون فى الميم ولم يدغم الميم فيها ولا فى غيرها لان النون لما كثرت فى استعمالهم حتى استحقوا غنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لئلا تفوت صفتها وهى الغنة (و) ادغمت النون (فى الياء والواو) نحو من يوم ومن وبل (لامكان بقائها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء) فى القرآن الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد فى الشين (واغفرلى) بادغام الراء فى اللام (ونخسف بهم) بادغام الفاء فى الباء والى ذى العرش سبيلا بادغام الشين فى السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة (و) لايدغم (حروف الصفير فى غيرها) محافظة على الصفير (ولا) الحروف (المطبقة فى غيرها من غير اطباق على الافصح) محافظة عليه فان النحاة قالوا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجىء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (ولا) يدغم (حرف حلق فى) حرف حلق (ادخل) فى الحلق (من الاول) لئلا يلزم الثقل بادغام الاسهل فى الاثقل (الا الحاء فى العين) المهملتين (وفى الهاء) مع انهما ادخل فى الحلق من الحاء وذلك لشدة التقارب بينهما (ومن ثم) اى ومن اجل انه لا يدغم حرف حلق فى ادخل (قالوا فيهما اذبحتودا) فى اذبح عتودا (واذبحاذه) فى اذبح هذه بقلب الثانى الى الاول ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذه بقلب الاول الى الثانى وانما لم يستثن ادغام الخاء فى الغين المعجمتين مع ان الغين ادخل فى حلق من الخاء كما استثنى الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر فى الحلق واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا فى المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهملة فى الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلابد من استثناء الحاء ولما استثناه ضم العين معه لئلا يتوهم ان ادغامها فى الحاء لافى غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان مالا يدغم فيها فيما يقاربه شرع فى الحروف التى تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور

زنماء) و الزنمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زنم وازنم وناقة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين اومن نون وميم ا (ومن ثم) اى ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدى الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا وطدا) بسكون الطاء (ولا وتدا) بسكون التاء فى المصدر وانما يقولون طدة وتدة (لما يلزم من ثقل) ان لم يدغم (او لبس) التركيب بتركيب او لمثال بمثال ان ادغم ولكن فى الصحاح فتقول وتدت الوتد اتده وتدا ووطدت الشئ اطده وطدا (بخلاف امحى) واصله انمحى قلبت النون ميما وادغمت فى الميم لانه لايؤدى الى اللبس لانه لوكان بعده الميم المشددة عن ميمين فى الاصل اوجب ان تكون الاولى اصلية اوزائدة وليس كذلك لعدم افعل ولا افعل من ابنيتهم (و) بخلاف (اطير) واصله اطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء فى الطاء واتى بهمزة الوصل لانه لايؤدى الى اللبس لعدم افعل بتشديد الفاء والعين (وجاء ودفى وتدفى تميم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما فى الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل متباعدون فى الاصل لايدغم بعد حصول صفة قربت بينهما واشار الى هذين القسمين بقوله ❊ ولاتدغم حروف ضوى مشفر) الضوى الهزال يقال ضوى بالكسر يضوى ضوى و لمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (فيما يقاربها لزيادة صفتها) وهى الاستطالة فى الضاد فلو ادغمت فى مقاربها لزالت صفتها من غير شئ يخلفها والمد واللين فى الواو والياء والغنة فى الميم والتفشى فى الشين وشبه التفشى فى الفاء وهو الانتشار والتكرير فى الراء واما ادغامها فى مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصلها لوية من لوى الرجل رأسه والوى برأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لاتدغم فيما يقاربها (وادغمت النون فى اللام والراء) مع ان مافيها من الغنة اكثر من غنة الميم (لكراهة نبرهما ؟) والنبرة رفع الصوت لشدة تقاربهما والفصيح ادغامها فيهما بلاغنة (و) ادغمت النون (فى الميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من الشفتين

قوله وشاة زنماء الزنمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا ويقال ناقة زنمة وزنماء وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل لم يدغم لئلا يجعل مزنم البعير اى رفع رأسه (عصام)

قوله كالجحفلة من الفرس والجحفلة للفرس بتقديم الجيم كالشفة للانسان اه مصححه

بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (فى البواقى) من الحروف المذكورة نحو هل تدرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر (والنون الساكنة تدغم وجوبا فى حروف يرملون) وهى ستة (والافصح بقاء غنتها فى الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من ويل ومن يوم وخلف من الرواة قرأ بدون الغنة (و) الافصح (ذهابها فى اللام والراء) نحو من ربه ومن لبن (وتقلب) النون الساكنة (ميما) اذا وقعت (قبل الباء) نحو من بعد لكراهة نبرتها (وتخفى فى غير حروف الحلق) وهى خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك (فيكون لها) اى النون الساكنة (خمس احوال) الادغام وبقاء غنتها على الافصح فى الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح فى اللام والراء وقلبها ميما قبل الباء والاخفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) فى حروف يرملون (جوازا والطاء والدال والتاء) غير تاء الافتعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والظاء والذال والثاء يدغم بعضها فى بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (فى الصاد والزاى والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضى ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن هذه الثلثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء لاتحادها معها فى حكم الادغام ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم فى غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق فى نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) الطاء الاولى والثانية الآتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره فى حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للطبقة لا يكون الا بها واذا لم يكن الا بها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة وغير موجودة

عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لاتدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة لايشاركها فيها غيرها ولانهم في غنية من الادغام لجواز تخفيفها الذي يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لاتدغم لافي مثلها ولافي مقاربها لذهاب مدها ولزوم تحريكها (فالهاء) تدغم (في الحاء) نحو اجبه حاتما من جبهته اى صككت جبهته وانما لم تدغم في العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام في الهمزة كره في العين لما فيها من التهوع (والعين) تدغم (في الحاء) نحو ارفع حاتما (والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين) قلب الثاني الى الاول عكس باب الادغام لئلا يؤدى الى ادغام الادخل في الفم في الادخل في الحلق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة في قولك اذبح هذه (وجاء) في قراءة ابى عمرو (فمن زحزح عن النار) بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس (والغين) تدغم (في الخاء) على القياس نحو ادمغ خالدا يقال دمغه اذا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ (والخاء) تدغم (في الغين) على غير قياس قولهم ان الادخل في الفم لايدغم في الادخل في الحلق نحو اسلخ غنمك في اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا وان كان الغين ادخل لتقاربهما حتى لايتميز الادخل منهما من الآخر (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم (والكاف في القاف) نحو لك قال وهما على قياس الادغام لانه لايعتبر الادخل باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الحلق (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شيئا لقربها منها مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النحاة وقد ادغمت في السين عند ابى عمرو في ذى المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربها ❊ واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها) نحو اللحم (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والثاء والدال الى الظاء المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم ويكفي بالامثلة هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغامه (في الراء نحو

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وجاء مردفين اتباعا) بضم
الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدفه اى استدبره قلبت التاء
دالا وادغمت الدال فى الدال وفتحت الراء او كسرت على ماذكرنا ثم
اتبعت الراء الميم فى ضمتها (وتدغم الثاء) التى وقعت فاء الافتعال
(فيها) اى فى تاء الافتعال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى
الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثأر)
بالثاء المثلثة واصله اثتأر قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء فى الثاء (واتأر) قلبت
الثاء تاء وادغمت التاء فى التاء يقال اثأرت من فلان اى اخذت ثأرى منه
والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيبويه
على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها السين) التى وقعت
فاء الافتعال فى تائه جوازا لتقارب المخرجين واتحاد السين والتاء فى الهمس
نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله
تعالى ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغاما شاذا (على الشاذ [3]) وهو
قلب الثانى الى الاول ولا يجوز عكسه (لامتناع اتمع) لئلا يذهب صفير
السين * (وتقلب) تاء الافتعال (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء)
لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لا تدغم
فى التاء لئلا يذهب اطباقها بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق
بها لقربها فى المخرج ومنافاتها فى الصفة لان التاء شديدة والصاد
والضاد والظاء المعجمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد المعجمة والطاء
والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء فى المخرج ويوافق ماقبله
فى الصفة (فتدغم الطاء فيها وجوبا فى نحو اطلب) اى اذا كان فاؤه
طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطتلب (و) تدغم (جوازا
على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وبالعكس (فى اظطلم)
اى اذا كان فاء الافتعال ظاء معجمة فيقال فيه اطلم بالطاء المهملة
المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة ([4] وجاءت) الصور (الثلاث) اى
الاظهار والادغام على الوجهين (فى) قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفو ويظلم احيانا فيظطلم)

[3] قوله شاذا على الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب الثانى الى الاول (جار بردى)

[4] قوله وجاءت الثلاث فى ويظلم احيانا فيظطلم اى فى قول زهير واوله هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم اى يعطيك عطاءه كثيرا ويظلم احيانا فى الطلب وهو الطلب مع عدم حضور شئ عنده فيقبل الظلم ويتحمل المشقة فى احضار المسؤل (عصام)

وهو تناقض فان قلت لا نسلم انه لو كان فى نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخرى فلم لايجوز اطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون فى من يقول) فانها لايتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى مايحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلايستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية مافى الباب ان يقال انه ليس بادغام فى الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثانى بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلايجوز ان يقال ان الطاء مدغمة (والصاد والزاى والسين يدغم بعضها فى بعض ٩ والباء فى الميم والفاء) نحو خلص زائر وسائر ونحو فاز صابر اوسائر ونحو افلس صابر او زائر (وقد تدغم تاء افتعل فى عينه) اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان تنقل فتحة التاء الى القاف وادغمت التاء فى التاء للتنبيه بان حركة القاف هى حركة المدغم كما فى يشد (وقتل) بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على ماهو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ماهو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل فى اللغتين للاستغناء عنها وانما لم يجئ فى بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما فى لحمر والحمر لان الحركة فى لحمر عارضة بلاشك لااصل للام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة ههنا (وعليهما مقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فمن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

٩ قوله والباء فى الميم والفاء نحو يعذب من يشاء ويعذب فى النار (عصام)

لايدغم عند وصله بحرف ساكن غيرها سواء كان حرف علة نحو لوتتنزل اوحرفا صحيحا نحو هل تتنزل لانه لوادغم لزم تحريك الساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرك زال الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من التحريك فلايكون فيه خروج الى حالة اخف من الاول وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تتنزل او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تتنزل لانه لايلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لوكان مجهولا لاتدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو تتنزل لان الطبع لايستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التاءين فانه يجوز في تتنزل حذف احدى التاءين واذا حذفت احداهما لايجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تترس وتتارك لئلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولئلا يلزم بقاء الفعل المضارع من غير حرف مضارعة اومايقوم مقامها من جنسها ❊ (وتدغم تاء) نحو (تفعل وتفاعل) اى في الماضي من بابي تفعل وتفاعل (فيما يدغم فيه التاء) وهي الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء (فيجب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولايلزم فيه المحذور المذكور في المضارع واما باب تدحرج فلايجوز فيه الادغام لانه لوادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدي الى الثقل في البناء الممتد (نحو اطهروا) واصله تطهروا (وازينوا) واصله تزينوا (واثاقلوا) واصله تثاقلوا (وادارؤا) واصله تدارؤا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) لجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لاتدغم في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتدال نحو استطال لان التحرك في نية السكون ولانه لوادغم لحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون (الحذف الاعلالي

(و) يدغم ادغاما (شاذا) لان حروف الصفير لاتدغم فى غيرها ولاحروف ضوى مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لان القياس فى لادغام قلب الاول الى الثانى وهنا عكسه (فى نحو اصطبر) اى اذا كان فاء افتعل صادامهملة (و) فى نحو (اضطرب) اى اذا كان فاؤه ضادا بقلب الطاء صادا اوضادا نحواصبر واضرب لابقلبهماطاء (متناع اطبر واطرب) لانه يفوت حينئذ صفير الصاد واستطالة الضاد (وتقلب) تاء الافتعال (مع الدال والذال والزاى دالا) لمخالفتها للذال المعجمة والزاى المعجمة لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة ولمخالفتها الدال لانها مهموسة والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء فى المخرج وللذال والزاى فى الجهر (فتدغم) بعدقلبهـا دالا (وجوبا فى نحو ادان) مما كان فاء الافتعـال دالا فاصـله ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) اى فصيحا (فى نحوادكر) مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله اذتكر من الذكر فقلبت التاء دالا وادغمت الذال فى الدال بعدقلبها دالا مهملة (وجاءاذكر) بقلب الثانى الى الاول (و) جاء (اذدكر) بالاظهار (و) ادغاما (ضعيفا فى نحو ازان) مما كان فاؤه زايا واصـله ازتين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا (لامتناع ادان) بقلب الزاى دالا محافظة على صفير الزاى (ونحو خبط وحصط وفزد وعد فى خبطت) يقال خبطت الشجر خبطا اذا ضربتهـا بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص وهوالخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التى تقلب تاء الافتعـال عندها فان تاء الضمير تقلب تشبيها بتاء الافتعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه ﴿ وقدتدغم) جواز (تاء) نحو (تنزل وتتابز) مما اجتمع فى باب تفاعل وتفعل مع تائهما تاء المضارعة (وصـلا) اى فى حالة وصـله بماقبله اما فى حالة الابتداء فلاتدغم لانه لوادغم لزم زيادة همزة الوصل اول المضارع ولايجوز ذلك لان حروف المضـارعة تقتضى التصدر لقوة دلالتها واثلا يلزم زيادة الثقل فى اول المضـارع بزيادة الهمزة (واليس قبلها ساكن صحيح) لوقال ساكن غير مدة لكان اولى لانه

فى الامر اتخذ وفى مضارعه يتخذ بسكون التاء ولوكان من باب وقى لقيل
فى مضارعه يتخذ بفتح التاء وفى الامر تخذ لكن فى الصحاح ائتخذوا
فى القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه
ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال
توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقرئ
لتخذت عليه اجرا (واستخذ فى استتخذ) وهو استفعل من تخذ يتخذ بحذف
احدى التائين (وقيل ابدال) السين (من تاء اتخذ) اى من احدى تائى
اتخذ (اشد) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اى اشذ من يسطيع ويتقى
بتخفيف التاء لان الحذف منها للحمل على يسع ويقى ولا وجه هنا للحذف

(ونحو تبشرونى وتبشروننى وانى) وانى مما الحق به نون الوقاية
قبل ياء المتكلم (تقدم) الكلام فى اثبات النون وحذفها

﴿ هذه مسائل التمرين ﴾

من قولهم مرن على الشئ يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه
وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمرنوا متعلم الصرف فيما علم (ومعنى
قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا) واختلف فى معناه واشار الى الاختلاف
بقوله (اذا ركبت منها زنتها) اى من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى فى الحركة
والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعملت ما يقتضيه القياس)
ان عرض فى الفروع قياس يقتضى تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول
ابى على ان تزيد) الى ماذكر قولك (وحذفت ماحذف فى الاصل)
بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت
ماحذف فى الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس قول الآخرين)
ان تزيد على ماذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف
الاصلية لو كان فى المثال الذى تبنى منه زوائد حذفت وبنيت من
اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبنى من مستغفر
مثل جذع لقلت غفر (فمثل محوى) وهو منسوب الى محى اسم
فاعل من حيى وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا
نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما حذف من المشترى فتقول محوى

قوله ونحو تبشرونى وانى قد تقدم اى فى الكافية فى باب الضمير فى نون الوقاية (شيخ رضى)

قوله منها الضمير راجع الى كذا فى قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة واللفظة وفى قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفى قوله تنطق به الى مثل اى كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه (شيخ رضى)

٥ اعلم ان الحذف الاعلالى والترخيمى فقد تقدما اما الحذف الاعلالى ففى باب الاعلال من التصريف واما الحذف الترخيمى ففى النحو فى باب الترخيم اه (ركن الدين)

والترخيمى قد تقدم ٥ وجاء غيره فى تفعل وتفاعل) اى فى مضارع تفعل و تفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب او التأنيث لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام فى الابتداء كما ذكرنا فحذفت احداهما فعند سيبويه المحذوفة هى الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى جئ بها لمعنى المضارعة وقيل المحذوفة هى الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تتصدى والا لقيل تصديت وكذا حكم باب تفعلل فانه يجوز الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت او) جاء (حذف احد المثلين فى نحو مست) مما تعذر فيه الادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثانى لان الثقل نشأ منه واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحته وان نقل كسر (واحست) فى احسست وليس فيه الا فتح الفاء لانقل حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت) واصله ظللت (واسطاع يسطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء منهما وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامرين فى مست لكن حذف الاولى اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وابقاء التاء (وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء ٦ فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء) وذلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد فى المخرج بين اللامين وكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثانى فحذف الاول (واما تقى و يتقى) بحذف التاء منهما (فشاذ) لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو فى التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع ويقى مضارع وقى حذف من يتسع ويتقى مضارع اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما (وعليه) اى على الحذف (جاء ﴿ تق الله فينا والكتاب الذى تتلو ﴾ ٧ فانه لما حذفت الواو من يتقى وحذف حرف المضارعة لبناء الامر وما بعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل) لانه يقال

قوله الحذف الاعلالى والترخيمى قد تقدم فى باب الاعلال وترخيم المنادى ولا يبعد ان يجعل الترخيمى شاملا لمثل اخواب المذكور فى بحث الاعلال اه (عصام الدين)

٦ قوله وملماء ومثله ملجن فى قول المتنبى (نحن ركب ملجن فى زى ناس) (فوق طير لها شخوص الجمال) اراد من الجن اه (مصححه)

٧ لانه اذا حذف حرف المضارعة يبقى تقى فحذفت الياء لاجل الامر فصار تق (ركن)

وهو خوض المقل (من وأيت) من الوأى وهو الوعد (اوه) واصله اوءى قلبت الضمة كسرة كما فى الترامى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوه (و) مثل ائلم (من اويت او) مدغما (لوجوب الواو) اى يجب قلب الهمزة واوا لان اصله اءوى قلبت الهمزة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهمزتين واولاهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض فصار او (بخلاف تؤوى) فان الفصيح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفى تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اىٍ) واصله اوىٌ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ايىٌ فاعل اعلال قاض فصار اىٍ فتقول هذا اىٍ ومررت باىٍ ورأيت ايئيا (و) مثل اجرد (من اويت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ماقبل المحذوف واصله اءوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ايى بثلاث يآت وقياس مااجتمع فى آخره ثلاث يآت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى ويجعل الاعراب على ماقبلها جاريا (فيمن قال احى ه) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا (ومن قال احى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما تقول هذا احى ومررت باحى ويلزمه ان يقول ورأيت ايا كما يقول رأيت احيى (ومثل اوزة) وهو طير الماء (من وأيت ايئاة) واصله اواية لان اصل اوزة اوززة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايأية فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايئاة (و) مثل اوزة (من اويت اياة مدغما) واصله اءوية فقلبت الهمزة الثانية ياء و دغمت الياء فى الياء فصار ايية فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اياة (ومثل اطلخم) ومعناه اظلم (من وايت أينا) لان اصله اطلخم فاصل ايئيا اوأيى بثلاث يآت

قوله من الوأى وهو الوعد الامر منه ا بالكسر واذا الحق بآخره نون التأكيد المشددة يصير على صورة اولى الحروف المشبهة بالفعل وعليه يخرج اللغز المشهور المذكور فى المغنى وغيره وهو (ان هند المليحة الحسناء وأى من أضمرت لخل وفاء) فيقال كيف رفع ان اسمها وصفته الاولى مع ان حقهما النصب فيجاب بان ان هنا تأنيث امر مؤكد من الوأى بمعنى الوعد وهند منادى محذوف منه حرف النداء والمعنى عدى ياهند الخلة الحسناء اه (مصححه) قوله ومثل اوزة المذكور فى اللغة انها لاوز كجيف اعنى بكسر الهمزة وفتح الواو مع تشديد الزاى من طير الماء مايسميه اهل الفرس مرغاب وعليه قول الشارح لان اصل اوزة اوززة والمفهوم من كلام الرضى انه كاصبع مشدد الواو قال وهو الاصل راجعه ان شئت اه (مصححه) (ه بالاعراب الثلثة على الياء لفظا اه چاربردى

مشـددة فيجتمع كسرة واربع يا آت فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (من ضرب) بالتشديد (مضربى) على القول الاول فى النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس فى الفرع قياس يقتضى التغيير (وقال ابو على مضرى) بحذف اللام واحدى اليائين كما حذفت فى محوى اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم يحذفون من الفرع ماحذفوا فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل اسم وغد من دعا دعو) بضم الفاء وكسرها فى اسم لان اصله سمو بضم السين وكسرها على القولين الاولين لان الحذف فى اسم ليس بقيـاس فيحذفه فى الفرع (ودعو) بفتح الفاء فى غد لان اصله غدو ٩ (لا ادع) فى اسم (ولا دع فى غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع فى اسم ودع فى غد لانهم يحذفون فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا اوغير قياس (ومثل صحائف من دعا با تف ف) على المذاهب الثلثة (اذلا حذف فى الاصل) وهو صحـائف لا على القياس ولا على غيره فلا حذف فى الفرع ايضا واصله دعايو قلبت الواو ياء لانكسـار ماقبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما فى صحـائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفرده كذلك فقلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلبت اليـاء التى هى اللام الفا كما فى ركايا وشـوايا (ومثل عنسل من عمل عملل) من غير ادغام (و) مثل (عنسل من باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل عملل) بلامين لان القياس اذابنيت رباعيا اوخماسيا من تكرر اللام (ومن باع وقال بنيع وقنول بالاظهار) اى باظهار النون (للالباس بعلكد) وهو البعير الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى فى هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدرا هو مثل قنفخر وادغم ام مثل علكد فى الاصل (ولا يبنى مثل جحنفل) وهو الغليظ الشفة (من كسرت اوجعلت لرفضهم مثله) اذلو بنيت منهمـا لقلت كسترر وجعنلل وهو مرفوض (لمـا يلزم من ثقل) ان لم يدغم (اولبس) بنحو سفرجل ان ادغم (ومثل ابل)

٩ قوله لان اصـله غدو حذفوا الواو بلا عوض ويستعمل تاما فى الشـعر قال
(ومـا النـاس الا كالديار واهلهـا)
(بها يوم حلوهـا وغدوا بلاقع) اه من مختـار الصحاح (مصححه)

بتشديد الدال وزان اردب اه مصححه

جمع السلامة صار ووون و دا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافه صار ووووى فادغمت الواو فى الياء وكسر ماقبلها فصار ووى ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين فى اول الكلمه كما فى اواصل جمع واصله (ومثل عنكبوت من بعت بيعوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعلوت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فعلوت فمثلها من البيع نيعوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثانية ساكنة ضعيفة (ومثل اطمأن من بعت ابيعع) فتحذا العين لادغام الميم الثانية فى الثالثة واصله ابيععع كما ان اصل اطمأن اطمأنن فقلبت حركه النون الى ماقبله وادغمت النون فى النون (ومثل اغدودن) معلوما (من قلت اقوول) واصله اقووول فادغمت الواو الثالثة وحدها لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن ٥ اقويل للواوات) اى لكراهه الجمع بين الواوات الثلث فقلبت الاخيرة ياء لسقوطها بتطرفها فصار اقووير فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء (ومثل اغدودن) مجهولا (من قلت وبعت اقوووول وابويع مظهرا) اى لايدغم لئلا يلتبس بناء بناء ولان الواو الثانية فى اقوووول والواو فى ابويع صارت مدة زائدة فلا يدغم كما لا يدغم فى قوول مجهول قاول (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله مقووو قلبت الواو الاخيرة ياء لكراهة اجتماع الواوات فصار مقووى فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار مقوى (ومثل عصفور من القوة قوى) واصله قووو و باربع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كما فى عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واو وياء والاولى ساكنة فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة (و) مثل لعصفور (من الغزو غزوى) واصله غزووو قلبت الواو الاخيرة ياء لكراهة اجتماع ثلاث واوات فصار غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت فى الياء وابدلت من ضمتها كسرة

٥ المراد بابى الحسن الاخفش الاوسط الاشهر بالاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعى مولى مجاشع ابن دارم مات سنه عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين وكان تلميذ سيبويه اه مصححه

قلب الواو ياء لانكسار ماقبلها فصار اى ايى ادغمت الياء فى الياء فصار اى ايّ فقلبت الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار ايّيا (و) مثل اطلخم (من اويت ايويا) واصله اءويي قلبت الهمزة ياء لزوما فصار ايويي ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ايوي فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ايويا وانما لم يدغم الياء فى الواو كما فى اياة لان همزته همزة وصل فاذا وصلت بماقبلها رجعت الهمزة المتقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اء ويا (وسئل ابو على عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ماالق الالاق) على الاصل فقال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (و اللاق على اللفظ) لانه حذف من الله فاء الفعل (والالاق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا استتر فانه حينئذ يكون مثال الله منه الالق لا لالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد اوتحير (بنى) ابو على ذلك بناء (على انه) اى اولق (فوعل) ولو بنى على انه افعل لكان جوابه ماولق الولاق وماولق اللاق وماولق الولق (واجاب) ابو على (فى باسم بالق) ان قيل اصله سمو بالضم (او بالق) ان قيل اصله سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لا افعل والاجاب بولق اوبولق (وسأل ابو على ابن حالويه عن مثل مسطار من آءة) وهى اسم شجرة ٤ (فظنه) ابن خالويه (مفعالا وتحير فقال ابو على مسئاء فاجاب على اصله) اى على ماهو القياس عند ابى على وهو الحذف فى الفرع ماحذف فى الاصل قياسا واصله مسئاوء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستئاء) لانه لايحذف من الفرع عليه الا مااقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن حالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى اوى) واصله ووأى فاذا خفف بنقل حركة الهمزة الى ماقبلها وحذفها صار ووى واذا علّلته كاعلال رحى قلت ووى ثم اذا جمع

٤ قوله وهى اسم شجرة قال فى القاموس آءة شجر واحده آءة ووهم الجوهرى فى تفسيره بالشجراه (مصححه)

رابعة فصاعدا قلبت ياء كما فى اغزيت واستغزيت وانما لم تدغم مع ان الادغام مغن عن القلب كما فى سآل لان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كجلباب (ومثل اطمأننت من قرأ اقرأيات) واصله اقرأأأت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعه يقرئيء مثل يقرعيع) اصله يقرأء بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة فقلبت ياء ولم يقولوا يقرأيئ لانه لما نقل فى يطمئن حركة اللام الاولى الى ماقبلها فعلوا بمماثله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة فى مثله لم تدغم الا ما استثنى

﴿ الخط ﴾

وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الامم كاختلاف اللفظ العربى والفارسى والخط العربى والتركى واللفظ دال على الوجود الذهنى والخارجى وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الامم فللشئ باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد ههنا بيان احكام الخط العربى فانه ليس بجار على اللفظ لانه قد ثبت فى اللفظ مالم يكن فى الخط وبالعكس كابرهم والرحمن وككتابة الالف فى نحو ضربوا والواو فى نحو الربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كالزكوة والصلوة وصلى وزكى فان الملفوظ الف والمكتوب واو وياء وعرف الخط العربى بانه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه) فالهجو والهجاء والتهجى تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف المفردة المركب منها الكلمات (اذا قصد) الحرف (المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو جه لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم الملفوظ هو جه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالمسؤل عنه) وهو المسمى (والجواب لسؤاله جه لانه المسمى به) فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو جه

مطلب
للشئ وجود فى الخط ووجود فى اللفظ ووجود فى الذهن ووجود فى الخارج ونفس الامر اه

(ومثل عضد من قضيت قضٍ) واصله قضي ابدلت الضمة كسرة كما في التجاري ثم اعل اعلال قاض فصار قضٍ (ومثل قذعملة) من قضيت (قضية) واصله قضييية بثلاث يا آت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كعية في التصغير) لمعاوية عند اجتماع ثلاث يا آت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية (و) مثل (قذعميلة) من قضيت (قضوية) واصله قضييية باربع يا آت الاولى لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضييية فكره اجتماع اليا آت كما كره في مبي فحذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما فعلوا في اموى فصار قضوية (ومثل حمصيصة) وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قضيت (قضوية فتقلب كرحوية) والاصل قضييية بثلاث يا آت ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت (ومثل جحمرش) من قضيت (قضيٍ) واصله قضييي اعلت اعلال قاض فصار قضيٍ وانما لم تقلب الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لايخل بالالحاق نحو معزى (و) مثل جحمرش (من حييت حيوٍ) واصله حييي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع اليا آت (ومثل حلبلاب) وهو النبت الذي تسميه العامة اللبلاب (من قضيت قضيضاء) واصله قضيضاي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (ومثل دحرجت من قرأ قرأيت) واصله قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولايكون قبلها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل سبطر من قرأ قرأى) واصله قرأأ قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واوا ولذلك اذا وقعت الواو

قوله ومثل قذعملة
قضية يقال ماعنده
قذعملة اى شئ
والقذعملة من النساء
الخبيثة القصيرة
(عصام)
قوله ومثله قذعميلة
القذ عميل الشيخ
الكبير كذا فى القاموس
(عصام)

عند ادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صارا بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الهاء كتبتها) اى الهاء (ورجعت اليه) اى صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت (غيرها) وهو النون في من مه وعن مه (ان شئت) هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة منفصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها (كتب انا زيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومنه لكنا هو الله ربي) لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و) من ثم (كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وقمحة) وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء كتب تاء بخلاف اخت وبنت) فان الوقف عليهما بالتاء لان التاء فيهما ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قائمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في امثلها ليست للتأنيث وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحقة به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالالف مبدلة من التنوين (وغيره) اى غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور (بالحذف) اى بحذف التنوين من غير بدله واوا او ياء على الاكثر (و) كتب (اذا بالالف على الاكثر) لان الوقف عليها بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانه من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اى بالالف عوضا عن نون التأكيد الخفيفة الملحقة بالامر لاتحاد المذكر (على الاكثر) ومنهم من كتبها بالنون خلافه على اضربن في امر جمع المذكر (وكان قياس اضربن) للجمع المذكر ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فيصير اضربوا (و) كان قياس

قوله لان الوقف عليه بالالف على الاكثر لم يوجد في اكثر النسخ اه

لا الخبر (فان سمى بها) اى بهذه الاسماء (مسمى آخر) غير الحروف كما لو سمى رجل بيس (كتبت) هذه الاسماء (كغيرها نحو ياسين وحاميم) من الاسماء فيقال ياسين (وفى المصحف على اصلها) منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين) واما اللفظ الذى يقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاى والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثم قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والاقتضاء ان تكتب ما يطلق عليه الشعر ﴿ والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها) وهذا اصل معتبر فى الكتابة (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحو ره) فى الامر من رأى (وقه) فى الامر من وفى (ره زيدا وقه زيدا ابا) لحاق (الهاء) بآخرهما فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (مثل مه انت ٣ ومجى مه جئت بالهاء ايضا) مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ماكان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به (بخلاف) الحرف (الجار نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحتى والى وعلى لا يكتب بالهاء لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحرف) الجار صارت مع ما قبلها كالشئ الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ به ولا حاجة الى الحاق الهاء بها (٤ ومن ثم) اى من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اى مع ما الاستفهامية (بالفات) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتبت حينئذ بالالف لان الالف وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لاغير (و) من ثم (كتب مم) فى من مه (وعم) فى عن مه

٣ قوله ومجى مه جئت من تفسيره فى بحث الوقف فى هامش ص ١٢١ من هذا الكتاب فلا تغفل اه مصححه

٤ قوله ومن ثم كتبت معها بالفات لان الالف المتوسطة فى الاكثر منقلبة عن الواو بخلاف الالف فى الآخر فانه فى الاكثر من الياء فيكتب المتوسطة بالالف و الآخر بالياء (عصام)

مطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فخفف خطا (والوسط اما ساكن) متحرك ماقبلها (ف) تكتب (بحرف حركة ماقبله مثل ياكل) كتبت بالالف لان حركة ماقبلها فتحة (ويؤمن) كتبت بالواو (و يئس) كتبت بالياء (واما متحرك قبله ساكن ف) تكتب (بحرف حركته مثل نسأل) كتبت بالالف (و يلؤم) بالواو (و يسئم) بالياء (ومنهم من يحذفها) قبل التخفيف (ان كان تخفيفها بالنقل) نحو مسلة (او الادغام) نحو سو وشى لان في النقل حذفها في اللفظ وفي الادغام كالحذف فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة اولا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف اولا (واما متحرك وقبله متحرك فتكتب على نحو مايسهل) و يخفف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء) لما عرفت ان تخفيفها كذلك (وكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (و يئس ومن مقرئك) بالياء (ورؤس) بالواو واليه اشار بقوله (بحرف حركته) لان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور (وجاء في نحو سئل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وماقبلها مضموم (و يقرئك القولان) وهما ان تكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لان في تخفيفها خلافا في ان تجعل بين بين المشهور او غير المشهور (والاخر ان كان ماقبله ساكنا حذف نحو خبء وخبئا وخبء) وليست الالف في رأيت خبئا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان) ماقبلها (متحركا كتب بحركة ماقبله كيف كان الهمزة) اى سواء كان ساكنا او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا (مثل قرأ و يقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ) وهذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها واشار الى القسم الذى لايجوز الوقف عليه بقوله (والطرف الذى لايوقف عليه لاتصال غيره) من ضمير متصل او تاء تأنيث (كالوسط) في كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما كان

(اضربن) للواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربى (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه فيقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) للواحدة المخاطبة ان تكتب (بياء ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون و يقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربن (على لفظه لعسر تبينه) اى تبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التأكيد و يرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون (او لعدم تبين قصدها) اى قصد نون التأكيد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا كذلك (وقد يجرى) اضربن للامر الواحد المذكر (مجراه) اى مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لفوات الامرين المذكورين الآن (و) من ثم (كتب باب قاض) مما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغير ياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى) مما كان الياء ثابتة فيه لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد (متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا به) لانه لا يبتدأ به) لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها ❊ والنظر بعد ذلك) فى شيئين (فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف فيه) الاصل (بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول المهموز) وهو ما فيه همزة (وهو اول ووسط وآخر الاول الف) فى الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة او زائدة (مثل احد واحد وابل) واكرم وانصر واعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلت الفا فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب فى اللفظ

نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكما انيتنى اكرمتك) فان ما المتصلة
بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبله

(بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدتنى وكل ما عندى
حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء
مما قبله ففصلت عنه (وكذلك من ما وعن ما فى الوجهين) اذا وقع
بعدهما لفظة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت

(وقد يكتبان متصلين مطلقا) اى سواء كانت حرفا او اسما (لوجوب
الادغام) اى ادغام نونهما فى ميم ما فكأنهما كلمة واحدة (ولم يصلوا متى)
بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء
وهى الالف التى فى متى لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت
الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف
لا بالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا) فى نحو لئلا
يعلم (بخلاف) ان (المخففة نحو علمت أن لا تقوم) فانها لا توصل مع لا للفرق
بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير
بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والا تفعلوه
وحذفت النون فى الجميع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك
لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل
فى ذلك كله بحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون حذفت
وجوبا لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ ويتأكد الاتصال

(ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ فى مذهب البناء) ليوم (فمن ثم
كتبت الهمزة) اى همزة اذ (ياء) لانها حينئذ صارت كالمتوسطة
والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت فى الاول تكتب
صورته بالالف لا غير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا

(وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين
متصلا) لام التعريف باول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلأنه
على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه
ان يكتب منفصلة لان ال عنده كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة

الاول منه مضموما كتب الهمزة فى هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو ردؤك وردئك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه ويقرئك) مما كانت الهمزة فيه مضمومة وماقبلها مفتوح اومكسور (الا فى مقروءة وبريئة) فانه كتبت الهمزة بحذفها كانه روعى تخفيفها حيث قالوا مقروه وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لايكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرته) اى لكثرة استعماله فكأن الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته) لانه لو كتب بالالف مع حذف النون كان صورته لالا ولتوالى اللامات (وكل همزة بعدها حرف مدكصورتها تحذف نحو خطأ فى النصب) فانه يكتب بالف واحدة فى حال النصب (ومستهزؤن) بواو واحدة لاستثقال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا (ومستهزئين) بياء واحدة (وقدتكتب الياء) فى مستهزئين بياءين اذليس استثقال الياءين كاستثقال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطأا فى النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين (بخلاف قرأا ويقرأان) فانه يكتب بالفين (للبس) اى لالتبس قرأا بواحده وهو قرأ وللبس يقرأان بالجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف مستهزئين فى المثنى لعدم المد) لان الياء ماقبلها مفتوح (وبخلاف ردائى ونحوه) فانه يكتب بياءين (فى الاكثر لمغايرة الصورة) لان الياء الاولى مغايرة الثانية فى الصورة (اوللفتح الاصلى) لان اصل ياء المتكلم الفتح فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد (وبخلاف نحو حنائى) فانه بياءين (فى الاكثر للمغايرة) اى لمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرئى) للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بياءين (للمغايرة) المذكورة (واللبس) بتقرى مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو مالاصورة له تخصه شرع فى الثانى وهو ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله ﴿ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء (بما الحرفية

قوله فكأن الهمزة فيه متطرفة هكذا فى النسخ والصواب متوسطة (مصححه)



(وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك) اي بين الى الداخلة على كاف
الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاء
عليه) وان لم يلتبس (وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولو
عليه) زائد في بعض النسخ ﴿ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة
حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجرى نحو قمت) مما كان لامه تاء
يتصل به تاء الضمير (مجراه) اي مجرى المشدد من كلمة واحدة لشدة اتصال
الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما كان لامه
حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجرى مجراه لانهما ليسا بمثلين
(و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل (و) بخلاف
(لام التعريف) فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان
(مطلقا) اي سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها (نحو اللحم والرجل
لكونهما كلمتين) لان المدغم فيه من كلمة اخرى (ولكثرة اللبس) بما
دخل عليه همزة الاستفهام نحو الحم وارجل وهو كثير في استعمالهم
(بخلاف الذي والتي والذين) جمعا فانه يكتب المشدد حرفا واحد
(لكونها) اي لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات (لا تنفصل)
عنها فصار كالجزء (ونحو اللذين في التثنية كتب بلامين) للفرق بين الجمع
والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى (وحمل اللتين) اي مثنى المؤنث (عليه
اي على مثنى المذكر وهو اللذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخواته)
كاللائي واللواتي واللاء واللاتي بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام
واحدة لالتبس بالا (ونحو مم وعم) واصلهما من ما وعن ما (واما) واصله ان ما
(والا) واصله ان لا مما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس
بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف)
من بسم الله المنضم مع باقي البسملة (لكثرته) في السنة الناس (بخلاف
باسم الله) مجردا عن باقي البسملة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة
(وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله والرحمن) لكثرتهما (مطلقا)
اي سواء وقعا في البسملة ام لا (ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا
وابتداء) اي سواء كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء (الالف لئلا يلتبس

كالعدم) لسقوطها فى الدرج وقوله (او اختصارا لكثرة) عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعنى لما كثر فى الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة فى الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا فجعلوا الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما فى ما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويغزو) فانه لا تلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس بيدع ويغز (ومن ثم) اى ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربواهم فى التأكيد بالف) لان التأكيد ليس كالجزء عما قبله مع انه ضمير منفصل (و) كتب ضربوهم (فى المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء عما قبله (ومنهم من يكتبها فى نحو شاربوا الماء) اى فى واو الجمع فى الاسم (ومنهم من يحذفها) اى الالف (فى الجميع) اى فى الفعل والاسم وان التبس لندوره وزواله بالقرينة (وزادوا فى مائة) من العدد (الفا فرقا بينها وبين منه) اى من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكر ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فجبر ذلك بزيادة الالف واصل مائة مأى حذفت الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المثنى) وهو مائتان (بها) اى بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملته (بخلاف الجمع) نحو مئات فانه لا تزاد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه (وزادوا فى عمرو) علما (واوا فرقا بينه وبين عمر) مع الكثرة ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته فى اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلتبس بخلاف غيره (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة للفرق (لم يزيدوا فى) حالة (النصب) لزيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها فى عمر لانه ليس فيه تنوين

الياء نحو الدنيا (الا في نحو يحيى وريى علمين) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا او صفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا) تكن عن ياء (فبالالف وه‍ وهم من يكتب الباب كله) اى ما كان الفه ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو او عن ياء لانه القياس (وعلى) تقدير (كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيبويه المنصوب) يكتب (بالالف وما سواه بالياء وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان) فعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو (وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى) لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا واو على وجه (وبكون العين واوا نحو شوى) فانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو (الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل) الفه من الواو والياء بان لم يكن فيه شئ مما ذكر (فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو لدى بالياء لقولهم لديك) بقلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف (لاحتمالين) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا ولاحتمال كونها من الياء بدليل امالتها فان الالف عن الواو لا تمال لكسرة (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى) لامالة الفه (وعلى والى) لانقلاب الفهما الى الياء في عليك واليك (و) غير (حتى) فانه يكتب بالياء حملا لها على الى

مم

م

(بالرفع) اولا يحذف الالف ويقال لارجل (بخلاف برجل ونحوه) فانه لاينقص منه الالف لعدم اللبس (ونقصوا مع الالف اللام) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله (فيما في اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلاث لامات) لولم يحذف اللام لاولى الجر والابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا الف الوصل من نحو أابن بار في الاستفهام) مما كان في اوله همزة وصل مكسورة داخلة عليها همزة الاستفهام (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الالفين في اول الكلمة (وجاء في نحو الرجل) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام (الامران) الحذف لما ذكر الآن والاثبات لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف أصطفى فانه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو) وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد ابن عمرو) فانه لاينقص الفه لانه ماوقع صفة وانما وقع خبرا بين علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لايكون بين علمين (و) بخلاف (المثنى) نحو الزيدان ابنا عمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الف ها) التنبيه (مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتا وهاتى لقلته) فلم يكثر تلك الكثرة لتحذف منها الالف (فان جاءت الكاف) الى هذا وهذان (ردت) الالف (نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف) فانه لما اتصل الكاف به صارت كالجزء منه فكرهوا ان يصلوها لئلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية) لكثرة الاستعمال (واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة) فصاعدا (في اسم او فعل) نحو الملهى ويلهى (ياء) تنبيها على انها تقلب في التثنية ياء او على انها ياء (الا فيما قبلها ياء) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة

(فهرس شرح الشافية للسيد عبدالله)

قد قوبلت بالنسخة المطبوعة سنة ثلث وتسعين التى صححها الفاضل
الاوحدى * والكامل الاديب (ذهنى افندى) مع زيادة فى هامشها
من شروح الكتاب فوائد * ومما اقترحته قريحته
الصائبة عوائد * وطبعت على طبقها فى المطبعة
العامرة بتصحيح الفقير الى عفو ربه الغنى *
(ابراهيم رشدى) الا يلعبنى * فى اواسط
جمادى الاولى من سنة
ست وثلثمائة والف
من هجرة من له
المجد الشرف

م م
م

م